

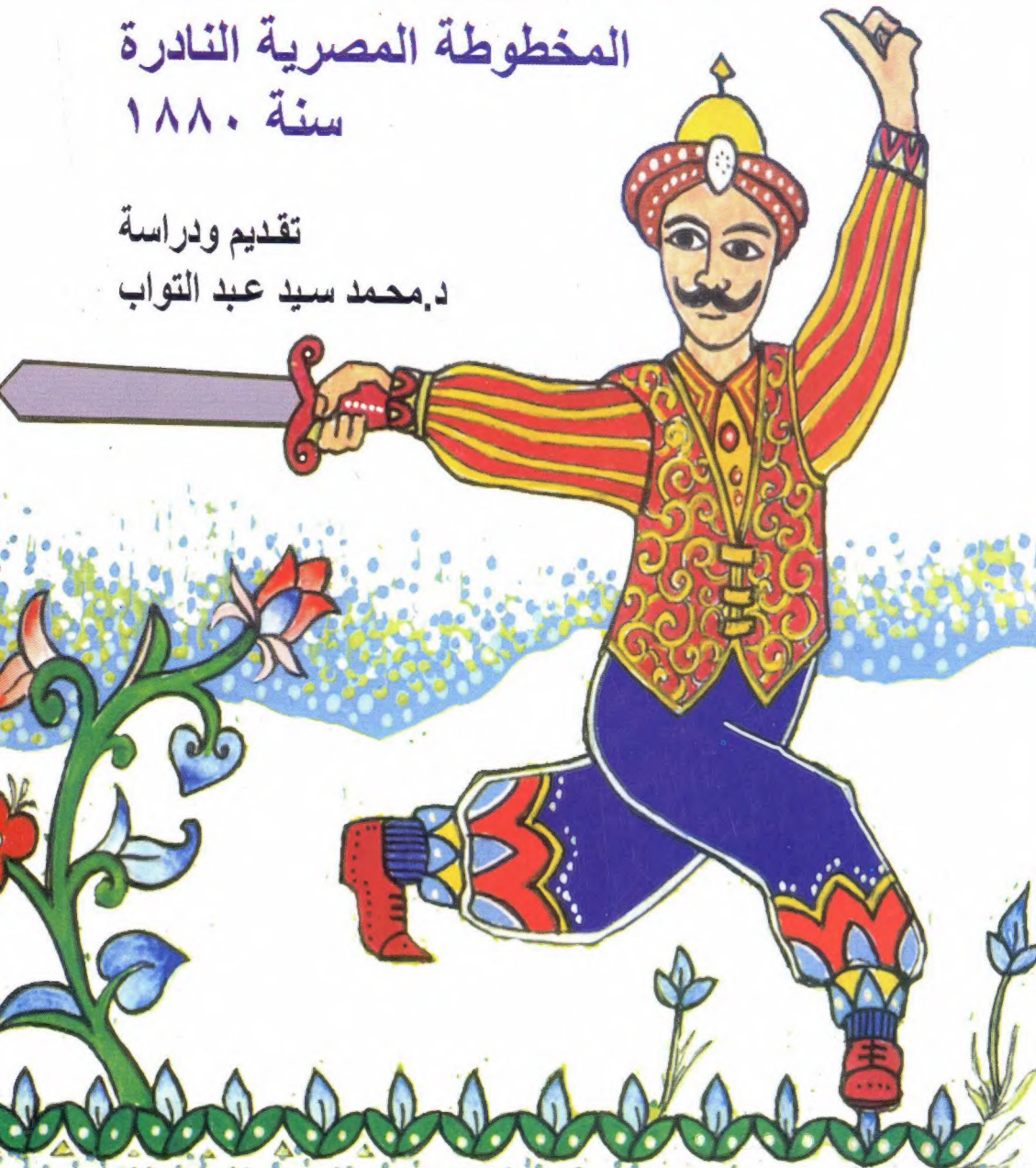


20

سيرة علي الزبقي

المخطوطة المصرية النادرة
سنة ١٨٨٠

تقديم ودراسة
د. محمد سيد عبد التواب





هذا الكتاب

هذه سيرة أشطر الشطار " على الزبيق " في تراثنا الشعبي، سيرة الثورة على غياب القانون وفساد الحكم ولصوص السلطة، ومغتصبى أقوات الناس وأحلامهم. وثيقة فنية بالغة الدلالة أطلقها الوجدان الشعبي يغوص في أعماق الحياة المصرية، في بنيتها التحتية والفوقية؛ فيكشف التناقضات الاجتماعية الصارخة ويعرى جهاز الحكم في البلاد، عبر ملاعب وحيل "على الزبيق" بلا قدرات خارقة، ولا استعانة بساحر أو جنى؛ يناوئ بها الحاكم ويكيد له ويقاومه ويقول باختصار شديد إن حالة البلاد متروية لأن حاميتها حراميتها .



١٥ جنيهاً

ISBN# 9789779106113



6 221149 040212



سيرة على الزبيق
المخطوطة المصرية النادرة
سنة ١٨٨٠م

عبد التواب، محمد سيد .
سيرة علي الزبيق: المخطوطة المصرية
النادرة سنة ١٨٨٠ / تقديم ودراسة: محمد سيد
عبد التواب . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب، ٢٠١٥ .

٢٧٢ ص: ٢٢ سم.

تدمك ٢ ٠٦١١ ٩١ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - السير الشعبية العربية.
١ - عبد التواب، محمد سيد . (مقدم)
العنوان.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٧٤١٤ / ٢٠١٥

I. S. B. N 978 - 977 - 91 - 0611 - 3

ديوى ٢٩٨.٢



٢٠

سيرة على الزيتق

المخطوطة المصرية النادرة

سنة ١٨٨٠ م

تقديم ودراسة

د. محمد سيد عبد التواب



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠١٦

سلسلة الثقافة الشعبية



رئيس مجلس الإدارة

د. هيثم الحاج علي

رئيس التحرير

د. خالد أبو الليل

مدير التحرير

أحمد توفيق

تصميم الغلاف الفنان

محمد بغدادى

سكرتير التحرير

محمد شحاتة

الإخراج الفني

مادلين أيوب

«الثقافة الشعبية»

سلسلة تنشر الجديد في المأثورات الشعبية
بكل أشكالها، العربية والمترجمة.

التنفيذ والطباعة



الهيئة المصرية العامة للكتاب

2016

إهداء

إلى عمر محمد

أكثرهم شبهاً بأشعر الشطار
على الزييق

«مر عمر بن عبید بجماعة وقوف، فقال ما هذا؟
قيل السلطان يقطع سارقاً، فقال: لا إله إلا الله.
سارق العلانية يقطع سارق السر»؟
«المستطرف في كل فن مستظرف»

تقديم

«منذ حوالي خمسين عاماً، وأنا أبحث عن طبعة مصرية لسيرة على الزبيق المصرى، فى المكتبات، وفى دار الكتب المصرية... ولكن بلا جدوى وكان اعتمادى - فيما قمت به من دراسات حول هذه السيرة - على الملخصات الشامية واللبنانية المتاحة يومئذ»^(١) من إشارة محمد رجب النجار السابقة بدأ بحثى عن هذه الطبعة المفقودة، فالزبيق المصرى المولد والنشأة والتكوين والبطولة قد طبعت سيرته بلا شك فى مصر عدة مرات ولكن أين ذهبت هذه الطبعات؟! ولماذا اختفت تماماً من مصر؟!

قبل خمس سنوات عثرت بالمصادفة البحتة على نسخة نادرة من سيرة على الزبيق المصرى، والتي طبعت فى مصر فى طبعة شعبية على ورق أصفر من القطع الجايز «فرغ من طبعها بمطبعة السيد حسن العنانى لعشرين خلت من رجب سنة ١٢٩٧هـ الموافق ١٨٨٠م وقد جاء على صفحة الغلاف الخارجى: كتاب قصة المقدم على الزبيق الذى تفرد بالشطارة

(١) محمد رجب النجار، سيرة على الزبيق، الهيئة العامة لتصوير الثقافة ٢٠٠٥، ص ١٩

والعياقة على جميع من تقدم وسبق تأليف الكامل الحافظ أحمد بن عبدالله المصرى وتحت العنوان رسم متخيل لعلى الزبيق.

والسيرة تقع فى مائتين وثمانية وثلاثين صفحة من القطع المتوسط ومطبوعة طباعة حجر ولا يوجد سوى نسخة واحدة وهى التى بين يدى القارئ الآن بصفتها الغلف الخام منذ أكثر ما يقرب من قرن ونصف، ورغم ركافة الصياغة وكثرة الأخطاء النحوية والاملائية واللهجة العامية المصرية التى كتبت بها هذه الطبعة إلا أن قيمتها الكبرى فى ندرة هذه الطبعة والتى يمكن اعتبارها النسخة الأصلية لسيرة على الزبيق المصرى(*) .

(*) ولا بد من توجيه الشكر هنا إلى الدكتور خالد أبو الليل الذى تحمس كثيراً لنشر هذه الطبعة النادرة ضمن سلسلة الثقافة الشعبية.

١- مدخل

ويظل السؤال مطروحاً لماذا همشت سيرة علي الزينبي؟ لا ينبغي علينا العودة إلى أواخر القرن التاسع عشر لبحث أسباب هذا التهميش، فحقيقة الأمر فإن الموقف الرسمي المشبع بالثقافة التقليدية ومنها الثقافة الدينية قد عُرف بموقف واضح تجاه الآداب التخيلية السردية - بشكل عام والقص بوجه خاص - منذ فترة طويلة وتشير ألفت الروبي في دراستها المهمة (الموقف من القص في تراثا النقدي) إلى تجذر هذا الموقف في التراث والذي بدأ منذ فترة مبكرة، إذ يروى عن علي ابن أبي طالب أنه طرد القصص من الكوفة، وهناك من الروايات عنه ما يشير إلى موقفه من قصص العامة الذين يقصّون على الطريق، فهم مدانون إلى أن تثبت صلاحيتهم للقص وهذه الصلاحية يحددها بشخصه هو كإمام للمسلمين، وذلك من خلال اختيار أى من القصص الذين عرض لهم معرفياً وتحديد مدى التزامه بالمعرفة الدينية الشرعية.

وهذا الموقف الرسمي المتمثل في السلطة الدينية ازتكزت عليه نظرات النقاد والفقهاء والعلماء وأصحاب السلطة والسياسة، وأحيطت عملية

القص الشفاهى من قصاص وقصص ومتلقين بالاستهجان، كما وسمت بالتدنى^(١).

من هنا يمكننا فهم الموقف الثقافى الرسمى فى القرن التاسع عشر، والذى لم يختلف عن الموقف المتأصل فى تراثنا القديم، فعندما قدم محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥) فى جريدة الوقائع المصرية سنة ١٨٨١م صورة شاملة للكتب التى تتداول فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، «حذر بقوة من الأثر الفادح لكتب الأكاذيب الصرفة، وهى ما يذكر فيها تاريخ أقوام على غير الواقع وتارة تكون بعبارة سخيفة مخلة بقوانين اللغة، ومن هذا القبيل كتب أبو زيد، وعنتر عبس وإبراهيم بن حسن، والظاهر بيبرس، والمشتغلون بهذا القسم أكثر من الكثير، وقد طبعت كتبه عندنا مئات المرات، ونفق سوقها، ولم يكن بين الطبعة والثانية إلا زمن قليل»^(٢).

يمارس «محمد عبده» بوصفه ممثلاً للثقافة التقليدية الرسمية دوراً إصلاحياً، فنراه يصنف تلك الكتب طبقاً لمنظوره كمصلح دينى، يوجه المغزى الأخلاقى والقيمى للكتب وعلى ذلك فقد أثنى على قرار الحكومة المصرية بمنع نشر كتب الفروسية العربية وفى مقدمتها السير الشعبية التى صورت تخيلاتاً بطولات الفرسان كمثيرة بن شداد، وأبى زيد الهلالي، وعلى الزبيق، وغيرهم.

ولعل قيام محمد عمر، بإعداد كتاب كامل يبحث فيه «حاضر المصريين أو سر تأخرهم» أن يكون شديد الدلالة على موقف أنصار الثقافة الرسمية. فقد رسم فى كتابه الذى صدر فى عام ١٩٠٢م صورة قائمة للكتب الشائنة فى نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين فى

(١) الفث الروبى، الموقف من القص فى تراثنا النقدى، مركز البحوث العربية ١٩٩١ ص ٨.

(٢) محمد عبده، الكتب العلمية وغيرها، الوقائع المصرية، ١٢ مايو ١٨٨١.

انظر النص كاملاً فى مجلة فصول ص ٢٠٧ - ص ٢٠٩ المبد الأول لسنة ١٩٩١.

مصر، فقد ذهب إلى أن أصحاب المطابع قد تعلقوا بطبع «الضار والمفسد من الكتب»^(١).

لذلك فالنتيجة التي يخلص إليها هي نفسها التي توصل إليها «محمد عبده» يقول: حق على العاقل بإبادة هذه الكتب لما تحتويه من الفس والخداع خدمة للفضائل والآداب الإنسانية وحق للحكومة أن تعاقب أصحابها وطابعيها^(٢).

وفى إشارة مهمة لتلك الكتب الرائجة «ألف ليلة وليلة، نوادر جحا و«رأس الغول» وخضرة الشريفة وعلى الزبيق»... وهذه كتب رائجة تتكرر طباعتها بين شهر وآخر،^(٣) ويذكر أخيراً «محمد عمر» بقانون العقوبات المصرى، الذى يقرر فى المادتين (١٥٦) و (١٦١) عقوبات واضحة لكل من انتهك حرمة الآداب، وحسن الأخلاق، بإشهار رسم أو نقش أو تصوير أو رمز وتمثيل^(٤).

من المؤكد إذن أن موقف الثقافة الرسمية السابق من هذه الكتب يكشف بدرجة كبيرة تزايد أهمية هذه المرويات الشعبية، حتى أنها كانت تطبع «بالمئات» حسب تعبير «محمد عبده» نفسه. وهذا ما أكدته كتابات «شابرول» فى كتاب «وصف مصر» حيث يشير بأن «قراءة ألفى شخص فى القاهرة كانوا يترددون يومياً على المقاهى، ويستمعون إلى رواة القصص الشعبية، ففى كل مقهى يوجد عدد من الرواة والمنشدين، يحكون أو يفتنون

(١) محمد عمر، حاضرمصرىين أو سر تأخرهم. تحقيق مجيد طويبا، القاهرة دار المحروسة، عن نسخة مصورة، للطبعة الأولى الصادرة عام ١٩٠٢، ص ١٥٤ - ١٥٦.

(٢) المرجع السابق، ص ٢١٨.

(٣) المرجع نفسه، ص ٢١٨، ٢٠١٩.

(٤) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

حكاية صنيحة أو وهمية عن شخصية خارقة ورد اسمها فى النصوص الدينية أو التاريخ الإسلامى، ويكون الإلقاء حياً وملئاً بالقوة والحيوية^(١).

ويقدم «إدوارد لاين» فى كتابه «عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم» صورة شاملة لرواة السير الشعبية عبر ثلاثة فصول كاملة من الكتاب يعرض فيها الكيفية التى تقدم فيها المرويات السردية آنذاك يقول: وأرر القصص الشعبية على الإطلاق «الشعراء» ويعرف واحد منهم «بالشاعر» كذلك «بأبى زيدية». لروايته «سيرة أبى زيد». وهم نحو خمسين شاعراً فى القاهرة ولا تسمعهم يقصون غير سيرة «أبى زيد». أما رواة «سيرة الظاهر بيبرس» فكانوا قرابة ثلاثين شخصاً وإلى جانب هؤلاء يوجد رواة «سيرة عنتر بن شداد»^(٢).

تثبت الصورة التى قدمها فصول «لاين» بوصفه شاهد عيان مدقق فى قلب المجتمع الأدبى الشعبى، أن «قصص البطولة» كانت تتمتع بشعبية جارفة، وكانت محط إقبال كبير من المتلقين وأن ألف ليلة وليلة، كانت مجرد موجة واحدة من الموجات الكثيرة التى كانت مهيمنة آنذاك. وتبين أيضاً أن «الليالى» لم تكن تقريباً فى مثل شعبية قصص المغامرات البطولية الخاصة بالسير الشعبية.

وتبقى ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى أن تنوع النصوص المختلفة من الطباعات المكتوبة من السير، شكلت جزءاً من عملية مستمرة كان فيها التفاعل بين التقاليد الشفاهية عنصراً مهماً وأساسياً. وفى الوقت الذى انتشرت فيه ألف ليلة وليلة وتشكلت جزئياً فى نفس الدائرة التى تشكلت فيها الملاحم الشعبية، فإنها تضم عدداً من العناصر المشتركة.

(١) وصف مصر (المصريون المحدثون) ترجمة زهير الشايب، القاهرة دار الشايب للنشر ١٩٩٢، ص ١٥٤.

(٢) إدوارد وليم لاين، عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم، ترجمة سهير دسوم، مديولى، ١٩٩٩، ص ٤٠٢.

فعلى سبيل المثال فإن المادة الحكائية المتعلقة بالحروب الصليبية على وجه الخصوص ممثلة تمثيلاً جيداً فى الملاحم الشعبية كما أنها تشكل خلفية بعض الحكايات فى «الليالى» بل أن أسماء البطلات يكون متطابقاً فى بعض الأحيان، مثل اسم «مريم الزنارية» الذى يمكن العثور عليه فى كل من الليالى وسيرة الظاهر بيبرس وتبرز الصلة الكبيرة بين «الليالى» وجنس السيرة الشعبية فى قصص أخرى فى تماثل وتطابق المادة الحكائية ذاتها. وأحد الأمثلة الدالة على ذلك حكاية «حسن البصرى» التى نجدها أيضاً - مع اختلاف طفيف - فى سيرة سيف بن ذى يزن» وتبدو إشارة «سهير القلماوى» ذات أهمية فى هذا السياق حيث تؤكد إن بعض أجزاء السير الشعبية قد دخلت على نص الليالى، وما الليالى إلا أصداء لهذه السير، كما هى أصداء بعض الحكايات والكتب التى كانت منتشرة فى ذلك الوقت، وهو رأى تتضح صحته إذا قارنا بين نصوص الشطار والعيارين فى الليالى وعلى الأخص النص الخاص بسيرة على الزبيق وأحمد الدنف ودليلة المحتالة، وبين النص الشعبى المطبوع فى كتاب يحمل عنوان «سيرة على الزبيق» مستقلة بذاتها فإننا سوف نلاحظ مدى التهذيب والتتقيح وإعمال الصنعة فى نص الليالى عنه فى النص المستقل مما يرجح أن نص الليالى كان تالياً على النص الشعبى الأصيل وأنه تم اختصاره وجعله ملائماً لليالى. وفى الوقت الذى مثلت فيه «فاطمة» أم على الزبيق دوراً محورياً وأساسياً فى سيرة الزبيق الشعبية فإنها لا تظهر مطلقاً فى حكاية على الزبيق فى «الليالى» مما يثير الكثير من الدهشة والتعجب(*).

إن المادة الحكائية فى «الليالى» تم تحريفها مما يشير إلى أن الراوى قد استعان بمادة مستمدة من وصف أكثر شمولاً لهذه المغامرات، وأتصور أننا

(*) انظر حكاية على الزبيق المصرى وأحمد الدنف،... فى ألف ليلة وليلة طبعة الهند ١٨٢٩ والتى جاءت فى الجزء الثانى من الربع الثالث وتبدأ من منتصف الليلة الثامنة والتسعون بعد الستمئة، طبعة دار الكتب المصرية.

فى حاجة إلى دراسة تفصيلية من المتخصصين فى الأدب الشعبى إلى بحث الكيفية التى تعالقت وتداخلت فيها تقاليد الشفاهية والكتابية مع السير الشعبية وألف ليلة وليلة.

كل ما سبق يؤكد أن المرويات السردية والملاحم الشعبية كانت دائماً فى تطور مستمر، وأنها لم تعرف الاستقرار النهائى بالمعنى الذى يمكن فيه التحدث عن نوع له خصائصه النهائية والثابتة. فنحن لا نعرف البذور الأولى مثلاً لسيرة على الزبيق، ولا الإضافات التى لحقت بها، ولا الأجزاء التى حذفت منها، وتلك المشكلة لن تُحل إلا بعد دراسة معمقة تقارن بين النسخ وتكشف «مسار التحولات السردية فيها» حسب وصف عبد الله إبراهيم^(١) وهو أمر صعب فى ظل عدم توافر المتون، ناهيك عن أن الآداب الشعبية والخرافية تنهض فى تعارض واضح مع فكرة التدوين الكتابى، الذى يحول دون انفتاحها تأثيراً وتأثيراً، وما وصل إلينا هو المدونات المتأخرة جداً التى كانت متداولة فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر^(٢).

ونعود الآن إلى التساؤل الذى طرحناه فى أول هذا المدخل، عن أسباب تهميش بل والتخلص من نص سيرة على الزبيق بطبعته المصرية لدرجة أن «النجار» ظل يبحث عن هذه الطبعة التى كتبت باللهجة العامية ولم يجدها واعتمد فى بحثه عن الزبيق لنسخة طبعت فى دمشق سنة ١٩٥٣م واعتبرها أقدم ما توصل إليه.

معروف أن «على الزبيق» ينتمى إلى جماعات العيارين فى بغداد فى العصور الوسطى حسب إشارات «المسعودى» و«ابن الأثير» كما سنشير لاحقاً بالتفصيل - وهى جماعات ذات تكتلات اجتماعية لها تراتبيتها

(١) عبد الله إبراهيم، السردية العربية الحديثة، المركز الثقافى العربى ص ٨٩. ط ٢٠٠٢.

(٢) نفسه ص ٩٠.

الخاصة، وقواعد سلوكها ومساكنها الجماعية التي احتفظت بسرية كاملة قدر الإمكان: فلقد شكلت هذه الجماعات نوعاً من الميليشيات الشعبية» إذا صح التعبير وكونت معارضة حقيقية ضد الحكام وطبقة الأثرياء. ومن ثم شاركوا في «الحرب الأهلية» التي نشبت بين الأخوين العباسيين الأمين والمأمون في أوائل القرن التاسع الميلادي؛ وفي النصف الأول من القرن الحادي عشر أصبح زعمائهم بشكل أو بآخر أصحاب الأمر والنهي في بغداد لدرجة أن ابن الأثير يشير إلى أن الزبيق قد تمكن من الاستيلاء على السلطة في بغداد، وجباية أسواقها... فقد ذكر في حوادث سنة ٤٤٤هـ.

«وفيها حدثت فتنة بين السنة والشيعة في بغداد وامتنع الضبط، وانتشر العيارون، وتسلطوا (أي تولوا السلطة) وجبوا الأسواق، وأخذوا ما كان يأخذه أرباب الأعمال، وكان مقدمهم الطقطقى والزبيق»^(١).

لقد وصفت هذه الشخصيات بشكل ازدرائي تهكمى لكونها انخرطت في العمليات المناهضة للحكم وتم تصويرهم كمتمردين اجتماعيين إذا جاز القول؛ لذا كان منطقياً أن تهمش مثل هذه الشخصيات من قبل السلطة الحاكمة فيما بعد حتى لا تظهر مرة ثانية إلى الوجود، وفيما أظن أن هذا السبب وحده كفيلاً بحرق أو إخفاء الطبقات المصرية الكثيرة التي كانت موجودة في مصر في أواخر القرن الثامن عشر وهذا ما أكدته الإشارات السابقة.

(١) محمد رجب النجار، حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي، عالم المعرفة، ١٩٨١،

٢- تقاطع التاريخى والشعبى

الصوص من الصعاليك والشطار والعيار والفتيان والزعار والعياق والحرافيش وأصحاب المهن المحقرة، وأشباههم من المعدمين والفقراء والجياع والعاطلين عن العمل الذين طحنهم الفقر وأعجزتهم البطالة، بسبب سوء تدبير الزعماء والحكام وغفلتهم عن مصالح العباد، وانهماكهم فى الملذات - على حد تعبير المقرئى - فضايقوا ذرعاً بغياب القانون وغيوبة السلطان وغبابة العسكر وأهل الدولة أو «لأنهمك السلطان فى القصف والعزف، وإعراضه عن المصالح الدينية والخيرات السياسية» على حد تعبير أبى حيان التوحيدى... هؤلاء جميعاً هم أبطال «أدب الشطار العربى» أبطال سيرتنا؛ سيرة على الزبيق، وقد جمع بينهم فى صعيد واحد - تاريخياً واجتماعياً وفنياً أمران: أحدهما الانتماء إلى دائرة اجتماعية معينة، منبوذة طبقياً واجتماعياً من الفئات الاجتماعية الأعلى، فهى من هذه الناحية جماعات تعيش على هامش المجتمع. والآخر «البطولة خارج القانون» حسب وصف محمد رجب النجار فى كتابه المهم «حكايات الشطار والعيارين»^(١).

(١) محمد رجب النجار. حكايات الشطار والعيارين فى التراث العربى، عالم المعرفة عدد ٤٥ سبتمبر ١٩٨١،

ومن الطبيعي أن تحارب هذه الطوائف من الحكام والسلاطين وبخاصة بعد نجاحهم واستيلائهم على السلطة وجباية الأسواق كما سنرى، فهي من وجهة نظرهم جماعات مشاغبة خارجة على القانون... ولكن العامة تعاطفوا معهم وتفاعلوا معهم ووضعوهم فى مرتبة الأبطال لذا فقد خضعت سيرهم كما تخضع له الرواية الشفوية من المبالغة والتضخيم رغم واقعيتها تاريخياً.

إذا كانت سيرة عنتر بن شداد هى أول السير الشعبية من حيث التسلسل التاريخي (العصر الجاهلي)، فإن سيرة على الزبيق هى آخر حلقة فى حلقات السير الشعبية والتي فى العصر المملوكي، فى حوارى وأزقة القاهرة المملوكية، وتقدم صوراً حية من حياة الناس فيها، وظروف المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، عندما انهارت فيها سلطة الدولة وارتفع إلى مركز السلطان فيها المغامرون، من كل حذب وصوب «حسب إشارة» فاروق خورشيد» فهم مرة أتراك وهم أخرى ديلم وهم فى ثالثه من مجلوى النخاسين تصم وجوههم علامات العبودية»^(١).

لم يكن أمام الشعب والحالة هكذا إلا أن يتسلح بنفس أسلحتهم وأن يقاومهم بنفس أسلوبيهم، وهكذا ظهرت شخصية «على الزبيق» لتحقيق توازنًا بين الحلم والواقع لدى المتلقى العربى.

أبطال هذه السيرة إذن شخصيات تاريخية بمعنى أن لها وجوداً تاريخياً حقيقياً؛ فالزبيق قد تزعم فتنة العيارين ببغداد سنة ١٤٤٤هـ. فقد ذكر ابن الأثير فى حوادث ١٤٤٤هـ يقول:

«وفىها حدثت فتنة بين السنة والشيعة فى بغداد، وامتنع الضبط وانتشر العيارون، وتسلطوا وجبوا الأسواق، وأخذوا ما كان يأخذه أرباب

(١) فاروق خورشيد. على الزبيق، دار الشروق ١٩٨١ ص ١٠

الأعمال، وكان مقدمهم الطقطقى والزبيق». وكذلك كان أستاذه «أحمد الدنق» ودليلة المحتالة. فقد أشار «محمد رجب النجار» إلى النصوص التاريخية التى تؤكد ذلك الوجود التاريخى لهؤلاء الشطار»^(١).

فقد أشار إلى وجود «دالة المحتالة» عند المسعودى فى حوادث سنة ٢٨٢هـ أيام الخليفة المعتضد.

وذكر «ابن إياس» فى وقائع سنة ٨٩١ هـ خبر مقتل «أحمد الدنف» يقول:

«فى شهر ذى القعدة سنة ٨٩١ هـ رسم السلطان قايتباى أبو النصر المعروف بالمحمودى الظاهرى، بتوسيط شخص من كبار المفسدين، يقال له أحمد الدنف وله حكايات فى فن السرقة يطول شرحها». وهو ما أكدّه ابن تغرى بردى أيضاً «أعدم فى مصر سفاح ويطل شعبي يحمل نفس الاسم، وفى بداية القرن العشرين، كان يقام له مولد تكريماً لذكراه فى منطقة الإمام الشافعى بالقاهرة».

رغم أن أحداث السيرة تشير إلى أواخر العصر المملوكى؛ الذى يعتبر من أحلك فترات التاريخ المصرى بما اشتهر عنه من قتل وغدر وانقلابات (طومان باى والغورى) فإن مؤلف السيرة المجهول قد اختار عصرى هارون الرشيد، وأحمد بن طولون بوصفهما من عصور البطولة العربية، أحدهما العصر الذهبى لبغداد، عصر هارون الرشيد حكم من (١٧٠هـ - ١٩٢هـ) والآخر أحمد بن طولون فى مصر من (٢٥٤هـ - ٢٧٠هـ) ليسقط تاريخياً على أحداث عصره ما وصل إليه من ظلم وفساد فى الحكم وفى الوقت نفسه يقدم نموذج الحاكم العادل غايته فى ذلك هارون الرشيد، وأحمد ابن طولون وهنا القاص الشعبى لا يعترف بالتاريخ الرسمى وإنما التاريخ

(١) راجع: محمد رجب النجار، مصدر سابق ص ٦٤.

الشعبي الذي يقوم على الحذف والإثبات والبناء والجمع بين المتناقضات التاريخية زمنياً ومكانياً، فالعبرة عنده في «منزى التجربة التاريخية، فالتاريخ هنا «قناع» واسطة فقط للخيال الشعبي.

ففى الوقت الذى رأى فيه مؤرخو السلطة هؤلاء «الشطار» سفلة «انتفاضات غوغائية يقودها «السفلة» ضد الارستقراطية والشرعية كانت رؤية الوجدان الشعبى شيئاً آخر، يختلف تماماً مع التاريخ الرسمى، فرأى فى حركاتهم، حركة ثورية شعبية بمعنى الكلمة وتحول فيها «على الزبيق» إلى روبن هود أو اللص الشريف أو إن أردت الدقة قلت «الفراس النبيل» هو من العامة يولد بينهم ويتبنى قضاياهم وهمومهم اليومية فى معترك الطفلة والصوص، ليس من أصل ملكى أو فروسى، فهو إنسان عادى يستخدم ذكاءه وقوته وحيله؛ شعاره «ما أخذ بالسرقه لا يسترد إلا بالسرقه» هو مرة يخطئ ومرة يصيب ومرة ينهزم وأخرى ينتصر.. والحيل والمواقف فيها هى فى قدرة الإنسان العادى وما فيها من خوارق إنما ترجع إلى قدرة البطل على استعمال أدواته ومهاراته فى هذا الاستعمال»^(١).

لذا لم يكن غريباً أن يتحول «الزبيق» إلى رمز للأمة كلها يحقق أحلامها فى الخلاص من الفساد والظلم من خلال فن المقاومة بالحيلة، من هنا ليست مصادفة أن تجرى فى عروقه الدماء العربية (من حيث الأب) والدماء المصرية (من حيث الأم) ففاطمة الزهراء أم على الزبيق هى ابنة قاضى الفيوم وقد أضفى عليها راوى السيرة صفات الأبطال، جعلها أمّاً منقذة، حامية لعلى فهى أشجع فرسان زمانها، ويفضل سيفها تحسم دائماً المارك العسكرية الكبرى، وليس ابنها الذى انفرد ببطولة المقاومة بالحيلة، ولكنها تقف وراءه دائماً تسانده بسيفها كلما لزم الأمر.

(١) فاروق خورشيد، مرجع سابق، ص ١١.

وأخيراً يبقى أن أشير إلى بعض الطبعات خلاف هذه الطبعة التي بين
يدى القارئ والتي كان يعتمد عليها الباحثون طوال الوقت، فقد اعتمد
فاروق خورشيد على طبعة بيروتية في دراسته الرائدة «سيرة على الزبيق
المصرى بن حسن رأس الغول، وأورد «محمد رجب النجار بعض مختصرات
السيرة، منها:

(١) قصة على الزبيق المصرى الشامية الكبرى، مختصرة من النسخة
الشامية الكبرى وصدرت عن دار مكتبة الحضارة بلا تاريخ وتقع فى
٢٠٨ صفحة، ولها فهرست عشوائى غير دقيق.

(٢) سيرة على الزبيق المصرى، طبعة حلب، وهى بلا تاريخ، ومجلاة
بالصور والرسوم. وتقع فى ٤٢٠ صفحة.

(٣) نسخة عمر أبو النصر الذى نشرها (بتصرف) فى بيروت فى جزءين
تحت عنوان «على الزبيق المصرى مدير البوليس فى عهد الدولة
العثمانية».

ومن البديهي فى علم الفولكلور، أن كل رواية من روايات النص الشعبى
الواحد، هى رواية قائمة بذاتها، تشكل نصاً مستقلاً، فإن النص الشعبى
المطبوع غير المحقق والقديم، والنادر، وكلها تنطبق على السيرة التى بين
أيدينا يعتبر فى حكم المخطوط، ويختلف النص الذى نعيد نشره عن نص
«سيرة على الزبيق» الذى نشره خيرى عبد الجواد باعتباره السيرة الأصلية
لعلى الزبيق فى الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ٢٠٠٤. أولاً: النص الذى
بين أيدينا معلوم المؤلف كما بدا ذلك من العنوان، فهو تأليف الكامل
الحافظ أحمد بن عبد الله المصرى وارد من قلم المطبوعات فى ٢٤ يونيه
سنة ١٨٨١م طبعت على ذمة الشيخ سليم الدمشقى أحد السادة الحنفية
وفرغ من طبعتها فى شهر رجب سنة ١٢٩٧هـ وأورد المؤلف فى خاتمة

السيرة: وهذا ما تم لنا من سيرة على الزبيق المصرى واستغفر الله العظيم من الزيادة والنقصان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وهى عبارة تقليدية مأثورة، تختتم بها كتب التراث المطبوعة قديماً. بالإضافة إلى أن هذه النسخة أكبر حجماً من نسخة «خيرى عبد الجواد» فقد أشار إلى أن السيرة التى عثر عليها تقع فى مائة وواحد وتسعين صفحة من القطع المتوسط ولا يوجد سوى نسخة واحدة منها(*) . مما يعنى أن النسخة الأم هى التى بين أيدينا والبتى تزيد عن خمسين صفحة كاملة.

وبعد، فهذه قراءة سريعة لسيرة أخطر الشطار «على الزبيق» والتى تحتاج إلى تحقيق علمى لهذه السيرة، وأنا أعكف هذه الأيام على ذلك نظراً لقيمة هذا المخطوط النادر.

(*) راجع: سيرة على الزبيق، تقديم خيرى عبد الجواد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤، ص ٢٤.

ملاحظات(*)

(١) الشاطر: من أعيأ أهله خبئاً، ويقال شطر على أهله، بمعنى نزح عنهم، وترك موافقتهم وأعيأهم خبئاً ولؤماً. والشطارة: الانفصال والابتعاد. والشاطر هو الذى عصا أباه أو ولى أمره. وشطر فلان شطارة: اتصف بالدهاء والخبائة: المفرد شاطر والجمع شطار، وهو المتصف بالدهاء والخبث والحيلة والذكاء. انظر مادة (شطر) فى لسان العرب وغيره وقد استخدم المؤرخون أيضاً مصطلح الشطار للدلالة على نوع من لصوص القوة الجسدية والعقلية ووصفوههم بالدهاء والخداع وأنواع الحيل، ومنهم ابن إياس كما أورد «النجار» فى حكايات الشطار والعيارين» والجبرتي، استخدم مصطلح «شاطر» بمعنى اللص.

(*) ستقوم هنا بشرح بعض الكلمات المحورية التى وردت فى السيرة وتحمل عدة دلالات وتحتاج إلى توضيح، وقد اعتمدنا فى ذلك على المعاجم اللغوية، وتحديدًا لسان العرب وشبكة المعلومات العنكبوتية، (الانترنت) وإشارات د. محمد رجب النجار فى كتابه «حكايات الشطار والعيارين مرجع سابق».

(٢) الزعار: يقال زعر ريشه أو شعره: قل وتفرق فانكشف الجلد، وبان وزعر الرجل قل خيره والزعرة: طائر لا يرى إلا قلقاً. ولا يستقر به مكان، والأزعر وجمعه زعر وزعران:

اللس الخاطف المارد. والزعارة شراسة الخلق، ورجل زعرور سيئ الخلق ورجل زيعر: قليل المال وأهل الزعار: العيارون الذين يترددون بلا عمل ويخلون النفس وهواها.

انظر: مادة (زعر) فى لسان العرب وغيره.

(٣) العياق: عاق يعوق عن كذا: صرف وثبط وأخر عنه، وعاق فلاناً: صرفه عما أراد وجبسه عنه والعائق الذى يعوق الناس عن عمل الخير. ورجل عوق (الجمع: أعواق): الرجل الذى لا خير عنده. ورجل عائق هو المانع الذى يعوق الطريق ويقطعه على الناس.

انظر: مادة (عوق) فى المعاجم اللغوية. استخدم ابن إياس مصطلح «عائق وعياق» بمعنى عائق الطريق وقاطعه ويسميه «العياق من أولاد البلد» وقد أشار «النجار» أن ابن إياس كان يضعهم فى تاريخه مع الفساق وأهل الأهواء والحشاشين والفوازى والرقاصين.

(٤) العيار: الكثير التجول والطواف، الذى يتردد بلا عمل، يخلى نفسه وهواها والمعار بالكسر الفرس الذى يحيد عن الطريق براكبه. والعيار الكثير الذهاب والمجىء، وهو الذكى كثير التطواف. يقال: عار الفرس يعير: ذهب كأنه منفلت، يهيم على وجهه لا يثنيه شئ، فهو عائر أى متردد، جوال.

انظر: مادة (عير) فى لسان العرب. وجدير بالذكر أن هذا المصطلح قد اختفى عند ابن إياس وحل محله مصطلح (الزعار) رغم أن الجبترى قد ورد عنده مصطلح (العيارين).

(٥) الحرافيش: مفردهما حرفوش، وهو ذميم الخلق والخلق وهو المقاتل والمصارع واللص.

(٦) مقدم الدرك: والمقدم بفتح الدال المشددة هو فى الأصل رجل بباب الوالى يكون بالمرصاد للمصوص، عليه الفحص عن أمرهم ليكف عن الخلق شرهم.

وهنا فى السيرة بمعنى مدير الأمن أو الشرطة.

وكما يشير «النجار» فإن اختيار المجتمع الشعبى وأصحاب السير لهذا «المقام» أو المنصب لا يخلو من دلالة فالقائمون على هذا المنصب بيدهم تطبيق القانون أو التلاعب به، فهو من هذه الناحية يعكس «سيادة القانون» أو «غيابه».

(٧) قاعة الزعر: تتكون من دور واحد وبها أربعون مخدعاً أو يزيد، بعدد شطار المقدم ورجاله.

(٨) نفيلة: عمل إضافى بطولى أو غنيمة كبرى يأتى بها الفائز أو المنتصر أو صاحب المنصب ويقدمها بمثابة حلوان لزملائه ومهنتيه. والنفيلة تنطوى عادة على طرف فى العالم الغيبى (عالم السحر والجن) لكنها فى النهاية اختيار تأهيل للشاطر الجديد وصك انتماء لعالم الشطار والعيارين.

كتاب قصص الملوك على الزينق

الذي تفرد به الشطّارة والعبادة على

جميع من تقدم وسبقه تاليف

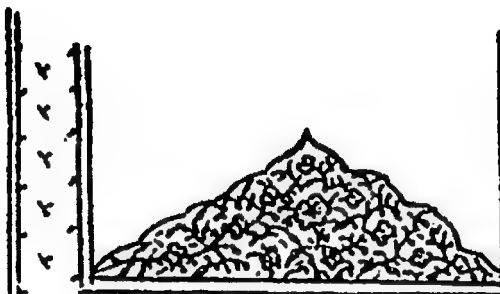
الكامل الحافظ احمد

ابن عبد الله

المصري

على الزينق





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي فضل الخلق من بني آدم على سائر المخلوقات
اجمعين وجعل سيرا والذين عبرة للآخرين ليتعظ بسماحهم كل عاقل فطين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين (أما بعد) فيقول الفقير
الى مولاه الراجي عفوه ورضاه الحافظ احمد بن عبد الله هذا ما اثبتته
من قصة العائق المشهور والفارس المذكور المقدم على الزبيق الذي
تقر بالسطارة والزلافة على جميع من تقدم وسبق وما جرى له مع
المقدمين والعياق والسطار الذين حافظوا بغداد ومصر وباقي الديار
وضربت بعياقتهم الامثال في سائر الاقطار فاقول وما توفيقى الا بالله
العزيز الخبار حكى والله اعلم ان الملك هارون الرشيد يوم جالس فخطب
على باله ان يتخفى وكانت عادات ملوك بني العباس لهم قاعة يقال لها قاعة
التوكل فيدخل الملك اذا كان له حاجة يغمض عينيه ويضع يده على صندوق
فاى صندوق وضع يده عليه يفتحه ويخرج منه البدلة الذي فيه يلبسها
ويلبس من معه ويخرجوا بصفة ما طلع معهم من البدلات فلما كان يوم
من الايام انتهى هارون الرشيد ان يتخفى ويدور في شوارع بغداد
فاخذ جعفر ومسرور ليسوا زنى دراويش وداروا من مكان الى مكان
حتى وصلوا للقبور فرأى الملك عمارات بترات الدجاة اسواق وبها بيع
وشرا فقال يا جعفر كم طلعنا الى هذا الموضع واردت تعميره فيمنعني الكسل

عنه فقال ومن عمره فقال جعفر عبدك سيدي وجعلت به خان وحمام
 وجام وفرن لاجل الغريب الذي تاتي الى البلاد حيث البلاد تعلق من المغرب
 اذا اراد الغريب شئ يكون موجود في هذا السوق ثم قال جعفر يا سيدي
 هيا بنا نتفرج على اسعار ذلك السوق فراح هو والملك اتوا الى عند الخباز
 فقالوا بكلام الرطل فقال الخباز اي شئ تريدوا يا دراويش قولوا لي حتى ازين لكم
 وبعد ها تخبركم عن الشئ فقال له الملك زين لنا رطل فزان لهم واراد الملك
 يعطيه حقه فقال روحوا يا دراويش الخير ما تريد حقه منكم غير الله والملك
 الوشيد ووزيره جعفر غنا هكذا ما مورين بها وجد غريبا نعطيهم ما يطلبون فزفوا
 الى السان كذلك والقصاب كذلك وكل السوق على هذه الحالة لان جعفر رجه
 الله كان عامل ذلك السوق الى الغريب فقط فلما رأى الملك ذلك قال يلجفر
 لقد فقت على حاتم طي فقال الوزير امان اخذم كل هذا من بعض فضلك
 ثم مشوا الى آخر السوق يروا زحام عظيم فراحوا يروا غلاما كان قمر وهو مجروح
 والناس يتفرجون عليه وهو لا بمن تاج مرصع بالدر والجوهر وعليه بدلة ملوكة
 وهو يتأوه ويبئن وهو عمره في السن اربعة عشر عام لكنه غريب الرئي فقال
 الملك لجعفر من جرح هذا الغلام فقال امان اخذم لا ادري فقال كيف
 لا تعرف وهذا سوقك صنعتك لاجل الشر لا للخير وحيات راسي ان لم يطيب
 بعد اربعين يوم حتى انظر غريمه وياتي على رجليه والا قطعت راسك وراح
 الملك غضبان واما الوزير فانه اتى الى جمال فامر ان يحمله الى سرايته فجعله
 على بغله حتى وصله الى سراية الوزير جعفر فاراد يعطيه كرافاي وقال
 انا لي عليك تمنية اي وقت اردت فكتب ورقة بان الجمال له على تمنية اي
 وقت اراد ومها طلب نعطيها فاخذها الجمال وذهب واما الوزير جعفر فانه
 اتى بالطبا الى الغلام فصا روايد اووه فلم يبر الى مدة ثمانية وثلاثين يوم
 بقى من الوجد يومين فاندوخ جعفر الى العصر يسمع مغربي عمال يقولون
 فزان ليام ديا لوالا زال مونا الكتاب تخرج من الكتاب ونوكل على الله فصاح
 له جعفر وقال عندنا مجروح ولم يقدر احد يطيبه ومن طيبه له عندي مالا
 كثيرا فقال المغربي انا اطيعه ان شاء الله ولا اريد منك الا تمنية فادخلوه
 على الغلام فلما دخل شلحه وغسله بنجر ونظفه وبعد ها صار يتعاطاه
 بالادهان والمراهم ثاني يوم صحى الغلام فتادى انا فزين فقال جعفر يا حبيبي
 انت عندي لا تخاف فقال من جاني لهذا المكان فقال جعفر رايك لا مجروح

في سوق الدجلة واتيابك نداويك والملك اعطاني مهله اربعين يوم
 واليوم تمت المدة فمضى اليوم حيث انك طبت نطلع لعند الملك ونحكي له
 على قصصك فاخذه وصار به الى الملك فدخل عليه الوزير جعفر وبقى الغلام
 في باب الديوان فلما دخل جعفر دعا الملك وهو غضبان فقال اين الغلام
 فقال يا سيدي في باب العدل والانصاف فصاح الملك يا غلام فدخل قبل
 الارض ودعا وترجم وتكف فاذن له الملك بالجلوس فجلس على الارض
 وقرأ عشر من القرآن وختمه بالعاتجة لسيده المرسلين فانبسط منه الملك
 ثم قال يا غلام فقال لبيك يا امير المؤمنين فقال له من اي البلاد انت
 وايش جرحك والقالك في سوق الدجلة فقال نعم لي قصة عجيبه لو كتبت
 بالابر على اماق البصر كانت عبرة لمن اعتبر ثم قال يا ملك انا من مدينة
 اصبيهان واسمى اردشير ابن الملك يابك فلما قال الغلام عن اسمه
 عرفه الملك انه ملك ابن ملك الفرس وكان بينه وبين ابوه مودة عظيمة
 فعند ما ناداه الرشيد اهاد ومبلا بابن اخي واغرب ما اتفق في هذه
 السيرة ان الملك ابوه هذا الغلام بلغ من العمر ستين سنة ولم يترق
 ولما قيوم من الايام كان جالس بين دولته اذ قال لصدور والي حال
 لان بقيت رجل كبير وليس لي غلام يورث ملكي واخاف ان تزول الدولة
 عن ملوكه فان قالوا ليس لك الا النضرع والدعا الى الله تعالى فقال
 فقم هذا هو الصواب والامر الذي لا يعاب فعند ما انتهى المساء دخل
 الحرم وصلى ركعتين ودعا الله سبحانه وتعالى وتوسل بجاه سيدنا محمد
 وآله ان يترق ولما كانت ليلة جمعة فاستجاب الله دعاءه وبعدها
 دخل الحرم وواقع زوجته راحته منه حامل بهذا الغلام اردشير واسمها
 امورها حتى كملت اشهر الحمل فزينوا البلد واقاموا الافراح الى ان وضعت
 غلاما كانه القبر وصاروا يربوه في حجر الدادات حتى بلغ من العمر خمسة
 عشر سنة فاحضر ابوه سلمه الى بعض الشهبان وامره ان يعلم ابواب الحرب
 والطعن والضرب وركوب الخيل وصار يعلمه حتى ما بقي له نظير وتعلم ركوب
 الخيل والشجاعة وصار له سوسه في الصيد يقعد يوم في الحرم وخمسة
 ايام في الصيد فاغتم الملك لذلك وعراده يطلع للديوان يتعلم الحكومة
 وما زال ينهأه عن ذلك فلم يقبل ثم بعد ذلك قال لاهل المجلس دبروني
 كيف العمل فقالوا قيده يعني زوجه لان الزوجه قيد للزوج والزوج

قبيد الزوجه فقال وجب وبعدها دخل سال عن ابنه اذ شير فقالت له
 في الصيد منذ خمسة ايام فقال الملك يا تاج القانات متى جلبت اسليه
 الى الديوان فقالت وجب فلما اتى اذ شير قالت له امه يطلبك ايوك
 للديوان فقال وجب وطلع للديوان لقدام ابوه فقال له ابوه اهلا وسهلا
 بازو شير واجلسوه وباسطوه بالكلام حصه التفت والده وقال له
 مرادى افرح بك قبل موقى ازوجك بواحدة من بنات الملوك فعندها خجل
 اذ شير واستحي وكلمه العرق وقال يا والدى هل يوم احد شكى لك
 منى او يوم كلمت احد بناقصه فقال حاشاك يا ولدى لكن مرادى افرح
 بك فقال لا اتزوج بالزور فزعل منه ابوه وقال يا ولدى الله يليلك
 بعشق اقل الناس فراح اذ شير غضبان لعند امه فاحكى لها فقالت له
 اخطيت يا ولدى ما هو مناسب ترد كلام ابوك وصارت توجحه وهو
 يبكى الى المساء فنام من غير عشا ففى نصف الليل رأى فى منامه كأنه
 فى سرايه عديبه المثال وبها قصر عظيم لاحت منه النفاة يرى به صبيته
 كأنها البدر فاشارت له تعالى الى عندى فلما نظرها ظن انه يقظة فقال
 نعم الحق على حيث ان هذه البنت الذى كان ابوى يخطب لي اباها فاراد
 ان يجمع يقبلها فلطمه حيط قصره فاصبح ثانى يوم مريض فطلعت امه
 تراه متغير اللون فقالت ايش جراك يا حبيبي فقال لها يا امى حراره
 فى جسدى واستحي يخبرها عن ما رأى ثم بعد ذلك احكت الى ابوه وقالت
 كانك عديت عن ابنك فقال لها ايش الخبر قالت انه مريض تلفان فطلع
 ابوه لعنده يكله فلم يرد جواب فصار ابوه يبكى عليه وارسل خلف
 المحكمات اتوا يعالجوه فلم يفرده شئ الى يوم داخله دلاله المصاع وكانت
 عجوز شمطا تدخل فى بيوت الاعيان تبيع الذهب والمصاع والفضه والما
 فحين دخلت رات امه باكية فقالت لها ايش الخبر ما فى الا الخبر فاحكت
 ان ابني مرهضان من يومين فقالت العجوز خذو فى لعنده لاني تعلت دعاء
 عن آباءى واجدادى اريد اقراه عليه بلكى عسى الله يطيب على يدى فاذنوا
 لها وطلعت لعنده وهو عمال ينشد الاشعار يقول *
 اقصر واهجركم وقلوا جفاكم * وحققم ان طيب ليس يسلاكم
 وارجوا خزينا كئيبا باكيا * ذو غرام مشيم فى هواكم
 قد ضناه السقم من عظم وجد * يمتنى من الاله رضاكم

يا بدورا محلها في فؤادى * ليس اختار من الاسام سواكم
 ففرفت انه عاشق فصرقت جميع اهله الى السرايا البرانية وقالت له
 يا ولدى اخبرني عن الذي عاشقها حتى اسعى لك بها ولو كانت في قرار
 البحر فقال عندك للسرموضع قالت كيف السر عندى في بيت له قفل
 ضاع مفتاحه والبيت مختم وقالت في هذا المعنى شعر *
 لا يحفظ السر الا كل ذى ثقة * والسر عند خيار الناس مكتوم
 فصار يحكى لها عن الجميع فقالت لا تحمل هم ولا تطلبها الا منى لكن
 اريد منك ان تطلب من اهلك الطعام وتقول لهم لما دخلت على الخوجة
 وكبستى طيب ما بقى في شئ فقال وجب وراحت العجوز الى حالت
 سبيلها واما الغلام ففزع وطلب الاكل والشرب ففر جوا به فزها شديدا
 ثم قالت له امه كيف حالك فقال يا مان من الله من حين دخلت على
 هذه المرأة الصالحة قرأت لي ما بقى في شئ فارسلوا خلف العجوز اخبروا
 عليها الخلع العظيمه قالوا فريد ان لا تنقطعي عنا فقالت وجب وابوه
 طول الليل قلت مذكر الله بالحمد والثناء الجميل ويقول لك الحمد وديت
 على ولدى يا مولاي ثاني يوم انت العجوز وكانت عاداتها اذا طلعت لعند
 لا تخلى احد يدخل تقول ان اهل الله لا ياتوا الا سرا فطلعت اخذوا لها
 المكان فدخلت عليه ففزع وقال جيتي لي الصبية فقالت اى صبية قال
 الذى وعدتيني بها فقالت العجوز انا قلت لك هكذا حتى تقوم من الفراش
 فلما سمع ازديت هذا الكلام طار عقله وسحب عليها السلاح وقال ان
 لم تأتني بالصبيه والاقتلتكى خافت منه وقالت اعطيني علامتها فاضر
 لها عليها باوصافها واعطت كم قطعة مصاغ لاجل تدور على بيوت التجار
 والاعيان فلم تر المطلوب ولا زالت تدخل من بيت الى بيت حتى دخلت بيت
 يهودى يقال له المعلم برهومة فرأت ذلك البنت بعينها وكان ذلك
 اليهودى صراف الملك بامك شاه فلما رأت العجوز صارت تقدم فقالت
 يا حبه مد يدك على يلكي اطيع فقالت سلامتى يا بنتى من المرض
 اخشى لي ما ذا يرجع منكى فقالت لها القلب يعنى غرامها ماها ففرفت
 العجوز مضمون ذلك الكلام وحققت انها معشوقة ازديت فسالها
 ما يقال لكى في الاسما قالت ساره فدخلكى يا حبه دخلكى تسبى لي
 باطلا في من عشق هذا الغلام واحكت لها عن المنام من اوله الى آخره

فقال لها العجوز طوولي بالك ولكن بردي منك ان تقولي طبت ما بقي
في مثنى يبركة هذه الخوجه فعندها اكرموها الخجه اكراما زادوا فرحت فرطت
الى عند اشدشير اخبرته بذلك فقهره وقبل يدها ثم ذهبت الى بخار وقال
مرادى تعمل لي صندوق يكون له طبقتين واحده سفلى والاخرى عليا
وتجعل للسفلى نجشا من الاسفل فراخ البخار ومنع ذلك الصندوق
وانى به اليها فاعطته دراهم وراحت انت بحال وقالت شيل هذا الصندوق
الى بيت برهونه وكانت لما فرغ من البخار وضعت اشدشير فيه فتقدم
اليه الحمال حمله على البغل وراح وضعه على باب اليهودى فدخلت على
البنت قسبت عليها ساره وكانت رابطة رباط مع ساره وراحت العجوز
الى حالمها واما ساره فانها صبرت الى المساء واغلقت باب القصر وطلعت
ازدشير من الصندوق فلما رآته وراها كادوا يهلكوا من الشوق وصار
بينهم العناق والبوس واللف الى ان شلحوا ثيابهم وناموا فطلبت منه ساره
الجماع فقال في ياله كيف تفعل حرام مع ان ابوك عرض عليك الزواج والان
لاحت لي بخاسة يهوديه فطلعت به ساره وقالت اليس قد اجتمعنا للبط
قال نعم قالت ليس تتمتع قال لها انت يهوديه وانا مسلم قلت هذا شئ هين
انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرحت بالاسلام ونريد نفع عقاد ولكن في هذه البلدة لا يمكن ومسا
احسن من السفر واخذك الى بغداد لعند هارون الرشيد واعمل هناك عرس
فريطوا على هذه المدينة وبعدها جت العجوز ومعها الحمال اخذت الصندوق
وطلعت فاحكى لها عما جرت فقال هذا هو الصواب لكن خذني معك فقال
وجب وراح اخذ خراج ذهب وخيل ومضى لعند العجوز وركبوا وساروا
الى عند ساره فنقر عليها الحصى ففهمت وقامت غيرت ملبوسها كسم غلام
واخذت جميع ما عندها فخطها على ظهر الجواد وسافروا قاصدين بغداد ثم بعد
كم يوم نظروا الى العجوز لقوها عليه التقت اليها وقال لها ادركنا الخيل من
بلدنا فالتقت ضربها بسيف قطع راسها وساروا حتى وصلوا بغداد وكاة
في نصف الليل والابواب مغلقة فوصلوا الى الدجله وقعدوا ياكلوا فقال
لها يا بنت عمى مرادنا تمام فانا بمرسك وانت تنامى وانت تحرسينى وانا انا
قالت تمام انت وانا بمرسك فاضطجع اشدشير ونام وكل هذه الحكاية تلك
فقال الغلام لما تمت ما حسيت الاوسيف طالع على فاحسيت الا وانا

من جعفر وهذه حالتى وقصتى والسلام ثم قال الغلام الحمد لله الذى
 من على بك لان زوجتى ذهبت فى ارضك وغرتى ايضا يكون من هذه
 البلده تنزجوا بحصيل غرتى ثم انشد شعرا *
 انظلمنى الزمان وانت فسه * وتأكلنى الذئاب وانت ليث
 ويروى من حيا تلك كل ظامى * واظلم فى حماك وانت غيث
قال الراوى ثم ان الملك لما سمع هذا الكلام قال لا يكون لك فكره انا
 احصل لك زوجتك والغريم فالتفت الى جعفر قال له بدى الغريم والمال
 الذى راح والبنه منك لانهم حدث لهم هذه اللاله عند سوقك فقال اقدم
 هذا يلزم المقدم احد الدنف صاحب الدر ك قال الملك نعم فطلب احد الدنف
 فلما حضر قال له الملك ما سمعت بقصه ازدشير قال نعم قال الملك مراعى
 الغريم منك فقال احد هذا مطلوب من جعفر لانه وزير على كل البلاد ففقد
 قال الملك يا جعفر لا تحاول لان هذه اللاده حدثت فى سوقك قال امهلنى
 فامهله ثلثه ايام وبعد ذلك طلع جعفر وقال لاحد اكرامالى دورك
 وانا بعطيك ما تريد قال وجب وراح الى قاعه الزعر واخذ معه كم واحد
 وصاروا يدوروا يقع لهم كلام وما كان من الوزير فانه خرج من السرايا
 صاريكى فقال له ولده لما ذا تبكى قال غربت ديارنا ولدى اعمل بقول الشاعر
 عجبت لمن يعيش بد ارض * وارض الله واسعه فلاها
 يرى فى نفسه ذلا وهونا . ولايرحل الى ارض سواها
 فذاك ابكر فى عباد الله * بهم ليس يدرى ما طماها
 فغز بنفسك ان صبت ضيا * ودع الدار تنعى من بناها
 لا نك واجد ارضا بارض * ونفسك لم تجد نفسا سواها
 ومن كانت منيعه مارض * فليس يموت فى ارض سواها
 وانا ما ولدى ما ريت لم تلتقى الى يوم الحشر وخرج قاصدا الشيخ عبد القادر
 قدس الله سره فقرا القاعه وتمشى قليلا يريد الهروب واذا مقبل عليه
 درويش قال له لا تخاف اعطينى تمنيه من يدك وانا ادلك على غريم الغلام
 فخلا كعب له تمنيه واعطاه فقال الدرويش اذهب الى الزقاق القلافى
 اترك الباب وقل لهم دلونى على غريم الغلام ازدشير فعندها راح بيت
 المصدق والمكذب فطرق الباب خرج اليه غلام ازعم الشجاعه لايحه بين
 عينيه تشهد له ولا تشهد عليه فقال له ما تريد يا سيدى جعفر قال له

امان يا شاب اتا في عرضك فقال له الشاب وصلت ما تريد فقال
 الملك يريد مني غرما ازدشير فقال وجب تفضل فدخل ذلك المكان
 بجده سرايا عظيمة مكلفه ولا زال الشاب داخل به حتى انتهى الى
 مقصورة فقال الشاب ان سالت عن الغرما فهم محبوبين تحت هذه
 المقصورة فذهب ليفرج جعفر عليهم يرى في المغارة عياريا شامعه
 اربعين طومار وهم مسلسلين فتعجب منه الوزير غاية العجب وقال
 هؤلاء المطلوبين قال نعم هم الذين جرحوا ازدشير واخذوا منه ساره
 والمال والحقتي حتى اريك ساره فاخذه الى مقصورة مفروشة بانواع
 البسط الملونه وبها بنت جارية كانها الشمس الضاحيه فقال لها انت
 ساره قالت نعم قال لها جعفر احكي لي كيف جرا معكم هذه الماده وانا بليت
 بكم قالت حتى نقطر وبعد ذلك احكي لك على ما جرائت فحكيت له من اول
 القصة الى آخرها كما شرحنا سابقا وبعد ذلك التفت الى الشاب وقال له
 كيف وقعت بهؤلاء الملاحين فقال الشاب اما انا فاني حرمة وانا
 بنت محمد ابو سلاح وكان جعفر يعرف قصه محمد الماراج الى توريز وتزوج
 بامرأة وابقاها عليها ومعه خبر الجميع فقال والان ما تريد فقالت
 منصب ابني لاني سمعت انه مات غيظا من المقدم احمد فاردت اشهر
 نفسي واتيت العيب هذه الملاح عيب التي عجزت عنها انت واحمد الدنف
 فرادى منك تكون مساعدي على المقدميه وان سالت عن المخزي فهو
 انا وعن الحال انا فقال جعفر ما شاء الله لكن ارجو ان اذا صرت مقدمه
 تورينا ملاح عيب مع احمد فقالت سوف ترى وتنظر بعينيك شئ ما احدا
 سبقني به فقال مرادى تحكي لي عن سبب عسكك للطوامير فقالت
 ما هو وقت سؤال ولكن اذهب الى الملك واخبره انك قد وقعت على غريم
 ازدشير عند رجل ولا تذكر اسمي وقل له انه يريد منك تمنية فان اعطاك
 اياها تعالى اخبرني حتى اعطيك الغرما فشكلها على فعلها وذهب الى الداي
 قبل الارض فقال الملك اهلا وسهلا قل لي اي شئ جرائ ان شاء الله تعالى
 قضيت حاجتك فقال جعفر بانظار مولانا امير المؤمنين هارون الرشيد
 فقال له الملك عفرم وزيرم الله لا يحرمنا من وجودك وتبسم في وجهه
 ثم قال له احكي لي على الذي جرائت فحكى له انه ذهب فرأى رجل عنده باس
 عيار ومن عند كسرى واربعين طومار كلهم مقيدون بالسلاسل الحديد

والاغلال في ايديهم وارجلهم وهم في مقصورة تحت الارض والذي
 مسكهم يطلب منك تمينة ولكن ليس معي اذن بذكر اسمه لانه حطفتني عين
 معظم فلما سمع الملك ذلك الكلام وانطاب تمينة من غير ما احد يعرف
 اسمه فاطرق الملك راسه الى الارض وقال لا يمكن ذلك ابدا بل لا بد ان
 تذكر لي اسمه فقال سوف تشتهر عليه بعد ايام قلوا ثل فعندها فرح الملك
 فرحا شديدا وتبسم في وجهه حيث انه تحصل على غراما وازدشير بن بابك
 شاه وبعدها قال الملك اذهب لصاحب التمنية وقل له اطلب ما تريد
 وختم له ورقه بطر وكتب له مشرف من يده بان الشخص الذي اخبرني
 عليه وزيرى جعفر له على تمنية مما طلب فاخذها الوزير بيده وجعلها
 في عبه وسار وهو فرحان ودخل الى سرايته فسلوا عليه اهله وحكى
 لهم بما جرى من اوله الى آخره وصلى المغرب وراح تحت الليل جاب الغراما
 الى سرايته من عند دليله وثاني يوم ذهب الى الملك واخفى له فبعث
 جايهم مع احمد الدنف من بيته الى عند الملك قتلهم وكان السبب ان
 ابوالمنت ارسل اعجام يحيطوا البيت فخرجوا ازدشير واخذوا البيت
 الى مفاره كانت دليله فظروهم فلحقهم بنجتهم وجابتهم الى بيتها
 واعطتهم للوزير واخذ الوزير من الملك تمنية فساله من الذي تحصل على
 الغراما فقال سوف اخبرك به واما الملك ارسل ازدشير والبيت وهديه
 مع احمد الدنف الى اصبهان فلما وصلوا الى ابوازدشير احكى له ابنة على
 الذي جرى فاجاب ابوالمنت واراد ان يقتله فاسلم وتزوج ازدشير بجماره
 ورجع احمد الدنف بهديه الى الملك واستقام قل الراوى ولناأت الى ذكر
 كوكب نار بنت كسرى وكان السبب في ذلك ان الملك نزل تبديل ومعه
 الوزير ومروا في الطريق فادركتهم صلاة الظهر فدخلوا احد المساجد
 وصلوا وخرجوا فرأى الملك في باب المسجد حرمة مثل شحاتة اعطاها
 احسان فذلت يدها يرى لها معصم كانت بلور وعليه سواريقاوم خزنة
 مال فتعجب الملك وقال للوزير انى بهذه الحرمة فاقى له بها فقبلت
 الارض وزفعت النقاب فوجدتها كلها البدر قال لها الملك انت ايش
 قالت كوكب نار بنت كسرى قال اى شئ جاء بك قالت تربيت انا وعبد
 من جيلي اسمه ريجان فلما كبر كان له ام في الحرم فقالت امى لابي يا مملك

كوكب نار كبرت وهذا العبد ايضا كبر فلا تخليه يطلع الحرم فصار في بعض
 الاوقات يكلني الى ان صار عمره سبعة عشر عاما فعتقه ابى واعطاه مالا
 وعتق امه ايضا فطلع اصحاب مع جملة عبيد وصاروا يعملوه العياقة وشرب
 البوظة الى يوم مجيئهم وعملوا ين يشربوا تحسروا بحال فسالوه العبيد لما
 ذا قال اشتي ان تكون بيننا كوكب نار لا في احبها قال احدهم هذا شئ هين
 وقام غاب واتى ومعه كوكب نار مبنجه ففندها فوقها فصاحت وارادوا
 ان يفعلوا بها فاستجارت برجل اقبل فصاح عليهم فتفرقوا عنها فاتي وسالها
 عن طالعها فقالت له عن خبرها فاخذها وسار الى طريق العرب وصار كل
 اربعه وعشرين ساعه يصيحها فاقامت عنده مده ثم قالت له الى اين اخذني
 قال لها انارجل فلاح ورجئت بك وان ابيقتك عندي ربح في عدل ما يخفتني
 مرادى ابعد بك حتى اتزوج بك ولا زالة حتى وصل الى بغداد فابقاني في باب
 المسجد وذهب ينظر مكانا ياخذني فاقبت مسعدك فقال الملك مسرور
 هات الذي جاء بها راح يرى رجل داير في المسجد جاد به لقدام الملك فامر
 بقتله قتله وكوكب اسلمت اراد الملك يتزوجها فطلبت مهله حتى تنفريج
 على بغداد فعين لها عجز تدور معها الى يوم قال الملك لجعفر كلما حصل اليوم
 من الايراد يكون مهر كوكب نار حتى اغنيها عن مال الكاسرة الى الظهور ما جاء
 شئ واذا برجل دخل ينادى مظلوم قال الملك اى شئ ظلامتك وكان السبب
 ان هذا الرجل يقال له حسن الحايك كان له اب وكان له نول في دكان على الطريق
 وكان ابوه دائما يقول له يا حسن الذهب في الجوره الى ان مات ابوه فاتي
 للجوره لقي الذهب فراح يسوي غدا واتى وضعه في السباك وقعد يتعدا واذا
 بجملة نساء اقبلوا ومعهم بنت صغيرة فعطشت البنت رفعها ذراى عنقها
 احبها قام لحقها للبستان رجعا الحرم رجع وراء البنت قالوا له ليس عمال
 تلحقنا قال ما لي شئ فقالت البنت وحدها ايش تريد قال احبك قالت اخطني
 من ابى الخواجه مصطفى فذهب وحكى الى زميله ثاني يوم اخذ كام واحد من
 اصحاب النوال وذهب يخاطبها من ايها مصطفى فضحك وقال غدا الجواب
 فتاتي الايام اتوا الى الدكان بتاع الخواجه وكان في الليل احكى لها ان هؤلاء
 قليلين عقل حيث انهم خطبوكم منى فقالت لماذا قال لانه رجل فقير قالت
 الكل فقر الى الله فحلف ان يعطيها له فلما رجع ثاني يوم عقد عقدها على
 حسن الحايك وزوجوه بها فقعد معها الى يوم كان له جار اسمه الخواجه

ابراهيم وكان ينجيل فنظرها حبها ارسل لها عجوزا بيتهما بحيله لعنده فلما
 عرفت فاطمة ان هذا ملعوب ضربت جارها الخواجه ابراهيم وهربت وما حكت
 لزوجها حسن الحايك وكان بينهم وبين ابراهيم حيط فوقعت فاحرق ابراهيم
 حسن ان يعمرها فصار يعمرها الى يوم عمال حسن يحفر الاساس فظهر له
 طابقه رفيعا ونزله يجد مغاره وفيها سبع جرار ذهب فاراد ان يطلعهم
 اتى جاره الخواجه ابراهيم فنظره اخذهم معا عطاه شئ منهم ثاني يوم طلع
 احكى الملك فارسل الملك خلف ابراهيم فاقى فقتله الملك وضبط ماله
 اعطاه لحسن وجاب ابوالبنت عزله وجعل حسن شاه بنذر واما الملك
 فانه عبا قلبه ذهب وانسلها الى قاعة كوكب نار وكانت ذلك اليوم عماله
 تدور فترت على باب مدهون وعليه ستاره فسالت العجوز قالت هذا حم
 فدخلت اليه كوكب نار وطلعت قريب العصر عطشانه فطلبت من العجوز ماء
 وكان اقربيا من سراية على اغا الجوهري طلبت العجوز ماء لكوكب فدخل واتى
 بكاس ليمون فاخذت الكاس كوكب وشربت وغطت الكاس فاخذه على منها
 كسره فزعلت كوكب وقالت كانه ظن ان يغني داء فقالت العجوز لاني شئ
 كسرت الكاس قال لان لا يشرب فيه لحد بعد كوكب ففرجت بذلك وذهبت
 الى قاعتها تراه محمول قلبه دنانير ولكن ما راته قبل فقالت للعجوز خذيه الى
 على الجوهري فاخذته ووضعته في السرايه بعده اتى السقا فقالت له زوجته
 هزما هوما كولنا اهديه الى الاكا بريقطوك شئ فاعطاه لبعض اهل الديوان
 فاعطوه خلعة وبعدها ذلك الامير قال نهديه للملك حيث انه مفتخر وملون
 فاهداه للملك ولا احد كسر منه شئ فلما اعطاه الملك عرفه انه هو الذي
 صنع لكوكب فزعل وقال له من اين لك هذا قال من عند السقا فانوا بالسقا
 وسالوه قال من عند على الجوهري فانوا بالجوهري فقال من عند كوكب نار
 فامر بقتلهم فاخفاهم جعفر وطلع اثنين مستوجبين القتل فقتلهم الى يوم
 نزل سيديل فدخل الجامع مع عجوز وصلى وطلع يسمع بكاء حريم فدخل راي بنت
 من اجل النساء ومن كوكب وعندها عجوز فقالوا يا درويش كيف تطلع على
 حريم الناس الله يقلب سرج الرشيد الذي هتك سترنا فقال لهم من ظلمكم
 فاحكموا له عما قدمناه فقدم الملك وارسل جابهم مع جعفر ورد المال الي على
 اغا وزوجه كوكب والملك اخذ اخت على اغا وكانت هي البنت التي راها
 في الجامع وهذه امها واخوهم على فنجبا جوا كان هذا السبب ويوم الذي

تزوج على اغا اصبح جثه بلا راس وكوكب فاقده فذهبوا احكوا الملك فطلب
جعفر واعمله ثلاثة ايام فراح يدور ما لقي شي راح احكى الى دليله قالت
بدي تمنيه فاني لها بتمنيه فاخذته الى مغاره وجدوا عشرة طواير مكتفين
وعلى اغا وكوكب معهم وكان السيب ان كسري لما بلغه خير بيته انها في بغداد
ارسل العشرة طواير اتوا ليلة عرس على اغا فقتل احدهم على اغا واتي
بمملوك من ممالكه ولبسه حوايج على اغا الجوهري وقطع راسه واخذ على اغا
وكوكب على المغاره حتى يعاينوها فكانت دليله بنجتهم وجايتهم لبيتها هذا
كان السبب فاتوا الملك بالطواير فامر بقتلهم فقتلوههم واما على اغا فاخذ
زوجته وكوكب وطابت لهم الايام **قال الراوي** ولندكر تنصيب دليله
مقدمة درك وكان السبب ان الملك جالس قد دخل عليه ازعر قبل الاذن
ورفع كتاب فراه الملك بخطه وفيه تمنيه فقال له تمنى قال الا زعر
تجعلني مقدم درك بغداد قال الملك هذه لا تكون الا لمن كانت اباؤه واجداه
قبله مقدمين قال الا زعر وانا ابا عن جد قبل احد الدنف وقبل ابو سلاح
انا ابن بارق الرماح فقال الملك انت ذريتي السالك قال انا اخوه وانا الذي
خلصته الغريم وانا الذي داويت ازدشير ومسكت غريمه فعندها خلع
عليه الملك وقال ما اسمك قال دليله قال انتي حرمة قال نعم فعضب عليه
ولا يبقى يرجع في عطاه فعزل احد الدنف ونصب دليله وسماها الملك
عزراغا وكان عندها اثنين مثلها في المكر احدهم يسمى ابونكد والاخر يسمى
ابو الشر فجعلتهم كراخي عندها وبعد كام يوم طلعت للديوان وطلبت تمنيه
بانها يدها تهرق دما في باب خان الجوهري ويكون عندي طيور المراسلة اعطاها
اذن نزلت عمرت القصر ولكن لم تنزل حاسب حساب احد الدنف الى يوم جالسه
في القصر ترى في باب الخان ازعر وهو شاب اسمر فسالت عنه الكواخي فقال
ابونكد هذا ابني واسمه نكد فصبرت الى الليل نزلت على مرقد الملك بنجته
واخذت الخاتم وختمت على مائة ورقة على بياض واعطت الملك ضد البغ
المخفي ورجعت ثاني يوم كتبت كتاب وقلدت خط الملك لما صار المساء
نكد زى مسرورا واعطته كتاب وقالت روح اعطيه لاحد الدنف وقل له
هذا من الملك راح الغلام اعطا الكتاب لاحد الدنف ففرده قراه يرى فيه
الطهر والنشان وبعده يا احد حين وقوفك على هذه الورقة ترجل من
ارضى الى بلدك مصر وان تاخرت قتلتك فاخذ احد جماعته وساروا

واما دليله ثاني يوم بلغها الخبر كتبت الاوراق جميعهم الذي ختمهم واسلمهم
 مع الطيور الى جميع البلاد ان احد الدنف دمه عهد وهو جماعة وما لهم
 مضبوط فوصل الخبر الى جميع البلاد فصاروا المقدمين يترصدوا عليه واما
 احد الدنف فوصل هو وجماعته الى البصرة وكان وصولهم بالليل نظر زوال
 فصاح عليه من هذا فقال احد الدنف فاحكي لهم مقدم درك البصرة ظليل
 بالملكوت فقال احد افعل ما بدا لك فقال حاس عنكم يا احد الدنف ورحلهم
 الى سرائيه واصافهم وسافروا وصلوا الى حلب لاقاهم مقدم دركها قدور
 السيد واخبرهم بالامر الذي اتى بقتلهم فادخلهم الى الضيافة كذلك الى الشام
 وهم كلما وصلوا الى بلد يخبروهم بالملكوت الذي اتى بقتلهم فسافروا وصلوا
 الى الجبل الذي يقال له بركت الحاج في الليل نظر زوال صاح عليه احد خار
 فطبق عليه فناداه مادونها الا عيشة البر كسيه قال احد اي شئ جابك
 الى هنا قالت كل ليلة اطلع انخفا ظيغه عليكم من صلاح واخبرتم لي خفت
 لا تاو على غفله يقبضكم فزعل احد واراد يذهب الى اسكتنبريه طف حسن
 شومان ان لا يدخل مصر ونلاعب صلاح الدنسي فدخلوا الى بيت عائشة
 تحت الليل باتوا ثاني الايام ما خرجوا من الدار الى الليل صبر حسن شومان
 حتى ناموا الجماعه وراح نزل على بيت النقيب سرق صندوق مال وعاد
 نام من بعد ما اخفاه ونام ثاني يوم حس النقيب على الصندوق يرى مكتوب
 عليه ما فعلها الا احد الدنف فراح النقيب اشتمكى للوزير احضر صلاح
 وخبره بقدر احد الدنف لمصر وطلبه منه طلع يدور ثاني ليلة نزل
 حسن الى بيت المفتي كذلك سرق صندوق مال وخط الورقة وعاد واقام
 على هذه الحالة الى ان اذى جميع الاعيان وكلمهم اشتمكوا الى الوزير وهو قوط
 على صلاح فشاو ركواخيه قال احد هم فعل حيله ندور جل الهزاز لعل احدا
 يخرشه فنقبضهم فطلع جبل وخط عليه بدره من المال وكان اكثرها من
 الاعيان وطلع الجبل يدور في مصر وقد امه منادى يقول الذي يشير على
 هذا الجبل يا صبيم ينقطع او بعينيه تنقلع وايش ما اكل من البضايح
 لا احد يكشه فكان احد الدنف حس بفعل حسن شومان وعائشه فلما طلع
 هذا الجبل امكنه لعائشه قال احد لا تغارشوه قالوا واجب صبر واحتي
 نام احد قال حسن لابي ابراهيم ابو خطب مر امي سرقنا الجبل قال طيب
 وترابطوا ثاني الايام غير واحد زنى فلاح والاخر زنى حرمة وطلقوا

يدوروا الى الصبي نظروا الجمل العزيز وظفقه خمسين ازعر فاحتوى حسن
شومان على محلاة فيها قول وطلع قدام الجمل زى فلاح الى ان صار قدام
الجمل فبين له الفول من تحت العباءة فصار الجمل يمشی خلفه الى ان
طلعه خارج الاسواق وقرب من بيت عائشه فصارت الزعر عيونهم
طايره على الجمل واذا مقبله حرمه تنادى في عرضكم يا اخواننا وتبكي
وجدوها شايله تقلي شراب وقدامها مكسور فقالوا لها الزعر ما عlish
يا وليه والفقوا ظم يروا الجمل كانت الحرمة ابراهيم ابو حطب وحسن
كان ادخل الجمل في الزقاق للدار وكان عالي فتحه وادخل الجمل فرقع عنه
المال ونخره فحس احد الدنف طلع شاني الجمل قال يخرب ديارك فضحك
حسن وبعدها قطعوا الجمل وطبخوا منه وما بقى خطوه في المغاره واما
الزعر داروا للمسا فجاوبدوا الجمل رجعوا واخبروا صلاح ضرب الزعر وبكى
ثاني يوم صرى العزيز والاعيان بفقد الجمل طلبوا صلاح لياخذوا منه
ما لم يبق فقال صلاح يا خساره المال الذي تعبنا فيه طول عمرنا راح في
ساعه واحده وبعدها ضرب به العزيز خمسين عصايه وطلب منه الغريم
فزل صلاح طلع دلال ينادى لا احد ابيع لحم فدارت العجايز في البيوت
وكان هذا التدبير من صلاح فواحدة منهم راحت بيت عائشه وكانت
بالمقدريه بالجماعه دايرين فدخلت العجوز تبكي وهي تقول لي بنت وضعت
ومررها قطعت لحم فالقيت بمصر ولا حنت لحم وكيف ارجع وليس للبنت
حليب يقتات به هذا الصبي فرقت لها عائشه واعطتها من لحم الجمل قطعه
وقالت عندنا كثير منه واهرها بكتان السر لما اتى حسن شومان نظر هذه
العجوز سالها احكت له قال لها عندنا كثير من هذا اللحم اتبعيني حتى
اعطيكى قطعه مليحه فتبعته حتى قربها للمغاره سمعها وذبحها ودفعها
وخرج ضرب عائشه كفه مثل الجمر واما صلاح افتقد واحده من العجايز
فلم تات فشا وصلاح كواخيه فشا وعليه ان هذا الامر ماله الا اليهود
الرمال يضرب لك الرمل فارسل خلفه فأتى واحكى له القصة فكت ورتة
وقال اوضعوها في رقبه ديك ابيض موضع ما يقف يكون بيت الغريم
هناك فاخذوا الورقة ووضعوها في رقبه ديك ابيض فمشى الديك الى قدام
بيت عائشه فقرأ الباب فعليه الكيخيه وراح اعلم صلاح فاخذ صلاح الزعر
وطلب بيت عائشه كان في هذه الحصة اتى حسن شومان نظر العلام على

الباب فعلم جميع ابواب الحارة ودخل الدار فاجاء صلاح راي اول باب
 مغلق دقا الباب ففتحوا له فبيم هو والزعر على الحرم وكان هذا بيت
 المفتي فقام في وجوههم ونزل على صلاح بالضرب حتى قتله قتلة
 شنيعة وبعد ذلك راح اشكى الى العزيز فارس لجا به وساله ايش
 دخولك على الحرم فاحكى له قضية الرمال فارس لجا به وقلوه للعزيز
 طلب من صلاح الغرماء فنزل يدور عليهم واما ما كان من حسن شومان
 فانه نظر ما جرى لصلاح نزل بالليل اخذ راس العجوز ونخذ من الخناز
 الجمل واتى لباب الرميلاه وعلقهم مع قنديل الحارث ونزل دارميشي فاقبل
 صلاح صاح عليهم وهم هو والزعر تلقاهم ومال عليهم تكاثروا عليه فادركه
 احمد الدنف وابروحطب وحسن راس الى ان انكسر والزعر وهرب صلاح
 ثاني يوم درى العزيز بما جرى على صلاح جابه وساله ايش جرا فاحكى له
 وقال له انخرج من الزعر خلق كثير فامر العزيز بجلبه مائة عصاويه وقال
 لا الزم هؤلاء الجماعة الامنك فنزل يدور عليهم وهو على حالة التلف واما
 ما كان من امر احمد الدنف فانه رجع بعد ضرب الزعر الى بيت اخته وقال
 يا رجال مالنا الا الرجل عين لا تقاوم فخر اردد عونا نساقر الى سكندرية فلجاؤ
 لذلك ثاني يوم طلعت لهم عيشه الخيل خارج البلد فقال حسن شومان
 اسبقوني انا ابحى وراكم لاني مقصودى ادخل الحمام فدخل الحمام وشلغ ثيابه
 واغتسل كان الحمام فاضى وكان الحمامى داير على المساطب فنظر شاكر به
 مكتوب عليها اسم صاحبها فذهب الحمامى اخبر صلاح فجاب الزعر وجاء
 الى الحمام مسكوه واخذه لعند العزيز فقروه ما قرع عن رفقاته فامر العزيز
 بقتله فاخذه دوروه على جبل الهراز في مصر حتى وصلوا الى الرميلاه وادرو
 يشنقوه فطاع عليهم محمد بن البنا خلصه منهم وهرب صلاح والزعر فاشكوا
 الى العزيز قال ما يخصنى حيث ان محمد رمى الرعب في قلوب الناس لاسيما
 اهل مصر فطاع صلاح يعقش على الغرماء واما حسن فنظر شاب ادركه
 فناداه وصلت يا بطل واعطاه سلاحه وساله عن احمد الدنف فاحكى
 له عن سفر احمد الى سكندرية فاعطاه خمسة الاف دينار ذهب وقال
 له روح قبل اياى احمد الدنف وقل له يدعى لى فطاع حسن لعندهم
 وكانوا ينتظروه في مغارة الزغلبه قالوا له عوقت يا حسن فاحكى لهم على
 ماجرا وكيف خلصه محمد البنا واعطاه الخلع والدنانير واحكى ما صار منه

فشكوه احد الدنف وقال دوه على عصيه هذا البطل حيث ماضاع تعبي معه
سمع حسن راس الغول قال يا اخي ايشن هذا ما عرفته ولكن تعشقه على
السمع وصار يحكي لهم عن محمد بن البنان وكان سبب ظهوره ان في مدينة مصر
رجل يقال له الخواجه مصطفى البنان لان جميع الناس يشترءوا منه اللبن
وكان ما يزرق بولاد وعجزا منه الاطبا الى ان اراد الله تعالى ورزقه بولاد ذكر
فسماه محمد كبر الولد وعلمه العلوم فطلع فريد عصره في الجبال وكان علمه ذلك
في الحرم خوفا عليه من اعين الناس الى يوم من الايام قالت له امه طلمعه
الى السوق حتى يعرفوا الناس ان لك ولدا فصار ياخذ معه وياقي به في المسا
الى يوم الجمعة طلع الغلام مع ابيه للصلاة فنظر موكب العزيز ونظر احد
الدنف فحبه الغلام وحب لبس الزعر فصار كل يوم يتفرج فاتي يوما من
الايام الى والده وقال له مقصودي اصير ازعر فضر به ابوه فنزل الى عند
امه وهو يبكي وقال لها اذا ما جعلني ابني ازعر اسافر من مصر فلما اتى
ابوه قالت له خذ يارب لعل عند احد الدنف وخليه يلقي انتظاره عليه
فاخذه ابوه لعل عند احد فدخل الغلام قدام ابوه قبل يد احد فقال له ابن
من انت قال له ابن احد الدنف فقال احد وصلت والاسم الاعظم فدخل
ابوه فسمع لاحد القصة فقال احمد خليه عندك وانا اجي كل يوم اعلمه
قد رساعتين من الزمن فصار يروح كل يوم لبيت الغلام ويعلمه ساعه
ويرجع فتعلم الصراع والحكم وجميع العياقه فغتم الابواب السبعة والزعاره
وصار الغلام فريد عصره واما جماعة احد اغا ما عندهم خبر بذلك وبعد
ذلك طلع الغلام للقاه وقال لاحد اريد انشد فقال احد تكواخيه ايش
قلتم في شد هذا الغلام فلم يرضوا وقالوا حتى تختبره وقاموا يقاتلوه واحد
بعد واحد وهو يعلم عليهم حتى علم على الجميع فقال احد كيف وجد توه فقالوا
مرامنا يطبخ حلاوة الزعر في مغارة الزغليه فارسله احد في الليل نزل الى
مصر سرق السكر والعازق وجميع ما يلزم وطلع للمغارة طبع الحلاوة وهو
راجع عليهم في الطريق نظره هم عليهم ضربهم واخذ سلاحهم وكانوا عشره
من الزعر وكان الذي ارسلهم احد الدنف حتى يجربوا محمد بن البنان فلما كسروهم
رجعوا عند احد احكوا له كان وصل محمد وابقى الخوايج جارج ودخل عند
احد فقال له من لا قاله قال ما شفت احد فقال ما عليا ابن الخوايج وشد
احد فعند ذلك فرق محمد الخلع على الكواخي ولبسه احد بدلة مقدم

وصار يدور في مصر واشتهر بالشجاعة وكان صلاح الكلبى اكبر اعداءه ففى ليلة من الليالى صلاح داير هو والزعر فتنظر زوال فصاح عليه قال انا محمد ابن احمد الدنف فقال للزعر اقطعوا راسه قالوا ومن يخلصنا من احد قال ما عليكم فنجوا عليه فتلقاهم وخرج منهم ناس وهرب الباقون ومعهم صلاح وراحوا اخبروا احمد انه طلع تنبيه من عند العزيز اذا رايتهم احدا بالليل ازمقوا عليه ان رد عليكم كان بها والا فاقتلوه وقد خرج علينا رجل وتكنى باسمك فراعينا خاطرك قطع فينا وجرحنا ولم تكن عاجزين عنه في كوننا تقتله لكن قصرنا عنه اكراما لك فغضب احمد لكنه يعرف مكر صلاح فصبر حتى ضحى النهار واذا قد اقبل محمد بن البنان فصر به كف احد من النصارى قد ارله الحمد الثاني وقال له الله يعطيك العافية قال له احمد ما سالتني عن السبب قال اعرف حالى استاهل حتى ضربتني قال لاى شئ فعلت هذه الفعلة البارحة فقال لما ذكرت اسمي ارادوا قتلى فخامت عن نفسي فقال له احد لا تتكنى الا باسمك فاجابه وقام كلما نظر احدي يتكنى باسمه محمد بن البنان واشتهر في مصر بالشجاعة والكرم وبعد ذلك ذهب احمد الدنف الى بغداد وصلاح صار مقدم درك مصر ولكن صار له محمد ضد كلما اراد صلاح فساد امر او ضرب احد بخلصه وبهم يفرق الزعر الى ان ضمير منه صلاح فاشتكا الى العزيز فقال على به اقبضوا فلما كان المساء نزل محمد بن البنان على سراية العزيز وروى عنه وشاله الى خارج مصر وشجبه في شجرة وقال له ما بقيت تقارن محمد بن البنان وان تعرضت له فانه يقتلك فخلف له انه لا يعارضه في شئ فاخذه ورجعه الى مرقده فشاع ذكره ومن جملة فعاله ان رجل شامى يقال له ابو على الشاغورى وكان دابة عنده يقال وصيد يتجر في البلاد يبيع ويشترى الى سنه من بعض السنين كان طالع من دمشق الشام الى مصر فلما صار بينه وبين مصر ثلاث ساعات طلعا العرب اخذوا منهم هذه الاحمال والبعال وما يقولهم شئ واما ابو على فانه كان راكب على رهوان فهرب نزل الى مصر ثاني يوم نزل الرهوان في السوق لاجل البيع فباعه بالف دينار ووضعهم في كيس احمر وخارج من السوق فظهر شيخا كفيفا شحما تا اعنى فطلب منه شئ لله فاعطاه ذهب فساله من انت فاحكى له عن قصته فقال له الا عني اصحى للدرهم فان اهل مصر يسرقوا الكحل من العين فقال له ابو على وضعتهم في كيس احمر فزى فقال له لمسنى اياه فلمسه وساله ايش فيه وايش شكله وبعده طبق الا عني في الكيس وقال يا مالى يا حلالى

وصار يعيط اجتمعوا الناس كان صلاح الكلبي مرفسأل احواله فقال لهم
 كنفوه فكنفوه وارادوا يقتلوه واتاهم محمد بن البنان خلصه واخذه على
 بيته فاحكى له عن قصته وجميع ما جرى له فصار الى الليل احده وراح الى
 دار العميان وصاروا يتصنطوا عليهم يقول واحد منهم انا سرقت بغله والاخر
 يقول سرقت خيشه والاخر يقول سرقت كيس من الشام وكان عند كل واحد
 منهم جوره تحت فراشه يضع المال فيها فخلواهم حتى ناموا ففتح الباب واخذ
 المال من الجور وراح اخذ معه ابو على الشاغوري على البيت فاقوا العميان من
 النوم ما وجدوا شي فصار بينهم ضرب عكاز واما محمد بن البنان فانه ارسل
 الى العريان يا قول له بمال التاجر القلوني فانوابه وعليه بغل ذهب واربعين حمل
 قماش وراح على الشام فتودع ابو على الشاغوري ومحمد بن البنان وساروه هو
 في اثناء الطريق اذا قبل عليه رجل شاب من احسن الشباب فصار يخدمه وكان
 هذا محمد بن البنان ولا زال يخدمه حتى وصل الى الشام فرفع رايات على اول بغل
 فقالوا هذه راية ابن البنان بيض الله وجهه فسمع احمد بن العقاد مقدم
 الدرك فسأله عن هذه الراية فقال كذا وكذا واحكى له عن جميع ما جرى له مع
 ابن البنان فقال يستاهل فسمع كنيجه يقال له حسن بن السكري قال انا
 مقصودي اذهب الى مصر والاعب ابن البنان واغلبه فقال له ابن العقاد ان
 غلبته بانزل لك عن المقدمية وان ما غلبته تدخل الشام مجريس وتلزم بيتك
 فقال نعم فسار الى عند زوجته قالت انا اروح معك فسا فر هو وزوجته فراى
 رجل فقير مصرى قال انا رايح على بلدى فقال له حسن تخدم عندي فصار
 يخدمه ويخدم زوجته حتى قربوا من مصر طلعت عليهم عرب اخذوا ثيابهم
 دخلوا مصر زلط نزلوا في الجامع اول يوم ما اكلوا شي فطلبت زوجته الاكل
 طلع خارج الجامع راى واحد بسايسى فاراد يتحايل عليه فاخذ ثلاث بسايس
 فقال له اعطني ثمنهم قال اعطيك وصاروا يتعاجلوا مع بعضهم حتى اقبل
 صلاح وقبض ابن السكري واراد قتله فادركه محمد بن البنان صاح على
 الزعر ففرقوا عنه واخذه الى سرايته وقال له من انت قال انا حسن بن السكري
 فاكرمه وراح الى حال سبيله فظروا احد اسمه اسبير وكان اصله مملوك
 فقال لحسن انت سيدى وانا مملوك لما اشتراى ابوك وربانى كبرت وصرت
 امسافرله في البلاد للتجارة وانا اسمى اسبير ولا زلت امسافر حتى جيت الى مصر
 فعجبتني واثقت به امدة وبعد ذلك اتاني خبر والدك انه توفي واعلم ان هذا

المال كله لك وصار اسبير يقبل اياديه فقال له يا اسبير روح الى الجامع فقل
 هات سنك قال حاضر واخذ غطا وراح اتى بستته وكان اسبير هو محمد بن
 البنان وطلع حوايج لبسهم وثاني يوم اخذ اوضه في الخان استاجر لها
 وفتحها له قماش وارزاق وقال للتجار هذا ابن سيدى وانا مملوكه وكان رابط
 معهم على ذلك وصدق حسن السكرى ان هذا المملوك ابوه وصار يناديه تطل
 يا اسبير روح يا اسبير وبعدها حاسبه على مال ابوه وصار اسبير يخدمهم
 وحسن يقول لزوجته هذا المملوك نجيب لا ينبغي ابدالا انه صاحب قطان
 ليوم قاعد حسن السكرى في المخزن ودخل عليه اسبير وقال قد انا
 مركب سكر من جنوه وفيه صاحبه ابن الملك بتاع جنوه نريد نلقاهم لانه
 يحصل لنا منهم ايراد فقال له يا اسبير يتكلموا علينا مضاريف كثيره فقال له
 من ماله يهداه فعند ذلك طلع هو واسبير الى بولاق وكان جميع البن الذي
 يدخل الى مصر على يد محمد بن البنان يصير بيعه فلا تولى المركب وكان هذا الذي
 اتى في المركب ابن ملك جنوه وكان اسمه عبد الصليب وكان سبب مجيئه لاجل
 الفرجه على مدينة مصر ومعه عشرة بطارقه فلا قام حسن واسبير واخذوه
 هو وجماعته الى السرايه وطلع اسبير الرزق وصار يبيعه ويعطيه لابن ملك
 جنوه واخذ اسبير ما يخصهم وبقى عبد الصليب على نية السفر فليله من الليالى
 دخل السرايه وجد شباك مفتوح وزوجه حسن السكرى واقفه في الشباك
 فيها واحكى لواحد عنده اسمه سمعان وكان هذا اللعين اسرق من الغار فقال
 له يا سيدى انت اطلع الى المركب واما انتك بها في الليل فطلع هذا الشيطان
 في الليل واتى بها من جنب زوجها وكان سمعان رجع بعد ما سافرت مركب استاذ
 وارسل على غير ميعته واما حسن ثاني يوم صبح ما وجد زوجته فقال له يا اسبير
 وكان نائما ايقظه وقال له ابن سنك ضحك ثم قال له يا سيدى لك فكره ترجع
 عن قريب وكان محمد بن البنان فصيح عايق ففرق للملعب من اوله الى آخره فقال
 له ثانيا ابن راحت سنك قال محمد انا متزوج بنت من بلاد الفيوم وقبل قدوم
 سعادتك تقالت معها فخرجت وذهبت الى عند اهلها والبارحه دخلوا ناس
 بيننا وتصلحنا وبعد ذلك درى ابوها بانها ظهري سيدى وعنده بنت اخرى
 يريد تزويجها فارسل الى خبر بان بنت حالك نريد تزويجا فالمراد منكم ترسل اختها
 وزوجه ابن سيدى حتى يتم لنا الافراح وبعد ذلك اتوا جماعة ومعهم دواب
 فجيت ايقظت ستي وركبتها على دابة وارسلتها للفيوم تحضر الفرح ونجى وانا

اريد من سعادتك تقطيني اذن حتى اروح اخذهم حيث ان ستي غريبه وما
 تعرف اهلي ولا تعرف احد من اهل الفيوم وثانيا ان الفرح عندنا لا ينقض في يوم
 اوجعه بل يقعد نحو الثلاثين يوم فان اذنت ان اروح ابقي عندك هذه الجارية
 تخدمك فقال حسن السكري ثلاثين يوم طوبيله قال لا يضرك فقال له حسن روج
 لكن واري ستك قال له معلوم مقصودي اروح معهم اخذهم فقال حسن
 لكن لا تقصر في خدمة ستك ولذا قصرت اقطع رقبك فقال على راسي وعيني
 واما محمد فانه نزل الى المركب وتوجه طالب جنوه فلما صحبت فاطمه لحالها صارت
 تبكي فقال لها ابن البب انت روجي ومهجة قلبي فقالت فشرت يا كلب فلما
 وصلت الى جنوه فلم يرضوا الرهبان ان ياخذوها لانها مسلمة قال ابن البب
 اخذها على دينها وشروا في الافراح الى ان اقبل محمد بن البنان في صفقة بطريق
 طلع الى البلد فراها تبكي فلونظرها فضحك كان قتلها في الوقت فصبها الى الليل
 اقبل عبد الصليب ما رضى ان تذهب معه فصحب عليها الخنزير كان محمد بن
 البنان عنق عليه البعج فتبعج عبد الصليب فاخذ فاطمه ونزل في المركب صحبت
 فاطمه قالت انا قين فقال لها انت عندى انا املوكك واتييت خلصتك من
 هذا الملعون فقالت له اقسمت عليك بالاسم الاعظم من انت لان هذا الفعل
 ليس فعل مما ليك وانا هو فعل صناديد الرجال فقال لها انا محمد بن البنان وانا
 ما قلت له انك اخذوك الا فرنج بل قلت له انها راحت مع اهلي على العرس
 وانا راج اخذهم ولكن قولي له عن اتينا نقعد في مصر والا اتينا نلاعب محمد
 ابن البنان فلما وصلوا الى مصر ودخلت البيت وهي لا بسه البدل الذي
 اعطاها لها ابن البب نظرها زوجها ابن السكري نادى عليها وقال لها اذا
 كان اسبير قصر في خدمتك فقولي لي حتى اقطع رقبته فقالت له ما قصير
 ولكن مقصودي اذهب الى الشام عند اهلي فقال لها حتى نلاعب محمد بن البنان
 فسال اسبير عنه قال له يلتمعي في مغارة الزغلي فقال له يا اسبير مقصودي
 تذهب معي قال له انا اخاف فسارحسن السكري الى المغارة ودخل فيها
 واذا مقبل محمد بن البنان فجم على حسن فقال له حسن آه يا بنشت فجم عليه محمد
 ولكم الى الارض واخذ سلاحه وحوايجه وراح وبعد ذلك حسن راح الى عند
 اسبير قال له يا ابن الزنا وترية لنا لاى شئ ما قلت لي ان محمد له عزوه
 وضرب بكف مثل كف الجسك فناداه تكذب يا خبيث ما دونها الا محمد فوقع
 على يديه يقبلها واخذه الى البيت فاحكى حسن الى زوجته ان هذا اسبير

هو محمد بن البنان ولكن قد ابرم علينا امره فعند ما حكمت لزوجها كيف خلصها
محمد بن البنان من الاخرنج وبعد ما طلبوا الروحاح الى الشام واخذوا هديه لابن
العقاد والى كواخيه وعياله حليين وعمل لهم محمد زواده واعطاهم دواب فركبوا
وطلع محمد ودعهم واعطاهم كتاب يوصلوه لابن العقاد ورجع ثم انهم مشوا
مع قفل ابو علي الشاغوري فوصلوا الى اول بغاز واذا مقبل من مصر شهاب يشرب
فقبل يد حسن فساله عن اسمه فقال له اسمي الحاج عوض وقد ارسلني محمد
ابن البنان لاجل الخدمة فلما سمع منه هذا الكلام فلم يبق يناديه باسمه بل
يقول هات ياسايسى تعالى ياسايسى روح ياسايسى فلما وصل الى الشام
اعطا الكتاب لابن العقاد فلما قرأه اشتبه عليه هذا المكتوب قال له يا حسن
احكي لي عن محمد بن البنان قال له حتى تجاوبني احكي لك وثاني يوم عمل حسن
ضيافته واخذهم الى بيته هو وكواخيه وصار الحاج عوض السائيس يخدمهم
فتنظره ابن العقاد حبه فسأل عنه حسن فقال هذا من مصر سايس الخيل قال
ابن العقاد كيف انت رايت محمد بن البنان فقال حسن رايت علق مغربوب
الرميله وقراميدان وقاص مخلوع يقوم من حصن واحد الى حصن واحد لما في
غلبته برطلني بهذا المال حتى اني سكنت عنه فتعجب ابن العقاد غاية العجب من
هذا الكلام وما صدق حسن ثم بعد ذلك قال يا حسن سمعنا كلامك خلى
سايسك يحكي لنا حكاية نفسلي بها فناداه حسن تعالى احكي لسيدك حكاية
فقال السائيس وجب ثم قعد وقال حكي والله اعلم انه اتفق للمهدي ابو هارون
الرشيد يوم من الايام ضاق صدره فتزل تبديل ومعه الوزير خالد يدوروا
في البلد فنظروا تاجر ماسك رجل وهو يقول له اعطني حتى وكان للتاجر
عند هذا الرجل حق شقفة غزليه تساوي قيمتها عشرين قرش والرجل
عمال يتدخل عليه ويقول اصبر لي مقدار خمسة ايام فلم يقبل منه والناس
تخذ عنه ما يتخذ ويقول مقصودي اشكيه للملك محمد المهدي فلما راه الملك
على هذه الحالة وسمع منه هذه المقالة ذهب حالا الى الديوان حتى ينظر الحق
على مين فلما وصل الى الديوان وجلس فبعد جلوسه بحصة اقبل التاجر
فدخل ورجع ولم يشككي ولم يتكلم فارسل الملك خلفه وقال لدايش تريد
فقال له خلقت اني اشككي واحدا الى عنده حق فناداني رجل كبير السن
وقال لي اكراما لهذه الشبهة لا تشككي هذا الرجل الفقير لان الناس
يقولوا في الامثال السائرة خير الناس من صفع عن ذنوب الناس فجئت الى

هنا لاجل ان افدى يميني وعادوت من خوئي ان يقولوا الناس عني بارد
لا يقبل رجا احد فعندها المقت الملك الى الوزير خالد وقال هل سمعت ما معني
كلمة بارد فقال الوزير نعم هؤلاء جماعة يرد يلبسون في الصيف الفرو والسمور
والجوخ وفي الشتاء يلبسون القفاطين ويهون بالمروجه فلما سمع الملك هذا
الكلام ضحك حتى استلقى على قفاه وقال يا وزير مقصودي منك ولحد من
هؤلاء الذين ذكرتهم فقال الوزير اعطني الامان فنزل الى بيت شيخ البرد
وطرق الباب خمسين طرقه فردت عليه واحدة وقالت مين وسكت وبعد
حصه قالت ما تريد فقال لها خالد زوجك هنا فقايت وبعد مقدار ساعه
قالت ما هو هنا وبعد حصه خرج زوجها وقال ما تريد قال له ان الملك محمد
المهدي طالبك وهذا منديل الامان منه فدير طالك وارويه طرفا من البرادة
بحيث لا يزعج فقال له شيخ البرد عذابي وثاني يوم الملك جالس فنظر درويشا
في باب الديوان وهو صاحب هيبه وقار فصار يومئذ للملك بيده يعني تعالى
لعندي فظن الملك ان هذا رجل ولي او من اهل الجذب فقام لعنده فقال له ذلك
الدرويش يا ملك الزمان مرادي اسالك سؤال لكن بشرط لا يحصل لي مواخذه
منك لي والي وعلى فقال الملك قول قبحك الله ما اكثر كلامك فقال الدرويش
مرادي اشتري دواب واصير قاطر جي فلم اعلم بالاسفار ولا بالمسافة فكم
من ساعه من الصين الى سلجامة الغرب وكم دقيقه من البصره الى بغداد
لان عندي الساعات والدفاتر فلما سمع الملك هذا الكلام امر بقتله فلما
راه الوزير خالد قبل الارض وقال امان افندم هذا الذي طلبته سعادتك
واعطيتني الامان عليه فقال الملك لولا الامان لكنت قتلته على هذا السؤال
البارد وبعد ما قال الحاج عوض وانالوما اكون اعطيت الزمام لحسن لكنت
الآن قتلته على هذا الكلام البارد الذي تكلمه ولكن ما دونها الامجد بن البنان
فلما سمع ابن العقاد هذا الكلام قبل ايادي فجل حسن واحضر وازوجه
فاحكته لهم عن جميع ما جرى ثم انهم عملوا ضيافات وهدايا ورجع الى مصر
قال احمد الدنف وهذا من بعض افعاله فلما سمع حسن راس الغول هذا الكلام
قال لاحد الدنف انتم الآخرون روحوا الى سكندريه وانارجع الى مصر انظر
محمد بن البنان فقال احمد اخاف عليك من فشر العزيز وصلاح وبعد هاراج
احمد وجماعته الى سكندريه واما حسن بقي بالمغاره قال الراوي ولتذكر
سبب ظهور فاطمه الفيوميه وذلك ان حسن صبر الى الليل وقام طلع خارج

المغارة واذا بزوال مقبل فصاح حسن مين الزغال فاجابه انا محمد بن البنات
قال حسن يا ابرك الصباح وهجوا على بعضهم ضرب حسن شومان محمد ورج
فكان حسن راس الغول اخف من البرق فنزل فوقه ومحب عليه الخنجر فنادت
لا تعزل زلافة على بنت فقال اما انت محمد بن البنات فقالت انا اسمي فاطمة الغيوم
اقعد حتى احكي لك ثم قالت اعلم انه كان في قديم الزمان رجل قاضى اسمه نور
الدين وله اولاد احدهم اسمه ناصر والثاني اسمه ناصري وله بنت تسمى فاطمة
الغيوميه ولكن اولاده زعموا يقين وفاطمة اختهم تعلت منهم العياقة وكانوا
اخواتها في الليل يربطون الطريق ولما يرجعوا الى البيت يدقوا الباب دقة
واحدة فتفتح لهم الباب ليوم من الايام كانوا جايين من الربط واختم غفلا منه
فدقوا الباب اولاً وثانياً حتى دقوا ربيع دقات فتفتحت لانهما كانت نائمة فلما
فتحت ضربها اخوها كف مثل كف الجمل سكنت فاطمة ولم تتكلم ليوم من الايام
خرجوا اخواتها على العادة فقامت ولبست مثل بدوي واخذت سلاح وتحقت
اخواتها وشكنتهم واخذت سلاحهم واما معهم من المال الذي كسبوه ورجعت
الى البيت خبت ما معها وهم بعد ذلك اتوا الى البيت وقالوا هذا من خطيئة
اختنا فاطمة ثم انهم طرقتوا الباب طرقة خفيفة فتفتحت لهم تراهم بالزلط فسالهم
عن السبب قال اخوها ناصر طلع علينا غر خمسين خيال موالى شلحونا فضربت
اخوها كف وقالت له بتعرف تكذب ما شلحكم غير بدوي واحد ودخلت لبست
كما كانت وطلعت فلما نظروها قالوا نعم هذا الذي شلحنا فلما علموا ان اختهم على هذه
العياقة قالوا لها ان مدينة الغيوم لا تسعنا ولكن مقصودنا شافر على بلاد
البحر فسا فروا يقع لهم معنا كلام واما فاطمة قالت لا بوهنا نزل فقيم في مصر
وانت تتاجر في البيع والشرا فنزلوا الى مصر وصار ابوها يبيع ويشترى وفاطمة
كل يوم تلبس بدله شكل وتدور في مصر تسمع بسيط محمد بن البنات الى يوم
من الايام طلعت الى مغارة الزغليه فنظرت زوال فصاحت عليه مين الزوال
فقال ما دونها الا محمد بن البنات فارادت تجرب حالها معه فنهجت عليه
فاطمة وضربته فاستتر بالترس فقلبت عليه ضربة اخرى على بيت نصفه
في ورقة من البولاد فحكمت ذلك الضربة في ضلعه فخرجت مصارينه فقال
لا يا فاطمة قطعني شجرة الكرم فنظرت الى المصارين تجدهم على هذه الحالة
وما كان قصدها قتله ولكن قد فرغ منه الاجل على يدها فبكت عليه وقالت
ما هذا قصدي ولكن كيف عرفتني فقال لها انا فاطمة هذه الليلة في نومي

رايت السيدة واخبرتني ان عمرك قد يفرغ على يد فاطمة الفيومية فهذا هو
 السبب ولكن يا اختي سامحك الله في دمي وانا عندى ثلاث سرايات واجده
 فيها بن والثانيه فيها قماش والثالثه فيها اسلحه وآلات الزعر ما بين سيف
 وترس وتقاطيع ودروع ومالى احد غير اخت عاجزه يقال لها نفعه وهى
 مكسبه وانا وهبت لك جميع مالى حتى تخلى نظرك من اختي ولا تخبر بها
 بقتلى ولكن البسى مثلى وتسمى باسمى حتى لا ينقطع سيطلى من مصر ثم
 مات فدفنته بعدما جابت له غاسل في القرافة فسله وكفنه ثم لبست
 بدله صفاته وذهبت الى بيته ودخلت على اخته وجدتها تبكي وقالت
 فاطمة الفيومية من اخبرك فقالت السيدة لكن ارجوك ان تاخذينى
 على قبره حتى ازوره فجلستها واخذتها الى قبره فلما وصلت الى قبره انكبت
 عليه وصاحت يا اخي وسكنت فحركتها فاطمه راتها ميتة فدفنتها جنبه
 وراحت ربت ماله والسرايات وصارت كل يوم تلبس صفات محمد بن
 البيان وتسمى باسمه ثم قالت لحسن راس الغول هذه الليلة رايت في نومي
 ان السيدة تقول لى يا فاطمه ان هذه الليلة تجتمعى مع حسن راس الغول وتكون
 له اهلا ويكون لك بعل ويايتك ولد يكون عاين مصر والشام فمن اجل هذا
 المنام عرفتك ولكن لا تاخذنى حتى تلاعب صلاح وتصير مقدم درك مصر
 فقال وجب ونزلت فاطمه الى بيتها واما حسن فتخفا ونزل الى مصر لقاها
 جوف خمار من الغقدان والاوراق مكتوبه باسم احمد الدنف وجما عته
 فتعجب حسن من ذلك وتخفا ونزل الى الديوان سمع الوزير يقول لصلاح
 ما حصلت لنا الغرما ولا اتيتنا بخير فقال يا سيدى دورت فلم اجد احدا ابدا
 فقال العزيز وحيات راسى من اتى لى بالعزيز فانا اعزلك واجعله بذلك فلما
 سمع حسن هذا الكلام صبر الى الليل وجاء الى سراية العزيز فنظر مفرد منصوب
 وشكله مفرد اعجام فالتجأ الى جانب المحيط الى ان نزل طومار ومعه جردان فتبعه
 الى ان وصل الى مغارة الزعليه وحسن واقف ينظر من بعيد يراهم اربعين
 طومار قد خرجوا وطلعوا العزيز من البدان واعطوه ضد البعج فصيح نظر رآى
 نفسه في المغارة فاراد واقبله الا اعجام وقالوا له انتم خاينون بعضكم فان
 احمد الدنف لم تقدر واعلى اخذه فقال العزيز يا من يوريني عينين حسن راس
 الغول وجما عته ينظر وكم يا كلاب فكان حسن حالا عبق البعج عليهم
 تنبحوا الجميع فدخل على العزيز وقال له تساهل حيث انك سمعت كلام

الاندال فقال العزيز من يكون فقال مادونها الاحسن راس الغول فقال العزيز
 رجعتي الى سرايتي وعليك الامان فرجعه الى السراية ورجع الى الاعمام وكان
 السبب ان القان كسري يوم من الايام هو في الديوان تحسروا وقال آه فقالوا
 له لاى شئ تحسروا فقال الملك كنا سابقا ناخذ خراجا من المسلمين فارسلوا
 عيارا من عندهم قتل على وهددني بالقتل فخلعت له يمينا ان ارفع عنهم
 الخراج وبعد ها اخذوا بنتي فلو كان عندي عيارا كان جاب لي القان بتاع
 العرب واخذت منه تاري فقام واحد من جماعته يقال له عبد النار وهو
 من الاشقياء الكبار فاخذ جماعة وكان عددهم اربعين طومار وقال انا
 اذهب الى بغداد واجيب قان العرب وعيارينه فقال له الملك اخاف عليك
 يقتلوك فقال عبد النار لا تخف على ثم سافر هو وجماعته قاصدين بغداد فلم
 وصلوا نزلوا في مفاره خارج البلد وصار عبد النار يتخفا كل يوم وينزل يدور
 في البلد يتعلم مخاريزها ويرجع في المساء عند جماعته الى يوم هو دايرو دليله
 دايره متخفيه فنظرت عند النار عرفت انه لانه من جنسها فحقت الى المغارة
 تجتمع اربعين طومار فبجبت الجميع وكنتهم ثم بعد ذلك ايقظتهم ومسالمتهم
 عن حالهم فاحكوا لها ما قد مذكروا فقالت لهم انا مثلكم محوسيه والآن
 صرت مقدمة درك في بغداد واذا راح شئ يطلب متى ولكن رجعو الى مصر
 واعملوا عمالات واكتبوا اوراق باسم احد الدنف وجماعته لانهم مسركين
 واذا صار لكم العزيز فخذوه وبعدها اطلقتهم وساروا طالبيين مصر وفعلوا
 الذي قد مذكروا وجاء لهم حسن راس الغول ومسكهم واطلق العزيز فذا
 كان السبب فثاني يوم طلع العزيز الى سرايته وعزل صلاح الكلبي وجعل
 موضعه حسن راس الغول على درك مصر واما صلاح فلزم بيته فاقبلوا
 عليه مشايخ الحرف ومعهم الشيخ ديكوا وهو اكبرهم والكل خرايمه وكانت
 صلاح عامل لهم جعل فلما تنصب حسن صارت مصر قدح لبن وجاب حسن
 جميع الزعر الذين يلودوا ياخذ اكرهم وخلق عليهم لان صلاح كان مقلتهم
 فيوم حسن نازل الى الرملة رأى مملوكه سالم العبد الذي كان سابقا عنده
 ولما راح بغداد عتقه وكان معلما ابواب العياقة والزعاره وكان في هذه
 المدة خدم عند علي الاقرع وتعلم ابواب الحكم والصراع فلما نظره حسن
 جابه وبعده العزيز فاحضر حسن واعرض عليه الزواج فقال له احضر لي
 نور الدين الغيومي فارسل العزيز فاحضره وطلب منه البنت لحسن فقال

نور الدين الفيومي ما عندي بنات فقال له حسن اذهب الى البيت وانظر
ان كان عندك بنات ام لا فراح نور الدين ينظر البنت مشكله ولا يسه
فا حكي لها فقالت ما دام انت حاضر فليس لي كلام فعرف انها تريد الزواج
بحسن وكان قوله انه ما عندي بنات لانه يعرفها انها آخه من الاقات
وبليه. ن البليات فراح اخبر العزيز بذلك فخالا قطعوا مهرها من
كيس العزيز عشرة آلاف دينار واوهب لحسن سرايه مكلفه واقاموا
الا فراح وزفوه بعراضه عظيمه فلما دخلوا على السرايه وجدوها مفروشه
بانواع الحرير والديباج والا طلس وبعد هادخلوه على فاطمه فدخل عليها
فراها ذات حسن وجمال فمد يده اليها فقالت نتقابل في الميدان لانها كانت
مقهورة منه من يوم الذي رماها في الجوره حتى تنظر حالها معه فقال وجب
وكل منها لبس آلات الحرب وصار بينهم ضرب الشواكر فلم قدر عليها الى
الصباح وبطلوا المغنيات الدق وصاروا يتفرجون المغنيات والنساء
الموجودين وقالوا ما سمعنا بمثل هذه العروس ثم قالت له لا اسلك
نفسى الا بعد ثلاثة ايام فانقهر حسن الى ان راح يوم حكي لسالم العبد
عن هذه القصة فقال خذها ملبس مشغول واطعه لها فانها تنام ففزع
حسن بهذه الحيلة فاتي به وقال يا بنت عمي اليوم جيت لك ملبس لوز
طيب خيل تاكلي فاخذت ملبسه واكلمها فتبخت فقام حسن طسروا بها
واولج فيها فراها بنت بكر فلما قضى غرضه صاها فزات نفسها غرقانه في دمه
فزعلت وقالت له ما بقيت امكناك من نفسي الى مضي تسعة اشهر وبعد ثم
يوم ظهر عليها اثار الحمل فحملت بولدا اذا ظهر يقال له على الزبيق المصري
فهذا ما كان من هؤلاء. واما ما كان من صلاح الكلبي يوم دخل على حريمه
فنظر عندها جارية اسمها خيزران وراكب قرقها عبد يقال له سعيد
فلما رآوه ماتوا من شدة الرعب فقال لهم صلاح لا تخافوا ولكن لي عندك
يا خيزران غرض ان قضيتيه زوجتك بهذا العبد واعطيك ما لا كثيرا
فقالت وجب وكان لصلاح صاحب ياسر جي يقال له عبد الله يبيع جوارا
فاحضره صلاح يوم من الايام عشاه وكرمته غاية الاكرام ثم بعدها
قال اريد اصلي العشاء وقام يريد يتوضا فقال له الياسر جي سبحان من
نقلك من الظلمات الى النور فاني عمري ما رايتك تقلبت القبله فقال
صلاح ان اخونا حسن راس القول صار مقدم ونحن لم نبق لنا سوى

الجوامع وقد اهدوا لحسن راس الغول جميع الاعيان وانا قد حلفت يمينا
 ان ارسل له هدية وهو حلف ما ياخذها مني فالمراد ان تاخذ هذه الجارية
 وتوهبها لحسن ولا تقول له انها من عند صلاح فاخذها الياسر حتى
 وذهب الحسن وقال له خذ هذه الجارية هبة مني اليك فقبلها حسن
 وارسلها مع سالم العبد الى زوجته فاطمة الفيومية فلما نظرتها اعضها
 قلبها وقالت لحسن بعها ايش تفعل بها فقال لها يا بنت عمي خليك عندك
 واما التاجر الياسر حتى فراح حكى لصلاح بما فعل فعندها ادغى عليه
 صلاح السم وقتله واما فاطمة فانها كانت قد قرب وضع حملها فيوم
 من الايام ذهبت الى الحمام وقالت للجارية روجي معي فقالت انا ما اروح
 وكانت هذه القضية قد وصاها بها صلاح الكلبي وقال لها متى ستنكي
 ذهبت الى الحمام او اى مكان فابقي في البيت لما ياتي حسن يطلب منك
 طعام او شراب فادغى عليه هذا الحق وكان فيه سم قاتل فلما راحت
 فاطمة الى الحمام كما قدمنا وبقت خيزران في البيت فراح سالم شال
 البقية الى فاطمة وقعد ينتظرها على باب الحمام وكانت فاطمة اوصت
 حسن بان لا يجي الى البيت وكان بالامر المقدرا ان حسن ان يتعدى
 فاتي الى البيت راى الجارية قاعده وحدها فاراد جمعها وجلس يتفدى
 وطلب الشراب فادغرت فيه السم كما وصاها صلاح فلما شرب حس
 حسن بالعطش فزعق اهلها ما هره فخرجت الجارية هاربة فلما كانت فاطمة
 بالحمام اعضها قلبها فخرجت من الحمام من غير غسل واثت هي وسالم العبد
 راوا حسن على هذه الحالة يعالج سكرات الموت فقالت له فاطمة ما قلت
 لك انك لا تجي الى البيت فقال لها اكل هذا بسببك لا فك تمنعتي عن الجماع
 ولكن امر الله نفذ وانا عارف غريمي الله ما يضيع حق لكن اذا جاء لك
 غلام وكبر احكى له ان والدك قتله صلاح الكلبي لاجل ياخذ تاري
 وارسلوا اخبروا العزيز والاعيان فأتوا جميعهم نظروا حسن على هذه
 الحالة زعلوا عليه الجميع وبعدها غسلوه وطلعوه للقرفة دفنوه واما
 صلاح فانه دهن عينيه ماء بصل فاحمرت كانه يبكي ويقول سلاما متك
 يا اخي يا ابو الزعر وهو يمشي ورا الجنازة فلما دفنوا حسن رجع صلاح
 قدم هدايا لاعيان البلد ثم بعد كم يوم طلبه الملك فقالوا لاعيان ما في
 غير صلاح حيث انه سابقا كان مقدما فاقوا به فقالوا له ان الملك يريد

يصيرك مقدم درك فقال لا اريد ليش انا اعمال استننا اني حتى يموت
 واصير بداله فلم يرض الا بالجهد الجهد فصار مقدم درك واما فاطمه
 القيومية فنصبت على قبر حسن خيمه وجات حفظه القرآن يقرؤن
 عليه واقامت على ذلك نحو عشرين يوما وبعدها قال لها سالم انزلي
 على سرايتك فقالت مالي عين لكن مرادى مغارة الجيوشى فراح سالم
 كنسها وفرشها وجاب فاطمه وقعد واسوا وكل يوم ينزل يجيب لها
 الاكل والشرب الى ليله من الليالي دب بها الطلق فقالت لسالم روح
 هات الدايه فراح بعد حصه وضعت غلام كان ابن عام وبعدها جاء
 سالم ومع الدايه فلما رآها وضعت اعطا الدايه اجرها وصرها واما
 سالم فقال لفاطمه اوريني هذا الغلام فطلعوا عليه مالقه وبعد ساعه
 سمعوا صوته وهو يبكي فجاوبه يروا عليه بدله كنوزى وفي رقبته عقد
 جوهري ومدهون بشئ مثل الزبيق فقالت امه ايش نسميه يا سالم
 فقال نسميه على الزبيق وكان سبب فقده ان ملك من ملوك الجان يسمى
 الملك الابيض وهو ساكن في جبال القمر ومنايع نيل مصر وكانت زوجته
 ذلك الملك حامله وكان عنده رمال عمل تقويم وقال يا ملك يا نيك
 بنت اسمها سيسبان لكن اذا كبرت يتسلط عليها ما ردد ويكون خلاصها
 على يد انسى يقال له على الزبيق وليله تولد لها امها كذلك على يولد
 في مغارة الجيوشى ولما وضعت فاطمه القيومية ابنها على الزبيق
 وضعت كذلك زوجة الملك الابيض فاحضر واعلى الزبيق لعندهم
 ولبسوه هذه البدله والعقد الجوهري فهذا كان السبب واما سالم
 العبد ثاني الايام اصطار لبوه من البر فصارت امه ترضعه منها
 لان لبنها كان قليل وبعد كام يوم نزلت الى مصر لعند ابوها فاشترى
 لها جارية تربي على واما فاطمه فلبست مثل محمد بن النبان وراحت
 تدور حتى وصلت الى الخزن وكانت موكله به واحد يقال له الحاج هاشم
 الدماطي وقالت تم في الخزن شريك لان ما يجيني فعود في الخزن
 وبعدها رجعت الى بيتها تربي على بنفسها حتى بلغ من العمر عشرين
 وكان كلما قرأ جده ابو امه القرآن يسمع على الزبيق فيتعلم من جده
 حتى ختم القرآن وليس معهم خمر فقال جده لامه فاطمه خذيه الى
 شيخ الكتاب يعلمه القرآن والخط احسن ما يصير مثلك امي لا يدري

شيء فآخذه سالم العبد ووضع عند شيخ يقال له الشيخ محمد الازرق
 فدخل على الزبيق الى عند الشيخ وجلس في موضع قريباً منه لاجل ما يلقي
 نظره عليه واما ما كان من علي فانه وورنظره في المكتب فرأى ولداً متريساً
 على الاولاد فنده على الزبيق وقال له ما اسمك يا جدي قال اسمي على البسطي
 فاصطحب هو وياه اما على فكان معه بلح يعني تمر فلاحته منه التفاحة
 نظر الشيخ عمال ينحس يعني ينام وكان الشيخ له قليطه فانسند على المحيط
 فزأها على فحذب في يده فوى التمر وحررها على قليطه الشيخ وضربه
 فانتبه الشيخ ونادى آه يا امة الاسلام الى صابني ايه قال علي الزبيق
 يا فقها انا نظرت حصوه وقعت اظنها صابت الشيخ فجلس الشيخ قليل
 ونام ثانياً فضربه علي الزبيق اول وثاني وثالث قال الشيخ ياد هرق
 روحوني الخلق بلاش حوشوهم لما نفتشهم فحاشوا الارلار ومن جملتهم
 علي الزبيق فلم يجدوا شيئاً ولكن الشيخ محمد الازرق في فكره قال اظن هو ولد
 الحرام علي الزبيق ولكن ما معه شيء فصرفهم عند المساء وعلي الزبيق قبل يد
 الشيخ فقال له الشيخ اسمك ايه قال علي الزبيق قال الله يفتح عليك فراح
 عنده الى ثاني يوم اقبل علي قبل ما يفتح الشيخ المكتب فلما فتحه باس
 يده وجلس فجاء ولد صغيره النهار فلاح اقبل اعطاه الشيخ صحن قشطه
 وقال يا شيخ محمد ادع لي فدعاه وراح الفلاح قال الشيخ هيا يا اولاد
 هذا الصحن فيه سم الموت كل من اكل منه مات ورفع علي الرف واما علي
 الزبيق فانه عارفه فلما كان وقت الظهر اصرف الاولاد للفرد فاقظر الشيخ
 علي الزبيق عمال يبكي ويقول ياد هرق قال الشيخ مالك قال له قلبي
 وجعني فقام الشيخ غطاه في مشط الولد وقال هذا الولد مسكين يا علي
 يا بسطي خلي بالك للمكتب قال طبيب وذهب الشيخ يصلي الظهر فقام
 علي الزبيق وقال يا بسطي قال مالك قال لما اشوف الفلاح جاب للشيخ
 ايه ونزل الصحن نظر القشطه قال علي الزبيق يا بسطي خدي وروح
 الى العطار وقل له الشيخ يسلم عليك ويقول لك اعطيني وقيه سكر
 وخذ هذه الدوايه فذهب واتى بالسكر فقال له خدي وحب خبز
 واعطاه المحفظه راح اعطاها الى الخباز وقال يسلم عليك الشيخ ويقول
 لك اعطيني باربعة دراهم خبز قال طبيب ثم قال له الخباز كل يوم اعطى
 للشيخ من غير رهن قال له حلف بالطلاق ان لم تاخذه لم يتدين منك

فآخذه منه واعطاه الخنزير راح الى عند علي قال له بسم الله ووضعوا
 السكر فوق القشطه واكلوا فقام على الزبيق عبا الصحن ماد ووضع مكانه
 ونام على فاقبلوا الاولاد واتي الشيخ فرأى نفسه جيعان فقال لبالم قوم كل
 القشطه ولم تبق الى الوليه شئ اعنى الخوجه قام واخذ الصحن وهو رجل
 كبير ايديه تهتز وترجف فكب الصحن نزل الماء على راسه ورقبته ودقنه
 قال من اكل القشطه قال على الزبيق انا قال له ليه قال انت قلت هذا اسم
 الموت وانا ظلمي عمال يوجعني قلت لعلي اموت قال له يا ولد الحرام انت
 شريكى في الكتاب هاتوه يا اولاد فقام على يجري لعند امه فتبعه الشيخ
 واحكى لاه فاعطته خمسة دنانير فقال على باهل الله يفتح عليه الى ثانی
 الايام على راح الكتاب جلس قال الشيخ لازم ارمى هذا الولد في مهلكه
 ثم نذه عليه فقال على نعم يا سيدي الشيخ قال له خذ الخمسه فضه وجيب
 اخ وخوخ واخي قال على طيب فسار على فظفر جدد مع حزمه ورد عمال
 يشمه ويقول اللهم صل على النبي اخي قال على بقي الخوخ فمشى في السوق
 سمع رجل عمال يقول قصير في حلب يا خوخ اخذ بخمسه فضه وضع الاخي
 والخوخ في القفه وصار يدير على الاخ الى ان وصل الى مكان رأى فيه رجل
 فلاح مشتع وهو عمال يقول اخ دخيل السيده وهو عمال ينظ فظفره على
 يلقي مكعب في رجله عقرب آخذه ووضع في القفه ليد تحت الخوخ وذهب
 الى عند الشيخ قال يا ولدي اتيت قال نعم اخذ الورد وقال اخي اللهم صل على
 النبي واخذ الخوخ واكل في فمه ومد يده نظري شئ كلب قال يا امه النبي جرشو
 والولد الحرام وعلى قام يجري الى عند امه فتبعه الشيخ فاعطته امه خمسة
 دنانير قال على ولدي الله يفتح عليه بات الى ثانی الايام على راح الكتاب
 نظروا واوقف قدام الشيخ قال له الشيخ روح الى عند الخوجه ودي الطبخه
 قال على يا شيخنا انا اروح معه واتعلم البيت وابقي انا ودي الطبخه والاغراض
 الذي تلزم الى الوليه وكان العاده كل جمعه ولد من الاولاد يودي اللازم
 جميعه قال الشيخ روح يا زبيق تعلم البيت قال وجب راح عرف البيت ثانی
 يوم راح بعث معه آله محشى بيد بخان وكانت الخوجه تالت لعلي ان جيت
 وما نظرتي اكون رحمت بيت بنتي اوضع الطبخه عند الكيران فاتي على الزبيق
 الى البيت ما نظره الخوجه فعد اربعين باب ووضع الطبخه وراح قال الشيخ
 وصلت المحشى قال وسلمته في يدها وقعد الزبيق مع الاولاد واما الخوجه

فانها انت وسالت الجيران عن الزبيق فقالوا لها ما احداثي بشئ وكانوا الجيران
الذي جنبها جلست واقبل الشيخ قال فين المحشى قالت الزبيق ما اتى به
فقام وسال على قال له عند الجيران قال اي جيران قال تعالى لما اوريل فراح
لما وصل الى الباب الذي وضع فيه آلة المحشى قال يا على لاى شئ تجعله هنا
قال هي الذي قالت اجعله في بيت الجيران اهو الجيران اربعين بيت وذهب
الى عنده وبنى في الثاني الايام اتى عند الخوجه قالت له ان عاد الشيخ يبعث
معك شئ وما نظرتنى ابقي اقلبه من على المحيط قال وجب وذهب الى الشيخ
فجاود رجل فلاح ومعه سل بيض اخذه على الى عند الخوجه ما نظرها فقلبه على
من على المحيط داخل الدار وراح قال له الشيخ يا على وصلت البيض قال نعم
يا شيخني وسلمته في يد الخوجه واما الخوجه لما جاءت نظرت البيض مكسر
بعثت اشترت عوضه فجاء الشيخ يا تو الى ثاني الايام اجتمع على الزبيق مع
على البسطى وقال له مرادنا فعل على قفل المكتب حتى ندور قال على يا اولاد
قالوا نعم قال لهم الزبيق مثل ما اقول انا قولوا قالوا وجب فاقبل الشيخ قال
على يا شيخني وجهك اصفر قال الثاني يا شيخني اسنانك مستبكه في بعضها قال
الشيخ اه الى يقفل المكتب وصرف الاولاد وروح الزبيق معه قال ابن السمان
يجيب السمن وابن العطار يجيب السكر وانا روح اجيب الحلاق يفصدك وراح
جاءه ورجا واما الشيخ فانه قال د الوقت يجوا يبركوا عندي ولم اقدر اكل فقام الى
تحت الطبق وكان عندهم كبة بكشتك فاخذ اثنين وضعهم في خه وسمع حس على
الباب قام يجرى على الفرشه والكبتين في فيه فغز على الحلاق ضرب بريشه في
صنكه وقام على يجرى لعنده ما فاقبل الشيخ والخوجه مكبته على الحمار اشكوا
حالم الى فاطمه اعطتهم خمس ذهبات وولحوا داووه الى بعد جمعه من الزمان
طاب الشيخ وعادت الاولاد كما كانوا ودار المكتب فعطس الشيخ قالوا له رجك
الله في الدور قال على احسن من هذا اذا عطس الشيخ صفقوا جميعا وقولوا رجك
الله يهديك الله قالوا وجب فقال الشيخ يا على اطلع اليوم عبي كم قادوس ماء على
شان يتوضوا الناس في الجامع طلع قال على البسطى ما وقت جمعه يا على قال ان
شاء الله هذه المره شهر وذهب على وقع القادوس في الجب دخل الشيخ لقي على
يبكي قال له لاى شئ تبكي قال وقع القادوس قال على اربطني يا شيخني لما انزل
اطلعه قال الشيخ اربطني انا فربطوه ونزل الشيخ طلع القادوس لما وصل
الى نصف الجب عطس الشيخ قال الزبيق لعلى البسطى صفق وسابو الحبل وقع

الشيخ في الحب قاموا القيام طلعا الشيخ اهل السوق راح اشتكى الى ام
 على اعطته خمس دنانير وقفوا على حكم طاب في اربعين يوم طلع الى المكتب
 قال الشيخ يازبيق هات لنا فطور من عند الخوجة راح قال لها انتي
 قاعده هنا والشيخ كبسوه على ولد قامت واخذت بيدها عصا به
 وقالت الشيخ ينكح الاولاد واما على فانه وصل الى عند الشيخ قال له
 انت قاعده هنا والخوجة كبسوها على جدع قام واخذ الاولاد وضم الفلق
 في رقبته والاولاد وراه فقابلوا في الطريق صارت تقول له يابستاع
 الاولاد وهو يقول لها يابستاع المجدعان فقالوا لهم اهل السوق الحكاويه
 ايش قال الشيخ على قال له والخوجة قالت على قال لي فعلوا اهل السوق
 ان الفساد وقع من الصبي اقبل على واخذ العصا به وميل على الشيخ ضربه
 حتى دق عظامه وهرب فحلف الشيخ انه ما بقى يتعاطى قرادة الاولاد
 مدة حياته وقفل المكتب واما ما كان من على فانه لما راح الى امه قال لها
 انا حفظت القرآن فقام جده وصار يسمع له فوجده حافظ ففتح له الكتاب
 لكنه لم يعرف شيئا لانه كان حافظ على القيب حين يسمع من جده فتعجبوا
 منه غاية العجب حيث انه ما قعد في المكتب الا عشرين يوما ثم قالت
 فاطمه لجده نريد فعله كارتقال فعله خياط فاخذه وداه لواحد خياط
 وقال له يا معلم خلى بالك منه فقال وجب فلما راح معلمه للصلاه صار على
 يقنيس مقدار شهر ويقنص ويرجمه على الدركه حتى قص جميع ما في الدكان
 من جوخ وقطاطين حرير وغير ذلك فاذا به المعلم قرأه على مثل ذلك فصاح
 خرب ديارى على قهره وبعدها حطوه في الفاخوره فصار يكسر ويرجم
 حتى اتى معلمه فهرب وبعدها حطوه في كار المنجدين فانتوا ناس لمعلمه فلم يروا
 غير الزبيق فقالوا له اين معلمك فقال معلمى معه داء جنون لا يشتغل حتى
 يضرب بالبوابيع على راسه فاق المعلم فنزلوا عليه بالبوابيع حتى قطعوها
 وهرب على وبعد ذلك اخذ جده من البيت وحطه عند رجل يهودى وقال له
 او عى يا على هذا يهودى يخنق المسلم ان لعبت معه يخنقك اليهودى فقال
 ما بقيت اعمل شيئا فخلى يوم معلمه اليهودى راح يشتغل جوا نساوان يتفرجوا
 على الشغل فكان على لحق معلمه وقال للنساوان ان معلمى هذا له داء جنون
 فتى بخلق عينيه اضربوه فاق معلمه وفرجهم فصار ياخذ ويعطى معهم حتى
 زمل فخلق عينيه فعند ما راد ذلك هجموا عليه وصاروا يضربوه بالبوابيع

حتى وقع الى الارض فقال لهم على اتركوه فانه قد صبحي فاراد اليهودي يشتكى
الى العزيز فقالوا للجماة الذي ضربوه نحن عملنا معك معروف لان هذا
صبيك قال ان لم تضربوه فيزيد عليه داء الجنون فقال اليهودي آه
يا ابن القبيح فهرب على الى عنده و قال لها ان معلمي الجديد اليهودي
عسلت يهوديه ومراده يخنتها فمسكوه الدوره واذا باليهودي مقبل
فقال لأمه الله يعدمك اياه وحكي لها على ما فعل معه من ضرب البوابين
فاعطت لليهودي خمسة دنانير فقال على يا معلمي اجي باكر الى الدكان
فقال اليهودي ان جيت انت بطلت انا الكار لاجلك ثم قالت فاطمه
لا يوها خذه معك على دكانك فثاني يوم اخذه فصار طول ما هو ماشي يلم
نوى خروب وراح قعد في الدكان فكلام واحد ولم يكن جده حاضر ضربه
على بذلك النوى حتى هجر وامنه اهل السوق الى يوم مرت عجوز معها
تقلى شراب وذاهبه به الى بيت العزيز فضر بها على وكسرت تقلى الشراب
فصارت العجوز تعيط فقاموا اهل السوق ولموا لها حقه وراحت لحاها
وكان جده نزل الدين قذافي فلما نظر من على هذه الحالة الخبيثة قال له لاي
شيء هذه الفعالة وعمال تؤذي الناس وضربه كف فزعل على الزبيق من
جده وكان له عزوه من جيله والكل يخافوه فاخذهم الى البيت وقال لأمه
اعلمي لنا فطور فقامت طبخت لهم ما مونيها فاطوا وشربوا وبعدها قال
لامه اعطيني كام قرش فاعطته خمسة دنانير فرقاها حالا على عزوته
واخذهم وراح قدامهم الى السوق وركبوا راح بدل الخيل واخذوا معهم
اجار وصاروا يضربوا صلاح الدين فما قار شهم احد من اهل السوق
فعيط عليهم نور الدين فقالوا اهل السوق مالنا غرض وثاني يوم راح
بجحر الى صلاح الدين هو والصغار الذين معه فراح صلاح الدين اشتكى
الى صلاح الكلي فارسل معه الكواخي والزعر على الاولاد فكان على اخف من
البرق فضر واحد من الزعر رماه واخذ سلاحه وهجم على الباقي فهربوا
منه الى عند صلاح واخبروه بذلك فقال صلاح يا خسارة الخنز الذي
تاكلوه وثاني يوم راح صلاح والزعر قعدوا في دكان صلاح الدين فجاء
على ومن معه مسكهم صلاح وكنهم واخذهم واذا مقبل محمد بن البنان
هجم على صلاح فهرب وترك الاولاد فراح على لأمه حكي لها وشكره لها
وبعد ذلك نزل مع سالم العبد الى الصلاة الجمعة وطلعوا من الصلاة فهرب

منه فالا تحقه على حتى وصلوا الى الرميطة وقراميدان فنظر سالم راى
ناس عيالين يلعبوا بالحكم فنظر على فغشق لعب الحكم فقال لسالم اريد
تعلني فقال سالم قل لامك فراح قال لها اريد اتعلم لعب الحكم مثل سالم
فقلت لسالم لاي شئ اخذته معك فقال هو لحقني فقالت عذارى الى
اخى محمد بن البنان وقل له يحيى يعلم على لعب الحكم فراح سالم ورجع قال
يسلم عليك اخوك محمد ويقول لك روحى من البيت حتى هو يحيى فقال
على يا احمى لاي شئ ما يحيى حتى تروحى من البيت فقالت يا ابني هو حالف
يمين انه ما يعلمك الحكم حتى اروح ثاى الايام راحت فاطمة واقبل محمد بن
البنان يعلم على لعب الحكم ولعب السيف ولا زالوا على ذلك مدة سنة حتى
تعلم العياقة والزعاره وفاق اهل زمانه وبعد ذلك نزل مع سالم الى الرميطة
وملك بجميع الطرق وبعدها علم على جماعة ايضا اللعب وبعد تعلم منه
شرب البوظة ليوم من الايام خلصت البوظة من عنده فقال لسالم خذ
الحجر وعبيها لنا بوظة فقال سالم اخاف من صلاح فقال انا اروح واخذ
الحجر وراح من غير صلاح فرأته الدوره فصرخوا عليه من الزوال فقال
على ما دونهما الا على الزبيق فصبوا عليه قال صلاح قطعوه فتكاثروا عليه
فغلبوه فبينما هم كذلك واذا مقبل محمد بن البنان وسالم فحرب صلاح وجماعته
واما محمد بن البنان فانه ضرب على كف مثل الحجر وقال له لاي شئ تطلع من
غير صلاح فرجع الى البيت حتى لانه فصر به كف مثل الاول فقال واهه
مثل كف اخوك محمد ثم انهم بعدها استقاموا الى يوم سالم اخذ على وطلع
الى قلعة الجبل فنظر على راى على باب القلعة قفاطين وثوقم ا فقال معلقه
وكل واحد مكتوب عليه اسم واحد مقدم فقرأهم يرى مكتوب على القفاطان
الاول المقدم بارق الرماح وعلى الثانى اسم سالم البصرى وعلى الثالث
اسم احمد الدنف وعلى الرابع اسم حسن راس الغول ابو على الزبيق وعلى
الخامس اسم صلاح الكلبي فقال على الزبيق لسالم ايه دول فقال له الذى
يصير مقدم فى مدينه مصر يعلق قفاطان ويكتب اسمه فوقه فلما سمع على
قال وانا اريد اعلق قفاطان وقفل واكتب اسمى فوقه فقال له سالم ما يصير
احد يعلق قفاطان وقفل ويكتب اسمه الا ان يكون صاحب شد وعهد وحياء
خارق فقال على الزبيق لانه اريد اشترى شد وانشد فمذها قالت لسالم
لاى شئ اخذته الى القلعة حتى نظر هذه القفاطين ثم انها نامت فرأت السيدة

زينب وقالت لها ارسلى ابنك الى اسكندريه ينشد عند احمد الدنف ولد نصيب
يصير مقدم درك في مصر وياخذ من سلاح الكلبى تارابوه فتا في يوم وجهت
فاطمة هديه عظيمه مابين سلاح ودروع وقماش وارسلتهم الى احمد الدنف
مع سالم وابنها على وكتبت مكتوب تعرفه من حالها وعن ابنها على وارسلت
تقول له اما بعد فيا اخي من خصوص ابن اخوك على نرجوك تغلبه لعب
السلاح والعياده وبعدها تشده فلما وصل سالم وعلى نزلوا في خان يقال
له خان عصفور وثاني يوم راح سالم وعلى الى بيت احمد الدنف وطرقتوا
الباب فنظر سالم رأى رغيث وصاح فقال سالم يا على حول عن الباب
ولولا ذلك كان الرغيث نفسه نصفين واذا يا ابراهيم ابو حطب طلع فنظر
الى على لقاه ولدا امر دجيل الصورة وما كان احدا يعرفه فقال له ابراهيم
السلامه يا ولد فسك يد على كاد يخلعها فقال ابراهيم داهيه تنكبك
وبعد هادخل ابراهيم على احمد الدنف وقال له هذا سالم ومعه ولدا امر لكن
ثقيل الضفادع جيلادجسا ودخلوا الى جوار فقال على لسالم رجعتي ما عدت
انشد دول بتوع صغار فقال له سالم لا تخف عاملين يمزحوا معك وبعدها
قبل ايامدى احمد الدنف واستقاموا في الضيافه ثلاثه ايام فنظروا راوا
سلاح معلق كثير وكانوا اعطوا الاحد الهديه والمكتوب ففرده وقراه
وفهم معناه كما قد منا سابقا فالتفت احمد لابراهيم ابو حطب وقال له قوم
لاعب على وكان على زعلان منه حين فعض يده وقت ما سلم عليه فقام
ابراهيم يلاعب على وقال في باله اليوم اشيعه قتل فتما سكو الاثنين
وبعد هاصاروا بالحكم فضرب على ابراهيم فجا بين عينيه ونقر الدم وبعده
قام حسن شومان فغلبه على وبعدها قام احمد الدنف فقال له على ان غلبتاك
ما انشدك ولا اقعد يا اسكندريه فتلا عبوا واراد ان يعلم عليه غدر فقال
احمد التفت يا سالم فالتفت على ينظر ايش الخبر فعلم عليه احمد فعند هكا
تلا عبوا ايضا فضربه على وترعصاه من يده وعلم عليه فضحك احمد وقال
له عفريه يا ابن اخي ثم بعد ذلك قال احمد الدنف من منكم يدق السكه عند
المراغه والقبر الطويل ويرجع من غير سلاح ويروح من غير سلاح فقال
على انا اروح وبعده صبر الى الليل فاخذ سكه وطلع خارج البلد واذا هو
بغفريت مهول الخلقه فقوى قلبه على ونده السيده فنظر ذلك الغفريت
قد نزل في البئر وكان هناك بئرا عظيما فتقدم على دق ذلك السكه وعلق

عليها طاقية ورجع الى نصف الدرب فكان ابو حطب رابط له في الطريق
ومعه خمسين ازعر وكان مرادهم تخنيت على فلما وصل اليهم فرز واعليه وكانت
الدنيا مظلمة فمسك على حجر وضرب فصاب ابراهيم ابو حطب فوقع فاخذ على
سلاحه وهجم على الباقي شلخ منهم ناس وهرب ناس وتجرح الباقي فوصلوا
احكوا لاجد الدنف فقال لهم هذا الخيل الفحول وبعد ما اقبل على ورماساذا
قدام احد فقال احد من طلع عليك فقال ما احد طلع على فخلفه فعند ذلك
قال له طلعو على ناس راوا قتلى فنظرت نفسي ضعيف فنصرني الله عليهم
واخذت سلاحهم فقال له احد هذا الذي طلع عليك ابراهيم ابو حطب والزعر
وانا ارسلتهم بجربوك واما على فيوم من الايام طلع الى البستان راى معلق
على باب سلم فقال عنه قالوا هذا يحرم البستان وعده فتعجب منه على ثم انه
صبر الى الليل ولبس سلاحه وراح مراده يسرق السلم فاذا هو في الطريق راى
زوال مقبل عليه فصاح مين الزوال فلم يرد عليه ثم انهم هجموا على بعضهم فقلب
الزوال على وكشف عن لثامه واذا به احد الدنف فخل على منه وبعد ما صار
كل ليلة بعد ما يناموا الزفليه يعلمه ابواب الحرب الذي ما احد غيره يعرفهم
وعلمه الشطاره والعيافه والبيع وضده ورمى المفرد ولا زالوا على هذه الحاله
مدة اربعة اشهر حتى صار فريد عصره وبعد ذلك قال احد ياربنا مقصودنا
نشد على مقدم فقال ابو حطب حتى يلاعب الرجال فقام لاعبهم الجميع قال
ابو حطب مقصودنا كلفة الشد فقال على مناسب وقام بالليل رعى مفرد
على قصر واثق بسند وقين مال قال ابو حطب مقصودنا حلوة الشد فقام
على نقب دكان وجاب سم من وعسل وبعد قال احد لعلى قوم دور لك
دوره في هذا البستان قال على طيب وذهب الى البستان فنظر عجوز عماله
تطلع على شجرة ووجعها شنيع فنصرت على على فزعت عليها ضربت لحقها
طلب منها فوطه فزكتها بالفضه فسمع بها وجهه تبخ وقع على الارض فقامت
كفتته وصحته فقال على من تكوني فقالت بكر يزيت قطر ميزخله مكف
وراحت فلما راى حاله مكف قطع الحبال ولحقها فوقع منها منديل لقطه
على شمه تبخ كفتته ثانيا وصحته فاراد قتلها فارمت له اتركى ثم قالت له
اذا قتلتنى ما احد يعرفك بغيري ابوك فكشف اللثام راها ابو حطب وبعدها
رجعوا احكوا لاجد الدنف فقال احد لا ابو حطب ما اصبحت حيث اخبرته
عن غريم ابوه فقال خليه ياخذ ناره من هذا الدنس صلاح الكلبي

وبعد هاراح على وسالم الى مصر بعد ان شده احد الدنف فهم مارين في
 الطريق عند مكان يقال له كفر زياد اذ راوا درويشاً مقبل فقال لهم اريد
 منكم احسان فعرفه على بانه احد قترامي على اقدامه فقال له اردت اجر بك
 انه اذ احد تنكر عليك تعرفه ام لا ثم بعد ذلك رجع احد الى مكانه وعلى
 وسالم ذهبوا الى مصر واحكوا الفاطمه على شدة على ففرحت بذلك وصار
 على بعد ها يتحفا ويدور في مصر الى يوم هوداير ولا بس في زى فلاح
 صعيدي فرأى رجل فلاح معه عجل وتاجر عمال يقول له اعطني حقى
 والفلاح يقول حتى ابسج عجلى والناس يقولوا للتاجر اصبر عليه فقال
 على كم قرش لك عليه فقال التاجر ثلاثين قرش فقال على للتاجر خذ
 هذا العجل في مقابلة دراهمك فريضوا الاثنين فاخذ التاجر العجل ومشى
 فلققه على فنظر اعنى عمال يقول دلونى على الطريق فقال له على خط يدك
 على كتفى ومشى به الى ان صار قريب العجل فقدمه على ومسك راسه
 العجل للاعنى وقال له الحق هذا الحبل وخلع على رسن العجل واخذه وراح
 الى البيت قال لاهمه هذا اول ملعوب فقالت له هذا ما هو ملعوب
 واما صاحب العجل فانه لما وصل الى دكانه التفت فلم يرى العجل ونظر الاعنى
 قال له الاعنى ليش وقفت عملت خير كمله فقال التاجر للفلاح اين العجل
 قال انا ما عندي خبر واذا مقبل صلاح فاحكوا له فراح الى قاعة الزعر
 واما على ثاني يوم نزل العجل الى السوق ولبس صفة فلاح واما صلاح
 لما راح الى قاعة الزعر لبس زى درويش وزلا مه صفة درويش ايضا
 وخرجوا الى السوق ونظروا الفلاح فقال له صلاح بكام العجل فقال بخسين
 قرش فقال له صلاح روح معنا الى التكية نعطيك حقه فراح على معه
 لعند جامع قال لعلى تف هنا حتى اجيب لك الدراهم وكان له بايين وكان
 على لا يعرفه فدخل صلاح وخرج من الباب الاخر الى قاعة الزعر وقال
 لهم روحوا قطعوا الفلاح صاحب العجل واما على فاقبلت عليه امه اعطته
 جوزه ومحفظه وجعلته كانه عالم فانوا الزعرى برأ عالم ولم يروا فلاح
 فقالوا يكون راح وقالوا الليلة نعمل حظا على هذا العجل واما على فانه قال
 لاهمه ان صلاح لعب على مرادى اوريه ايا دى الرجال وقام لبس صفة
 غلام وراح الى بيت صلاح وقت المغرب اتى الى العشى وكان اسمه الحاج
 محمد وكان يتاع صغار فلما نظر على وجيه خدمه عنده وخلده وذهب

الى الحمام واما على فانه بعد ما راح الحاج محمد خط في كل طبره رطلين ملح فوق
 لحم العجل واخذ معه صندوق الدراهم وراح وكتب ورقة انه ما فعل هذا الفعل
 الا صاحب العجل بده حق عجله ويقول لك يا صلاح اوعى وخلي بالك وكان
 هذا الطباخ يتاع صلاح فراح على بعد حصه الى القاعة يسمعون يقولوا هذه
 الليله نخط فرج على لبس زى بنت وراح وقف جنب القاعة فطلع كاخيه
 من عند صلاح فزى هذه البنت فقال لها من انت فقالت انا بنت الشيخ
 القليوبي ومقصود ابى يزوجنى ابن عمى وانا ما اريده لانه بشع المنظر
 فارادوا يكتبوا كتابه على فزيت وجيت احبتي عندهم فلما سمع هذا الكلام
 راح حكى لصلاح فلما رآها صلاح افتن بها لان على كان جميل ثم قالت
 البنت انتم الثلاثة اعطوني مائه دينار فاعطوها فقال صلاح في باله
 غذا اقلها واخذ منها الدراهم ثم قالت البنت بدي عشا فكان العشى طلع
 من الحمام فالتقى النحاس ولا صندوق الدراهم فزعل ومن قهره ما تعشى
 فتقدمت البنت ذقت اللحم وبزقت وبعدها قدم صلاح ذاقه وبزق وكل
 من يذوقه يبرزق من شدة الملح فسالوا العشى عن ذلك فقال خذوا هذه
 الورقة فقروها راوا فيها ما فعل هذا الفعل الا صاحب العجل فاحضروا
 طعاما آخر وتغشوا الزعر وطلعوا الى الدور واما على وصلاح فعدوا يشربوا
 الخمر فذبر على كاس من البنج وبنج به صلاح وشبهه لسقف القاعة وقالت
 مادونها الا صاحب العجل وسحب الكراباج ونزل عليه بالضرب حتى انهر
 لحمه وسال الدم واخذ من القاعة ما خف حمله وغلى ثمنه وكتب ورقة بان
 صاحب العجل يريد حق عجله وراح عندهما احكى لها واما جماعة صلاح لما
 رجعوا من الدور دخلوا على صلاح يروه في اشنع حاله فسالوه قال هذا
 صاحب العجل لكن ها توالى حكيم وكان عند العزيز حكيم يهودى يقال له
 طفون ولكن ليس له دكان يداوى في البيت وكان على لما سمع بان صلاح
 طلب الحكيم راح على بيته وصعد فوق سطح الحكيم يتسنى ونزل غير ليس
 بصفة جوذا را العزيز وجا لعند اليهودى طفون وقال له خذ لصلاح
 شرية مسهلة فادغر البنج على الحكيم واطعمه ملابس بنج وبنجه وشاله حطه
 في منجوع وتبدل بصفة اليهودى فانرا الكواخى قالوا يا طفون روح حكم صلاح
 فقال انا شارب شرية مسهلة قالوا تخمك فحمله اول واحد شيخ عليه حمله
 الثانى خرى فوقه فنعموا عليه فقال لهم ما قلت لكم انا شارب شرية مسهلة

لكن لا تؤاخذوني ثم انهم وصلوه الى عند صلاح فقال علي اري لعل من رزق
 مثل النيلة فقال صلاح من المرض فقال علي يدك حمام حتى يؤثر معلق الدهن
 قال وجب وكان قريبا منهم حمام يقال له حمام السعود فاخذه وراحوا به
 الى الحمام فخالوا كتب ورقة بصفحة لجزء الدهان واعطاها للكواخي وقاش
 لهم جيبوا الناهذه المذكورات ولا يكون مهله حتى تدهنه في بيت الحراره فراحوا
 يحببوا الاجزاء وعلى عقب البع على صلاح وجرح لجه وشبطه على الباب واخذ
 جميع لباسه وقعد على سطح الحمام ينظر ما يجرا فيبعد حصه اتوا الجماعة فلم يروا
 احدا وزو صلاح مشحوط على الباب فصحوه وسالوه فقال ان الحكيم فعل بي
 هذه الفعال فقالوا نحن لما اخذنا الورقة ما احدث قد ريقاها الا واحد من
 السوق فراها يرى مكتوب فيها يا قاري اخر في شوارب حامل الاحرف ولا
 بدلنا عن قتل اليهودي ثم انهم طلعو احق وصلوا بيت اليهودي يروههم
 باكين فسالوهم ما الخبر فقالوا ان طغفون مات فما نظروه الا رهوجا لس
 يعن فقالوا له مالك قال اليهودي اقبل على جو خدار العزيز واعطاني ملابس
 فاكثره ولم اشعر بنفسى الا هذا الآن فعندها رجعوا الى الحمام واواورقه
 ما فعل هذا الفعل الا صاحب العجل فقال صلاح لواحد من كواخيه روح هات
 لي البدله من الخزانة الصند رانيه فراح حالا على الزبيق قبله لانه كان عمال
 ينصت ودق الباب قالت الجارية مين فقال يقول لي صلاح اعطيني البدله
 التي في خزانة الصند رانيه فانه ازعر فاعطته البدله واعطاها ورقة وراخ
 وبعده جاء الكاخيه قال اعطيني البدله قالت الآن جاء ازعر اخذها واعطاني
 هذه الورقة فرجع حتى لصلاح واعطاه الورقة فراها يرى ما فعل هذا الفعل
 الا صاحب العجل فكاد يفرغ صلاح من شدة الغيظ وبعد ذلك راح الى
 البستان من خوفه من صاحب العجل وجعل حول القصر خمسين ازعر وعلى باب
 البستان خمسين ازعر ومائة يدوروا اليوم راح على الزبيق على سوق التجار
 فرآى على الذي كان هو وياه عند الفقي فقال له اجلس فجلس عنده وسلم عليه
 ثم قال علي البسطي لعل الزبيق ايش على صلاح من صاحب العجل قال له تكتم
 السر قال له نعم فقال له علي الزبيق انا الذي فعلت مع هذه الفعال لكن بدى
 منك تساعدني على ملعوب آخر فقال له علي الراس والعين فقال علي بدى
 منك تطلع على تل عالي قريبا من البستان وترعن تقول انا صاحب العجل
 فيسمعوا صوتك يجرؤوا ويؤاخذوني فقال علي الوقت والمكان ادخل انا اعرف شغلي

مع صلاح ثم ان على الزبيق دخل الى البستان تخفي فيه واما على البسطى
فعل مثل ما امره به على الزبيق فطلعوا الزمرير واكدوا خلفه واما على فانه
طلع وقد خلا له المكان ولا زال حتى انه طلع على القصر الذي فيه صلاح بنحو
وشبهه في عامود القصر واخذ جميع ما عنده وصعاه وصار يضربه من غير
شفقة حتى انه تهرى لجه وهرب على واما جماعة صلاح فانهم اتوا الى
القصر وجدوا صلاح بهذه الحالة فاحكى لهم عما جرى فقالوا نحن لمحقنا
صاحب العجل ومسكنه وهرب منا فقال لهم صلاح ما انتم الا كاذبين
وان صاحب العجل كان عندي في القصر فز او ورقة مكتوبه ما فعل هذا الا
صاحب العجل وان اقمتم في هذا المكان فانه يخلص عليك فزل صلاح على
بيته واما على الزبيق فانه صار كل يوم ينزل البلد وهو في صفة ازعر
ويدور الى يوم قال صلاح لجماعته ارسلوا الى اليهود بياعين قصب للبيع
لعلكم تنظروا لنا حاجة من الباشنا فلما سمع على الزبيق ذلك شكر بصفة
يهودي وعط معه خرج وجروا به من اغراض صلاح واتى الى زقاق صلاح
وصار ينادى فطلعوا له النسوان حوايج جاريه ميتته فدفع لهم خمسة غروش
ما باعوه سرق منهم غرض وراح ويهداها استغفروا الاغراض فوجدوا
غرض ناقص فاحكوا لبعضهم الجيران ان اليهودي سرق الغرض الفلاني منا
فقالوا منى ما جاء يهودي الى هذا الزقاق فنقله ثم ان على راح الى قاعة
صلاح واخرج الخرج الذي معه فزكى على الجروا به انها من اغراضه فقال
له يا يهودي من اين لك هذه الجروا به قال قد اشتريتها من الزقاق الفلاني
وعندهم مثلها كثير وانا ما اشتريت غيرها منهم فقال صلاح اعطني
حوايجك البسهم وانا اروح افتش على باقي اغراضى وانت البس حوايجي
واخذ صلاح ذلك الخرج على كتفه وراح الى هذا الزقاق ونادى قصب للبيع
فطلعوا النسوان الذي سرق لهم ذلك الغرض ومعهم حوايج الجاريه الميتة
فنظرها ما هي حوايجها فاعطاهم قرشين ونصف فقالوا له النسوان انتم
عاملين رباط مع بعضكم البعض والآن جاء يهودي وسرق لنا غرض
وراح بعثك تسرق ايضا وصاروا يضربوه بالعصا حتى انهم كادوا ان
يهلكوه ثم انهم مسكوه وارسلوه الى العزيز فامر له بقطع يده فقال انا
صلاح فقال العزيز لاى شئ عامل زكى يهودي فاحكى له عن صاحب العجل
فزكى الملك وقال له رجل فلاح عجزت عنه وانت مقدم درك فزك

صلاح والوالى قال خلى صاحب العجل يصير تراب وانا الملة سمعوا جماعه
 فاحكوا لصلاح فقال يقدر والى على ذلك فسمع على كلام والى فقال لا
 يادنس واما صلاح فانه ذهب الى بيته لقي ورقه مكتوبه ما كان اليهودى
 الا صاحب العجل واما صلاح اندوخ وقال الله يلعن العجل وصاحبه والى
 راح الى بيته رأى حرمه لكنها جميله عماله تضرب غلام وكان والى بتاع
 صغار فقال لها لاى شئ تضربى هذا الغلام فقالت ان زوجى صايع ومات
 وخلف مالا كثيرا وهذا المملوك طلع شقى بدى اقبله قال لها بيعينى اياه
 فباعته له بنمسين دينارا اخذه وراح الى بيته وارسل حريمه الى بيت
 اخيه وكان اسمه حسين اغامشاه بندر مصر وقضى له المكان فدخل على
 المملوك وساله عن اسمه فقال حسن ولما جاء الليل عبق البعج على والى
 وقام على شجده فى شباك القصر وصحاه وقال له ايش عمل معك صاحب
 العجل وصار يضربك حتى هلكه واخذ من القصر ما يجبه من الموجود وراح
 ثانى يوم اتوا اهل والى فراوه على هذه الحاله فسالوه فقال لهم انى
 عريض ويهد ذلك احكى لصلاح فاندوخ وبعد كم يوم ظفص الشهر طلع
 صلاح جاب الجامكيه من العزيز وهو الف ليره ومثلها للزعر وراح اعطى
 ماله الى الصرافى ابواسحاق لاجل يدينه بالفاثه ويخرج صلاح من
 الايراد وكانت هذه عادته كل شهر فجا على الزبيب على قاعة الزعر بنجهم
 واخذ منهم الخمسين كيس الذى اخذوها جامكيه وكتب ورقه ما فعل
 ذلك الا صاحب العجل ثانى يوم لقوا الورقه ما كان اليهودى الذى اخذ
 الدرهم من صلاح الا صاحب العجل والذى نهب صاحب العجل فلما
 كان ثانى يوم ارسل صلاح خلف اليهودى فقال له اين الخمسين كيس
 فقال وذمتى ما عندى خبر فاغبل صلاح وضرب الصراف على دماغه
 فراح يشتكى الى العزيز فجا به عيط عليه فقال عمال يعمل معى هذه الفعا
 صاحب العجل فقال العزيز بدى هو منك وكان على الزبيب واقف يسمع
 فصير الى الليل واخذ سالم العيد لبسه صفة عبد الوزير ونزل على
 من قد العزيز بنجيه واخذ خاتم الوزير وكتب على لسان العزيز ورقتين
 ولبس هو صفة الوزير وسالم شعل الشمعه قدامه وراح الى الخزانة
 وكان اسمه الحاج عبد القاهر اعطاه التذكرة بنجهم العزيز مكتوبه بان
 الواصل اليك اخرى محمد قيسون نحن لعبنا انا واياه الطاولة على

خمسين كيس وغلبني فاعطيه اياهم فاعطاه اخذهم حطهم عند علي
 البسطي ورجع لبس زى الخزندار وسالم العبد صفة مملوك الخزندار
 وراح الى عند محمد قيسون دخل اعطاه ورقة ثابته مكتوب من العزيز
 الى جناب اخي انه جاء ناخرته مال وما في شئ في الخزنة وبده يروح المال
 في الليل فارسلنا لك الخزندار اعطيه المال المذكور فاعطاه جاب الدواب
 حمل المال واخذه الى بيته وبعد هاتزل على بيت الوالي بنجيه وخياه ولبس
 سالم صفة مملوك الوالي وكتب ورقة واعطاه له وقال له روح الى عند
 صلاح واعطيه الورقة راح سالم اعطاه الورقة قراها من الوالي الى صلاح
 انه موجود عندنا ولد نقش المراد ان تحضر معنا لما سمع صلاح بذلك
 فرح والتفت الى الزعر وقال لهم بدي اروح الى شغلته ثم جاء ومعه
 صلاح الى بيته الوالي مسكه على وحطه في صندوق ولبسه قبيعه
 طويله ودهن له ذقنه بجرا وقفل عليه الصندوق ولبس حوايج
 صلاح واعطاه الصندوق طلع سالم الى برا ورجع ورجع الوالي لمقرده
 وحط له ضد البعج وبعد ذلك رجع دق الباب بتاع بيت الوالي وهو
 برى صلاح طلع الوالي لقي صلاح سلم عليه وقال له مسكت لك
 صاحب العجل ففرح بذلك فرح شديد ثم ان الوالي قال له اين هو
 قال له في هذا الصندوق غدا انت خذه الى العزيز وقل له انا مسكت
 لك صاحب العجل وعذبه حتى كاد ان يهلك ثم اخذ الصندوق وقى الى بيت
 الوالي وراح على قاعة الزعر بنج الكواخي وخلق ذقونهم وشواربهم
 وكتب ورقة ما فعل هذا الا صاحب العجل قال وكان كل هذا في ليلة
 واحده واما الوالي ثاني يوم اخذ الصندوق وقى الى قدام العزيز وقال له
 البارحه مسكت لك صاحب العجل ففرح بذلك وفتح الصندوق ولقوا
 فيه شئ ياخذ العقل وهي راحه كرهه فاعطوه ضد البعج صبي صلاح
 لقي حاله بهذه المثابه فقال له العزيزها انت صاحب العجل قال خير
 افندم انا صلاح قال له تكذب واذا مقبل الخزندار وقال قد جاني
 الوزير البارحه واخذ مني خمسين كيس قال له لاي شئ فاعطى الورقة
 للعزيز قراها ففهمها فقال ما عندي خير يا خاين انا لعب القمار بعده
 جاء الوزير سالوه قال ما عندي خير لكن الخزندار اخذ مني مال وقد
 اعطاني هذه الورقة فاندوخ ثم قال العزيز للوالي فين مسكته قال

صلاح الذي مسكه فقال له تكذب انت بعث اخذتني مع مملوكك
 واذا بالزعر طلوعوا يشتكوا الى حضرة العزيز بان صاحب العجل خلق
 ذقونا وخط هذه الورقة فاخذها العزيز يقرأها ما اخذ الخسيس كيس
 الا صاحب العجل وما كان الخزندار الا صاحب العجل وما كان الوزير الا
 صاحب العجل وما الذي خلق ذقون الكواخي الا صاحب العجل وبده
 حق مجله ويلعن ابو صلاح فعند ما ضرب العزيز صلاح نحو خمسين
 عصا به وقال له بدى العن ابوك على ابو صاحب العجل بدى هو منك
 والا اقتلك فترسل صلاح مددوخ واما فاطمة قالت لا ينبغي ان ترك صلاح
 حتى يستريح وبعد ما لبس صفة ولد شاعى نقش وذهب الى الحمام
 وقال للعلم بدى اشتغل عندك وانا غريب قالوا الصانع نحن ما عندنا
 شغل قال على انا يكفينى عشرين ياره فقالوا قدم اشطف الحمام فقام
 شطفها وصار يخدم على الزباين فشاع سيطه وكثر الزبون على الحمام
 فنصم صلاح بذلك وسيط الحمام والغلام فاق صلاح وحبه وطلب
 منه الوصال لانه كان ينام فى الحمام قال له على يكون ذلك بالليل فلما
 كان الليل تقدم صلاح معه فقام على حنا ذقنه بنوره وقعد صلاح
 بببيت النار فزلت ذقنه فى الارض فكان على عقب البعج تبج صلاح
 فقام على كتفه وضربه حلقه واخذ حوايجه وكتب ما فعل هذا الا
 صاحب العجل وتركه وراح فبعد ذلك قام صلاح يجيد نفسه على
 هذه الحالة فما احكى لاحد الى يوم قاعد فى قاعة الزعر واذا بصبيه
 كانها البدر وبيدها ورقة فى حق العشق فرمها قدامه لما قرأها فهم
 المعنى وكانت هذه البنت اسمها فتنة بنت الزردى باشا فلما نظرها
 صلاح طار عقله منها لانها مشهوره بالجبال والصوت الحسن وبعدها
 غمرت صلاح بانته المحقنى الى الزقاق فقام لحقها وضرب يده بين سيقانها
 لقاها ما فى شئ قالت له البنت لاى شئ فعلت هذا قال لها من خوفي
 من صاحب العجل ثم انها قالت يا سيدى زوجى بشع المنظر وانا بدى
 اتباسط وياك ما وجدت انسب من جنابك فقال لها صلاح ما عندى
 بطرح قالت اليوم الغلام اخذك الى الحمام بصفة حرمة ففرج صلاح
 وصار يحسب الايام وكانت هذه على الزريق ويوم نزل الى الحمام وشلج
 جنب زوج فتنة وسرق منه الجروا به وجاء الى صلاح بصفتها

وقد غيب ذكره في رقبته وربط مع صلاح هذا الرباط ورجع احكى
 لأمه وقال لها بدى غلافة هذا الملعوب منك فقامت امه لبست
 صفة عجوز وراحت الى بيت العزيز وقالت ان فتنه تقول لكم ان
 اليوم الفلا في تنفضلوا على الحمام الفلا في وراحت الى حريم الوزير
 وكذلك الى حريم القاضي والمفتي وجميع حريم اعيان مصر وكانوا
 الجميع يشتهوا ان يجتمعوا مع فتنه في مكان فقالوا اكلمهم على الراس
 والعين وراحت الى فتنه الصبيحة وعزمتها عند زوجة العزيز
 وراحت لبست زي جارية العزيز وراحت الى الحمامي وقالت له يوم
 الجمعة من باكر النهار مقصودهم الجاه بجوار الحمام فاخذت المفتاح
 من الحمامي وعلقت خرقه على الباب اشارة الحريم ولبست على صفة
 حرمه وجاء صلاح الى الحمام فرحان دخل الحمام وقلعوا الجميع دخلوا
 على بيت النار وطلعت فتنه تنقع البيلون فاخذت على الزبيق حوايج
 صلاح وكتب ورقة ما فعل هذه الفعال الا صاحب العجل واما فتنه
 الحقاينه جته هي ونساء العزيز والاكار دخلوا وقلعوا الجوار
 ومخلوا الى جوار هذا الرجل ناظرا وايره قائم فقال لهم اين سقمكم فرجوا
 اخبروا حريم العزيز فاثابوا بالقباب وضربوه حتى هلكوه من الضرب
 وكان الواي معدي فاحكوا له عن ذلك دخل كنفه ولبس صلاح بعد
 ما اكتفوه ما فعل هذا الا صاحب العجل فلما وصلوا به الى العزيز قالوا
 له دخلت على الحريم قال اخذتم اتاني رجل تاجر واخذني الى الحمام خصبا
 وكان ما فيه حريم فتمت وما انا الا بالحريم دخلوا علي وانا ما حسيت
 وبعد ما نظرتا ورقة مكتوبه ما فعل هذا الا صاحب العجل فقال بدى
 هو منك فنزل اندوخ فصيحى راح عمل حاله مريض وربط مع الكواخي
 رباط وقال لهم عودوا لعنده قولوا له صلاح مات يطلع صاحب
 العجل قدام العزيز ولما ربط مع الكواخي كان على معهم عمال يسمع راح
 على الزبيق على المفصل الشيخ عثمان وصار في زيه قالوا له صلاح
 مات فجاء على غسله وكتب ورقة ما كان المفصل الا على وكان مدبر
 للقبر طاقه راح على حاصبه في صفة منكروتكير ومعه سليم فرجوا
 الكواخي في الليل يطلعوا صلاح قابلهم سليم صار على يضرب ادركه
 محمد بن البنان فسالوه الى سليم راح الى عمده امه اخبرها واروه

الزباب عن نخب حرسن راس القول وبقي حزين الى يوم قال لانه مرادى
 الخزان وكان السبب في ذلك ان على الزبيق ترك صلاح مدة ونزل
 على بيت العز يزقب شباك الحديد بالمبرد وصار يرفعه ويرجعه
 ولا احد يعرفه انه يتقام ويخط ونزل الى الخزنه وسرق صندوق
 مال وهرب طلعووا اشتكوا الى العز يزقنظروا لا مكسور باب ولا
 مكسور قفل تعجبوا فبعث جاب صلاح وقال له بدى صاحب
 العجل منك وضربه ما يتين عصايه ثاني ليله كذلك قال العز يز
 بيتك وبين صاحب العجل عز بواد يارى وانا ما شفت عجل ولا عجله
 وضربه خمسمائة عصايه فنزل صلاح جاب كواخي من عنده وصاروا
 يدوروا ويبحثوا على الخزنه فجاء على نظرهم بنجهم واخذ الصندوق
 وكتب ورقه ثاني يوم جاء صلاح نظرهم هو والعز يز ضرب صلاح
 الف عصايه ثاني ليله لقوا الشباك عمال يتقام ويخط من سقف
 الخزنه عرفوه انه عمال يدخل من هنا خاب حله وخط فيها زفت وقطر
 وغلاها على النار طول النهار ولما صار الليل رفعا النار من تحتها
 وما اعطوا خبر لاحد ولا نظرهم احد وقال لهم صلاح الليله يحى
 على الزبيق يسقط في هذه الحله واما على فانه دخل على امه فاطمه
 رآى رجل طويل القامه قائم في حضنها فز على الزبيق وقال لها من
 هذا قالت له هذا خالك نصار وكان على ما يعرفه لانه كان مسافر
 هو واخوه في بلاد الهم فمات اخوه وهو عاد الى مصر فلما عرفه على
 انه خاله قال له انا عمال العيب مع صلاح واحكى له فقال له خذنى
 معك هذه الليله حتى انظر الشجاعه فقام هو واياه الى ان وصلوا
 الى الخزنه وكان خال على اعى فسبق على الى المفرد ونزل على الخزنه فوق
 في الحله فما فتح فيه من خوفه على على الزبيق فكان على نزل شعل الشمعه
 نظر خاله في حله الزفت فقال له نصار اقطع راسى لانه ان ابقيته
 يبرفونى فقطع راسه على واخذه معه وكتب ورقه ما فعل هذا الا
 صاحب العجل فدخلوا ثاني يوم نظروا في الحله جثه بلا راس والآن
 لى عليك تارين يا صلاح ولا بد عن قتلك فقال صلاح خذوا الجثه
 وقفوا عندها انظروا من يبكى عليها فانتم تمسكوه راحوا وفعلوا
 مثل ما امرهم واما فاطمه قالت لابنها بدى ابكى على اخي فقال يا تقدرى

فقامت لبست زي بدويہ عجوز واخذت حمار وعليه ظروف زيت وراحت
 الى الرميله لما وصلت الى الجثه نخت الحمار فوق وانكسرت الخوابي فصارت
 تضرب نفسها وتبكي وتقول يا اخي ظروفي زيتي يا خراب بيتي فأتوا لها هؤلاء
 الكواخي نظروها شفقوا عليها وجمعوا لها حق الزيت فراحت حكت لابينها
 على قالت بدى منك الجثه فقال لها وجب وكان صلاح قد ارسل كواخي
 وعشرة زعر ينظرو الجثه وطلع دلال انه لا احد يطلع في هذه الليله ونبه
 على الحرسه كل من نظرتموه امسكوه واوصاهم بان يحترصوا وراح هو الزعر
 يدوروا واما على لبس زي بغدادى تاجر ومعه غليون بطقم كاريه ونزل
 لعند الحمار من قال له لاى شئ طالع ما سمعت هذا التنبيه بانما احد يطلع
 بالليل فقال انا غريب ودخلت بلدكم العصر وما سمعت تنبيهات فادخله
 الحارس عنده في الدكان فقعده على اطعمه شئ مبج فرقد قام على لبس حواجيه
 وتركه في الخرن وهو صنفته واذا برجل اختيار حداد من الضيعه وكانت
 اسمه حسن ومعه حماره فقال له على الزبيق من اين جئت قال له من ابناء
 فقال له ما سمعت الدلال من صلاح قال له ما عندي خبر فبجته واخذ
 منه خراج وكان به خبز وتين وضع فيهم بنج وصار يدور في السوق فصادته
 ابن صلاح عيال يدور في السوق وكان اسمه عوض فلما نظرو على وهو زى
 حداد قال له لاى شئ ماشى في الليل ما سمعت الدلال قال له كنت في
 الضيعه قال له عوض اى شئ معك في الخرج اطعمنا فاعطاه خبز وتين
 بنج هو وجماعته فوقع ابن صلاح كان على شفق في قنديل الحمار من بعد ما
 اعطاهم للجماعه ضد البنج بعد ما كتمهم وقعد بعيد واذا بصلاح مقبل وهو
 وجماعته فرعقوا زوال واذا برجل مشنوق فقال صلاح كانه ابني قد شفق
 صاحب العجل فصاح على مادونها الا صاحب العجل فانطبقوا عليه وبعده
 حقق ان ابنه المشنوق فقال قطعوه ولا زال على يضرهم حتى وصلوا الى
 قاعه الزعر ثاني يوم جاء صلاح نزل ابنه من المشنقه فقطر ورقه ما فعل
 هذا الا صاحب العجل والذي كان تاجر صاحب العجل ولا بد من قتلك يا صلاح
 فراح دفن ابنه واخبر العزير بذلك وقال اقدم انا عجزت ولا في قدر
 صاحب هذا العجل فطلع العزير وامر ان ينادى الدلال بان صاحب العجل
 عليه الا مان يظهر ولا يخاف فلما سمع على الزبيق هذا القول صبر الى الليل
 ونزل على العزير خط ورقه عنده اعمل فداديو ان من خاص وعام وانا

أظهر لك فعل العزيز مثل ما رأي في الورقة فلما تكامل الديوان وإذا بشاب
 جليل والشجاعة لا يحصى بعينه فقال له لا شيء فعلت مع صلاح هذه
 الفعالة قال له هو الذي اعتدى على فقال له العزيز وانت من تكون قال
 أنا على الزبيق المصري من حسن رأس الغول قال له إن أبوك كان أخي قال
 على بدي مقام أبي فقال صلاح تأخذ بدون ملا عيب وبدنا منك أن تطبخ
 شوربة في مغارة الجص وكانت هذه المغارة مشهورة بالجان ثم انه راح إلى
 بيت أمه وصبر إلى الليل أخذ المازق وراح إلى المغارة وإذا برجل دخل عليه
 بوجه منقلب وبراسه قبيعه فجم على على الزبيق فضربه على بخصبه مشاعله
 من النار تلقاها بالنار حرقته كفه طلع الحاتم من اصبعه فأخذه على وهرب
 الجني وراح على على مغارة الزغلي بنج جميع الزعر وحط الشوربة في سراويلهم
 ورجع أحكى لأمه وكان نسي شيء بمغارة الجص فعاد حتى يحببه فنظر بنت
 في غاية الجمال وطمع في حضنها رجل عظيم الخلقه فقالت البنت أنا في عرض
 فأطبه فقتله قالت له لا شئت بذلك فقال لها على الزبيق من أنتي قالت أنا
 بنت الوزير محمد قيسون وهذا المارد يقال له بشعشع بن بشعشع فانه
 خطفني من بيتي من نحو عشرين يوم فقام حملها على الزبيق ورجعها إلى
 أهلها وكانوا عيالين يدوروا عليها وأما على لما فعل هذه الفعالة قال صلاح
 هذا كله بطل بدي منك تفق لي حمام طيلون لا ن به جان لأنك أن فتحت
 يكون لك الاقتحار نزل أخبر أمه قالت ما يخصنا صلاح بده يهلكك
 قال على لا بد من ذلك وثاني يوم طلع إلى الديوان وجاب صلاح وأخذ
 المهتار خاتمه تدق قدام على وكان هذا مكر من صلاح لاجل يسمعوا عيال الجان
 فلما وصلوا إلى حمام طيلون فتح على الباب فخرج دخان وشرار فدخل على
 الزبيق إلى الجوان نظر في الخلوة بنت من بنات الجان فنادت اهلا وسهلا
 يا أخي العايق على الزبيق قال لها من أين تعرفيني قالت له أنا اختك بنت
 قاف والدي الملك الأبيض واليوم الذي جابتنى أمي جابتك أمك وأتوا
 أهلي بك ولبسك ابن بدله وخطواك ورجعوك لأمك وبعد هذا لما كبرت
 أنا خطبني ابن الملك الأحمر بشعشع أخو بشعشع الذي أنت قتلت
 في مغارة الجص فإني ما عطاى إياه لأنه كافر ونحن مؤمنين فخطفني إلى
 هذا الحمام والآن لي هنا سبع سنوات عنده ما أعد يعرف ذلك إلى
 ليلة البارحة نظرت السيده تقول لي غدا أخوك يأتي ويقتله وإذا مقبل

اخوه الآخر كان على الزبيق تحيا فلما دخل قال لها عندك انسي قالت له ما عند
 احد فلما ان نام هذا المارد طلع على قتله قالت له سيسبان بدى اخذك معي
 الى عند ابي فاخذته معها الى جبال القبر واخبرت ابوها بذلك فدخل على الزبيق
 لعند ابوها يراه ملكا ذوهيبة واعتبار فسلم عليه ثم اخذته سيسبان
 الى قصرها ثاني يوم قالت لعلي روح تمنى على ابي يان يجيب لك ماردين ويقلم
 شياهم تلبسهم وان ياتي لك بدلة دمر بن سيف فلما راح الى عنده قال له
 تمنى على فقال اتمنى بدلة دمر بن سيف فوجه الملك عسكر الى الشام الى
 كتر الحكيم بانياس لما نظروهم ودهم وثاني يوم كذلك فرجعوا الى الملك الابيض
 واخبروه بانهم ما قضاوا صلحهم فاخذ العسكر وراح له كلام واما على
 الزبيق يوم نام في البستان عقل ما حصل على حاله الا هو طائر في طبقات
 الجوز الا علا قال الله فقال له المارد ان قلتمها اقتلك لان المارد كان مجوسا
 لا يجب ذكر الله ولا زال طائر به حتى حطه عند ملك عظيم الشأن فنادى
 عليه الملك خاين لا بد عن قتلك بثار اولادى وكان هذا الملك يعبد النار
 فاراد قتل على الزبيق وكان عنده وزير مسلم في الباطن اسمه عبد النار
 فقال لا تعجل يا ملك بقتله لا بد ما يركب عليك الملك الابيض فان قدرت
 عليه كان بها وان لم تقدر عليه تقضى طالك بعلي فقال له هذا هو الصواب
 ثم انه جلس عنده يرجع الكلام الى الملك الابيض لما انه راح الى الشام
 وصل الى الكثر وطرق الباب ودعا عليه العمار فاخبرهم انه بده بدلة ابن
 سيف فقال انا بدى اخذها له فاعطاه اياها فلما سمعوا هذا رجع وهو
 ساير نظره بنته في الطريق اخبرته بفقد على وان الذي اخذه الملك الاحمر
 فلما وصل كتب ورقه فاجابه بالحرب والقتال فصار بينهم الحرب فغلب
 الملك الابيض الملك الاحمر فاخذى نفسه بالمال وبعلي ولكن قد قتل
 من الفريقين مقتلة عظيمة ثم ان الابيض اخذ على لبسه بدله كنوزيه
 مرصعه بالجواهر ولها لازوردى من سلاحها الى خيزرانا فأتها فخلته سيسبان
 الى حمام طيلون نظرها فاتحه والمارد الذي خلاه مكانه قاعد على القبلة
 وكان شبر بلا لما نظرها تلتح على بيت النار ميت وثاني يوم دخل صلاح
 وجماعته الى الحمام يظنون ان على ميت وهو منقوخ مثل الضرف ففرح صلاح
 وقال ان الله خلصني منه وبعدها اراد صلاح ان يقسمه نصفين فاخلوه
 الزعر ثم انهم اخبروا العزيز بموته واخذوه لبيت امه فلما نظروهم الناس

زعلوا عليه وامه قامت ولولت عليه فلما نظرتهم قالت قتلتموا ابني فقال
 العزيز ليس بكي حق لاننا اشهدنا عليه ولوما ذلك كنت قتلته فزعلوا عليه
 الجميع وبعد ذلك قدموه الى القسل فكان صلاح لبس صفة مفسل وجاء
 الى ان سخن الماء وعلى صار يقول يا ترى ايش علمت في اليوم الفلاني ثم انه
 كفته وطلع وراء الجنازة ما لقي الا شي ببصمه فالتفت فلم ير احدا فقال
 على فيه سر ثم رجع صلاح وكان الميت المارد قد ضنوه وراحوا الى حمام طيلون
 فراغم يدهونه وعلقت الثريات وبعده اتى على الزبيق فمخ الحمام واعطى لكل
 واحد من الاتباع دينارا فلما سمع صلاح بان على الزبيق طبيب قال لهما عتبه
 ما خليتوني اقصيه نصفين فقالوا له جماعة قوم روح الان الدنيا ليل اقطع
 حيث ان العزيز واهل مصر يعرفونه انه مات قال لهم صلاح اخاف ان تقرروا
 على فقالوا لا تقر ففرح صلاح وذهب الى الحمام واخذته الى البستان وقطع
 راسه وعلق الجثة في شجرة فلماها قامت وضربت على صدره وعادت لصقت
 بالجثة وهي الجمجمة فقال صلاح يا ولدي انا ما اعرف هذه وانت من الجن
 لولا كنت اعرفك ما لعبت معك ثم ان على هذا وهو المارد علق صلاح في قبة
 الديوان وكانت عليه نحو خمسين ذراع فصار صلاح يخرا ويسخ من خوفه
 من على ففتح الديوان وزعقوا عليه من تكون قال انا صلاح فان على الزبيق
 قد علقني فقالوا انه قد مات فقال هذا شيطان ما يموت فلما سمعوا منه هذا
 الكلام تعجبوا الى ان اقبل الليل فاحكوا الى العزيز فنظر صلاح معلق قال له
 احكي لي قال صلاح نزلوني حتى احكي لكم قالوا ما نقدر ولا مفرد يصل اليك
 فعندها امر العزيز بحضوره واذا ببر شيلا فلما نزل واتى على الزبيق ناداه
 العزيز اهد وسهلا في ميت عاش انت مت كيف عشت قال هذه طلا سم
 ما كل ما يسمع يقال وهذا كار متعوب عليه قالوا الزموا حالكم قد شوشتموا
 عقلنا بينك وبينه قال على افندم انا لوما اكون متعب نفسي كان صلاح
 قتلني فعدت علقته هنا ثم ان على رمى المفرد الى فوق وعلق وطلع نزل صلاح
 وكان شبر بلا الذي نزل فانه نزل على حتى قال له العزيز روح الى اهلك واخبرها
 انك طبيب فراح على احكي لاهم يجدها ناصبه على قبره خيمه فلما نظرت ه
 طارت من شدة الفرح فاحكى لها عما جرى وبعدها ذهب على الزبيق الى
 العزيز قال له بذلك فتخرج على حمام طيلون فراحو الاكابر والاعيان وجدوها
 حمام تحير الاكابر ثم خرجوا وبعدها قال الملك لصلاح كيف على الزبيق

قال له بدنا منك صندوق التواجية لانه من عجائب الدنيا قال العزيز
لا يكون صعب على علي الزبيق قال هين ونحن زعمنا لعب فقال علي الزبيق
لا يمكن الا اجيبه ثم انه نزل الى عند امه قالت له ما ليست مقدم
دراك قال لها طلب مني العزيز صندوق التواجية قالت له يا ولدي
ما تريد مقدميه هذا شيء صعب عليك قال لها عطيت قول قالت
امه ان صلاح قاصد هلاكك تعرف اين صندوق قال لها لا اعرف
قالت هو في مدينة بندرخان الاخر وطوير المناير وعين الغوار وهذه
البلد من مصر اليها سفر تسعة اشهر وكان في قديم الزمان خمسة اخوة
من حكماء اليونان يعبدون النار وكان الاول اسمه نورخان والثاني
كفرخان والثالث عبدربه والرابع عبدلهب والخامس عبد الرحمن
واضمر وافي سرايرهم ان يتفرجوا على الدنيا وما زالوا سايرين الى ان
وصلوا الى موضع واسع الفلاة كثير المياه طيب الهواء وعنده الكتيب
الاحمر فحمر وابه موضعا وسموه بندرخان وطوير المناير وعين
الغواره وقصدوا ان يعملوا لهم فخره يذكر وابهيا الى آخر الدهر فعملوا
صندوق من بلور وكتبوا عليه الاسماء والطلاسم واصبحوا ثاقف
يوم يروهاهم مسوحة فحضر عليهم الخضر عليه السلام في النوم فاسلموا
جميعا فهو لاء الخمسة منهم اربعة عملوا الصندوق فكان اذا احدا اقتد خلفه
ونظر يشوف جميع بلاد الدنيا العار منها والخراب وسموه صندوق
التواجية واما اخوهم كفرخان اراد ان يعمل له عطا من بلور حتى
ينظر والكواخي ايضا فبطل عمله ولم يصح وبعد هات كفرخان كافرا
واخوته اسلاما وعملوا ايضا كنز وسموه كفرعين الغواره وعملوا له
ارصادا ثم عملوا له تقويم هل يروح الصندوق من بلادهم فبان لهم
انه ياخذ على الزبيق المصري فعملوا على باب البلد بندرخان تمثالا من
نحاس اذا دخل غريبا فزعق ان كان على الزبيق امسكوه واقتلوه وطريقا
من هنا تسعة اشهر في بلاد العار وفي بلاد الخراب من هنا على دمشق
الشام عشي النوق العشاري خمسة عشر يوما وصلاح قاصد
هلاكك فلا تروح فقال علي الزبيق عطيت قول لا يمكن الا اروح ثم
انه نزل الى مقام السيدة ونام حضرت عليه وقالت له روح يا علي فقام
توجه الى عند العزيز وطلب ناقتين عشاري فامر له بذلك الى سعيد

اغا فعله ركنهم وان لا يضر بهم في الماكورة فان احد اضرهم ينجوا
 ولا يعرف لهم مقر وبعد هاراج على الزبيق قرا مولد شريف عند السيد
 واخذ زواده وفرق على الفقرا وودع امه وعلمته الطريق ودعت له
 بالقيسير ورجعت ثم ان على سار ولا زال صاير مدة سبعة ايام وصل
 الى محل يقال له السريسي فيه بركة عظيمة يستقوا منها عرابان الديرة
 فنزل على شرب وسقى النوق لقي نفسه مشوب اراد ينزل يستحمي
 قبل ما يطلع ثيابه نظر الى الطريق للملا يكون فيه احد اذ رأى زوال في
 طرف الجبل فتأخر عن النزول فرأى خلف هذا الزوال خيه وفيها كواخي
 صلاح وهم عمر المعمار وعلي بن المناوي عمالين يقتسار وروا على قتله فراح
 بنجم وكفهم وصحاهم سالهم عن حالهم قالوا ارسلنا صلاح وكانت
 السبب في ذلك ان صلاح قبل ما يروح على قال لهم من يروح يلحق على
 في الدرب ويقتله قالوا ما نقدر فاخذهم صلاح الى بيته ووضع لهم
 العشا وكانت له بنت تسمى فتنه وكانت ذات جمال وبهاء فصارت
 تسقيهم خمرا فوقعوا بهاها لكن ما عرفوا انها بنت صلاح فسالوه
 عنها فقال لهم هذه بنتي فلما سمعوا كلامه خجلوا منه فقال لهم هذه
 فادبره ما يتزوج الا لمن ياتي لها براس على الزبيق لانه قد شفق اخرها
 يوم قصة العجل فقالوا نحن نقتله ومن ياخذها منا قال لهم قوموا معي
 الى سراية الجوانية فنظره اربعين صندوق ذهب ملائمة فقال ان تقتلوه
 واحدا ياخذ البنت والاخر ياخذ عشرين صندوق ذهب وادى قرعه
 بينكم وايضا انا اساعدكم ثم راح صلاح لعند هجان باشا وكان له
 معه صحبة فاعطاه مال وجاب من عنده فاقعين عشاري واعطاهم
 اياهم هذا كان السبب فاراد على قتلهم فقال ابن المناوي امان فقطع
 اذا هم وراح سافر الى ان وصل الى بندرخان وكان وقت العشا فنزل
 خارج البلد في مفاره وربط النوق وصبر الى الليل طلع من المفاره نظر
 جده ان وزوال فصاح عليه هرب وحط الجدران اتى على ينظر ما فيه
 واذا بنت كانها القمر فلما آلم فتبع الزوال يراه داخل مفاره فعقب
 عليهم البنج وكفهم ورجع الى البنت قال لها من تكوني قالت بنت
 بندرخان وانت من تكون قال لها على الزبيق وكان السبب ان قريبا
 منهم بلدة اسمها مدينة الدور ومجرى النهور والسبع قصور وبها

ملك الحبشة والسودان يقال له تيجان سمع بحماسن هذه البنت
فأرسل خطيبها من ابوها ومع الخاطب هدية عظيمة وكتاب لما قرأه
ابوها رد الجواب اذا وصلت نطيطك اياها وكان تيجان كافرا بعيدا عن
وكان عنده عبد اسمه زينفون ابوفنون فخلف له هذا العبد على رجل
الهييم والليل الهييم انه يروح ياتي بها غصبا وجاب معه هذه الاربعين
عبد وقد كمنوا في الجبل وراح زينفون اتي بها من مرقد ها هذا كانت
السبب فلما على الزبيق بنجهم وكتفهم عاهد البنت وخاواها ولخذاها
لقصر ابوها وقال لها الى عرض مع ابوكي مقصودي تساعدني عليه
وخاها في مقصوده ونجها وعاد الى المقارة سد الباب على العبيد
وعلى النوق ودخل على البلد لقي قهوه دخل شرب قهوه ونفس وبعد ها
اقبل واحد راكب حاربا بالقلوب وعمال يحرسوه فحققه رآه على بن
المناولي كاخية صلاح وكان السبب ان عمر رجع الى صلاح وعلى بن
المناولي قال لا بد ان اقتل على الزبيق ولحق على الزبيق الى هذه البلد
وكان ما قط دخلها ولا يعرف بها رصد فلما دخل صاح الرصد انا تم
على المصري اقتلوه يده ياخذ الصندوق فقاموا مسكوه اهل السوق
واخذوه الى عند الملك فامرهم يحرسوه ثم يقتلوه هذا كان السبب فلما
نظر على الزبيق قال لمانا في عرض فاطمة الفيومية كان على تحركت معه
النحو فسحب سيفه عليهم وهجم قتلهم وقتل الذي قايد الحار وتفرق
الباقون ورجع قعد في القهوه هو واياه فقال له لعنت ذقن صلاح
من هنا لعنده انا بقيت خادك الى المات وتخاوي معه واذا قد اقبل
عليهم مخوميتين نفر وقدامهم الوالي فقام على الزبيق سحب سلاحه
وردهم ولا زالوا على هذه الحال مدة ثلاثة ايام فراحوا اخبروا الملك
قال لهم رجل يعجز بلد وكان عند الملك رجل اختار قال له انا اجيبه
ثم انه قام فوجه الى القهوه فلما دخل سلم على الزبيق وقال له يا بني
انا ضمنت لك الجوده عند بندرخان قال له على الراس والعين وقام
على الزبيق راح معه الى عند الملك لما دخل قال له الملك من انت قال انا
من مصر اسمي على الزبيق وهذا خلصته منهم فم في الكلام وطواشي مقبل
من الحرم معه ورق لما قرأها الملك تفيرونه قال له على الزبيق اليس
جرا قال له بنتي فقدت من قصرها ثم قام الملك ودخل الحرم وتبعه على

الزبيق الى المحل الذي خباها فيه فلما اخرجها على حكت لابيها عن جميع ما وقع لها من العبيد وكيف خاواها على الزبيق فلما سمع ابوها القول قبله بين عينيه وراحوا جابوا العبيد كلهم والنوق بتوع على وقتلوا العبيد واما زيزفون فانه قطع اذنيه وارسله الى الملك تيجان يقع لهم كلام ويرجع القول الى جلب الصندوق وهوان على قال لبندر خان مقصودي الصندوق فقال له نحن نسمع بسيطه وبيتنا وبيتنا في البحر سبعة ايام وفي البر سبعة اشهر وبعده بحر من الزبيق وبعده جبل من الالماس وتحت الجبل عين الفواره وعليه ارضاء كثيرة فقالت البنت بذلك تسعفه فعندها قام الملك واخذ على ومخل الى السرايا الجوانيه وكانت معجوره فقال له علي بن المناوي خذني معك قال علي لبندر خان هذا اخي يدي اخذه معي قال له ما في باس فدخلوا راوا بحره من الزبيق فوقف بندر خان وطلسم فغاب الماء تبين عن طابق رفعه يروا درج مقدار اربعين درجه كل واحد شكل واحد حرا والثانيه بيضا والثالثه صفرا والرابعه زرقا وهكذا الى آخره فقال بندر خان لعلي الزبيق كيف تنزل فقال علي سرا فقال له بندر خان اذا فعلت ذلك تهلك لانس البيضاء مسلك والحجر امهلك والزرقا مهلك والصفراء مسلك فعندها نزلوا على هذه الكيفيه الى آخر الدراج يروا باب مقفول فتحوه صار حريات لو كانوا قباله كانوا ضلوا ثم انهم دخلوا يروا دهليزا طويلا وفي آخره باب مقفول وفيه سيفين واحد طالع والاخر نازل فتح بندر خان الباب جاب جلد وفيه طلاس فقابل بهم هذه السيوف بطلت حركاتهم صاروا جلودا ثم دخلوا دهليزا طويلا يروا باب مقفول فتحوه يروا عبيدين واحد بيده سيف والاخر عامود ففهم عليهم بندر خان وكان معه شخصين من الجلود هما مكتوبان قابطهم فصاروا هولا جلودا فدخلوا اربع قاعات لقوا ثعابين كل واحد كانه نخله سحق ولم عيون كانوا جرف فتح طاقه بندر خان واخرج ثعابين من جلد قابط هذه فتح خامس باب راوا اسدين كل واحد قدر الثور كذلك اخرج اسود من جلد ابطلهم دخلوا سادس باب يروا بحره من الزبيق وفي وسطها عامود ومعلق بجوكان ايضا مركبا صغيرا فنزلوا فيه وصار بندر خان يوصيهم ان لا يصيبهم شيء من هذا الزبيق فتهربوا لهم ولا زالوا الى نصف البركه واقام

بندر خان يعزم حتى غاب الماء تبين لهم عن باب كثر عظيم وفيه الصندوق
فتخونه يروا فيه عجائب من الاجار المدورة مكتوب على كل واحد منها
طلاسم ثم اخرج لهم لجاما من نحاس اصفر مكتوب عليه اسماء وطلاسم
اخذوهم وطلعوا الى السرايا البرانية فقال علي بن المناوي لعلي الزبيق
لعن صلاح وابو صلاح نرجع من هنا ونقول له هذا ما هو طلب زعم
هذا طلب جان فقال علي ما ارجع بعد ان وصلنا الى هذا المكان ثم قال
بندر خان يا علي تنزل في هذا البحر سبعة ايام وتأخذ النوق معك وتقطع
من البحر وتركب النوق وتمشي خمسة ايام يظهر لك نار تأخذ من هذه
الاجار الذي اخرجناهم وترمي على النار تطفئ وبعد ذلك تخرج عليك
سباع كذلك ترميهم بالاجار يروحو اعنك وبعده فانك تمشي خمسة
ايام يظهر لك ماء حط عليه الذي يبقى معك من الاجار ينشف وبعد
تنظر تخرم الزبيق حط هذا اللجام فيا نيك جواد تركبه يقطع بكم البحر
وتتركوا النوق الى ان تطلعوا من البحر تنظروا جياد شاهقا تصعدوا
عليه تروا عين الفواره تحت الجبل ويقال له طوير المناير ولكن هذه
العين اسمها عين الفواره ما عليها قليل عمال يغلي وضارب شعاعها
الى الجوكانه دخان وهذا ما عندي لك من الوصيه فلا تنساها وهؤلاء
الاجار واللجام عمل الحكيم بندر خان لاجل ان يبطل اوصاد اخوته والصندوق
داخل مدن كفرخان وهو جواعين الفواره قال علي توكلت على الله ثم ان
الملك احضر له مركبا وقبطان اسمه سليم ومعه بحريه واعطاهم زواده
واوصى القبطان انه يستنأ على الزبيق حتى يرجع من عين الفواره ثم
انهم نزلوا في المركب سبعة ايام طلعوا على البر واما القبطان فربط المركب
وعلى ورفيقه ركبو النوق وقطعوا جميع الممالك الذي ذكرناهم ووصلوا
الى بحر الزبيق حط اللجام في البحر فحضر الجواد ركبه ووصلوا الى الجبل فطلعوا
نظروا عين الفواره وكيف عمال الماء يغلي فقال ابن المناوي خيلنا من
هنا يلعن ابو صلاح قال علي الزبيق العما بعد ما وصلنا لهذا المكان وقطعنا
هذه الممالك ونرجع من غير فايده ثم نادى ياسيده يا بنت زين العابدين
يا مخلصه الشباب من العذاب والصبا يا من البلاء يا بجاه جلك خير
البر يا انا في حماكي فاذا يد انحطت على صدره يرى حرمة مرقعه والنور
عمال يقطر من وجهها فقالت يا علي خذ هذه الجريدة وهي من النخل الاخضر

وقالت له مر بها على عين القواره فانه يهد لهيها فيظهر لك درج بلاطه
الوان مثل الذي نظرت اولا وسبعة مهالك مثل الذين تقدموا ولكن
في سابع باب ترى حنشين واحد عن اليمين والاخر عن الشمال وكل
واحد له عيين مثل البحر ولهم شعر مسبل في ظهرهم فتعطي اليمين اصبعك
الايسر وتغطي للايسر اصبعك الايمن وان خالفت تهلك ويذوب
لحمك عن عظمك وبعدها يصير واجلودا تاخذ معك مفتاح باب الكثر
وتدخل فتظهر لك عروسة الكثر بصفة امك فتقول لك يا ولدي
اخاف عليك فاياك ان تسمع كلامها فاومى عليها بالمفتاح الذي معك
تصير جلدا فتدخل تنظر كفرخان على السرير وله وجه شفيف لا تفرغ
منه فتترك ارفع راسك لفوق ترى صند وقاملقا بجنيز من
الذهب في قمة الكثر ولكن ارتفاعها مائة ذراع ترى جنب الحكيم في
الحيط طاقه فتفتحها ترى بها سر يس ملفوف عليه جنيز ودخل في الحيط
تفرجه ينزل الصندوق قوي عليه بالمفتاح يلحقك الصندوق وهات
المفتاح معك لانه ما زال المفتاح معك يلحقك الصندوق فتاق به
وهذا رصده ولكن لا تنسى الوصايا التي قلتها لك واما ابن المناوى
فانه بقى في كثر البراني واياك ان تناله منالك وتزله معك فتهلك
انت واياه وودعته وعلى فعل مثل ما قالت له وترك ابن المناوى في
الكثر البراني فظهر جواهر مثل البيض فظنهم ابن المناوى انهم بيض
فصار ينقى منهم الى ان طلع على وجاب الصندوق فقال لعلي ايش
تعمل يا مناوى قال بدنا نعمل بيض مقلى فقال له الزبيق هذه جواهر
يا حار فلما سمع قلع لباسه وعباه ووضع واحده في زناره واراد ان
يخرج فصاح به الرصد رج الكمل والا تهلك فرماه وابقى الذي في زناره
فقال ارمها فقال هذه لاجل نعلقها في مقام السيد فقال الرصد لو
قلت من الاول لاجل السيد ما كنا اخذنا منك شئ قال ابن المناوى
والآن ايش صار قال الرصد ما بقى ينفع فندم ابن المناوى قالوا العلماء
هذا هو نصيبكم فطلعوا وصلوا عند المنوق ما نظروهم ولقوهم ميتين
وكان سبب موتهم انهم شربوا من بحر الزبيق فتخبروا في امرهم حيث ان
بينهم وبين المركب سبعة اشهر ولا معهم زاد فقال المناوى الله لا يرحم
ابو صلاح على هذه الطلبة لا نسا متأكدا فنده على الزبيق السيد

فانها حضرت عنده قالت لهم شيلوا الصندوق شالوه ودفعتم وقالت
 روحوا يا ذن اهد ما لقوا انفسهم الا عند البحر والعقبان عمال يسلم عليهم
 فعندها فرحوا بذلك وحمدوا الله تعالى ونزلوا في المركب سبعة ايام
 اشرفوا على بندر خان يروها محاصره وكان الذي حاصرههم تيجان ملك
 الحبشه وكان السبب ان على لما قطع اذن زيزفون ابوفنون راح احكى
 لسيده حلف على زحل لا بد ان يركب على بندر خان ياخذ بنته غصبا
 فركب باربع كرات عسكر وجاء حاصرههم فهذا كان السبب فلما سمع على
 الزبيق هذا الكلام قال للعقبان طلعا من مينه هجروا وانت انتظرا
 فعندها طلعم وتركوا عنده الصندوق وعلى صبيغ نفسه وصبيغ ابن
 المناوى زى عبيد وطلعا الى اراضى السودان وطلعا الى الديوان بتاع
 الحبشه يسمعه يقول الى زيزفون ان زبيقيه المصريه تقطع اذنيكى
 وابن راحت قال له زيزفون هو عندهم فقال وحياتي لا بد عن قتله فنظر
 على الى واحد اسمه ريجان متقرب عند الملك وهو حارس مرقد فراح على
 الزبيق الى خيمه يرى عنده عبدا ظريفا اسمه زيزفون فقتله على الزبيق
 وصار يداله الى ان جاء ريجان قصده ينام لانه في الليل يحرس الملك فقال
 لعلى يده يعمل العاده لانه ينكح الغلام فقال على الزبيق ما كان في بالي هذا
 فنام جنبه ومديده ريجان الى بين سيقانه يرى شئ كذراع البكر في لاشتي
 نام وخفته وصار صفته وثاني ليله جاء الى صيوان الملك وكانت
 عادته يقعد فيه اربعين عبدا فقال لهم روحوا ناموا هذه الليله وصرخ
 وبقي وحده فنبج الملك وطلع رأى ابن المناوى عمال يحجب على يديه فصاح
 الزوال قال انا اسمى كروش بن كروش قال له انت ابن المناوى قال له
 وانت الزبيق فقار فواضع بعضهم واخذوا الملك تيجان وراحوا صاخوا
 على الحراس واخبرهم انه على ومعى ملك الحبشه ففتحوا له فدخل فاعلموا
 بندر خان بذلك ففرح فرحا شديدا ودخل على ومعه ملك الحبشه وضعه
 بين ايادي بندر خان قام له على الاقدام وسلموا على بعضهم وبعد ذلك
 اعطوه ضد البنج فتح عينيه نظروا لفته ريجان وهو هذا زلمتك على
 الزبيق قال تيجان لو كنت اعرف بيضانه تغلب سرودانه ما كنت ركبت ثم
 انهم حبسوه وثاني يوم نزلوا الى الحرب فنزل زلمة تيجان وكان اسمه
 زيزفون بن عصفور فقتله على نزل الوزير فقتله صارت وقعه عظيمه

هـ - السودان واذا تيجان نفسه بآله وراح الى بلده وعلى جاب
الصندوق تغريخ عليه هو والملك والكابر الديوان وجميع الحاضرين هنوه
به وعملوا ضيافات ورهافات لعل الزبيق وصارت لهم ايام مباسطات
وبعد ذلك استاذن على في الرواح هو وابن المناوى فرفعوهم الطريق وودعهم
وعملوا لهم زواده واعطوه دواب وعملوا له صندوق دف وضعوا فيه
التواجية وطلعوا من عند بندر خان طالبيين مصر ولا زالوا سائرين الى
ان وصلوا الى البلد فقال على الزبيق لابن المناوى اتقدها حتى ادخل
اجيب اكل ثم انه دخل في باب البلد رأى دكان بسايسى وعنده اجير
فدخل على الى الدكان جابوا له اكل فاكل من هنا قلب مبيع من هنا دخل
عليه البسايسى اعطاه ضد البسخ صبي قاله من تكون قال له انت بين
ايادى صلاح خنت طالك جبت الصندوق لكن لا بد عن قتلك لاني
لى عليك تارو محب السيف واراد يضرب به ارتقب قلبه فقال له لسم
الله عليك قال على دخيلك من انت قالت له انا امك فاطمه قال وكانت
فاطمه كل يوم تتخفا وتنزل الى قاعة الزعر تطلع على صلاح ولا زالت
كذلك الى ان اتى عمر بن المعامري واخبر صلاح بان على الزبيق مسكهم
وقد اطلقهم ابن المناوى ولحق على قال صلاح بدى اروح واعمل على قتله
فاقى الى هذه البلده وفتح هذا الدكان وفاطمه اشتغلت عنده اجير الى
ان جاء على فهذا كان السبب فعندھا اطلقتھ واوصته ان لا يعيكي لابن
المناوى وحذرتھ من صلاح وودعته وراحت وعلى اخذ زواده وراح الى
عند ابن المناوى اطعمه وسقاه وساروا حتى اقبلوا على بلد رأى على دكان
عشى فقال في بآله صلاح ما يحى الى هنا فدخل الدكان قد ماله الطعام
اكل تبخج ادخلوه الى داخل الدكان صمما وقال له حسبك انك تخلص منى
واراد يضرب به واذا بالعجز مقبله ضربت صلاح فهرب وكانت هذه امه
فاطمه فاوصته ان يخلى بآله وراحت ثم سافر على الى ان وصل الى عرب
فتزلوا عند كبيرهم اضا فهم فعند المسامصار الا ميريقا تل زوجته سمحت
العصاه وضربت به وهبمت عليه هرب وكان ابن المناوى يتقضى وضوءه
فسال على الزبيق هذه المرأة لاى شئ فعلتى مع زوجكى هذه القمالة قالت
اعطانى حق سم اضعه لكم في الطعام هذا صلاح وانا فاطمه ثم انها وصفت
ابنها وراحت وعلى سافر مع رفيقه بقى بينهم وبين مصر قد مر حله قال

ابن المناوى اعطيتى مرقتك بشاره لملك فاطمه فاعطاه العرقه فلحقها
ابن المناوى وراح الى عند العزيز اخبره فاعطاه خمسين دينار وراح لقا
الزعرى فلقاه فقالوا له سمعنا انك خدمت عند علي الزبيق قال فشر ولكن
هذا مكر وخداع حتى يصير لنا فرصة على قتله وما كان يحصل لي ذلك
والآن جئت انا واياه حتى نتعاون على قتله قبل ان يصل مصر فقالوا
له راح صلاح الى علي في الطريق فطلع ابن المناوى يلحق صلاح وكان
جيئان وما قعد في مصر حتى ياكل الى ان وصل الى نصف الطريق يرى
زوال زعنق عليه اجابه واذا به صلاح اقبل عليه سلما على بعضهم بعض
قال له ابن المناوى جئت من مصر حتى اخبرك بعلي الزبيق ونعمل على قتله
قبل ان يدخل مصر فما نظرتك جيت وحدي قال له انا قنيت ومسكت
على وهو على الجواد مبيع وكان السبب في ذلك ان صلاح اخذ ثلاثة
اولاد من مصر مرد و جاء على البلد الذي فيها علي الزبيق وفتح فيها الحرم
مشوى وعلى نزل على السوق رأى هذه الدكان وكان او صاهم ان يعملوا
له صحن ويبقوه له على فاخذ لهم مبيع وبنيه وشجبه على الجواد هذا كان
السبب فعند ها قال ابن المناوى بدي اقتله واشفى قلبي منه قال
فنزولوا على صحنه فقال له ابن المناوى آه يا خاين لا بد عن قتلك وسحب
السيف وضرب صلاح فكان واعيا لنفسه فهرب ثم ان ابن المناوى
اطلق على وقيل ايا ديه ومشوا واذا بخيال مقبل من مصر كانت فاطمه
اعطته حوايج وقالت لبسهم لولدي لان اهل مصر يدهم يلقونكم بموكب
عظيم حيث ان العزيز امرهم فوصل الخيال وبعده وصلوا اعيان البلد
والزعرى وصلوا على علي الزبيق وهنوه بالسلامه وقدم له صندوق
التواجيه تفرج عليه بحبه ثم ان العزيز التفت الى صلاح وقال له
بقي يدك شئ من علي قال بدي طوان المقام وبدي يدشرى قاعة
الزعرى ويغير غيرها حيث انى رجل اختيار وهذا مثل ابني ثم انهم لبسوا
على مقدم درك ونزل عندها فرحت به وعمر له العزيز قاعة وفتح له
سرايه وابطل المفاسدين من مصر والمظالم وفعل مثل ابوه وحبوا اهل
مصر وصار ابن المناوى عنده كاخيه واما صلاح كاد ان يطق ويخرج
الكلام الى رجوع احد الدنف لمقامه في بغداد وكان السبب في ذلك
ان الملك جالس ومقبل عليه الامير حسن فلاقوه الاعيان والحضره

الى الديوان طلع فرمان بده ياخذ الصندوق الى هارون الرشيد
 لانه بلغه خبر عن صندوق التواجية وبعث معه هديه الى الذي جاء
 به وتمنيه بها طلب فاخبروا على الزبيق بذلك فراح اخبراه قالت
 له تمنى ان يرجع المقام الى عمك احمد الدنف في بغداد فاخبر العزيز
 بذلك فاخبر الامير حسن واعطاه الصندوق وعاد لبغداد فوضع
 قدام هارون الرشيد واخبره بما وصاه على الزبيق فقال الملك ملمعنا
 خبره ولا انا غضبان عليه نسأل جعفر فقال ما عندي خبر واظن
 ان له اهداء سركلوه في ضيائك فقال الملك لحسن ارجع الى اسكندرية
 لهند احمد وكان احمد في سرايه وحده وحسن شومان وابراهيم
 لم هم موجودين في اسكندرية فلما سمع احمد بان الملك ارسل له
 فقال كيف الملك قد افكرن قالوا له اني على طلب هذه التمنية من
 الرشيد فقال احمد دوه على تربيتي ما خابت فنزل الى السرايه لقي
 حسن شومان ومعه خصمائه نفر لا هم ظنوا ان الملك ارسل يقطع
 راسه حتى انهم يخلصوه فاحكى لهم بما جرى ففرحوا بذلك وباعوا
 اموالهم وجالهم وراحوا الى مصر القاهرة لا قاهم على الزبيق والاعيان
 ونزلوا احمد عند علي وعلى قبل ايامه و اضاف سبعة ايام وبعد لها
 توجهوا الى بغداد طلعت دليله لاقته احمد وصارت تبكي وسلمت
 عليه وكان هذا كله مكر وخداع ثم ان احمد دخل الديوان وقبل الارض
 قدام الملك فقال له اهلا وسهلا ايش اخذك على اسكندرية قال له
 لما جاني الفرمان من يدك بانه لا تبات في بغداد فرطت وفي كل بلد
 الا في فرمان من يدك بقتلي فرحت الى اسكندرية فقال الملك هاتوا
 خلعه لبسوها لاجد قالوا بايش قال يكون شطيري على جميع مال
 البلاد تحت يده ونفع سرايه لاجد وقعد واما دليله كادت ان تطق
 من الغيظ يقع لهم كلام ويرجع القول الى عزل صلاح والزاهم بيته
 وكان قد التزم بيته مدة من الزمان نزل على يدور في الليل وصل
 الى زقاق رأى حرمه عماله تقول الله لا يلقى خيره هذا العزيز لانه
 كان السبب حيث انه جعل على الزبيق مقدم درك قال لها ايش قالت
 انا بنت محمد خياطه ولي ابن عم يقال له طالب الشباع وهو غني فتزوجت
 به فالباححة جاب لهنده صندوق واربعين رجلا وقال لي اسقيهم

الخمر فارضيت فطلعتني بالزور حتى سقيتهم الخمر ثم ثاني يوم قال لي طاعة
 البارحة زعلني ضيوني حتى راحوا ما عادوا يرجعوا بدى اقوم الليلة اجيبهم
 واخليهم يمتشكوك هو طلع وانا فتحت الباب ورايحه لعنذا هلي لما سمع
 هذا القول على اخذها وعاد بها الى بيتها علمت له قهوه مبيجة تبليج قامت
 مسكته وصحته وكانت هذه على البسطى صديقه وكان بعد ملعوب البستا
 مع صلاح وبعده اخذ امه واخته وراحوا على اسكندرية واقاموا مدة
 وبعد ذلك ماتت امه واخته وراح ماله وبقي مفلس سمع بان على
 صار مقدم مصر فقال بدى اروح الى عنده لعلني انظر لي مصلحة لان بيننا
 خبز وملح فجاء هلي على قاعة صلاح لانه لم يعرف قاعة على الزبيق فساله
 صلاح عن حاله فقال جيت الى على الزبيق لعلني انظر لي مصلحة قال صلاح
 اقعد عندي فقمعد الى المسا اراد على البسطى ان يروح فهاكمته بل قال له
 حتى تتعشا عندنا قال وجب وطلعت بنته السفرة وشمرت من ذراعيها
 وصارت تسقيه فوقع في هواها فصارت يسال صلاح عنها فقال هي بنتي
 نادره انها لا تتزوج الا بمن ياتي لها براس على الزبيق لانه شق اخوها وحق
 قلبها عليه قال لها اقله قال له صلاح وانا اعاونك على ذلك واخذ له هذه
 الدار وعمل له هذه الحيلة حتى انه مسكه وحكى له عن القصة فلما ان
 سمع على وعرفه قال له مرادى اقلك فقال له على الزبيق من شان شهوتي
 تضيق نخوتك فقال اني احبها اكثر منك فقال افعلي ما بد لك فقال حتى
 اروح اجيب لك صلاح ثم انه تركه مشبع وراح طلع خارج الدار الى
 الزقاق يرى صلاح فقال له وقع الطير في القفص وخلوا قال صلاح
 لعلني الزبيق آه يا علق الرمي له واخذ بيده عصا به ليضرب بها على الزبيق
 فضرب على البسطى فقال على الزبيق لاشلت يدك ثم كتفه وازاح اللثا
 واذا هي امه فاطمه لانها كانت اين ما راح على تلحقه فنظرت الحرمة كيف
 تقول بدى انده صلاح فدخلت زى صلاح وهذا كان السبب فلما اراد
 قتله استجار بفاطمة فاطلقه وجعله عنده كاخيه وراح تعب صلاح
 بلاش فيوم على الزبيق متخفي مر على باب الحمام رأى زوجه فسال عن الخبر
 قالوا واحد من الاعيان سكران وساحب بنت من الحمام وهي تبكي وتقول
 اين اهل المروءة فاما احدث قدر يخلصها فلما سمع على ضرب احدا اغلقتله
 قتله عظيم وخلص منه البنت وثاني يوم راح احدا الى على الزبيق وترجاه

انه لا يحكى للعزیز واستقاموا معه الى يوم اتى طلب الى احد والى على بانه
فا قد خزنه ولكن لا مفتوح باب ولا قفل مكسور وذلك الورقة موضوعة
قراها راى فيها ما فعل هذا الا نكايه فقال العزیز لعلى بدى الغريم منك
فتزل على يدور وكذا ثانی يوم وطلع على دلال ينادى بانه لا احد يطلع من
بيته لا بضوء ولا من غير ضوء فهو عال يدور فظهر زوال زعق عليه فرمى
من عليه شئ وهرب اتى على فاذا هو بصندوق هو عال يفتحه واذا بالعزیز
والدوره عالين يدوروا على الغريم قال العزیز ايش هذا قال على نظرت
زوال شایل هذا الصندوق صرخت عليه هرب قر الجردان باسم حسن
واس الغول قال العزیز هوانت الحرامى كمنقه واخذوه حبسوه ثانی
ليه هو فى الحبس رد اخل عليه كانه الملقه وطلع الى برايرى معه صندوقا
قال له على من انت قال له انا الغريم لكن انا ثارى على العزیز ثم اعرفك
بنفسى وانت روح تحيا لك يومين ثم انه راح على تخا عند واحد من امراء
الديوان ليوم اخبروا العزیز بفقد على وخزنه مال قال ها تواصلح فجابوه
قال له بدى اكيس بيوت الاماره فنظرتى وجه الامير لقاها متغير قال
العزیز اكيس على سراية محمد كان على قاعد فى البيت وداظه عجوز غطته
وكانت هى امه فلما اتى صلاح ما لقي احد فاخبر العزیز بذلك وبعده لقي
احدا غا على الزبيق قال له سرايتى اعظم لك من سراية محمد اغا لو كان
بجى عندى فراح الزبيق معه فقام وضع لهم طعام رج قلبه من اول لقاها
وصحاه بعد ما كتفه قال ليش فعلت معى هذا قال لانك ضربتني يوم الحمام
واخذوه وساروا به واذا مقبل محمد اغا ضرب احدا رمى رقبته وفرق الزعر
عن روجه فكان صلاح جمع زعر مره ثانيه واذا قد اقبل صاحب الاسم المتكنى
محمد بن البنان وفرق الزعر يمينا وشمالا وكانت هذه فاطمه امه فخلصت
ابنها والعزیز راح جابه القاضى والمفتى والعزیز من محلاتهم واتى قبل
ايا ديم قال له انا ابن الاناسى فقال له ليش فعلت هذه الفعال فقال
نكايه بالعزیز لانه فعل معى اعظم من فعل المجوس وقال كان له اب يسمى
مصطفى الاناسى ولما بن عم يقال له محمد وهوله بنت اسمها فاطمه
ولكنها جميلة الصوره وخطبتها ام ابراهيم الى ابنها فاعطوهم اياها
وعقدوا عقدها اجتمع مع اولاد التجار مدحوا له السفر والبلاد فابراهيم
زعل وقال بدى اسافر وكتب مکتوب الى محمد بن البنان فركب وجاء على

مصر ونزل في الخان وماعطا المكتوب الى محمد فركب وجا واتجار البلد وعلموا
 سهره واجتمعوا اولاد الفن ففندها حبسهم ابراهيم ولا زالوا حتى انفق
 جميع ماله واراد يبيع قنبا ز فاعطاه للدلال واذا مقبل محمد بن البنان
 نظر ابراهيم لقاه غريب البلاد ونظر القنبا ز الى القفطان مع الدلال
 اخذه منه ومديده في جيبه رأى المكتوب باسم محمد بن البنان قراه
 بانه غلى بالك على ابني وعلى المال الذي معه فساله احكى له فاخذه وراح
 الى البيت فقل الباب وخلص ماله وعمل الشطارة والعيادة ورمى المفرد
 وطبخ البنج وكانت هذه فاطمه وكان صغير فخاوة مع ابراهيم واعطته حسن
 واسم الفول فحمل المال واخذه وراح الى اناس لقي ابوه مات وعجه طيب
 فطلب منه بنت عجه فطلب مهرها ان ياتي له بجارية من بلاد الارغ فرح فراح
 يجيب له الجارية وكان عند العزيز جارية ذات حسن وجمال فسال بعض
 العجايز هل نظرتي مثلها قالت نعم في مدينة اناس واحدة يقال لها فاطمه
 بنت محمد احسن من هذه فلما سمع ذلك ارسل خطيبها من ابوها قال له
 مكتوب كتابها على ابن عمها وراح يجيب مهرها فقتل ابوها وقال للقاضي
 افسح الكتاب فقال ما اقدر واشتكيك للرشيده فلما سمع من القاضي ذلك
 القول جابها الى سرايته وصرت انا افعل هذه الفعال وبعدها فبقوا العزيز
 والقاضي والمفتي فقال ابراهيم بدي اقبل العزيز فشفع فيه على الزبيق
 وبعده ذلك عمل العزيز فرح لا ابراهيم من كيسه وزوجه بنت عمه ولبسه
 عند علي ياش كاخيه واستقاموا على ذلك ولزجج الى مجيء دليله من
 بغداد لمصر وكان السبب في ذلك ان دليله لها على مقدمين الادراك
 مال في كل عام فلقت مقدم مصر ما ارسل لها شئ فارسلت كاخيها ابو
 نكد الى مصر لعند صلاح اعطاه المكتوب لطلب المال قال له ما انا مقدم
 وخط العزيز واحد غيري علق فراح ابونكد احكى لدليله ما صدقت واسلت
 مكتوب الى علي فاخذه ابونكد ورجع لمصر نام عند صلاح فقام صلاح سرق
 المكتوب وغيره وكب فيه مثل ما اراد ورجعه الى جيبه قام ابونكد على
 بكره وراح بعث عبده حتى يورى ابونكد بيت علي الزبيق نظره شاب
 لايق فقال له اهلا وسهلا وامر له بالقهوة فاعطاه كتاب دليله قراه من
 دليله صاحبة العزيز والشان الى علق قرا ميده ان انت صرت مقدم لانت
 العزيز كل ليلة ينجيك عنده فارسل المال والا اعزلك لما قرأ على هذا القول

قطع اذن ابونكد وقال انا ما اخاف من حرمه فالذي يطلع من يدها
 تفعله وقال له على لولا انك قاصد كنت قتلتك فركب ابونكد ورجع
 الى بغداد وحكى لها ثم قال لها اسمعي مني لا تقارشي اخاف ياخذ منك
 المقام قالت دليله سوف ترى وبعد ذلك طلعت الى الديوان اشتكت
 على الزبيق بان لم يرسل مال لانه علق الرمي له فلما ان سمع حسن شومان
 سحب سيفه وهجم على دليله رجعه عنها احد الدنف ثم قال لها مرادك
 تعلمي مع على ايش قالت بدى اروح الاعميه واوريك كيف اعلم معه قال
 لها احد بشرط ان تريه وجهك وتشهدوا على بعضكم انه من الذي غلب
 فان فليتيه فاتي بمرض محضر من اهل مصر والعز يزفانا فرغ لكي
 مقامي ودقوقي في ديوان الملك واشهدوا على دليله بذلك وعرض من الملك
 والاعيان واماد دليله فساخرت الى مصر ونزلت عند صلاح فلما نظرها
 ناداها اهلا وسهلا يام الرجال فسالتهم كيف اخذ منك المقام على فقال
 لها هو علق وحبه العز يزعلني واعطاه مقامي فقالت انا جيت الاعميه
 بشرط ينظر وجهي فقال لها اذا شاف وجهك لا تقدرى تلاعبيه واحكى
 لها عما فعل معه يوم العجل وياتوا ثاني يوم نزلا الى درب الموكب الذي
 يعدي منه على واذا هو راكب وحوله الزعر والشجاعه لا يحه بين عينييه
 كما اخبرها ابونكد ثم انها رجعت ثاني يوم لبست صفة عجوز واخذت
 فراخ دجاج وضعتهم في عليه وارسل صلاح معها مملوكه اوراها قاعة
 على تجاءت الى قدام باب القاعة و رخت الفراخ فصاروا ينتظطوا وهي
 تبكي وتنادي اين اهل المروءة سمع على خرج حفيان مسك لها الفراخ *
 واعطاها اياهم وفوقهم ذهب وراحت دليله حكمت لصلاح قالت ما انا
 قد و لكن صارت كل يوم تنزل وتدور في مصر مقدار اربعة اشهر حتى
 عرفت تخاريم البلد الى يوم نازل على الزبيق يدور ونظر جثه بلوراس وهو
 مع مملوك وهو مال يبيكي فقال له على من انت فقال انا مملوك صالح الطرايشي
 اشترايني حديد واسمى سعيد واليوم اعطاني هذا وعمره سنتين وعلى
 راسه تعاليق ذهب فطلعت ادور به في الزقاق فنام على كتفي وبعد ما
 نظرت على هذه الحالة جثه بلوراس فتعجب على من ذلك واخذ الصبي
 وقال للمملوك ارسل لي سيدك فارسله فقال له على اذ الرب انم عليك
 ليس خبست وتخط هذه التعاليق على راس ابنك ما تعرف حال مصر

قال له كنا تخاف مدة صلاح والآن على الزبيق صار امان فقال خذ ابنك
فلما رآه الطرابيشي رفق وصار يبكي وقال لعل على خذ هذا المملوك لان عيني
ما بقيت تنظره فاخذه على الزبيق الى قاعة الزعر حطه وبعده جاءه الطلب
من الديوان يرى اثنين يهودى صايغ ورجل تاجر يقال له الخواجه عبد
الرحمن مشى الى العزير وكان السبب في ذلك ان دليله نزلت تدور بصفة
عجوز فتظرت مملوك على كتفه غلام صغير نا ثم فتبعته الى مكان فاضى وجت
من وراء المملوك وبجابت سكنين ماضى وقطعت راس الولد واخذت المصاغ
ونضت الراس وجت الى الزقاق بتاع الخواجه عبد الرحمن نظرت جاربه
معها غلام ابن ثلاث سنين وعلى راسه مصاغ يساوى الف دينار وباب
مفتوح والناس يطالعين ودخلين سالت هذا بيت مين قالوا لها هذا
بيت الخواجه مصطفى وهذه جاريتيه خيزران وهذا ابنه على الدين وعنده
فرح لاجل بنته يزوجه لابن عمها وزوجته اسمها عائشه فتقدمت دليله
الى الجارية وقالت لها ابعتى لى ستك لانها او حششتى من زمان قالت لها
ادخلى لعندها قالت لا لاني خالفة يمين عمرى ما ادخل فرح من يوم ماتت
بنتى وهذا اليوم ستك عندها فرح خذى هذا الدينار واعطيه اياها
نقوم لاني اخاف ان تعقب على قالت لها ما اقدر لان الصبي متى شاف امه
يبكى قالت لها انا اقد عنده حتى ترجى وقولى لها تسلم عليك ام الخير وهى
تقول لكى انتى تهلمى انها خالفة يمين بانها لا تدخل فرح من يوم ماتت بنتها
ثم ان الجارية دخلت ودليله صارت تعطى للولد ملابس واخذته الى عند رفاق
واخذت ما عليه من المصاغ وراحت الى سوق الصياغ نظرت دكان وبيع قفص
فيه شئ يساوى نحو الف دينار فسالت عن اسم صاحب الدكان قالوا لها
عززه فانت الى عنده وقالت هذه دكان عززه قال نعم ايش عايزه يا حميد قالت
له انا من بيت الخواجه عبد الرحمن وعنده فرح وهذا ابنه وكان عززه يعرف
الصبي فقال لها تريدى مصاغ قالت نعم تعطينى وتكتب كل شئ بئمه حتى
يتقوا الذى يهيمهم وارجع الباقي وكان هذا اليهودى حسودا ما يريد ان يبيعوا
جيرانه شئ فقالت له اوزن الذى عندك كله فقال لها ووزن لها المصاغ
وكتب ورق فيها اثنان المصاغ فطلعت لقت عند جاره عقد جوهى قالت لعززه
بدهم عقد جوهى قال لها ما عندى الآن وبعد يومين يجيئنى قالت بدهم حلق
لاجل الفرحة وهوهنا عند جارك فرجعت لعند جاره وكان اسمه جبره قالت

فرجني على هذا العقد فتناولها اياه قالت ما ينفع قال لها ما فيه احسن منه
 في هذا السوق قالت له نزل ثمنه في هذه الورقة واخذت العقد والمصاغ
 وقالت لعزرة خلي الصبي عندك حتى ارجع واجيب لك الثمن من عند الخواجه
 عبد الرحمن وحطت قدام الصبي شوية ملبس وراحت واما ما كان من
 الجارية دخلت الى عند مستها وقالت لها خذي هذا الذهب فقوط من ام الخير
 ولا تؤاخذ بها لانها خالفة لا تدخل فرج من يوم ماتت بنتها فقالت لها ستهنا
 ابن الصبي هاتيه فطلعت ما وجدته فاقاموا البكا والفرح قلب عزرا فسمع
 ابو الغلام وكان قاعدا في الاوضه جاء لقي هذا الامر وكان سمع بطوق للصبي
 الذي انقطع راسه مع ذلك المملوك فطلع يدور في البلد حتى وصل الى دكان
 عزره وما في راس الصبي شئ من المصاغ فزمل على اليهودي وقال له يا ملعون
 ابني عندك وانت قاعد ابن المصاغ الذي على راسه فقال له عزره ايش
 عجبه من المصاغ الذي اخذته العجوز قال له التاجراي مصاغ ورفع يده وضرب
 عزره وقال له بدى مصاغ ابني فقال اليهودي هات حق مصاغى الفرح ينار
 وحق عقد جوهرا اخذته من عند جاري ونحن لولا شفقتك ما عطيناها
 مصاغ فتماسك اليهودي والتاجر فقالوا الناس اشكوا للعرز فيها كان
 السبب والعزير ارسل وراء علي وقال له اسأل هؤلاء الجماعة ايش دعواهم
 سألهم احكوا له على الدعوى فتعجب على من ذلك وقال له العزير هذا شئ مطلوب
 من المقدم قال علي امهلني حتى ادور ثم نزل على البيت واحكى لامه على هذا
 الامر قالت الله اعلم هذه دليله قال علي لا يا امي كان عمي احمد الدنف ارسل
 لي خبر قالت سوف ترى وثاني يوم تخفى على صفة مملوك واخدمه المملوك
 بتاع الغلام سعيد ونزل يدور الى ان وصل الى الرميلاه فنظر زجه عظيمه
 فتقدم يتفرج راي الخواجه صالحه وكانت مشهوره في فتح القفال واخراج
 الضمير ويعرفوها كل اهل مصر فتقدم على الزبيق قالت له لك غرض
 وعمال تدور على غريم قال لها نعم قالت له اعطيك ورقه توضعها تحت
 راسك وتنام تشوف الغريم في منامك وتعرفه فقبل يدها فقالت الحقني
 على البيعت مشي الى ان وصلت بيت واحد يقال له الامير محمد من اعيان
 مصر وقالت لهم اتقوا هنا حتى ادخل بيت الامير محمد واطلع قوام بدى
 اكبهم لاجل البركه فوقفوا في الحوش البراني ودخلت الى الخريم لا قوها
 وصاروا يقبلوا يدها ففقدت وقد موألهما الاكل قالت اني صائمه ولكن

بدى اتعهدنا شويرة لان هؤلاء الما ليك هلاكونى انا حرمة عجزه اينما
 ذهبت يلحقونى فقالت لها زوجة الامير من اين لك هؤلاء قالت او هبى
 اياهم واحدا من الاعيان فقالت زوجة الامير انا اشترىهم قالت لها
 العجوز ان سمعنى بيعهم يزعلوا فقالت خذى حقهم وروحى من باب
 السرورهم واقفين وكانت هذه دليلا لانها نظرت الخوجه صالحة فانت
 اليها زى فلاحه ونامت عندها خنقتها واخفتها وصارت بد الها ولعبت
 على على الزبيق هذا الملعوب واما ما كان من الامير محمد جاء الى بيته نظر
 اثنين فحبسهم لان له عندهم مصلحه ودخل الى الحريم قالت له زوجته
 هجرت وانا اقول لك اشترى لنا ملوك ما كنت تشتري لنا فانا اليوم
 اشتريت اثنين من الخوجه صالحة بمائة دينار قال لما اقبلهم وطلع الى
 برا وضار يقبلهم مثل تقليب الصيد وتقدم مسك يد على الزبيق فعرف
 على انه ملعوب لعب عليه نفسك يد الامير عصرها وقال له انا على
 الزبيق قال له ان الخوجه باعكم بمائة دينار فقال له على اكراما لخطرتي
 لا تقول لاحد وانا اعطيك المائة دينار قال له لا يا سيدي الله يساعلك
 ثم اخذ على الملوك وداه الى سيده وقال له اذا شويشت عليه اقتلتك
 وراح على احكى لامة عن هذا الامر قالت له هذه دليلا قال لها على كان
 ارسل الى احد الدنف خبر قالت سوف تسمع قال لها ايسر اسمع قالت
 له اسمع ما جرى لواحد من اعيان مصر اسمه حسن شر الطريق وزوجته
 كانت عاقرا ما تحبب اولاد فقال لها بدى تزوج عليك قالت له العيب
 منك لان بيضك رايق فقال لها العيب منك وتقا تلوا فسمعوا الجيران
 هذا ما كان منهم واما ما كان من دليلا فانها ثاني يوم تخفت صفة عجز
 وحطت سبحة في رقبته وذهبت الى بيت الجيران ودخلت الى عند
 الحريم فجلست وصاروا يتحدثوا بقصة الامير حسن وزوجته وما
 جرى بينهم عرفت دليلا الامر وفهمت وبعد ما قامت الى بيت الامير
 حسن ودخلت وصارت تقول عمره ان شاء الله ما ادعه يتزوج عليك
 ويأتيكى اولاد ببركة جدودى فلما سمعت زوجة الامير حسن ظنت
 ان هذا الامر صحيح ومكاشفه ثم قبلت يد لها وحطت لها فطور فقالت
 انا صائمه ولكن يا بنتى لي ولد عجوز على البركة متى حط يده على صدي
 وكبس ظهره فلما لا تحبلى باذن الله تعالى وغدا اجي واخذكى لعنده

ففرحت الحرمة بذلك وقامت العجوز راحت على السوق فنظرت صباغ
 تاملته لفته من بلع بناع صفار ونسوان لا يوفى شئ فسالت عن اسمه
 قالوا لها الكاج قاسم وحاله شهير في مدينة مصر وليس له زوجة
 وله دار وارثها عن ابيه وهي قاضيه على الدوام متى صح له امر
 نقش او تحية ياخذهم الى الدار ويقضى اربيه فتقدمت اليه وسلمت
 عليه وقالت له تحت يدي واحد غرضك قال لها ايض تكون قالت
 له زوجة الامير حسن وهو ما ينفع لنسوان ولا يجبل فرادها واحد
 يكون صاحب سر تعلم نفسها له ويكون ستيه فارت ان تكون انت
 لانك ما انت اهل شناعه فانت اليك فلما سمع منها طار من شدة الفرح
 وقال لها يا خالي نظرك في محله وصار يقبل يديها ورجليها قالت له
 تعرف ايض يدي منك قال لها قولي ما تريد قالت مرادى منك مطر
 يكون قاضى قال لها عندي مطر محض لا جل هذه الامور لان
 الحرمة تخاف وربما تموت من الرعب اذا احذر اها لا سيما زوجها حسن
 شر الطريق لان ضربه يسبق كلامه ثم قالت فرجني على هذا المكان
 فاخذها وراح فنظرت الحوش بعطفه ولا حوله جيران فقالت نعم ملجى
 هذه الحوش لكن اعطيني المفتاح وغدا انا اروح قد امك وانت الحقني من
 ورا قال لها طيب وثاني يوم راحت الى عند زوجة حسن فقامت لبست
 وكانت دائما على راسها مصراع يساوى الف دينار وطلعا وصلت دليله
 الى سوق التمار نظرت دكان بها غلام جميل فقالت لزوجة الامير حسن انتى
 اقعدى على هذه الدكان المقفولة وكانت قد ام دكان الفلام وكان اسمه
 حسن وكانت قالت لزوجة الامير حسن ان هذا الفلام له اخت مسوكة
 وقرات لها ولم اعطوني شئ مرادى اكلمه لعله يعطيني شئ فتقدمت للعينه
 الى قد ام حسن وكان نظر هذه الحرمة والعجوز معها فتعلق بحبها فلما قدمت
 دليله لعنده رجب بها فقالت له انه كان لي زوج كيمارى ومات وخلف
 مالا كثيرا وكان اسمه صلاح وخلف هذه البنت التي قاعده قبالك
 وخطبوها منى خلقا كثيرا ولم ارض وهي لا تاخذ الا على شوف عيها
 والآن لما ان نظرتك حبك وربنا ناد بسعدك ان كان تروح معنا تنوفا
 وتشوفك وبعد ذلك كتبت لكم الكتاب قال حسن يا جذا و قام نزل بقية
 حوايج واعطاها للعجوز فقالت له الحضا على مد البصر حتى ما احديشع

بنا ومشت والحرمة لما نظرت القماش صدقت ومشوا والغلام لحق بهم من
 خلفهم فوصلت الى دكان الصباغ فاعطاها المفتاح وكانوا ربعة مفاتيح
 واحد للقاعة والآخر للبيت وواحد للمربع والآخر للدكان وتبعهم الصباغ
 من مكان الى مكان حتى وصلوا الدار فقالت له روح اصنع لنا حما مشويا
 وفتحت هي الباب وطلعت الحرمة الى المربع وادخلت الغلام في القاعة
 فصارت الحرمة فوق والغلام تحت وطلعت الى الحرمة وقالت لها ان ابني
 كان يصلي قالت لها انتي قلتي انه مجذوب كيف يصلي فقالت هذا من اهل
 الله يمكن انه يصلي وراء جبل كاف ولكن الآن يجي فقلعت الحرمة غطاها
 وراحت دليله لعند الغلام قالت له الله يقطع كل محضرسو فلما خطبو
 بنى الجيران وما اعطيتهم اياها ظلم بلغهم خيرا اني بدى اعطيك اياها
 فاخبروها انك مبسلي فافت بنى فقلت لها يكدبوا عليكى الجيران وحلفت
 لها ان تشوفك وانت عريان فقال حسن والله يكذب كل من قال اني مبسلي
 وشمر عن ذراعيه كانوا هم قضبان فضه فقالت له انا عارفة لكن حتى يطهر
 قلبها فقال لها حسن صحيح انا نظرت ناس عند الجيران تغامزوا على حين
 دخلت فقام وقلع ما عليه من الثياب وكان في عبه خمسين دينارا فقامت
 دليله صرحت الجوايج ورفعتهم وقالت له اقعد لانها عماله تعيل لك غذا
 فقال لها ما يعقضى فقالت لا يمكن لانه من زارحيا ولم يضيفه كانه زار
 مقبره وراحت الى الحرمة قالت لها يا بنى ابني جاء والان يطلع لعندك
 ولكن هؤلاء اهل الله اهل زهد يمكن ان يرى هذا المصاغ فلا يكلمسك
 والشور عندى تغلبهم واخبيهم لكى وبعد ما يقرأ لكى وتعودى تلبسهم
 فقامت قلعتهم واعطتهم الى دليله وراحت دليله ففتحت باب الدار
 وصارت تنظر هل احد يراها ام لا واذا بعلى الزبيق مقبل فلما نظرت دليله
 رجفت شعرة قلبها منه وقالت له يا بوا المروءه وضربت يدها في خزامه
 وصارت تبكي قال لها ليس عماله تبكى قالت لى بنت مالى غيرها وهى
 تحبك ومن شدة المحبة مرضت نحو شهرين وهى تقول آه يا على من نظر على
 نظره ومات وانا مالى عين اجي اقول لك عن هذا الامر وله الحمد انا
 الآن نظرتك وانا فى عرض فاطمة تخبر خاطري فرق كما لها على وقالت
 فى باله ادخل انظر ايش يصير فدخل على الى الليوان وجلس ودليله
 قالت له بدى اعطياها خبر ثم قالت للحرمة ابني متخلف وبده يطلع

لعندك فلا تكلم به حتى انه يكلمك واذا ما القش انا اطلع لعنده وادعه يكتب
 لك حجاب ورجعت لعلى الربيع وقالت له اترجالك ان تضع سلاحك وتطلع
 لعندها لان نجها خفيف ترتقب من اقل شئ فقام على وقلع سلاحه ووضعه
 على الليوان فقالت له لا تكلمها حتى تكلمك هي ثم انه طلع الى عند الحرمة
 وقعد من غير كلام فقالت في بالها اكانه مجذوب واماد ليله فانها اخذت
 جميع الاغراض ووضعتهم في دكان واحد عطار وراحت على دكان الصباغ
 واخذت جميع الحام الذي في المصبغة واذا مقبل رجل حمار ومعه حماره
 وكان له هذا الحمار عند الصباغ لباس لاجل يصبغه فنادى ابن الحاج قاسم
 بدى لباسى ما خلص فقالت له دليله هذا ذهب كراك وعيرنى حمارك حتى
 احمل عليه هذا القماش وارجع اعطيك حمارك والذهب واللباس لان
 ابني الحاج قاسم عليه دين وهو محبوس وبدهم يكتبوا اعساره ويأتى
 واحد من طرف القاضى يكشف على الدكان لانه ادعى ما عنده شئ والآن
 يحى رسول القاضى يلاقى الخواج يعودوا يحبسوه وهذه الخواج بستوع
 الناس فلما سمع الحمار ذلك القول فرح للذهب لان عمره ما قبض ذهب
 فقالت له خذ هذا القاس وكسر الخواج وكب المياه حتى اذا لى رسول
 القاضى لا ينظر شئ وذهبت الى دكان العطار واخذت الجميع وراحت
 لبنت صلاح وحكت له فقال لها انتى ام الرجال فقالت بدى ارجع
 اكمل الملاعب السبعة فقال لها صلاح والله انكى داهية من الداهى
 آفة من الآفات واما على الزبيق فانه قعد قدام الحرمة نحو ساعة ثم قال
 لها ما حاجتك تتفرجى على ياست فقالت فرجت ايه متى تكب لي حجاب
 فقال لها على الزبيق حجاب ايه قالت الذى اخبرتنى عنه امك العجوز
 وانت ابنتها على المجذوب وانا زوجة حسن شر الطريق فعندها فهم
 كل المعاني وعرف ان هذا ملعوب قد تم عليه قال لها انا على الربيع
 وهذه العجوز لعبت علينا ملعوب فقالت يا اخى حق مصاعى الف دينار
 وزوجى ان سمع بذلك يقتلنى قال لها على انتى ما عليكى باس ونزل
 ما لى البدله ولا العجوز ونظر ورقه مكتوبه ياراج قل للجماى ما فعل
 هذه الفعال الا اللبوة دليله مقدمة درك بغداد فتقدم على فتح باب
 القاعة لقي حسن الناجر فاحكى له عما وقع من العجوز وكيف جابته
 من الدكان وقلعته الثياب وفيهم الف دينار واذا مقبل الصباغ

ومعه صحن اللحم المشوي فدخل رأى على ترامى على اقدامه وقال له
دخيلك ياسيدي والله مالي دعوه العيب عند العجوز يا بيتها وظن ان
على الزبيق جا يكبس على البيت وطلع الحرمه واحكى له قال له لا تخف
قد التقب علينا ملعوب والحايينه العجوز سرقت لبا سينا وسلا حنا
فقال الصباغ ان المفاتيح معها لئلا تكون شئ في الدكان وطلع
يجري الى الدكان يرى في الرزاقات مياه النيله دخل على الدكان رأى
الحمار عمال يكسر الخرابي وكان ما بقى شئ فقال له الصباغ الله يخرب
ديارك خربت ديارى فناده الحمار يا اخوى الحمد لله على السلامه يا علم
ودي الوقت جاء رسول القاضي ما نظرفي الدكان شئ فروح ولو ما كنت
فعلت هكذا ما كانوا سيبوك وان الوالده علمت عين الحق والصواب
واحكى له كيف امرته العجوز فقال له الصباغ يا معرص انا مالي ام ولا اب
فقال الحمار ابوه فقد اخذت حمارى بتاعى وحلت عليه جميع الختام ودى
الوقت بدها تجي تعطيني ذهب فذق هذا الصباغ في الحمار وقال يا خراب
ديارى وضيعان مالي والقماش بتاع الناس والحمار يتادى دخيلكم
يا ناس الحمار بتاعى ما ديت حقه واللباس ما اخذته ومقبل على الزبيق
وكان قد وصل الحرمه الى بيتها واتى هو وحسن التاجر برواهد الصباغ
فقال الصباغ دخيلك ياسيدي خرب ديارى ما بقى لي مقام في مصر
وان العجوز فعلت معي كذا وكذا واحكى له الصباغ وكذلك الحمار
وحسن التاجر صاح يا ضيعان مالي وخوابجي فقال لهم تعرفوها اذا
نظرتوها قالوا نعم فيها قال لهم كل منكم يروح من موضع يدور عليها
فراح الحمار قطع قليلا نظرها فذق فيها وقال لها بدى العين ابوكى
يا بنت الكلب بدى حمارى ولباسى وايضا الكرا فقالت دخيلتك
ياسيدي انت استر على وانا اعطيك عشرين ذهب وحمارك ولباسك
فلما سمع الحمار هذا القول قال حرقه ابو الصباغ انا اخذ العشرين
ذهب اصير جندى فقالت له تعالى معى حتى اعطيك قمشى معها الى
ان وصلوا الى ساحه كبيره وبها دكان حلاق معى وعنده اربعة صناغ
فقال للحمار قف هنا حتى اجيب لك حمارك فدخلت على الحلاق وضرت
يدها بنزاره وقالت له ياسيدي انظر هذا الرجل الواقف هذا ابني
ومات ابوه واشترى حمار وصار يشتغل عليه ان قام يقول حمارى

وان قد يقول حاري واختل عقله فاخذته الى الحكيم فقال لي ما يطيب
حتى تقلع له اضراس واسنان وتكويه على صدغه وانا قد اخذت الحمار
وخبيته وقلت له انه مربوط عند الخلاق والآن اذا جاء يعيط عليك
ويقول لك حاري وبعدها طلعت ذهب الى الخلاق وقالت اعطني
للصناع يتوكلك خبيهم بمسكوه وانت اشتغل فيه وقل له انا اعطيتك
حمارك ولباسك لانه ما هو يخلينا ننام في الليل وانا اقوم لك في الدكان
لا في مالي قلب انظره لانه ولدي فقال لها الخلاق وجب واحا المسمار
في النار وطلع الى عنده فقال له الحمار اين حاري قال له الآن اعطيتك
حمارك ولباسك وعجز الصناع مسكوه قلبوه في الارض وقام كواه
على صدغه بالمسامير وقطع اضراسه واسنانه وتركه فقام الحمار
دق في الخلاق وقال له ياد نس انا فعلت معك ايه حتى فعلت معي هذه
الفعال قال له الخلاق امك امرتني ان افعل معك هذه الفعال وقالت
لي اقلع اضراسه واكويه حتى يبرأ فقال الحمار تبقى امي مين يا عرض
بدي العن ابوك على ابو العجوز وراح اشتكى للعنيز فقال الخلاق
تعال يا حمار حتى اوريك العجوز فعادوا الى الدكان راوها منهوبه
وقد قشيت الجميع ندق الخلاق في الحمار وقال له بدي امك واذا مقبل
على الزبيق والصباغ وحسن التاجر سالوهم احكو المهر بالذي وقع
فنادى الصباغ يا خراب ديارى والتاجر نادى يا تلاف مالي وحوالي
والحمار نادى يا ضيعان حاري ولباسي واسناني واضراسي والخلاق
ينادى يا بشاكيري وامواسي ومقصاتي فدخل على ينظر ورقه مكتوبه
يا هبلا يا مجانين ما فعل هذه الفعال الا اللبوه دليله امره واخذت
بدلك قهرا وان كان في طيزك لباس الحقني على بغداد حتى اخر حث
ايادي العياق فلما سمع على الزبيق هذا الكلام اشتعل جبهه بالنار
واعطا الجماعه كل الذي راح لهم من كيسه وعاد احكى لامه وقال
لها انظرك مطرجه هي دليله واحكى لها عما فعلت قالت له امه قلت
لك ما سمعت مني وما صدقتني فقال لها على انا حقني على احمد الدنف
حيث ما ارسل لي خبر مع احد ولا مكتوب قالت فاطمه لعله بعث المكتوب
معه فقال لها على عجب يا امه اين نزلت في هذه المده قالت له اولدي
ان الطيور على اشكالها تقع ما لها غير بيت صلاح فصبر على الزبيق

الى الليل واخذ كواخيه ابن المناوى وابن البسطى ونزلوا على بيت صلاح
يسمعه يقول لرجاله اليوم دليله علمت سبعة ملاعب فقام على نزل على
صلاح مسكه ودور في البيت على دليله ما لقاها فساله عنها حلف انه
لم يعرفها فدخلوا في بيت مجورر أو سرايه مجوره وفيها جميع الاشياء
الذى سرقتم لانها بنت حرام تسمى لمن احسن اليها وما اخذت غير بدلة
على الزينق وسلاحه ونظر على ورقة ثانيه يا على اخذنا بدلتك فان
كنت شاطر عايق الحقني وخلصها مني في بغداد فقال ابراهيم يا على بدى
اشنق صلاح فقال لا تفعل فاخذه ابراهيم الاناسى شنقه ورجع لحي
لعلى عما فعل فقال اخاف يزعل منك العزيز فقال انا اعرف انه يعطيني
خلعه على شنقه وبعد ذلك طلعوا الى الديوان احكوا للعزيز عن دليله
وما فعلت وعن شنق صلاح قال لانه مأوى الحرامية ودليله كانت
عنده فقالت زوجة العزيز اطلع عليه خلعه فاطلع عليه الملك وبعد
ذلك قال على للعزيز يا سيدي مرادى منك ان تكتب لي فرمان بان
دليله جت الى مصر ولعبت وما احد نظر وجهها فكتب له العزيز بمحض
وفرمان واخذهم معه وراح جاب ابراهيم الاناسى لبسه مقدم
درك مصر بداله وراح اخبراه بذلك فقالت يا ولدى اخاف عليك
من دليله لانها العن من ابوتره قال على لا بد من ذلك واخلص بدلتى
وان شاء الله اخذ منها درك بغداد قالت فاطمه الله يسهل على الجميع
فراح على وقرأ الفاتحه للسيدة وتكر صفة قراد ولبس طرطور باذناب
تعاليب وركب حمار واخذ جميع ما يحتاجه وطلع من مصر الى اول رباط
وكان شيخ القفله ابو على الشاغورى فلما نزلوا في المنزل نظر ابو على الى
هذا القراد وكان كرميا لا ياكل شئ حتى يطعم من معه فزعقوا الى على من
انت قال له على الزينق انا اسمى الحاج بيكوا وانا ابو وطفه وكان عامل
تركيبت ذقن كوسه فقال له ابو على انت رفيقى طول الدرب ولا تأكل
الا من عندي فقدم على اكل وشرب وطلع الدربكه وصار يديق والتجار
يصفقوا حتى انهم انخطوا منه وقالوا سغرتنا عليه يا ابو وطفه ولا زالوا
كذلك حتى وصلوا الى عقد القناطر وخرج عليهم اسد كانه جاموس
وهو بجري وربط عليهم الطريق وما يدع احدا يمشی فقال ابو على الشاغورى
كيف العمل فقال لهم على اقتلوه فقالوا لم نقدر فاخذ على صلاح ابو على

الشاغوري وضرب الاسد شقه نصفين فلما نظروا منه التجار هذه البغال
 حبوه واكرموه حتى وصلوا الى الشام واذا جماعة خيال مقبله عليهم ففهم
 اميرهم على العقلة اخذ متاعهم واما على فكان صعودا الى الجبل وصار يدق
 بالدر بكة فقال الامير لابن عمه وكان اسمه جد الحاسم فقال له روح
 الى هذا الجبل هات ثيابه فراح لقاءه يدق بالدر بكة فقال له انزل قال
 له على الزبيق تروح والا العن ابوك فقال البدوي انزل الى هنا حتى
 افرجك الطعن فنزل على قتله فقال الامير آه يا ولد الملعون تقتل ابن
 عمي ونزل الثاني قتله على وحل على العربي على الزبيق قتل بعضهم والباقي
 تفرق يميناً وشمالاً ورد اموال التجار فلما نظروه على هذه الحالة فتقدم
 اليه ابو على الشاغوري وقال له بالاسم الاعظم ما انت محمد بن البنان
 قال لا ياسيدي ولكن انا من مشاد يده ثم انهم لموا على الف دينار
 قال انا ما اريد هم قال له ابو على تصرفهم في الشام عند اهلك قال على
 فلوس وناموس فقال ابو على عجيبه جعدي قراد له ناموس ولا زالوا
 الى ان بقي بينهم وبين الشام نحو مائتين فقصر على قال له الشاغوري
 لاى شئ قصرت ادخل معي الى الشام قال على انا بدي ادخل وحدي
 على البلد ثم لا زال حتى وصل بستان قريب من البلد وفيه قهوجى فجاء
 على قعد عنده وشرب قهوه تبخج وكانت هذه دليله ارادت قتله فجاء
 اجيرا لبستانى خلصه وكانت هذه امه فاطمه فتعارف بها وقالت انا
 رايحه الى مصر خلى بالك من دليله ثم انها راحت وعلى نزل الى الشام قعد
 في قهوه فجاء تاجر الى عند على قعد معه تعارف معه عزمه راح على معه
 طلع مفتاح من زناده فتح ظنه على انه دليله لما خرج مسكه واراد قتله
 على وقال انتى دليله قالت انا امك سبقتك من خوفى عليك ثاني يوم
 تخفى بصغة ازعر ونزل يدور في البلد الى ان وصل الى سوق ساروجه
 نظر قاعة زعر وقاعد واحد ابن تاجر عمره عشرين سنة وعنده عشرة
 زعر دخل على ترحبوا به لما نظروه ازعر فقال على هذا مقدم درك قالوا
 هذا ابن المغربي وكان ابو مقدم درك وعنده احد العقاد باش كاخيه
 وكان هذا صغير لا يقهره شئ لما مات ابو وكان اسمه دنكرخان حاكم
 فجعل ابن العقاد مقدم درك عوض ابن المغربي حتى يكبر يردوه الى المقام
 بتاع ابو وبعده كبر الغلام طلب المقام فغزوا ابن العقاد ووردوا له

مقام ابوه وكان ابن العقاد تملك في الشام ولف عليه عواطليه بتوع
البلد وكانوا كواخيه نحو عشره واحد منهم شقي محضرسوء اسمه الحاج محمد
فقال لابن العقاد برطل الاعيان حتى يرجعوا لك المقام فصار يقدم الهدايا
والتحف فقالوا له حتى يقع من ابن المغربي زله ونزله ونزيلك وبعده جمع
العواطليه وصار يفقد علامات حتى التهمت البلد بالنار وضجوا اهلها
كثيرا فاشتكو الملك وقالوا هذا شئ مطلوب منك وانت تطلبه من مقدنا
الدرك فاحضر ابن المغربي وطلب منه الغريم قال عمال بدور ما عرفت حصله
فقالوا الاعيان هذا صغير ما يقدر على مقدمية الشام لان ما احاط بها به
فاحضروا احد بن العقاد وجعلوه مقدم درك وعزلوا ابن المغربي فراح
وما قفل قاعته وينفق على كواخيه من ماله ثم انهم مسكوا على حتى نقش
وقام راح وقال لابدان ارجع المقام لابن المغربي وثاني يوم على قاعد
في القهوة بصفة ازعر ومقبل رجل اختيار وشوش على علي وقال له الحق
على الشاغوري لان العربان الذي نهبوا القفله وانت قتلت اميرهم جاؤا
لحاكم الشام يطلبوك وجابوا ابو علي الشاغوري وامر عليه بالقتل فلما سمع
على قام راح على السراير دخل مع ابر علي عمال يقول القراء ما عرفه لما
دخلنا الشام راح ما عدت شففته ولو كان عندي ما اسلمه حيث انه عمل
جميل فدخل على الزبيق وقال سيدوا ابو علي الشاغوري انا الذي قتلت
الامير وانا على الزبيق المصري قال الملك انا ما اعطى على العرب لانهم عرب
الدوه يعودوا ويقطعوا القوافل عن الشام قال علي هذا مطلوب من مقدم
الدرك فعندھا ارسلا خلف ابن العقاد وقالوا له بدنا هذه العربان منك
قال اخذم انا على درك البلد ما انا ملزوم بدرك البر قال علي هاتوا ابن
المغربي قالوا له بدنا منك العربان قال علي راسي وعيني ونزل علي اخذ
الزعر الذي عند ابن المغربي ولبس على صفة الامير جعيص من عربان
ديرة مصر واخذ معه ابن المغربي واحد وخمسين من الكواخي واخذ الفنا
من عارض الناس وكدهم في الوادي وقال لهم متى سمعتم القتال اهجروا
ودبوا البسوط وارجعوا الي وراكانكم مهزومين وخطوا العرب يقتلوا بعضهم
بعضا ثم ان علي دخل المنزل يرى نخوار بعائنه بيت فزولوا في بيت الامير
جاسم يروه بيت علي اربعين عامود بعشرة طرق فسلموا على علي ومن
معه وقالوا له من اين انت يا محفوظ قال انا من عرب مصر انا الامير

جميعين قال له الامير جاسم اهلا يا بن عمي والله لارجيت الباردة تاخذ
 تاري من واحد حضري قتل ولدي حمد وهو اسمي على الزبيق ثم انه ذبح
 لهم الذبايح وباتوا عنده وكانوا جماعة ابن المغربي بعدما تعشوا قاموا
 وربطوا اذنان الخيل بعضهم في بعض قام على بينهم هم واميرهم وشغلوا
 ضرب السيف وهجموا الذي كمنوا في الوادي مسكونهم واخذوهم الى الشام
 حبسواهم ثاني يوم فقدوا فقال حاكم الشام بدي هم منك فزل خارج
 السرايه لقي حرمه عجوز قالت له يا اخي انا حرمه وانت رميت بلادي على
 تعالى خذهم قال مين اخذ قالت له يا ابني خذ العربان الذي جيبتم انت
 على بيتي قال على هذه دليله راح معها الى البيت رأى العربان مبتهجين
 قال لها من تكوني قالت امك فاطمه والذي طلعتهم من الحبس دليله وانا
 خصتهم منها فقبل اياديها واخذهم وراح الى الديوان صحوهم لقوا انفسهم
 في الوثاق جرد عليهم الحسام فقالوا له نتوب خصمنا عن مدينة الشام
 ثم اطلقهم وراحوا وعلى جاب ابن المغربي لبسه مقدم درك وعزل ابن
 العقاد وراح لعند امه وبعد ذلك نزل يدور في الليل الى ان وصل الى
 باب توما نظر عجوز ومعهما غزل قال لها على ابن رايحه قالت انا من الضيفه
 وغزني الوقت وجيت الى عند واحد نصراني اسمه نعه فجا على معها دق
 الباب طلع قال له خليه اعندي الى الصباح فتركها على عنده وراح ثاني
 يوم جاء على طلب من الديوان طلع لقي النصراني مشتكيه قال له العجوز
 الذي جيبته الباردة صبحنا لقينا الاولاد مذبحين وناهبه البيت
 بدي هي منك فالزمه الحاكم بتحصيلها نزل على لقاء واحد درويش
 قال له يا على لاى شئ زعلان احكى له فقال المغربي انا سلمت اياها
 بدي تسلمني هي رجع على وقال هذا القول للقاضي قال القاضي نعم هذا
 هو الشرع نزل النصراني يرى قسيس واقف قال له لاى شئ زعلان
 يا نعه احكى له القصه فقال له روح قل له انت لبست ابن المغربي
 مقدم درك مطلوبه منه ومنك فرجع النصراني قال على هذا المقال
 قالوا الاعيان نعم هذا حكم السياسه نزل على لقاء الدرويش احكى له
 قال له ارجع قل للنصراني بدي اكبس بيتك قالوا اهل الديوان معك
 حق نزلوا الى بيت النصراني لقوا الاولاد والعجوز مذبحين ومدفونين
 في الزرع طلعوهم ومسكوا النصراني جابره الى عند حاكم الشام ارادوا

قتل النصراني فتشفع فيه فاطلقوه ثم ان علي نزل يدور في الشام وامسا
 دليله راحا الى عند ابن العقاد واخذت من عنده اربعين ازعر وليست
 صفة فجي باشا باربعين سرح ودخلت الشام دخله موهبه مفصفت
 ستة سبعة انفار الى ان وصلت الديوان ونادت امر باد شاه واظهرت
 فرمان لاحد دنكرخان فأت من الرعب قروا الفرمان لقوه من عند الملك
 بقتل علي الزبيق قال احد دنكرخان علي ما هو عندنا راح من زمان قال
 هو عند ابن المفري كبسه بيته ما لقوه ضربه قال له مالك علي ضرب
 فرجع ذلك القبي الى الديوان وقال للملك دنكرخان اروح اقول للملك
 ان حاكم الشام عصى امرك فوقع عليه واعطاه خمسين كيس وقال انا
 ادور عليه نزلت دليله تدور في الشام الى يوم ومقبل عليها على المجد
 لما نظرت فرحت دليله وظنته على الزبيق غرقت عليه جماعتها فقلوه ورموا
 راسه فاخذت الراس وطلعت الى الديوان وقالت انت نكرت علي وانا حصلته
 وقتلته فبعثت جابت الديباغين وقالت ادبغوا لي هذا الراس قالوا انصرف
 امر بقتلهم واذا بغلام تقدم وقال انا ادبغه اعفى عن معلبي فاخذ الراس
 وراح فسلحه ودبغه وحشاه تين وعمل له عينان قزاز وياط له فاعطته
 بقشيش قرشين ودنكرخان اعطاه خمسين دينار ودليله اخذت الراس
 ونزلت الى محلها ثاني يوم نزلت الى الحمام وحدها اخلوا لها الحمام ودخلت
 الى جوا وامرت رجالها ان يجيبوا لها حنا وكان قريبا من باب الحمام عطرا
 فراح جاب لها حنا وضربت دوامن فوق لتحت فخرقها فخرقها وصار
 كأنه تنور رمت نفسها في البركة حتى برد عليها ما لقت الا شهرا سقط
 وتورمت من تحت حتى صار بئاعها قدر البطيخه ورأسها مثل القدر
 زعقت على رجالها امسكوا العطار راحوا ما لقوه نظروا على الصندوق
 ورقه جابوها الى دليله مکتوبه يا رايح قل لليامى ما كان العطار الا على
 اعلمني ان لي الف راس قطعني واحده وانا قد شقت شعرك وحرقت
 قعرک فراحت الى البيت نزلت الراس فلما حطته رات ورقة ما كان الديباغ
 الا على وهذه الليلة ان نمى هنا قتلتنكى ما عادت نامت فارسلت
 الجماعه الى ابن العقاد ورحلت فلما سمع على انها سافرت طلع الى الديوان
 فلما نظره فرحوا به واخبرهم عن صحة الخبر واخذ فرمان من حاكم الشام
 وعرض محضر بما فعلت ونزل ودع امه وسافر الى القطيفه نظرته وحي

في الخان شرب القهوة تبخ مسكه صحاه وكانت هذه دليله ارادت قتله
 فجاء اجير الخان خلصه هربت دليله قال له لجير الخان لاى شئ يد هكا
 تقتلك قال انا على الزبيق وهذه دليله قال له انا اقتلك لى عليك نار
 قتلت ابى يوم العربان فصار على يترجاه ورفع يده اراد قتله ارتعب
 نادى اسم الله عليك مادونها الا فاطمه لكن اوعى من دليله انا راجعه
 الى مصر واطلقته وراحت وعلى مشى الى ان وصل الى قريب النيك عطش
 على نظر كرى راكب على فرس ومعه زفر ميه طلب منه سقاء تبخ وكانت
 هذه دليله ارادت قتله ومقبل خيال ومعه ريح صرخ عليها هربت
 وكانت هذه فاطمه خلصته وقالت له العين قريبه منك ما بقيت تقصير
 بلا ماء قال لها على انا اعرف يقضح حر بها اطلقته واوصته ان يحرص
 على نفسه وراحت وهو وصل الى العين شرب وتغشى وتحول عن
 الدرب ونام قليلا واذا بانسان عمال يوشوشه في اذنه ويقول له
 اوعى يا على فاق على نظرها مقبله صاح عليها هربت وكانت الذى
 صحته المتبده فقام مشى نظرجنب البركة رجل منقوخ وميت قصد
 على الثواب ومراوده يدفنه فديده على عب الميت لقي رغيث شه تبخ
 وكانت هذه دليله صحته وارادت قتله واذا براعى مقبل ضربها بعصاه
 هربت وكانت هذه امه لاحقه دليله ونظرتها كيف علمت وكان هناك
 راعى غنم بنجته وسافت الغنم وجت خلصت ابنها واطلقته وعيظت
 عليه وراحت صحت الراعى وعلى مشى الى حصه لقي بنات معهم ماء من
 العين سالهم عندكم منزل للغريب قالوا وقف حتى نغبي وناخذك معنا
 ثم انهم عبوا وبنت معهم اخذت على الى بيتها دخل لقي عجوز ورجل
 اختيار وولدين صغار نزل عندهم طجوا له اكل فتخوش منه وظن ان
 العجوز دليله قال لهم تقالوا اكلوا امى فقدموا الكلوا معه الجميع وبعدها
 فرشوا له في بيت وحده نام على واذا بانسان على راسه فتح عينيه رآها
 امه فاطمه قالت له قوم انزل دليله ذبحت البنت والاولاد الصغار
 والعجوز والرجل وراحت اخبرت اهل الضيعه بان الضيف قام وذبح
 الجميع وجاين اهل الضيعه يقتلواها وهي مراده اكلت ثم لبسته صفة
 فلرح صاحب البيت وركبته جواده وهرب على الزبيق جاوا اهل
 الضيعه ما لقوا احد راح تعبها بلاش واما على وصل الى حصن نزل

باع المجواد ونام في الخان ثاني يوم قام في الفجر وراح الى مقام سيدي
 خالد بن الوليد رضي الله عنه لاجل يزوره راي واحدا عني قاعد عمال
 يقول في حب الله على حب سيدي خالد طلع ذهب واعطاه اياه ووقف
 على حتى نظر الاعمى هل يعرف الذهب لقاء وضعه على لسانه ونادى يالى
 عطيتني الذهب اذا فعلت خير كله هذا الذهب ناقص قال له على من اين
 عرفته ناقص قال من وقت الذي وضعته على لسانى عرفته قال له على
 هات الذهب فخطه على لسانه حتى يجرب تبخج وكانت هذه دليله علمت
 عليه هذه الحيلة لانها انجس من ابليس ارادت قتله واذا بالكادم طلع
 من المقام نده عليها هربت وكانت هذه الذي خلصته فاطه فغزرت
 وراحت قام على تمشى الى ان وصل الى جسر الرسته بين حصن وجاه قعد
 عند قهوجى وقام مشى الى ان بقى بينه وبين جاه نصف ساعه رآى
 اربعين رجلا كل عشرين حزب وحدهم وساحبين السلاح وعمالين يقتلوا
 بعضهم البعض وقد ادهم صندوق موضوع في الارض مقفول قال على
 لاى شئ عمالين متقاتلوا انتم اخوان قالوا تعالى صير علينا قاضى بلاش
 ونحن نرضى حكمك نحن اربعين رجلا خراميه شركة عشرين يسرقوا وعشرين
 يسموا السلاح لئلا احدي روح او يحيى وان جاد احد ردوه بالسلاح الى
 هذه الليلة نزلنا على بيت سرقنا منه هذا الصندوق ولا نفر ما فيه
 فقالوا الذى اخذوه ما نعطيك منه شئ ونحن وقفنا نظرها هم هل يطلع
 لنا شئ ام لا قال على الزبق يطلع لكم حيث وقفتم تحت دمكم ولكن
 افتحوه وانظروا ايش فيه قالوا تعالى افتحه انت وقسمه علينا لانه
 باين عليك ابن حلال قال رضيت قالوا نعم فتقدم فتحه لقي فيه مصاغ
 ولكن طلع منه راحته زكيه تبخج خطوه في الصندوق ونطوا عليه وكان
 السبب ان في جاه مقدمة درك امرأة تسمى عائشة الانما لكنها العن
 من دليله جت دليله وعرفتها بنفسها وحكت لها عن على وقالت ما انا
 قادرو امسكه قال لها عائشة اذا امسكته لكى تفوق لي المال الذى
 تاخذه منى في كل عام قالت نعم فراحت عائشة ودبرت الصندوق وحطت
 فيه المصاغ والبنج وقالت لرجائها ان يربطوا في الطريق لعلى ويمسكوه
 بهذه الحيلة وهذا كان السبب فارادوا يجلوه لقوه ثقيلا واذا برجل
 اجتار مقبل من ناحية الشام ساعى زعقوا عليه جاء قالوا له اجمل

هذا الصندوق والا تقتلك فحمله غضب الي ان وصلوا الي عند د ليله
 وضعوا الصندوق وقالوا وقع الطير في القفص فنزلوه من على الاختيار
 فوقع من شدة ثقله رشوا له الماء حتى فقد يستريح وهم فتحوا الصندوق
 التفتت د ليله وقالت لعلني يا معيوب الرمي له خنت حالك فصل بغداد
 طيب وراك ام الرجال لا بد عن قتلك قال لهم الساعي ما يكون هذا قالوا
 على الزبيق قال لهم هذا لي عنده تار وصار يقبل اياي د ليله ويقول
 اعطوني سيف حتى اقتله لانه حرق قلبي من يوم العرب وصار يبكي ويقول
 قتل اخوي فرقوا له واعطوه سيف قام وقف على راس على وقال له لا بد
 عن قتلك يا خاين وجر السيف ضرب عائشه قطع راسها كانت د ليله
 مثل الشيطان راعيه طلعت على الدرج وهربت من على الاسطوخ وراحت
 وكانت هذه فاطمه ثم هجعت على الزعر مثل الاسد الكاسر هربوا وقالت
 يا علي يا ولدي روحى فذاك ولا شمتت فيك اعداك قام على قبل يدها
 وقال لها والله بلاكي ما اسوى شئ واما الزعر واحوا الشكوا الى جهاه
 الحاكم وكان اسمه الامير يوسف الراشد وقالوا ان على الزبيق مقدم
 درك مصر قتل عائشه بنت الانعا فلما سمع ذلك اراد يرسل خطعه
 سليمان واذا بعلي داخل قبل الارض قالوا الزعر جاء قال له يوسف انت
 على قال نعم قال له صحيح انت قتلت عائشه قال نعم قال لاي شئ فاحكي
 له عما فعلته معه هي ود ليله قالوا الزعر يكذب قال الامير يوسف بدنا
 شهود قال على سلمني حكمهم حتى اظلمهم يقرؤا قال له سلمتك اياهم قال على
 كنفوا هذا فكفوا واحدا منهم والقوه على الارض وطلع على السوط الجنوي
 ودهنه وضربه في صدره ومجبه فقال له لا تضرب كلام على صحيح قال
 الامير يوسف بدنا مقدم درك ولكن يا علي انت ثقيلي واحد من الزعر
 يكون يعجبك فنزل على نفق واحد من الزعر اسمه الحاج سعيد لانه اهل شجاء
 ما في مثله وطلع على اخبر الامير يوسف فقال له لو قلت غيره لقلت عنك
 ما انت عايق ثم ان الاعيان علموا على ضيقات واحدا منهم عرض محضن بالذي
 فعلته د ليله وسافر الى خان شيخون ومعه الى المعرة ومن المعرة الى سرين
 فلما قرب منها واذا قد عطش فلقى بدويه ومعها ماء الى الواحد قال لها
 على اسقيني فشرب منها بئس وكانت هذه د ليله مسكته صحنه فاق
 رآها بدوها تقتله نده يا سيده يا حسيبه انا في جبرتك واذا مقبل

فلاح حاش عنه هربت اللعينه وكانت هذه فاطمه قالت لعل والله انت
 حار ما كنت ترمي لنفسك اطلقته وراحت وعلى مشى الخان طومان نزل
 في الخان رأى الخانجي اخذ الجواد علق عليه والقهوجي جاب القهوة شرب
 تبخ مسكته وكانت هذه دليله فقصته وارادت قتله فاق اجير القهوجي
 فكه وكانت امه ثم مشوا الى الانصارى يرى جميعه وطالع حس بكا
 وحرم عاملين ينادوا يا قطيعتنا يا هتيكتنا وعلى تقدم منهم ومد راسه
 فقالوا له لاى شئ عمال تنظر علينا مالك حريم قال سمعت حاكم اخذ
 رافه عليكم انتم ما لكم اهل قالوا لنا اخ اسمه مصطفى وكان رجل غنى
 وحط عليه الزمان وصار عليه دين وما بقى عنده غير العبد وبده يروح
 الشام لاجل ما احديشعربو وقال اذا اخذتكم معي يظهر لنا قانا روح
 قدامكم والعبد يجيبكم وبعدكم يوم طلع لنا سعيد هذه الخيمه ونصبها لنا
 هنا وقال انا نازل البلد اسال على القافله اشوف اليوم تطلع والا غدا
 وراح الى الآن ما جاء ونحن حريم وصرفنا خايفين لا يكون ابن زنا هرب
 فقال لهم على لا تخافوا انتم اخوتي في عهد الله واذا ما جاء انا او صلحكم الى
 الشام الى عند اخوكم وكان على صاحب مروره فصار وايدعواله وطلعوا
 له كبه كلها تبخ وكان السبب ان دليله جت الى حلب عند محمود الجلمى
 حكته له حيث هو مقدم حلب وحكته له عن على وقالت له بدى تقبل على
 قتله فلما سمع ذلك زجرها فقامت دخلت الحريم وقالت لاه نصحت
 امك فلم يقبل تفهمي لانه جى واحد اسمه على الزبيق مقدم درك مصر الى
 الشام عزل ابن العقاد وقتل عائشه بنت الافعاله نتعاون على قتله
 ما رضى صدقت امه لان الحريم بنصف عقل نظرت دليله الى اخوات
 محمود لقت واحده منهم اسمها عائشه والاخرى فاطمه ودبرت هذه الحيله
 وقالت انا بسنتناكم على جسر الحج هذا كان السبب فلما سمعوا على قال لهم
 يا بادعات واذا بخيال مقبل على جواده ومعه الرمح وعيونه عماله تغزل
 مثل الجمر فنزل عن الجواد وهز الرمح وقال لهم يا خيانات وقدم عليهم
 فلما نظروا ذلك تركوا على وهربوا والبدوى اطلقه وكانت هذه امه
 فاطمه راخبرته ان اخوات محمود الجلمى مقدم درك حلب واحك عنك
 فما صدقتها وراحت لعبت بعقول النسوان ومحمود ما عنده خبر او عى
 لنفسك واما البنات راحوا احكوا لدليله فهربت وعلى دخل حلب لعند

محمود الملقب بسلم عليه واحكى له بما فعل اخواته فلما سمع ذلك قلت
 عيناه مثل الجمر واراد قتلهم فخنقه على وقال انا سامحتم وحلفه بين انه
 لا يقارشم وقد عنده ثلاثة ايام وسافر الى الفراء مالتى كاميات قعد
 يستنا واذا بجرمه بدويه معها ضربين فتفتحت واحد وارادت تركب على الضرف
 تقطع عليه قال لها على يا خالتي قطعيني ويأكي وخذي ذهب قالت طيب
 ونفتحت له الضرف الثاني وربطت فيه بخيط ومسكت به بيدها وقالت اركب
 فركب على الضرف واخذ الجواد بيده الى ان صار في وسط الشط فلت الضرف
 وقع على في الماء وهي راحت وقالت اخسق يا علقى وكانت هذه دليله
 فعلى عام في الماء لان اولاد مصر كلهم عوامين حتى طلع والجواد معه فركب
 ومشى الى ان وصل الى عرب راح الى عند الامير بنجه الى الصبح فوجه
 وكانت هذه دليله لما فعلت هكذا ارادت تدبجه واذا بضرب بين كفتها
 حتى وقعت الى الارض وكان الضارب فاطمه مسكتها وكنفتها فقال على بدى
 اقلها فقال امه لا تقدر يا ولدى تروح البدله منك ثم حلفت دليله
 ان لا تقارشه الى بغداد فاطلقها ثم مشى على الى قريب بغداد لقي عرب نزل
 في بيت الامير ونام الى نصف الليل واذا بامه عماله تفيقه فاق وقالت
 يا ابني دليله راحت الى بغداد وصورت صورتك وعلقتها على باب البلد
 وحطت ما يتبين ازعر وقالت لهم متى دخل نظير هذه الصورة قطعوه وجات
 حماره وحطت عليها ضربين شنيته وحطت تركيبه زى عجوز بوجه مكرمش
 وعلى مشى الى بغداد فلما وصل نظر العجوز وكانت صفة تاجر نزل في الخان
 وصار يدور في المدينة الى نصف النهار واذا قد اقبل عليه يهودى
 تعارف معه وعزمه الى البيت فقال على هذه دليله راح معه لما
 وصل الى البيت دق فيه لقي يده مثل البولاد قال انت دليله قالت
 امك فاطمه قال لها متى سبقتيني واخذت في هذا البيت قالت يا ابني
 في انتظارك واين بك تنزل قال لها ربنا يطول عمرك يا قوا وثاني يوم بده
 ينزل الى بيت احد الدنف قالت فاطمه ما احديك عليه لانه لما
 تراهن مع دليله وانزل ما بقى احديك عليه على تبدل ثاني يوم صفة
 تاجر مصري وصار يسال ما احديك له سأل السمان قال له وقية السمن
 بثلاث غروش سأل القصاب كذلك راح حكى لامه فقالت له امه غذا
 تروح لجامع الشيخ ترى رجل اعشى شحات حظ في يده ذهب يقول لك

انت معيوب الرمي له الذي اخذت بدلتك دليله ايش تريد قل له دلني على
 بيت احمد الدنف يقول لك ما اعرف قل له لا بد ثم ان على راح وفعل مثل ما قالت
 له امه وتدخل عليه قال له روح الى سوق الفاكه تروى زحمة بيع وشرا
 اقف تنظر واحدا عرج اكبح ناظره حتى يسرق شئ الحقه وامسكه لا تتركه
 حتى يدلك على بيت احمد الدنف ولا تقل اني انا علمتك يقتلني لان هذا ابني
 حسن الخطاف فراح الى سوق الفاكه رأى يباع جبرق وواحد اشترى منه
 عشر جينات حطهم في الارض فجاء حسن الخطاف وودحرج واحده برجله واخذ
 الثانيه ومشى الرجل بعدما اعطى حقم فلقام ناقصين فصاروا يتحانقوا
 فقال لهم على اخذهم هذا را حوا يجروا وراه راح مثل الشيطان فلم يلحقه
 احدا الا على فقط قال له ارجع والا اضربك فذق فيه وقعد على صدره وقال
 له بدى تدلني على بيت احمد الدنف والا اقتلك فانا طالع في راسي السخونه
 فقال له الاعرج كانه ذلك على والدى الاعمى فانه حيث ذلك على بدى
 اقتله لانه هو الآخر قتل ابوه وجدى قتل ابوه ايضا انا بدى اقتل ابوى
 قال له على انتم طائفه اشقياء ثم قال الاعرج امهلني الى غدا ذلك ولكن
 بشرط ان لا تجرب احد اني انا دليلك واذا صرت مقدم درك بغدا تجعلني
 عندك كاخيه فقال على طيب فثاني يوم جاء على الى الاعرج فقال يا على
 انا امشى قدامك وانت للحقني اين ما لقيتني وقفت يكون هو باب دار
 احمد الدنف فصار الاعرج يمشى وعلى لاحقه حتى تفشك وقع قدام باب
 دار احمد الدنف وراح فعلى دق ذلك الباب فقال احمد لما سمع ذلك الدقه
 الله اعلم انها دقت على الزبيق لانه دقت ازعر فطلع ابراهيم ابو حطب فتح
 لقي غلاما جميلا وكان ابراهيم يتاع اولاد قال له عايز ايه يا ولد قال له
 عايز احمد الدنف فمسك يده ابراهيم لقاه فحصر عن الارض مقدار ذراع
 فطار عقله وقال له ايه انا في عرضك ودخل على احمد الدنف قال له قد
 اتانا ولد نضيف نقش غنج قال له احمد صرت رجل اختيار وما كنت تتوب
 عن حب الاولاد الصغار ثم قال احمد الدنف اطلع امسك يده ان لقيت
 اياديه رخوه اقبله وان لقيت اياديه ما كانت دعه يدخل فطلع حسن
 شومان ودق في يد على الزبيق لقي يده مثل الحديد فادخله الى قدام
 احمد الدنف عرفه انه على الزبيق فجاء على بده يقبل ايادى احمد نثرها
 وقال له آه يا معيوب الرمي له بوجه ابيض حتى لعندي لولا حرمة العهد

كنت قتلتك لانهك بهدلتني وكسرت شان عند الملك وغيره في اخذ بدلتك
 التي جابتها دليله وصار يعزوه وعلى ساكت الى ان فرغ احد قال انا حق
 عليك حينما ارسلت لي مكتوب وفرمان من الملك الى العنيز بانه يصير
 عليكم شهود وتظهر على حقيقة وجهها وراحت جابت بدلتك وجابت
 فرمان من العنيز وعرض محضر من ديوان مصر قال على تكذب دليله فلما
 سمع احد ذلك فرح وقال بدى العنيز دليله قال مرادى ادور بغداد
 حتى اعرف رموزها قال احديا ابراهيم خذ على كل يوم وتحقق ودوروا في
 البلد وبمدها وشوشه وقال له لا تاخذه الى خان الجوهري حتى ياتش
 بدلتك تخاف ان يصير فتنة في البلد فصاروا كل يوم ينزلوا يدوروا نحو
 اربعين يوم الى يوم وصلوا لعطفه قال ابراهيم لا تدخل قال له كل يوم
 نهدى من هذا المكان لاي شئ تمنعني من الدخول بدى اتفرج على هذا المكان
 قال له هذا خان الجوهري وهو بيت دليله وبدلتك معلقة هنا قال
 على بدى ادخل وحلف يمين انه لا يتعرض لشئ مما شاف وسمع ثم انهم
 دخلوا الى قدام الخان ينظروا الزعر واقفين والبدله معلقة في الشباك
 والزعر ينادوا دوه هذه بدلة على الزبيق المصري راحت اليوم لمصر وغلبته
 دليله وشقت شواربه وجابت هذه البدله لما سمع على ذلك قط على الطرف
 اضراسه مثل حجر الطاحون لما نظر ابراهيم ابو حطب ذلك سمحه وطلع الى
 بيته وثاني يوم لبس صفة ازعر وسلاحه معه وجاء على خان الجوهري
 وحده يرى البدله في الشباك وزينب قاعدة وعلى ما نظرها لكن سمع الزعر
 عمالين يتكلموا مثل الكلام السابق فلما سمع على سحب الشاكريه وهجم
 عليهم وقال ما دونها الا على الزبيق المصري كانت زينب سمحت البدله
 من الشباك ورفعتها ولكن نظرت على نظره اعقبها الف حسره وصاروا
 الزعر يقاتلوه وعلى هجم عليهم كانه الاسد الغضبان لكن ضايقوه لانه
 وحده وهم بنحو خمسائة واحد واذا مقبل احد الدنف و ابراهيم والزعر
 بتوع احد فجموا وكانت اتت دليله فراحت حالا الى الملك الرشيد اشكت
 وقالت ان على الزبيق قتل جاعتي وبده ان يخلص بدلتك بالسيف وانسا
 اخذتها بالملاعيب قال الملك يا جعفر انزل هاته نزل الوزير جعفر نظرهم
 عمالين يقاتلوا بعضهم صاح عليهم رجعوا قال لاي شئ فعلتم هكذا قال على
 اقدم انا مدي من هنا سمعتم عمالين يقولوا كذا وكذا وحكى للوزير

من الذي فعلوا وبعدها اتوا يقتلون طاميت عن نفسي جاء ابني المقدم احمد
 وصارت هذه الوقعة حيث انها لا تفر حتى تخرب قال احمد لانه كان الحق معنا
 صار علينا ثم انهم وطوا الى الديوان دخل احمد والوزير قال الملك واين على
 امره بالدخول دخل قبل الارض ودعا للملك لما نظره الملك القى الله محبته
 في قلب الملك والوزير جعفر ولكن القاضي والمفتي بغضوه من ضرب دليله
 عليه فقال القاضي لا زم يكون لهذا الديوان ابواب كثيرة حتى اذا دخل
 واحد مثل هذا العفريت من باب نحن نهرب من الثاني فعند هاضمك الملك
 وقال لعلى واحمد لاى شئ فعلتم هذا الفعل لانه ليس لكم حق على دليله هي
 قد اخذت البدله بالملا عيب فقال احمد اندم نحن لما سافرت دليله على مصر
 ما اعطيناها فرمان من يدك ومكتوب منى الى العزيز بناء على انها تظهر حالها
 على على وتوريه وجهها قال نعم قال له احمد اندم دليله راحت على مصر
 وما ورت وجهها لعلى ولعبت هذه الملا عيب من غير ما احديراها فقال
 الملك هي جابت فرمان وعرض محضرا انها اورته وجهها قال ها اتوا الفرمان
 فاجاب القاضي بانه نعم جت دليله على مصر واورت وجهها لعلى ولعبت
 واخذت بدلته وما شهدنا الا بما علمنا قال الملك لا احدا يش بدك اكثر
 من هذا قال على الزبيق وحيات راسك يا ملك الزمان هذا الفرمان والمحضر
 ليس له خبر لا العزيز ولا الاعيان وهي قلدت خطهم وختمهم ثم ان على طلع
 فرمان العزيز والمحضر الذي جا بهم معه من مصر يتكذيب دليله قروهم
 مكتوب فيهم لا نظرناد دليله ولا لنا خبر بها الا بعدما اخذت البدله وراحت
 وما نظرناتها ابد قال على انا احكى لك عما فعلت دليله وكيف قتلت الصبي
 واحكى له على جميع ما جرا منها بمصر القاهرة والشام وحصن وحماه وطب
 وعلى ما جرا في الدرب من اوله الى آخره فالتقت اليها الملك وقال لها يا دليله
 هذا الكلام صحيح قالت اندم يكذب على انظر وا في تاريخ فرمان الشام وحماه
 وانظر والتاريخ الذي جئت انا فيه من مصر الى بغداد الى وقت هجي على هل
 انقطعت من الديوان نظر والعقوب ما انقطعت من الديوان ابد قال صحيح
 يا على انت كذاب قال على اندم نحن زعر ونعرف شغل بعضنا يحتمل دليله
 جابت البدله ولبست واحد من كواخيا صفتها وامرته كل يوم يطلع الى
 الديوان وهي رجعت فعلت ذلك الفعالي في الشام وحماه وطب والان
 انا انزل البس واحد من الزعر بصفتها واعرفنه عليك ان عرفته هو

دليله ام غيرها فقالت دليله انت تكذب وانت تكون لبست واحد وعملت
 هذه الفعال لاجل تكذبي وصاروا يتعالموا قدام الملك قال الملك يا احمد
 انت خالص بينهم لانك تعرفي بحكمهم قال احمد هي اخطت لانها ما عطت للفرمان
 وهو خطأ لانه هجم على خان الجوهري ومراده يخلص بدلتة بالسيف والآن
 ان كان على عايق يخلص بدلتة بالملاعيب كما اخذتها منه دليله قال الملك ايش
 تقول يا علي قال له اخذتم هكذا يكون ثم انهم اشهدوا على بعضهم بذلك ونزل
 على الجماعة يقع لهم كلام واما على راح لعنده فاحكى لها قالت يدبرها الله
 وبعد مده غير صفة شحات وجاء الى خان الجوهري فظفرت دليله وقالت
 معيوب الرمي له عرفتك رجعت بعد ذلك عمل صفة بياع كحك عرفته حتى
 عجز وهو يروح وبكى نحو عشرين صفة ودليله تفرقه وتقلعه الى يوم
 راح بصفة سقا ودليله كانت في الديوان ووصت رجالها لا تخلوا احد
 غريب يدخل الخان وراحت فجاء على الخان بصفة السقا منعوه الرجال
 من الدخول فصار يزعم ان ارجل غريب وفقير يدى ادخل اتسبب وصار
 يبكي سمعوه التجار يتبع الخان والمواجه عبد الرحمن شاه بندر البلد قالوا
 ايش هذه الفعال قطعتم ارجل العالم من الخان وهذا باب رزق وما بقيتوا
 تخلوا احد يدخل قالوا دليله وصننا قالوا التجار فشرت دليله وسمعوا ذلك
 الفقير دخل وصار يلتمس الخان واذا بدليله حضرت وصارت تنظر بعين
 مثل الجمر كأنها عيون سعدان ففرقت على قالت لرجالها ما قلت لكم لا تخلوا احدا
 يدخل الى الخان قالوا قد غصبونا التجار وادخلوه غضب عنا فدفت يدها
 وانت اليه ضربته كف مثل الجمر وقالت آه يا معيوب الرمي له قالوا التجار
 الله يضرب رقبتك فلما نظرت الى التجار طمواله دفع دليله في صدرها
 دفعة مزعجة وقعت على قفاها الى الارض وغشى عليها فرشوا لها الزعر
 ماء فضجعت وقالت قطعوه بالسيف فجهوا عليه فقام المخواجه عبد
 الرحمن والتجار معه وقالوا ان احد منكم قرب هذا الدرويش نشتكى
 عليكم للرشد وهذا الخان اماننا واما لدليله ورجعوا عن علي وطلعه
 خارج الخان هو طلع وطلع وراه عبد اسود على ظهره شيله وفي يده
 عصاه وهو كسم ساعي وكان هذا مملوك المخواجه عبد الرحمن وله عنده
 نحو عشرين سنة عاتقة ومجوزه وعاطيه اوضه في الخان وصار ساعي
 ياخذ مكاتيب من بغداد الى التجار يودعهم الى البصرة بمجيبي جوابهم يغيب

عشرة ايام روح وعشره مجي لما نظره على قال بدي ابني هذا العبد واخبيه
في البيت وادخل بصفاته الى خان الجوهري فلحقه الى خارج البلد ومشي معه
قال له الى اين رايح قال الى البصرة قرا فقاموا مقدار نصف ساعه طلع على زبيب
وصار ياكل قال العبد ايش عمال تاكل قال زبيب فقال له والله نحن نحب الزبيب
طعمينا فمديده على يده واعطاه من الجيب الثاني تبني حمله ورجع الى البيت
اعطاه لامه واحكى لها صحو العبد وكان اسمه سعيد قال له سيدى
لاي شئ مسكتينا قال له بدي العبد بك ملعوب واخص بدلتى من دليله
قال سعيد انتى على الزبيق المصرى قال نعم قال والله ياسيدي نحن كنا
اشنين اخوه واحد صالح وكان قد اشترانا ولد حسن راس القول وانا اشترا
سیدی عبد الرحمن فحقق على يراه سالم قال له ياسعيد ما تاكل معي هذا المعرف
لعل بواسطتك اخذ بدلتى وتكون عملت معي جيلا اذكرك فيه الى يوم لقيامه
قال له سعيد ياسيدنا والله اروا حنا لك فذا قال له على انت لما اتصل
البصرة تعرف التجار كل واحد قال سعيد له ياسيدي ولكن ادخل في خان
التجار في عامود في ارض الخان وانالما اصل احط الجراب فوق العامود
يانا التجار كل واحد يعرف مكتوبه ياخذ ويجيب الجواب وكذلك في
خان الجوهري مثل البصرة قال له على انت متزوج قال له نعم واسم
زوجتي سعيدة ولى منها اربعة اولاد اسم الكبير منهم قشير والثاني
مبارك وعبروك وريحان وعندنا كواره ثلاثة زبيب اسود قال له على
وسيدك متزوج قال له نعم اخذتنتين وله من واحد اربعة اولاد ولد
اسمه محمد والثاني بسطوا والثالث ابراهيم والرابع صالح والزوجة الجديدة
مالها اولاد قال له في الخان كم تاجر قال له اربعين تاجر قال له اكتب لي
اسماهم فكتب له اسماهم كل واحد باسمه قال له وكم عبد قال له على عدد
التجار كل واحد له عبد قال له اكتب لي اسماهم فكتب اسم كل واحد واسم
سيده قال له اين بيتك قال له في الخان ولا زال يساله حتى عرفه عن
الجميع قال له على ودليله من عندها طبياخ قال له عبد اسمه فرح قال له
ايش يطبخ كل يوم في مطبخها فعد له الالوان قال له لختهاكم وفيه كل يوم
قال له اربع اواق ولا زال حتى عرف الجميع ثم قامت امه علق الصبغ
على النار وصارت تصبغ على حتى صار كأنه عبد اسود حتى اذا انقشر من
لحمه ما ينمرف ود هنت له شعره صار جعد وكملت عيناه صاروا حمر

كانهم مشاعل واخذوا المكاتب وراح الى البصرة وداهم وجاب الجوابات
ورجع في ميعاده الى عنده اعطاها خيرا ففرحت له وراح الى خان
المجوهرى دخل في باب الخان على عرفته فقامت على حيلها قالت يا مغيث
الرميله ارجع برا فلي عمل نفسه اطرش اخوت وان هذا ما هو له فرغت
يدها وضربت كف مثل الجرو وقع في الارض وصار يجت مثل راس الفم
المذبوح وصار يشخر واتحرم انفه وكان له ساعه فقام الخواجه عبد
الرحمن وقال لها الله يضرب رقبته انتى ما تخافى من الله هذا عمل
يقضى مصالح اهل الخان قالت هذا على الزبيق قالوا التجار فشرى
رشواله الماء فصوى وصار يبكي وقال ليش ضربتيني يا ستي قالت
انتى على الزبيق المصرى قال لها والله لو كنتى قلتى لى جيب معك زبيقه
كنت جيت لك فقالت استعنت عليك يا الله على هذه الشيطنة قالت
انتى على الزبيق بيضانه ما نك سودانه قالت انت صابغ نفسك قال
لها عبد الرحمن انتى زامعك على الزبيق فقالت هذا هو وهو مصبوغ
قال واذا كان ما هو على تعطيتى الفين دينار وان كان على اعطيتكى
مثلهم شهدوا على بعضهم بذلك قالت الآن اوريك بعينك ثم قالت
لعلى قدم اقدامى فصارت يبكي وقال والله يا ستنما ما قلتى لنا لو كانت
قلتى لنا كنت جيت لكى زبيقه قال التجار الى حد هذا الوقت ما هو
عارف ايش الحكايه قالت دليله فهم مثل الشيطان وطلعت تشق
بناع الخيل وجابت ماء سخن وصابون وشلت على ومسكت يدها
وصارت تفركه على قدر عزها وكل ما فركته يغرق السواد حتى قشرت
جلده وطلع الدم وعلى يرحم بين يديها قالت دليله يفضح روجك على
هذه الصيغه كانت تعلمتها من ابومر قال التجار بقى خافى من الله
ودشيره قالت له انت سعيده قال نعم يا ستنما انا سعيده قالت انت
متزوج قال وزوجتى اسمها سعيده ولى اربع اولاد قشيره ومبارك
ومبروك وريحان قالت ايش فيه عندك فى البيت قال لها كواره ملانه
زبيب اسود من اجل الاولاد ولا زالت تسال حتى سالته عن الجميع
وهو يجاوبها حتى ما بقى لها حجه قالوا لها التجار ايش بقى يدك منه
قالت روح يا سعيده على بيتك وكان على نسي ان يساله على بيته من
اى جانب فعلى نده يا سيده الآن وقتك واذا بزوجه سعيده والولاد

مقبلين وعمالين يبكون وزوجته عما له تقول ايش لها عليه دليله قصدي
اشكيها الرشيد وكان بلغها خبر كيف فعلت دليله بزوجها وكيف ضربته
وكشطت يدها وجابت سعيدة مندبل سيدها عبد الرحمن وربطت يدها
واخذته على البيت ودليله اندوخت واختارت يانه على ومن الجواب هذه
الاشارات قال لها عبد الرحمن هاتي الرهن قالت للآن ما قطعت الشك
اصبرني الى المساء فاخذته وطلعت الى سطح القاعة وصار ينظر الى على وهو
واقف في الارض وعمالين اولاده يركبوا على ظهره ثم قام خلق لهم وكانت هذه
عادة سعيد وبعده قال لزوجته املي الابريق مردي اتوضا واصلي وادعي
على دليله ثم قام ودخل الخارج وطلع وغسل رجليه ثم وجهه وبعده غسل
اليدين وقام داروجهه الى الشرق وصار يصلي وقال وحق بيت عصايي
ان كانت دليله وصتني على زبيقة وما جيت لها ما يصير لها شئ وان كانت
ما وصتني خذ زوجها فصارت تفعل دليله قال لها عبد الرحمن هاتي
الرهن فاعطته الف دينار واكلمته الباقي ونزلت الى بنتها زينب قالت
شفتكي من الشباك وانتى هيكي على الزبيق قالت دليله انا الآن وغدا
اقول هذا على ولكن هذه الليلة عترض على البدله ثم ان دليله وجهت
شعلها وقام على نصف الليل من الاوضه وكان في الخان اربعين كلب ينجوا
لم يناموا الليل عشرين منهم في السطح وعشرين في ارض الخان وفيه اربعين
عبد بالسلاح وايضا البواب اوضته جنب الباب وهو مقفول والكلاب
اذا نظروا احد ينجوا فيسمعونهم التمانين فينجوا ايضا فيسمعونهم العبيد
فيخرجون بالسلاح فلما مد على راسه من الاوضه صاروا ينجوا والكلاب
فرجع الى الاوضه وطلعوا العبيد بالسلاح فلما لقوا احد فصبر على ساعه
وقام قوى قلبه وطلع الى برأى الكلاب مسطحين ظن انهم نائمون فشى
ظلمة قاموا قدم صوب الباب فخص البواب وقال له يا خاشن لاي شئ طالع
الآن قال له لشم الهوا قال له تكذب بل انت على والآن اخبر دليله فقال
له على اذا خطيتك طيب قل لها ومد يده على البواب لقاه مثل امه فقام اللثا
من وجهه فنظرها امه فاطمه وكانت مخفيه وقاعده في الخان ومشاهده
كل الحاده فجاءت الى البواب بنجته واخذت المعانج وحطت سم في العيين
سمت الكلاب وبنجت العبيد وقعدت الى ان طلع على فلما عين ذلك من
امه قال لها الله لا يحرمني وجودك لاني بلاكي ما اسارى شئ قالت له

الحقنى فطلعوا في الدرج عن يمين الباب فأنتهوا الى باب وعليه عشرة اقفال
 قالت قصدي فتفتحهم قال لها ابن المغايع فسمت الاقفال فانقلعوها المسامير
 وانفتح الباب فخرج منه نحو مائة حريم لو كان واقفا لقتل فدخلوا الى دهليز
 طويل انتهوا منه الى باب ثان مقفول بخمسة اقفال ايضا ففتحوه فزأوا درج
 نحو عشر درجات وراوا خشبه طويله فاراد على ان يدوس عليها فممنعة امه
 ومسكت الخشب من هنا فاجابت معها ورفعتها فزأوا بترأ عميقا عمقه نحو عشرين
 باع ولولا امه لكان وقع فيه واختنق ففتحت آخر فزأوا درج بطلوع فطلعوا
 فزأوا باب مربع ففتحوه لقوه سد قامت فاطمه في سقف الباب فزأت لولبا
 من غماس فقركته ففتح الباب فوجدوا طابقه تسع مربعا واحدا فدخلوا بها الى
 فوق فزأوا سرايه مارا وامثلها قط بلاطها من الرخام الملون قد ركل بلاطه
 مثل اللوز ولقوا اربعين مخدع عن اليمين والشمال فقالت له فاطمه امشى
 انت على اليمين وانا امشى على الشمال لئلا يكون فيه احد يقتلك فمشوا
 فزأوا درج عبيد بالسلاح وضعتهم دليله لاجل ان يحرسوها فبعضهم فاطمه
 ونظروا في ايوان فزأوا فيه شبكة معلقة وعليها اجراس وخشاخيش
 اذا مسكها احد فرفعوا فقالت الله اعلم ان البدله هنا يا على ارفع هذه
 الشبكة بلطف فديده فقرعوا الاجراس فصبروا حتى هدى الحرس فزأوا
 قاعه وبها منوء معلق قالت فاطمه انا ادخل لاني اخاف عليك قال لها بل
 انا ادخل فدخل القاع وقاطبه وقتت لها سلاح تنظر اليه وكان بالقاع
 زينب بنت دليله والبدله عندها وكانت سمعت زينب حس الاجراس
 ولكن عملت نفسها ما سمعت وقالت خليه ياخذ البدله يحرق ابودليله ثم
 ان على دخل رأى شمعدان ذهب ومثله فضه وفي السقف ثريا معلقة وطرف
 البدله متدلية على سيقان زينب والسقف نحو عشرين ذراع فلقي خزانه ففتحها
 فوجد بها سرسب وعليه جنزير ملفوف فقتل السربس فنزلت الى الارض ورأى
 زينب وعليها بدله عظيمه وهي كأنها البدر فلما نظرها على وقع عندها واستحي
 ينجها ووضع يده على خصرها فانقلبت الى الجانب الثاني وصار يشد البدله
 لخصر نصفها ووضع يده على خصرها من الجانب الآخر فانقلبت وجعلت
 نفسها ما حسنت الى ان اخذ البدله واراد على ان يقبل زينب ما طأوعته
 المروءه ولبس بدلتها وطلع الى امه فحكى لها عن الجميع فقالت له لو قبلتها
 كانت قتلتك ثم خرجوا ورجعوا كل شئ الى محله وطلعوا من الخان وعلى كانه

ملك الدنيا وقالت له امه روح افعل كذا وكذا وانا انتظر لك هنا راح على الى
قاعة احد الدنف طرق الباب وكان احد ما غفل فقال لابراهيم اطلع افصح
فطلع لقي عبدا ياخذ العقل فاعرفه ابراهيم فقال له على الزبيق ابني نائم والا
قاعد قال له ابراهيم ادخل فدخل الى قدام احد رآه لا بس بدلته قال له
عفرم عليك ولكن هذه الصبغة خدعتك بالاسم الاعظم ماهي من امك قال
نعم قال له احد عفرم عليها فقال احد احكي لي عما فعلت حتى جبت البدله
فاحكي له عن سعيد وكيف فعل معه قال له روح هاتوا الى هنا فراح على
جاب سعيد قال له سعيد لا تكون رحت لعند سعيدة ونمتي قال له سعيد
اختي لا تخف عليها وراح لعند احد الدنف وقفوا الاثنان قدامه ماعرف
واحد من واحد فقال احد لعلي اعطى لسعيد خمسين دينار وعلمه كيف
صار بينك وبين دليله ثم ان على وضع على يد سعيد شئ من عياقه انقشر
الجلد وطلع الدم مثل يد على وفك المنديل الذي في يده ربطه في يد سعيد وقال
له احد وديه على الخان فوداه على ووقف خارج الخان فدخل الى نصف الخانات
قامت عليه فاطمه لا جل تجربه يقر أم لا يقر فقالت له يا سعيد انت على الزبيق
فقال لها يا سيدتي يكفانا دليله في النهار فعلت معنا كذا وكذا وانت في الليل
فقرطت عليه فلم يقر ففرقتة بنفسها واعطته ضد البعج وقالت له افعل
الباب وخذ المفاتيح الى اوضة البواب وحطيم تحت رأسه كما كانوا واعطيه
ضد البعج وروح الى العبيد اعطهم ضد البعج وروح لموضعك واياك ان تقر
قال لها وحي لا تخافي ثم انه فعل مثل ما امرته وراح نام وما احد احس به
وفاطمه اخذت على وراحت الى عند احد وكان ما يعرفها فلما دخلوا قال
لها اهلا وسهلا باللبوه احكي لي كيف فعلتي ففعدوا يحكوا له ويضحكون اعلى
دليله واما ما كان من دليله فانها قامت لاصلا له ولا عباد له لانها كانت
محبوسية تعبد النار راحت لعند بنتها وكانت عامله نفسها نائمة فنظرت على
صدرها ورقة مكتوبه ما اخذ البدله الا صاحبها على الزبيق ولواردت
اقلق عرض بنتك كنت اقدر ولكن ليس انا من قليلين الناموس وقد
علمت مليكي الملعوب فلما نظرت دليله ذلك نادى بصوت مقلوب يا خراب
دياري فقامت زينب وقالت قد ضربكي القرد اخذني عقلي فقالت لها اين
البدله قالت انا ما اعرف قالت اخذت البدله وما حسيتي قالت ما حسيت
فطلعت دليله لقت عبيدها مبعجين صحتهم وقالت من يجزمك قالوا ما نعرف

طلعت لقت الابواب مفتحة والقفل مكسور تعجبت من ذلك دليله وقالت
للخواجه عبد الرحمن روح دور على سعيد عبدك انا قلت لكم انه على ما عدتوني
وغيرتم عقلي تراه اخذ البدله فظفروا لقوا الكلاب ميتين وكان عندهم كل
واحد احسن من فرس هم في الكلاب وطالع العبد سعيد قالوا هذا سعيد
زعقت عليه دليله فالتفت سعيد وقال اموز يا الله من الشيطان اصبحنا
على ما امسينا تقدم لعندها قالت له امس ما جرابيني وبينك قال لها كذا
وكذا وقال لها كل شئ بعينه فقالت اوريني يدك اوراها لقوها مر بوطه
بالمنديل بذاته فكوها راوها وارمه ومكشوط الجلد من عليها فتعجبت
دليله وحارت في امرها ورجعت الى عند بنتها وقالت قصدي اروح
اشتمكي للملك على ما فعل على واعمل على قتله واقول نزل صرق بيتي واخذ
البدله ونزع عرض بنتي فقالت لها بنتها فشرقي يا شيبه الجن انا من اجل
ملا عيبك تفضحيني او عي تنكلمني بهذا الكلام ثم ان دليله راحت الديوان
اشتمكت على وقالت نهبي واخذ البدله ونزع عرض بنتي فلما سمع الملك
ذلك غضب وقال يا احمد اينك يفعل ذلك وكان الملك يحب زينب فقال
اذا كان الامر كذلك لا بد عن قتله قال احمد لابراهيم انزل هات على قتل الى قاعة
الزعر لقي على قاعد قال له دليله ادعت عليك اذك نزع عرض بنتها فاذا
كان صحيح اهرب الى مصر وانا اقول ما شفقت فقال على فشرت دليله بدى
العن ابوها وقام على راح مع ابراهيم الى الديوان قبل الارض قد ام الملك
فقال له الملك يا خاين ايش فعلت قال له اخذت بدلتى بالمعوب كما هي
اخذتها بالمعوب ولكن ما انا مثلها لا قتلت احد ولا سرقت شئ من احد
فقال له الملك ايش اعظم من هتك العرض لانك نزع عرض بنتها زينب
قال له اذا كان الامر كذلك فدمي حلال الى الملك فعندها التفت الرشيد
الى دليله وقال لها صحيح قالت نعم فقال لسرور روح الى بيت دليله هات
زينب وهات معها داية الحرم قالت دليله انا اروح وكان قصدها تنزع
بكارت بنتها بيدها فحسب الملك هذا الحساب والا ما كانت اشتمكت على
واما سرور راح جاب زينب الى الحرم والد ايه وقلبوها لقوها بنت
بكر فقالت زينب فشرت دليله ثم انهم اعلموا الملك بذلك فغضب وقال لها
لعنة الله عليك يا مجوزة الجن قالت له انا حسبت على حيث امر شاب وبنتي
سبيه ذات حسن وجمال قلت لا بد ان يكون نزع عرضها فقال على فشرت

لا يكون ناموسى يدعى افعول مثل هذا الفعال قالت له دليله اخذت
 بدليلك روح الى بلادك ولا عدت ترسلنى الى مال ابدأ قال لها انا الا عبكى
 في بغداد قدام الملك على مقدمية الدرك اما تاخذنى مقدمية مصر
 وبغداد واما آخذنى مقدمية بغداد ومصر قالت وانا وضيت ولكن يكون
 ملاعيب من غير قتل ودم فشهد الملك وارباب الديوان بذلك فقال لها
 احمد الله يساعذك يا دليله قالت له اوريك فيه من الآن وراج فقال
 على الملك افندم قصدى انظر وجه دليله لاني للآن ما نظرت وجهها
 الحقاني ابدأ فامرها الملك ان تزيه وجهها قالت مناسب ثم انها دخلت
 مع على الى مخدع وقامت التركيبه لقهاها وجه مكرمش انمش وعيون
 مثل عيون السعدان لو نظروا اليها الشياطين لتعودوا ومنها فطلع على
 الى الملك قال له كيف نظرتها فاحكى له عن حالته فانشرح الملك ثم
 امر لهلى بالفين دينار ونزل على الى البيت احكى لاهه كيف تراهن معها
 وكيف نظرت وجهها قالت له الله يعينك عليها وكل يوم صار ينزل ويبدو
 الى يوم غير وبدل ونزل يدور وصل الى سوق يقال له سوق الخرابات
 نظرت وجه شق الناس رأى واحد دلال وما سلك بيت وهو عمال يقول
 لها قصدكى تروحي وهى عماله تبكى وتقول اين اهل المروءه فلما نظرت
 على ذلك تحركت النخوة في راسه وقال للدلال اطلق البنت اكرى الماخرى
 فقال له روح في شغلك احسن ما اسحبك واجرك بدلها ثم ان الدلال
 شتم على فقام على قال له اطلقها واقام عليه السيف فهرب الدلال اطلقها
 واما على فقال للحرمة روحى يا اختى في شغلك فقالت له دخيلتك يا اخى
 انا بنت التاجر الفلانى ومزومين في فرح انا وامي فنسيت امى شىء
 في البيت فقالت لى روحى هاتيه فانا رايحه نظرت في هذا الخاين واتيت
 سعادتك خلصتني منه الله يستر على حريمك ولكن المعروف با تمامه اخاف
 اروح وحدى يكون هذا الخبيث واقف لى في الزقاق اترجلك توصلنى
 الى بيتى قال لها على امشى فمشيت قدامه وعلى وراها الى ان دخلت
 زقاق طويل وقفت على باب فتحت تلك الحرمة وعلى وقف برا فقالت له
 ياسيدى ادخل احسن ما تقف برا لان اهل بلدنا يظنوننا شكله وانت
 باين عليك انك رجل غريب ما تعلم احوال هذه البلده فتكون فعلت
 معنا مليح يظنوا الناس قبيح فقال على فى باله اظن ان هذه البنت اهل

فقل وافرو ذكاه مفرط وان كلامها صحيح فدخل على الدار واغلقت الباب
 عليه فلما دخل رآها دار متسعة وبها بركة ماء وليوانين وقاعتين وطلعت
 على الميمنه والاخرى على الميسره ففعد على على الليوان والبنت دخلت
 المطبخ جابت لعلى السفرة وقالت له تفضل ياسيدي فقال لها انا شبعنا
 قالت له من زار حيا ولم يصغه كانه زار ميتا قال على في باله ربما يكون هذا
 ملعوب قال لها قد صحتى على ففعدت اكلت معه الى ان شبعوا فقال
 لها اسقيني ماء بارد فقامت الحرمة الى المطبخ وصارت تملأ الدلو فما سمعها
 الا وهى تضرب نفسها وتزعم فقام على ينظر اى شئ جرها لقاها عما له
 تبكى وتقول ان امي اليوم تخانفتنى فقال لها على مالك يا بنت قالت ياسيدي
 لما سمعت الدلو كانت فرحة سوارى واسعه فوقعت في الجب فطلع على
 في يدها لقاها بسوار واحد فقالت ياسيدي قصدى اربط نفسى في
 الحبل ونزلنى انت قليلا في الجب حتى اطلعها قال على في باله ما هو عيب
 على شديتى بنت حرمة تنزل في الجب لاجل تخرج سوارها وانا انفخرج
 هذا لا يكون فقال لها انا انزل يا بنت وربط نفسه في الحبل بعد ما قلع ثيابه
 وطواها وحطها على الليوان ومسك الحبل ونزل في الجب وصار يغطس
 ومراده يطلع السوار فلم ير شئ واما البنت فكانت هذه زينب بنت
 دليله فتركته في الجب وخرجت وحطت البدله تحت ابطها وراحت وكان
 السبب في ذلك ان دليله من الليلة التى اخذ على بدلته من خان الجوهري
 صارت تقول لبنتها زينب انتى حبيبتى على الزبيق واعطيتيه البدله
 وكل ما دق الكوز في الجرحه تعيد عليها هذا الكلام ورات زينب ان امها
 رايحه تفضح عرضها بسبب على والعرض غالى فقصدتها تدبر نفسها مع
 امها فعندها قالت زينب لاميها واذا جيت لكى البدله من على قالت دليله
 تكونى برأتى نفسك قالت لها زينب قصدى تقولى لك خيمتك ابونكد
 يفضى بيته ويعطينا المفتاح وهو يلبس صفة دلالة وانا اليبس صفة
 بنت من بنات التجار وعلى دائما يقف في سوق الخرايات الى ان يعدى
 وابونكد ياتي بصفة دلالة يسحبني بالزور فانا اعيط فاذا كان في راسه
 مروه يمي يخلصني وابونكد يهرب وانا احتال على على واجيبه الى البيت
 واخذ بدلته واجيب لكى اياها فلما اجرت الحيله على على واخذت البدله
 وطلعت الى راس الزقاق ومقبله امها دليله صرخت عليها يا زينب

ايش بكى مو هو له فقالت لها هذه بدلة على الزينبي قد خلصت منك
 يا عجوزة الجن خذها وروحى عني فاخذتها دليله وقالت الله يرضى عليكى
 يا بنتى وسبقتهما وصارت تمشى وعلى عمال يفتس في الحب ويقول يا بنت
 ما رايت فرحت السوار ولم احذر عليه هذا ما جرى اسمع ما جرى بحسن
 الخطاف الا عرج الذى تقدم ذكره كيف انه حرامى مقطوع الا يادى كلما
 دخل في زقاق يعطى اذنه الى الابواب حتى يشوف احد غفلان عن ذكر ربه
 يدخل يسرق وفي ذلك اليوم كان مروره على هذا الزقاق فنظر هذا الباب
 مفتوح قال ادخل وايش ما اخذته يكون ملج فدخل ما لقي احد في الدار
 ولكن سمع صوت آدمى في الحب عمال يزعم ويقول يا بنت ما لقيت شئ
 فوقف على فم الحب بحسن وحط اذنه سمع حسن على الزينبي فعرف انه صابر
 ملعوب على على الزينبي فلما سمع الواغش زعم يا بنت طلعي من الحب الان
 وقت برد فقدم حسن دور على جبل حتى يدليه له لاجل ان يطلع على فلم
 يلتو لان زينب قد اخفت الحبل فعندها عرف حسن لعل نفسه وعلى عرف
 انه هذا الملعوب فطلع حسن للزقاق واذا مقبل فلاح ومعه حمارين قد
 حمل عليهما خطب فقال له حسن بكم هذين الحمارين فقال له الفلاح بستة
 غروش فقال له حسن ارميهم على الباب فرماهم فقال له حسن اصبر حتى
 اجيب لك حقهم من استاذى فوقف الفلاح على الباب ودخل حسن الى
 جوا وطلع قال للفلاح نظرت استاذى نائم وما استحسننت اصحبه ولكن
 روح اربط الحمار واقتضى شفلتك وتعالى يكون فاق من النوم اعطيت حقهم
 قال الفلاح طيب فاخذ الحمار وحسن فاك الاحبال ودلاهم لعل فربط
 نفسه وطلعه الى فوق رأى البدله رايج وورقة موضوعة مكتوب فيها
 ما اخذ بدلتك الا زينب بنت دليله وعملت عليك الحيلة فلما نظر ذلك
 ظن ان الدنيا انطبقت عليه وصار الضيا في وجهه ظلام وقال لحسن
 بدى حوايج البسها الى البيت فقال له حسن طيب ترك على في القاعة وطلع
 الى برا رأى نائب المحكمة معدى ورايج الى المحكمة وعمال يقول الله يبعث
 لنا دعوه تكون عظيمه وكان اسمه نور الدين فتقدم حسن الى قدامه وقال
 له يا سيدى ما جئت الا في وقتك لان استاذى الخواجه مصطفى واقع عليه
 يمين طلاق ومراده ان لا يطلع على ذلك احد لانه ليس من عامة الناس
 فقال له روح انده كحضرة نور الدين اخذى لعله يطلع لنا فتوى وياخذ

له عشرين دينار ذهب ويروح لا من دوى ولا من سمع تفضل ياسيدي
 فقال نور الدين صباحا مباركا ان شاء الله تعالى هذه الدعوه لا تخص
 المحكمه انا اتصيتها وحدي فدخل مع حسن وهو فريمان فادخله القاعه فقال
 نور الدين ابن الخواجه فقال له الآن ياتي يكن اقلع الجوخه والفرجيه وهما
 هذه المحفظه بالعجل فقال له نور الدين بدك تاخذهم وانا في الدار قال له
 حسن نعم والاصم الاعظم ان ما قطعتم اقتلك وخط يده على الخنجر قال
 نور الدين الله يقبح هذا الصباح المبهدل وقلع غصب عنه فاخذهم منه
 حسن ولبسهم لعل صاركه القاضي وخط المحفظه في مبه والفرجيه
 على اكثافه وقفل باب القاعه على النايب وراح فقال على يا حسن انا اعمال
 امرج ما انا قادر امشي لاني لما طولت في البئر سقطت رجلي واراحت
 عظامي من قهرى من هذه القعبه قال حسن حاضر وطلع برا واذا رجل باجر
 مقبل يقال له الخواجه ابراهيم وراكب بقله دهمه مثل البرج وكان ذلك
 الرجل معروف في مدينه بغداد بعلم الحساب والضرب والا استخراج النسيم
 وما اشبه ذلك فلما نظره حسن حسد راس البقله وقال له ياسيدي
 ما جيت الا في وقت حضرتك لانك ابن طول وانا كنت راجع لعدك قال
 له من شأن ايش فقال له سيدي الخواجه مصطفى له شريك اعطاه
 ما يقين كيمس ولهم معه نحو خمس سنوات وهو عال يتاجر فيهم والمكسب
 والرسال عنده وما قاموا بحساب مع بعضهم الى الآن قصدهم يتحاسبوا
 فن يومين الى الآن ما كانوا يقدروا يصفوا الحساب فقالوا ما لنا الا الخواجه
 ابراهيم لانه ما في اليوم مثله في علم الحساب والرقم وقالوا الى روح ارسل
 لنا اياه لاجل يصفى لنا الحساب ياخذ له قدر عشرين دينار وانا كان قصدي
 اذهب اليك فرائيك هنا بقي تفضل شرفنا قال الخواجه ابراهيم والله صباحنا
 لبن يصفى راجع يحصل لنا من الدكان عشرين دينار من غدا انتفع قلوبنا مع الناس
 ادخل يا ولد اتعب لك ساعه زمانيه تاخذ لك حفته ذهب ثم انزل من
 على بقله فقال له حسن تفضل فدخل الخواجه ابراهيم رأى النايب فقال
 له السلام عليكم فقال له وعليكم السلام وظنه الخواجه مصطفى قال له
 هات الدفاتر حتى ننظر لكم الحساب ونطعمكم منه تهلوا انفسكم ما فعلوا
 الحضا فان اصل التجاره في علم الحضا فقال نور الدين افندي اى حساب
 يا اخي فقال له الحساب الذي بينك وبين شريكك فقال له نور الدين

افندي عمل عليك ملعوب الذي عمله على قبلك فاخذ شيئا من هذا الخراج فقال
 لهم حسن والاسم الاعظم ان ما سكتوا والا قتلتم فاردوا عليه ثم ان على
 بعد ما البس بدلة النائب قام ركب بغلة التاجر وراح واذا بالفلاح مقبل
 عاين حق الخطب قال له حسن ادخل خذ حقك قال الفلاح ما اعتاز ادخلنا
 الى ستة غروش حق الخطب قال له حسن ما صدقني استاذي بان حقهم ستة
 غروش وقال عليك الفلاح فادخل انت خذ حقك بيدك فدخل الى عند الجاعه
 قال لهم ها تراسه غروش حق الخطب قالوا اي خطب عمل عليك الملعوب
 وراح حق خطبك ولكن مصيبتك ما هي مثل مصيبتنا احنا واحد راحت
 بدلته والثاني راحت بغلته تساوى ثلاثين دينار فقال الفلاح لحسن
 انا دخيلك يا سيدي جبالك حق الخطب وسببني اروح في شغلي فقال له
 حسن ادخل الى عند رفيقك فدخل غصب عنه وقفل عليهم الباب بتاع القاء
 وترك الخطب مرمي خارج الزقاق وترك باب الزقاق مفتوح وراح في حال
 سبيله ويرجع الكلام الى على الزبيبي راح الى البيت لهندامه فنظرت
 راكب البغلة والفرجية على اكثافه والمخضلة في عيه فرغطت امه وقالت
 لك الحمد يا ربى لا نك هديت ولدى وتبع العلم الشريف مثل جده وقد ترك
 الزعارة كاربوه ثم قالت يا ولدى العلم يرفع بيوتنا لا عمارتها * والجمل
 يهدم بيوت الغز والكرم * سلامات يا ابني ما رد عليها فقالت يا ولدى
 الذي بده يطلب علم بده يكون عفيف النفس حليما متواضعا وانت علمت
 بفند القضية فان نفسك قد كبرت قال على ما امي ما هو صل براده لانك اذا
 تباردتى على اقل نفسي قالت سلامتك يا ولدى ايش الخير فاحكي لها عما
 جرى وكيف عمل عليه الملعوب وراحت البدله فلما سمعت ذلك ضربت
 كف على كف وقالت يا ولدى كيف راحت الآن وهي لما اخذتها وانت في مصر
 احجيت بانك ما رايت وجهها ودى الوقت تقول ايه قال لها بدي اهرب
 على مصر فقالت يا ابني والذي يعطيك البدله تعطيه ايه قال اعطيه
 روجي قالت يا ابني تسلم وروحك وقامت على حيلها وفقت الخزانة التي عندها
 وطلعت له البدله بذاتها فلما نظرها على فرح فرح شديدا وقام قبل يديها
 ورطبها وقال يا امي يجعل يومى قبل يومك والله بلاكى ما افنع بشئ وكان
 السبب في ذلك ان فاطمه كل يوم تتخفا بصفة دليله وتلقى على من غير ما شعر
 بها من خوفها عليه الى ذلك اليوم لما نظرت زبيب لما اخذته بهذه الحيلة ففت

على باب الزقاق وهي بصفتها دليله واخذت البدله منها وحت على البيت
 الى ان اتى على اعطته اياها هذا كان السبب وفرح بذلك على الزبيق واما
 ما كان من زينب فانها راحت الى خان الجوهري الى سراية امها فنظرها قائمه
 صارت تضحك قالت لها دليله الا فيكي حاله تضحكي قالت لاني خلصت
 منك بقيتي تقول لي انتي عطيتي البدله لعل فيها انا قد اتيت لكي بها فقالت
 اين هي فقالت زينب العمى يا عجوزة لكن لعلك تنكريها خنتيني على الزبيق
 قصدك تلعبيني وانا اخذت البدله منه ورميته في الجب في دار ابونكد
 واخذتها وطلعت من الدار لقيتك واقفه في الزقاق واخذتها مني قالت
 دليله انا والله ما عندي خبر ولكن النقيب عليك الملعوب ورحلت للبدله
 منك فاندوخت دليله وبنتها فقالت دليله لبنتها والآن هو في البئر
 قالت لها انهم ققامت دليله وتفرغت وفرجت وقالت حرقت ابو البدله
 والآن اروح ارمي عليه حجر كبير اقلته واخلص منه ثم انها راحت واما
 ما كان من ابونكد فانه قاعد في قاعة الزعر ولكن باله عند سرايته ويقول
 لا تكون زينب لعبت الملعوب وقصت غرضها وخذت باب الزقاق مفتوح
 يجي احد ينهيها فقام جاء قبل دليله رأى الخطب والباب مفتوح طار
 عقله من دماغه ودخل ما لقي احد فجاء الى القاعة فتحها رأى ثلاث رجال
 فقال لهم ايش شغلکم في بيتي فلما نظره النايب دق فيه من اطواقه وقال
 له يا خبوت يا تقوس امت عامل منسر جرميه الناس تعري في البريه وانت
 تعري في بيتك وعامل منسر لاجل اذى المسلمين والله ما انا سايبك الا
 قدام الملك الرشيد فقال له ابونكد انا الذي قصدى اشكتي لاني دخلت
 بيتي بغير اذن وكثر بينيما الجدال واذا دليله مقبله فلما نظرت الخائب
 هكذا دخلت قالت لهم ايش الخبر فحكوا لها عن جميع ما جر لهم من اوله الى آخره
 فلما سمعت دليله هذا الكلام عرفت ان على الزبيق فعل معهم هذا الفعل
 فقالت للنايب والجماعه الذي راح لكم انا اعطيكم اياه ولا تذهبوا الى
 الملك فارضوا الا انهم اخذوا ابونكد قدام الملك وحكوا له عن جميع ما
 وقع لهم فعند ذلك تعجب الملك وارباب الديوان ثم ان الملك قال لها اتوا
 دليله فاحضروها بين يديه فقال لها الرشيد هذا ما هو الصواب الذي
 تفعلوه فقالت افندم هذا فعل على الزبيق لانه كان سكران وساحب بيتي
 بالزور فجاء ابونكد وخلصها منه فزعل ولحق كالخيتي من وراءه حتى عرف

الدار وفعل ذلك الفعال فلما سمع الملك ذلك قال لاحد صحيح هذا القول
فقال احمد وحيات راسك ما عندي خبر فامر الملك باحضار علي الزبيقي واذا
هو داخل عليهم فقبل الارض ووقف فتطلع الملك اليه وقال له ايش هذه
الفعال فقال علي الزبيقي ما فعلت شئ والامر هو كذا وكذا وحكي له كيف
خلص البنت وكيف اخذت بدلته وفعلت معه واما انا فخدمت فاني
اخذت خواجه الا فندي اعاره لاجل اصل بهم الي بيتي وارجعهم فقال
النائب لا يضربا ولدي صاحب الله ثم ان علي قال واما البغلة فاني
صريت عشرين دينار ووضعتهم في رقبتهما وبعد ذلك اعطا للحطاب خمسين
غرش فقال له استعير بدلتى وجوارى حيث انك تستعير فضحكوا الحاضرين
واقربت دليله غضبا عنها بملوعيب علي فقال الملك لدليله كم ملعوب غضب قال
احد تخسبهم خمسة ملاعيب لان الاول للحطاب والثاني للنائب والثالث للتاجر
والرابع ابونكد والخامس علي دليله بنفسها كيف اخذ والبدله منها يعني من
بنيتها زينب فكتبوا عليها خمسة ملاعيب ببقى له ملعوبين فقط ثم ان احمد الدنف
التفت الي دليله وقال لها قد دسنى على جهر لا ينطقى ابدا وعى وخلي باللك
هذا نخل الفحول العايق الشاطر علي الزبيقي المصري ابن المقدم حسن راس القول
وصار احمد يعظم في علي الزبيقي فقالت دليله يكفك تعظم فيه سوف اوربك
كيف اعمل معه الذي عمال تقول الشاطر العايق قال لها احمد الدنف روجي
انقلعي لا تكثرى فشرقت ولكن كادت تفرق مراتها من القهر وراحت
الي بيتها وهي مزبولة مثل الكلبة التي اكلت اولادها وهي انجس لكنك
اندوخت في امرها واختارت كيف تفعل وان علي الزبيقي كيف دبر هذه
الملاعيب التي يعجز عنها ابليس اللعين **قال الراوى** ثم ان دليله قدت
تدبر لها امر كيف تفعل مع علي وكل يوم تنزل في شكل وعلى كذا وكذا ويشوفوا
بعضهم الي يوم كان علي نازل في سوق اليا سرجيه رأى دليله في صفة ياسترقي
ومعها بنتها في صفة جارية فلما نظر على ذلك راح ولبس صفة تاجر يخذى
بلحية بيضا طويلا ولا فف على راسه شال وتوجه الي سوق الجوار رأى
دليله زعقت على الدلال وقالت له بيع لي هذه الجارية فاخذها ووضعها
على كرسى في وسط السوق وقال يا من يشتري المال بالمال ويكون ابن
حلال ويصلى على النبي المفضل ياخذ هذه الجارية البديعة في الحسن
والجمال فتقدم علي وقال علي بالف دينار فصار والتجار يتزايدوا فيها الي

ان وصلت اربعة آلاف دينار وقف المزارع على الزبيق فنظرت دليله لفته
على الزبيق عرفته قالت الله يارك لك فيها هات الثمن فقال على خذي
هذه الالفين دينار وبعد ساعة اجيب لك الباقي لما اروح للبيت فقالت
دليله اروح معك وكانت لم تعرف بيت على فاخذهم على وتوجه بهم وقال
الى اين آخذهم ثم انه ما زال ماشي معهم الى موضع من زقاق الى زقاق الى ان
وصل الى زقاق قبو معتم قال على وقفوا هنا حتى ادخل وارجع وقال في باله
اذا كان هذا الزقاق ينقذ اهرب واخوت هذه اللعينة واذا كان غير نافذ ارجع
احتمال الى ان اهرب فدخل رأى الزقاق سد رجع الى نصف الزقاق رأى باب
انفتح وخرج منه رجل تاجر وقفل وحط المفتاح في خزامه وراح فرجع الى عند
دليله وقال لها دخلت لقت اهل البيت ذهبوا الى الحمام والمفتاح معهم
وكان لهم من مدة جمعه وهم يتحذروا على ان يروحوا الى الحمام وانا امنعهم من
ذلك لانه كان لي ارب ان هذا اليوم يروحوا الى الحمام لانه اوعدتني واحدة
من البنات ان تأتيني في هذا اليوم فذهبوا الى الحمام وانا صرت انتظر المرأة
فلم تأتي الى الآن وجيتي انتي فاما اهل البيت فانهم لم ياتوا الا في المساء لانه
بلغني خبر ان الحمام زحمة من اجل ان هذه الجمعة جمعة عيد وجميع نساء البلد
عادتهم ينزلوا الحمام فقالت دليله للتاجر اخاف ان تكون الحمام فاضية ويرجعوا
اهلك بالجهل فكيف تعمل اذا جادت البنت التي قلت لي عنها فقال لها التاجر
اخبيها في المربع واعمل لها خمسين حيلة وبارك ولكن هذه القحبة ما جت
وانا قصدى اروح ادور عليها حيث انها اخذت مني خمسين غرش بناء على انها
تاتي قبل الظهر والآن قرب وقت العصر واما دليله فانها قالت غشال على الباب
ونفخته فقال لهم على تعالوا بنا فدخلوا الى الزقاق لما اتوا على الدار الذي خرج
منها التاجر وصاروا يهاجوا في الباب الى ان فتحوه فدخلوا واسرا به مقسمة
فجلسهم في الديوان ثم دخل الى المطبخ رأى طعام تحت قفص فقدم لهم السفرة
 ووضع لهم البغ وحرك الاكل وقال تفضلوا ولكن من بعده اقلب زيب
تقلب الجوار وعمل انه ما عرفهم فصاروا ياكلوا وعلى قد دخل الى القاعة
وقال لهم قصدى اجيب لكم باقى الدراهم فاكلوا تبخجوا فرجع على الزبيق
كتفهم وصحى زيب وقال لها آه يا بادعة اول مرة اخذني البدله والآت
طارعتها على خسافة عقالها ثم مديده فقالت انا في عرض فاطمة لا تقصني
الله لا يفضح لك عرض وان هذه الفعال افعال دليله الله لا يرحم ابرها

ولكن يا على اذا نظرتي غير هذه المرة افعل بي ما تشاء وتختار فاطلقها لما سمع
 منها هذا الكلام ودلحت الى حال سبيلها وعلى جاب الصندوق وضع فيه دليله
 وجعلها وقفل الباب وما اخذ شئ من البيت وتوجه الى الديوان ودخل قدام
 الملك وقبل الارض وقال انا مظلوم فقال له الملك من ظلمك قال له اخذتم
 لي شريك من بغداد وانا من بلاد الفرس وكل عام يجي من بغداد فيوم من ذات
 الايام تعارفت مع رجل تاجر فاعطيته خمسين كيس بناء على المشاركة وشهدت
 عليه بذلك ولهم معه من نحو عامين وجميع المكسب والرسال معه وطول هذه
 المدة ما رايت له الا هذا العام شففته في سرقة التجار عمال يبيع جارية فدفعته له
 ما يتين دينار فلم يبعني حتى نزلها على المراء فزوت فيها ووقع على شراءها باربعين
 دينار فاخذت الجارية وحاسبتها بالذي عنده لي وغفلت له ما بقي من حقها
 فهل علي ذنب اذا تسريت بها فقال القاضي والمفتي حلال لانها مشتري مال الله
 فلما سمع شريك الذي لي عنده المال فطلبت منه غرامة الحساب فقال لي ليس
 لك عندك شئ هات علي شهود وانا ليس معي شهود وقال لي لاي شئ تسريت
 بالجارية وبيني وبينه يقول مال الله عندي شئ فيوم من ذات الايام لي صاحب
 تاجر بيته جنب بيت شريكي فغرمني وعزيمه فلما دخل البيت وادخلني معه
 وجاء شريكي فقال لي هذا شريك ثم انه قام جاب لنا فتاجين قصوه شربنا
 ما لقيت الا شريكي شرب وقلب الى الارض فقال الرجل لا تخاف هذا تبخخ فوضعه
 في صندوق وقال لي خذه الى عند الملك لعله يقر ثم فتح الصندوق راى رجل
 تاجر وهي دليله فعطوه عند البع فافتد دليله رأت نفسها في ديوان الملك
 قال له خاين ايش لك حق عليه اذ كنت بعته في سوق السلطان فقال للتاجر
 افندم انا دليله وهذا على الزبيق والجارية زينب فلما سمع القاضي قال
 لا يجوز لعل ان يتسرى بها لانها حرة والحرا لا يباع فلما سمع الملك ذلك بصق
 في وجهه دليله وقال لها يا قليلة الناموس امه يلعن ناموسك والتفت الملك
 الى على وقال له يا خاين انا هذه صريها في حرمي فكيف تتسرى بها قم يا مسرور
 هاتها على الحرم وقال الملك في باله اذا كان على تسرى بها لا بد ان اقله فراح
 مسرورا في بها هي والداه لعند الملك زبيده فارسل الملك الى زبيده ان
 تطلقها على الدايات فقبلوها راوها بنت بكر وقد شكرت زينب مروءة على
 فقال احمد الدنف عفرم على ثم قال يا ملك هذا ملعوب يحسب باثنين ومن
 اول عندها خمسة ملا عيب بقر الجملة سبعة فقال على يا ابني احسبه ملعوب

واحد يبقوا سنة وتقدم على قبل الارض وقال افندم ان الشرط بيني وبينها
فقط فقال الملك نعم نحن شرطنا تلو عليك وحدها فقال على هذه صايره هي
وبنتها ولعلي انا وقعت وجرى امر قصدها تقتلني قال صحيح وامر الملك لزيين
ان تدخل الحمام وتذهب الى الحرم وتبقى فيه مادامت امها تلعب مع علي واما
دليله فانهما نزلت بخيلونه واما ما كان من علي الزينق فانه بقي مدة ما نظره دليله
الى يوم من الايام غيرت بدله بصفة تاجر لحية بيضا ونزلت الى سوق التجار
حتى وصلت الى دكان رجل يقال له الخواجه محمود وكان هذا شريكها والرسالة
بتاع الدكان منها فسلمت عليه وجلست عنده قال له قول يا سيدي ايش
تعوز جنابك قالت له ما عرفتنى انا شريكك انا دليله فقبل يدها قالت له
قصدي اقعد في الدكان وحدي ابيع واشترى وانت تقعد في بيتك وهات
الدقار الذي بها قايمه المال حتى اذا بعث شئ امر في رساله وانت ما تجي
لعندي ابدا قالت في بالها يكون على الزينق قد انقطع على مصر الله لا يرد له
خطره وقعدت تبيع وتشتري ليوم هي قاعده ومقبله عليها حرمه صبيه
كانها الشمس المضييه وفي حضنها ولد وكانت دليله تحب النساء الجميله
لاجل السحاق فلما نظرتها قالت لها اهلا وسهلا بست الملاح وجلست
الحرمه في الدكان ووقفت الجارية قالت لها عندك قماش تكون تليق لمثلي
قالت نعم وقامت جابت بقميه وضعتها قدام الحرمه فقامت نقت منها
قطعتين قالت ايش ثمنهم فطلعت الدقار نظرت الرسالة وقالت كل واحد
بماية دينار قالت الحرمه ايش اسم هؤلاء قالت دليله اسم هذه غنخ الحجه
تحت النار بنجه واسم هذه كركري تحت الدرج فقالت لها الحرمه بدى
مناديل فطلعت لها نقت خمس مناديل قالت الحرمه وايش ثمنهم قالت
دليله ثمن القماش فصار واسبعه بسبعماية دينار ثم ان الحرمه اعطتهم
الجاريته وراحت الجارية فلما بعدت طلعت الحرمه دينار واعطته لدليله
فمسكته دليله وقالت هذا دينار من سبعماية دينار فقالت الحرمه ايش
يا كلب هذا الكلام والله الآن اضربك خمسين بابوج على راسك
وسكت في دليله فقاموا اهل السوق وقفوا بينهم وقالوا ايش الخبر فقالت
الحرمه جينا نشترى من هذا الدنس حسبناه رجل اختار كامل اتاريه
غرضه الشنق اشترينا منه منديل فصار يرمى علينا كلام فاعطيته
ثمن المنديل وقصدي اروح قام مسكني وقال لي اخذني من عندى

شيء بسبعائة دينار وهذا المندبل طلعت من عيها ورمت له وقالت
 تعالوا فنشوتني ان كان معي شيء خذوه واذا كان مامع شيء بدى اخذه
 الى عند الملك فنظروا اهل السوق ما لقوا شيء معها غير المندبل
 فصاروا يعذروا دليله والجرمه ساكنه فقالوا لها اكراما لخطرتنا
 اعفى عنه ودليله ساكنه فذهبت الجرمة من بعد رجاء اهل السوق
 فلما راحت قالت دليله في بالها اكون انا ام الحيل والملا عيب
 والكذب وهذه العاهرة تلعب معي ثم قامت زعقت عليها وقالت
 لها هاتي حتى فقالت الجرمة اتقلع يا قليل العقل والناتوس فمسكتها
 دليله ودفعها فوقعت الجرمة على وجهها صار الغلام تحتها فصارت
 الجرمة تبكي وتقيط جاؤا الناس ورفعوا الجرمة رأوا الغلام ميت
 صارت تبكي عليه الجرمة وتقول يا مسلمين ان هذا التاجر موات
 ابني وانا حامل قد وقعت من شدة الدفع من هذا الخارجى وانا من
 حارة المواسله زوجة الامير خالد فنزلوا على دليله بالضرب وصاروا
 يضربوها وكان الوالى مقبل فحكوا له بما جرى فكشف دليله وامر
 بجماعته ان يضربوها حتى تصل الى الديوان وبعث الجرمة والغلام
 الميت معها الى قدام الملك فلما دخلوا اشتكوا بان هذا الرجل دفع
 هذه الجرمة وقتل هذا الغلام واحكوا بما جرى فالتقت الملك الى
 الرجل وقال له لاى شيء فعلت هذه الفعال قالت دليله ما عندي
 خبر فقال القاضى بدنا شهود فنزلت الجرمة جابت اهل السوق
 كلهم شهدوا بما صار فامر الملك على دليله بالقتل فلما نظرت دليله
 ان الامر يتحقق قالت اخذتم انا دليله فقال لها لاى شيء عامله تاجر
 قالت من خوفي من على فقالت الجرمة وانا على الزبيق فتعجب الملك
 قالت دليله ان هذا الملعوب لا يحسب لانه صار بيتنا الشرط ان كل
 ملعوب فيه اذى لا يحسب وعلى خائف هذا الغلام وعلى على تير الملعوب
 قال على انا انظر دليله في دكان ما عاد صار لي وصول اليها فعلى يوم طلع
 الى الشرط رأى زجه تقدم نظر هذا الغلام ولكن مخنوق فاخذه وقال
 اكسب ثوابه فجاؤ به الى البيت وحكى لاهه قالت انفتح لك باب على
 دليله وقامت فاطمه لبست على تركيبه مثل الجرمة وهى صبغة نفسها
 حبشيه وعلمت على كيف يفضل ثم ان على شال الغلام وامر صنفه جارية

ومشوا الى عند دليله وفعلوا ذلك ودليله لحقت على ودمته فهذا كانت
السبب فقال احد الدنف هذا لمعوب صار واسبعة ملاعيب بطاله
كتب القاضي الملاعيب السبعة على دليله ونزلت وهي زعلانه وعلى نزل
والملك متعجب من ذلك الملاعيب وعلى قصده يلاعب دليله وصار
ينزل يدور ونظر زجه فسأل ايثر الخبر قال والاه ابن القاضي ماشى في السوق
وهو راكب بغله فرحم رجل اختيار وقع في الطريق جعلت البغله وقع
ابن القاضي فنزل الى الارض وسحب الكرياج وصار يضرب الرجل الاختيار
فتقدم على نظر ابن القاضي ماسك رجل اختيار وعمال يضربه ضربا موتلا
والرجل يبكي والناس من خوفهم ما احدث له وكان اسمه حسن المدلن
فقدم على الزبيق وقال يكفي يا افندي اكرم هذه الشبيبة البيضاء قل
حسن المدلن لعلي روح في حالك فقال له على اكراما لا طري انت اقلته
يا افندي فرغ الكرياج وضرب على فنتر الكرياج منه ومال على عليه ولا
زال يضربه حتى خفي نفسه فتقدم السائيس كذلك ومشى وخلص
الرجل والسائيس اخذ حسن المدلن ركمه على البغله واخذه الى عند
ابوه فطار عقله وقال من فعل معه ذلك فقال له السائيس على الذي
جري مع على الزبيق فقام القاضي وذهب الى الديوان وحكى للملك فلما
سمع الملك ذلك غضب وقال لاحد نظرت ابنك كيف يفعل انزلها ته
فنزل احد من الديوان واذا على مقبل فرجع اخبر الملك ودخل على قبل
الارض قد امه قال له الملك لاى شئ فعلت هذه الفعال وضربت ابن
القاضي فحكى على الملك على الذي جرى فقال له الملك تكذب قال على عندي
شهود فنزل على باب اهل السوق شهدوا مثل ما قال على الزبيق قال
القاضي اذا كان الامر كذلك لازم كان يطع يشتكى الملك والملاك يؤديه
فقال المفتي افتيت بعقله وقال الوزير جعفر اخطأ على والوالى قال كذلك
وصار القاضي يعيط والملك غضب على على وقال له يا خاين لولا خا طر
ابوك احدا كنت قتلتك اطع اتقطع الى برا فطلع على يبيكي مكسورا لا طر
لعندها فقالت له مالك وكانت فاطمه من وقت ما وصى على على الدنيا
ما نظرت يبيكي فاحكى لها قالت يا ابني ان الشيخ لا بيان له برهان شيخ
حتى يظهر منه برهان ولكن يا على اصبر لما اوريك كيف اعلم مع الملك
والوزير والقاضي والمفتي والوالى ومسروور ودليله وقامت فاطمه

ليست مثل جارية بيضا وتغطت وقالت لعلى ليس صفة تاجر من تجار الهند
 وأطلع قدمنى للملك وبعده اروح للوزير وافعل انت كذا وكذا وتروح عند القاضي
 الساعه خمس من الليل وتلقاها هناك فقام على ليس صفة تاجر واخذها وتوجه الى
 الديوان هم في الطريق والوزير جعفر ذاهب الى الديوان فلما نظرت فاطمه رفعت
 النقاب عن وجهها قصدت انظروا نظروا عقبته الف حسره ولكن الوزير ما استحسن
 الوقوف ويسال التاجر عن هذه الجارية ثم بعد ذلك طلع على الى الديوان وقبل
 الارض ودعا للملك وقال له انا من الهند واشتريت هذه الجارية بقماش وهي
 بنت اربعة عشر عام وانا ابن سبعين سنة فهاهى لا يقه لمثلى فقلت هذه تليق
 بالملك فلما سمع الملك هذا الكلام فرح وامر له باربعين الف دينار فقال
 الوزير الله يعنى ظبه لوجا بها الى كنت اعطيه اكثر من ذلك فقال الملك خذوها
 الى الحرم فقال على اخذتم هذه لا تدخل الى الحرم ابدا لانها جلبت خذوها
 الى قاعة الجلوس واما على رجع الى البيت غير وبدل صفة ولدا امر مثل الورد
 ياخذ العقل ثم انه راح الى بيت القاضي ودخل رأى المفتي عنده وكانوا الاثنين
 يتوع صغار فلما نظروا طارت عقولهم فدخل وصار يقبل اقدامهم وينادى
 انا ذخيرك يا سيدى انا خادم الامير حسن من اكابر الديان وانا اسمى نعمة
 الله وانا عنده وكيل خرج وهذا العام توجه الى الحجاز واوصانى على البيت
 ثم اخذنى وذهب الى واحد يهودى صراف يقال له الخواجه شحوت وقال له
 هذا ولدى نعمة الله ايش ما طلب فى غياى اعطيه وخذ منه ودر بخته حتى
 اجي احاسبك فقال له على العين والراس ثم بعد ذلك سافر الامير حسن وبعد
 كم يوم خلصت الخرجية رحت الى عند اليهودى قلت له هات مصارى قال
 لى ما اعطى الابرهن فرجعت الى البيت واحكيت لهم فاعطوني مصاغ يساوى
 مائة دينار فرجت الى عنده واعطيته المصاغ فاعطاني خمسين كيس ولكن ما شهد
 عليه ولا هو شهد على ورجعت اصرف على البيت حتى جاء الامير حسن فبعد
 ما سلمت عليه الناس دخل الحرم لقاهم ما هم لابسين المصاغ فسالهم عنه
 احكوا له من منذ ثلاثة ايام احد نحو خمسين كيس فاخذنى معه الى عند اليهودى
 وقال له خذ الدرهم الذى اخذهم الخزانة واعطينا المصاغ قال له اى مصاغ
 فقال له الامير حسن الذى رهنه عندك نعمة الله قال اليهودى ما عندى
 خبر ولا جاء فى غياىك ابدا ولوجاء كنت اعطيه من فير رهن ولكن يجيب على
 شهود فقلت انا لليهودى انت صاحب ذمه احلف لى يمين انك ما اخذت

منى حتى فقال وديني والمجاورة وطاقة الزيت المكسورة ولحمة المخاضام باعور
 ما عندي خبر ولكن ان هذا ولدك رايتك مررا يلعب القمار فلما سمع ذلك الأمير
 حسن امتاذى سحب على العصا وهجم على قاتنا هربت وجيت الى عند سعاد تلك
 وقلت ما لي الاحضرة قاضى اخذنى فقال له القاضى غدا العن ابواليهودى
 واثبت عنده المصاغ بشهود زور في ديوان الملك فقال القاضى اذا فعلنا
 لك ذلك ايش يكون عندك قال ايش ما اردت فقال القاضى ما اريد شئ غير
 انك تنام عندي ليلة واحدة والبسك بدله عظيمه واعطيك خرجيه فقال
 هذا شئ هين وقال القاضى للمفتي بدك غدا تسعفتني في الديوان على اليهودى
 فقال المفتي اذا اسعفتناك وخلصنا لك المصاغ تنام عندي ليلة ايضا فقال
 على الزبيق نعم انام فقام المفتي راح لبيته ولكنه زعلان وقال لو كان جاء
 لعندي قبل القاضى كان احسن فوصل الى البيت قالت له زوجته مالك زعلان
 فارد عليها جواب وكانت تعرف طبعه انه اذا تعصر عليه ولديها قل خياله
 قالت كانه عامى عليك ولد فقال الله لا يرحم ابوك وضربها وحلف بين انها
 تروح الى بيت اهلها فراحت وقام ضرب المالك والجوار وقعد في القاعة
 البرانية عمال يهدى في نعمة الله الى بعد العشاء قام قفل الباب حتى ما الحديجي
 لعنده وصرف الاتباع والخدام وقال لعلى تعالى الى عندي فقال على اقتدم
 كانك ما انت اهل صبا به لان ما في عندك خمر فقال القاضى فيه عندي ولكن
 حسببتك ما تشرب قال له على كيف ما اشرب فقام القاضى الى الخزانة وصار
 على يملأ الكاس ويسقي القاضى قال له العمى على هذا المزاج فقال له على العمى
 في عينيك يا معمر من يادنس تبقي قاضى وتحكم وبعدها سنج اولاد وتفتي
 بقتلي وسحب الكرياج ونزل عليه حتى شرح كجه وكتب ورقه واخذ حواجيه
 وراح الى بيت المفتي دق الباب نادى البواب من هذا قال له انا نعمة الله ففتح
 له لقاه ولدا مر قال له طير ايش قال له عايز لا قندي وكان المفتي ما تنام
 فسمع نعمة الله قام حافي ونزل ضرب البواب وقال له لاي شئ ما فتحت له قولي
 فدخل هو وعلى فناداه سلامات ورجب به وقال له ايش هذه الجية فقال على
 يا سيدي انا قد ندمت على رولتي لعند القاضى لانه لما طلع وقام في الفراش
 نظرت الى ايره كانه ابر حمار فحقت اذا مكنته من نفسي يعطل مصاريني وشقتني
 وايضا ليس عنده خمر ولا شئ مطرب فعلت انه ليس من اهل الكيف فقلت
 له حتى اطلع ازج ضروره واجي وطلعت هربت فقام المفتي لما سمع من على

هذا الكلام قال له نعم صدقت لانه ابلغ من ذلك وانا خفت طبعك منذ وبعد
 ذلك قام المفتي قطع ثيابه وعانق علي وكان علي واضع في رقبته بنج فشم عنقه
 المفتي وقع مبنج فقام علي كتفه وفعل به مثل ما فعل بالقاضي وكتب
 الورقة وخرج فنظر امة في الطريق فسألها كيف فعلت بالملك والوزير
 جعفر انه لما ادخلوها الى قاعة الجلوس ودخل الملك الى عندها قامت له
 على الاقدام وقبلت ايديه وجست عنده الى الساعة ثلاثه فقال لها الملك
 ايش اسمكي فقالت قوت القلوب قال لها الملك قصدي تحكي لي لاي شيء
 ما اردت في تدخلني المحريم قالت اعطيني الامان فقال لها عليكي الامان واعطاهما
 منديل الامان قالت قصدي منك خط شريف بالامان فكتب لها مشرفه
 بالامان وختما فقامت جابت له مخده من ريش النعام وضعتها تحت ابطه
 ومراده الملك يسمع ايش يد لها تحكي ثم قالت اقندم اغرب ما وقع واعجب
 ما اتفق وكان في يد فاطمه محرمة مدعوكة بالبنج تبجج الملك وطلعت بنجت
 القطار وكتبت ورقة وضعتها جنب الملك واعطته ضد البنج المخفي الذي
 يصحى بعد اربع ساعات وايقظا للطواشي كذلك وطلعت الى عند الوزير
 وكان ما نام دقت الباب فانفتح نظرها احكى لجعفر قام لقي الجارية دخلت
 فرحب بها وقال لها ايش جاء بكي قالت اقندم دخلت الى قاعة الجلوس
 فصاروا يجروا الجوار والمخاضى يتفرجوا على وبعد ذلك جاءت الملكة زبيده
 وانا ما عرفتها فلم اقم لها على حيلي فزعلت ورجعت ولما جاء الملك قصده
 يدخل الى عندي فبعثت اليه الست زبيده تذكره بان هذه الجارية لم تبات
 هذه الليلة في هذه السرايه فلما سمع الملك ذلك ارسلني الى عندك مع
 الطواشي فقال الوزير اهلا وسهلا وقعد الوزير متفكر في هذا الامر حصه
 وبعدها شم تبجج وهو متكى فقامت فاطمه خرجت فلقبها على في الطريق
 وكل منها احكى بما جرى فهذا كان السبب ثم قالت فاطمه حتى تكمل الملاعب
 في هذه الليلة وراحت هي وابنها الى البيت وصبغت على صفة مسرور
 وعلمته كيف يفعل وراحت الى سرايه دليله وهي بصفة محضية الملك
 وقفت حتى جت دليله من الدوره نظرتها دليله قالت لها ليس واقعه
 هنا قالت لها انا عند الملك شربداره وعماله املا الكاس فوقع من يدي
 انكسر خفت من الملك فقالوا لي ما تلتقي مثله الا عند ام الرجال دليله
 ففهمت جئت الى عندكي فقالت دليله مرحبا بكي لكن بشرط انكي تنامي

عندي ساعه زمانه وكانت الخبيثه اللعينه تحب مسلحة النساء قالت
لها يا دليله انت ما تستحي وكانت دليله ضربت يدها بين سيقانها فغزرت
الجارية على هذا الفعل فقالت لها دليله انالي عد ويقال له على الزبيق
نحقت لا يكون هو مستكر على بهذه الصفة فضربت يدي بين سيقانك
وبعد ما دخلت دليله والجارية الى القاعة وفرشت ونامت هي والجارية
فصارت دليله تهارشها وتقبلها الى ان شمت رقبته فتبجحت دليله فقالت
فاطمة وحطتها في صندوق وليست صفتها واذا مقبل مسرورا لسياق
طرق الباب فتحواله فراحوا المالك اخبروا دليله فقالت لهم خليه يدخل
فدخل مسرورا لعند فاطمة امه وكان هذا على الزبيق اعطاها ورقه بخط
المالك انه عاين خمسين كيس من دليله فاعطته ما طلب وقالت له اذا
كان الملك عاين كان فاني ارسل له ايضا فراح مسرورا ولما دليسه
زعقت على عماليكها شيئا وهذا الصندوق لان فيه على الزبيق قد تبجحت
ومرادي اخذه لعند الوالي وكانت فاطمة لما تبجحت دليله وضعت لها في فرجها
ها رب البركة وحطت لها ايضا ورقة مكتوبه وحلها الصندوق ودليسه
معهم الى بيت الوالي فقالت له خذ هذا الصندوق وديه ديوان الملك
لانه كان البارحة الملك متخفي وداير في البلد حتى وصل الى حاره رآه
بيتا مفتوحا وفيه قاييم المزار فسأل ايش الخبر فاخبروه ان صاحب هذا
الحوش رجل قاجر متوفى وعمالين يبيعوا متاعه فقال الملك بكاهم هذا
الصندوق وكان اعجبه فقالوا بالف دينار فاشتراه وارسله معي
وقال لي اعطيه للوالي وهو يجيبه للديوان فقال الوالي طيب واخذ
الصندوق وراح واما فاطمة فاحكت لابنها على الزبيق كيف فعلت
تقام قبل يديها واما ما كان من الملك فانه لما فاق عمال يقول ايش احكي
فا نظر احد خرج للطواشي فكان صهي ايضا فدخل قر الورقة كانت تحت
رأسه ما كانت الجارية الا على وانا فعلت ذلك بحسب الخط الشريف
من جهة الامان وايضا بحسب محسوبيتي على جنابك واما الوزير
جعفر جو المالك يصحوه راو الورقة مكتوب فيها كذلك فعل على واما
القاضي جو المالك يصحوه وهو يقول والنعم من ولدنا نعمة الله وقام
راح على الديوان واذا المفتي مقبل قال للقاضي الله لا يقشعك خير
واذا هو معصب رأسه فطلعوا الاثنين فقيم الملك امرهم فقال لهم

ما لكم معصيين رؤسكم فقال القاضي افندم مترشح رشع بلدى قال الملك
 وانا رشعي ضيئي فقال الملك يا جعفر قال له نعم قال له تعرف الجارية
 قال الوزير اى جاريه فقال له الذى اتقنا امس هذا على الزبيق قال
 جعفر نعم وانا جال لعندى فقال القاضي افندم كان البارحة عندى قال
 المفتى وانا قد كان عندى ايضا فيبيناهم كذلك واذا الوالى داخل معه
 صندوق وضعه فى الديوان فقال هذا الذى جالته دليله وسعادتك
 ارسلته معها الذى اشتريته من التركة بتاعة التاجر وكنت انت مسرور
 والوزير واعطيت ثمنه الف دينار فقال الملك اما انا ما عندى خبرها
 فتزلوا حتى ينظر وادليله فدخلت فاطمه على صفة دليله وقبلت الارض فقال
 لها الملك فى اى وقت انا قد اشتريت هذا الصندوق من تركة ميت قالت
 لما ارسلت مسرور طلبته منى خمسين كيس بموجب مشرفه من يدك
 وطلعت فاطمه ورقه بنجتم الملك فقال انا ما عندى خبرها بوا مسرور
 قالت له عن الخمسين كيس قال ما عندى خبرها بوا المالك شهادا
 على مسرور انه نعم اخذ فقال الملك وهذا الصندوق منى انا اعطيتكى
 اياه فقالت افندم وانا ما عندى خبر ولا جيته الى الوالى قال لها الوالى
 انتى جبتيه بالليل قالت افتحوه حتى ننظر ايش فيه فقام الوالى فتحه
 واذا فيه دليله بوجه شنيع مثل وجه البومه فكشف وجهه وقال
 افندم هذه دليله منبجه فاعطوها ضد البع فصيحيت فزت على حيلها
 لقت فرجها كانه تنور من هارب البركة ونظرت نفسها فى ديوان الملك
 فخلت واستحيت وقالت انا فىن فقال لها الملك ايش هذه الفعال قالت
 افندم الشرايداره بتاعتك لعبت معى هذه الملا عيب فقال لها اين شرايداره
 قالت فكسرت الكاس فنظرت دليله لقت ورقه بين سيقانها مكتوب فيها
 ياراج قل للجاي ما كان الشرايداره الا على وما كان مسرور الا على وما كان
 التاجر الذى اهدى الجارية الا على فنظر واجمع الاوراق كلها راوها تارخ
 واحد وخط واحد فقال الملك قره ضرب على فقال القاضي ماهى كثيره على
 على الزبيق لان مصر القاهرة الجار فيها قد يكون ولى والقراد يكون ولى
 فكيف على الزبيق محسوب على السيده لا يكون ولى فقال المفتى كلامك
 هذا صواب ولكن مرادنا لى اين ذهب فنقدم على وقال افندم
 محسوبك على الزبيق وهذه دليله الكذابه فقالت انا قد ضربت يدك بين

سيقانك ما لقيت لك شيء اين اخفيت ايرك فقال لها هذه طلاسم من كنوز
 ماكل ما يسمع يقال فاندوخت دليله وقالت وحيات راس الملك هذا
 شيء عجيب ثم قال هذا الملعوب بكام نجسبه قال القاضى اقدم بنجسه
 ونلعن ابودليله فكتبوه له بنجسة ملا عيب واذا احد الدنف زعق
 دوه ربيت وما خبت هذا فحل الغول ابن حسن راس الغول يا دليله
 قد دسيتى على نار لا تنطفي ايدا ثم امر الملك ان يؤرخوا هذه الملا عيب
 في الورق والدفاتر ونزلوا متعجبين من شطارة على الزبيق واما دليله
 نزلت وعقلها مدهول وهى مثل الكلبه المبلولة متعجبه من هذه الفعال
 وتقول من اين جانا هذا الشيطان ثم بعد كام يوم غيرت وبدلت صفة
 رجل تاجر يقال له ابو على السمسار يعنى الدلال وصارت كل يوم تقف
 في خان الجوهري فيوم من الايام على ماشى من قدام الخان نظرها واقفه
 فرجع على بيته غير بدله بصفة تاجر عجمى وجاب خمس عقود من البلور
 وحطهم على وجه الصندوق حتى اذا رآهم احدى ظن انهم جواهر وان كل هذا
 الصندوق جواهر واخذ له جواد وركبه وبغله حمل عليها الصندوق وطلع
 من بغداد الى القرى والضيع وتفوق نحو ثلاثة ايام حتى امست خضر دليله فلما
 سا فرأخذته شدة حرارة الشمس حتى بقي كأنه عيب وبعد ذلك اتى الخان فلما نظرت
 دليله اقبلت عليه وقالت له ايش عايز فقال لها بالفارسي بده سا في فيه
 كلكشت مصلا يره يعنى بدى اوضه حصينه لاجل مالى فقالت له اين
 مالك فقال لها هذا الصندوق قالت لا يحتاج تحط كرا الاوضه على هذا
 الصندوق فقال لها فيه شيء اعظم من الذهب والفضه فيه جواهر فلما سمعت
 كلامه طمعت فيه وقالت في نفسها خذيه الى البيت واقتليه وخذى هذه
 الجواهر وكانت اللعينه مجوسيه لا يعوقها لاحلال ولا حرام ثم ان دليله قالت
 له غرضك بيت عندي حتى ان تجارتك تخرج حريم لازم تكون في محل خالى من
 الرجال حتى يا توك الزباين قال لها نعم ثم انها اخذته الى سرايتها اخلت له بيت
 ونزلت الصندوق وفتحته رأت فيه هذه الجواهر فراد فرجها ثم انها قالت
 لعلى يا خواجه اى تاجر مثلك يكون عنده خادم لاجل قضاء حاجته وكانت
 قصدها تعرف هل له تبع ام لا فقال لها كان معى مملوك اسمه خرشد لكن
 كان جيلا وكنت احبه وانا قادم في الطريق مرض ومات فقالت في نفسها
 انها تعرض عليه بنتها في زى مملوك وتسلب عقله وتملك ماله ثم قالت

له يا خواجه عندي مملوك جليل على كيفك وهو صغير ان كان لك غرض
 حتى اني اجيبه لك فقال لها على هاتيه فطلعت لبست بنتها زي مملوك
 واعرضته عليه فقال لها كم ثمنه قالت يريد صاحبها الف دينار فاعطاها
 على الف دينار وعشرين مكسب فطلعت الى برا وعلى مديده على المملوك وصار
 يبرسه ويهارشه فخافت زينب لا يروح يضرب يده الى اخره فخذها فصارت
 تمنعه فسمعت امها الصوت فأتت اليها رفغ يده عنها قالت ايش تفعلوا فقال
 على الالعاب مملوكي حتى انني انبسط منه واما دليله خافت على عرض بنتها
 ان يقلعها وطلعت تقول في نفسها ابسطك مره واقتلك وراحت عملت له غذا
 وحطت فيه بنج وقدمت له السفرة وطلعت خارج البيت فعلى عرف البنج ولم
 يخفى عليه فقال لزينب قدم كل يا غلام انا الآن شبعان وكانت زينب ليس
 عندها خبر ان الطعام مبنج فقامت اكلت رقت خلا فقام على طلع يجد دليله
 في المطبخ عبق عليها البنج واتى بها الى عند بنتها واخرج ما كان في الصندوق
 ووضع فيه دليله وصحى زينب وقال لها يا غلام قم هات الجواد مرادى اطلع
 اعرض البشاعة على سعادة الملك واكابر دولته ريانبيع لهم شئ فقامت
 زينب جابت الجواد وحمل الصندوق واخذ زينب وطلع الديوان فدخل على
 الملك وقبل الارض وقال له يا ملك انا من مدينة النهر وان رجيت ومعى
 جواهر اتيت الى خان الجوهري تعرض لى واحدا يقال له ابو على السمسار
 اخذنى الى داره وباعنى مملوك من عنده ولكنه طمع فى مالى واراد قتلى حيث
 انه قدم لى طعام مبنج فاكلت انا واطعمت المملوك وقد فحمت تخالفت
 عليه وبخنته وجبته الى قدام سعادتك واريد منك تربيته ولولا انى
 محترص كان قتلنى فقال الملك هرفين قاعد قال فى الصندوق فتحوه وجدوا
 دليله فقال الملك اقتلوه قالت انا دليله قال وانا على فتعجب الملك من
 ذلك فقال على هذا سادس ملعوب واما الملك فامر لزينب ان تدخل الحرم
 وعذر دليله وعلى نزل مجبور الحاطر واما دليله طلعت مدووخه هذا ما كان
 واما ما كان من امر ظهور ملعوب الكيماوى فطلع على وقصده يدبر له امر خرج برا
 بغداد فنظر نكته خراب فدخل اليها زي درويش فاعطوه اوضه وبهاد درويش
 عشره ودارا فاصطحب مع الدرويش محمد سألها عما وجد فى النكته وكان الذى
 سأل على الزينق فقال له الدادا اوقافها قليله فقال على الزينق قصدى
 اعمل ثواب يبقى لنا عند ربنا ثم قال للدرويش محمد خذ هذا الدينار وروح

مات لي ما في هذه الورقة وكتب له ورقة ثلث لعند العطار واتي له بجملة اجزا
 فقام على الزيتق اضرم النار ووضع البودرة عليها ووضع فيها نحاس وبعد ذلك
 صب شئ من الاجزاء في البودرة وباب الرزك وصب ما في البودرة طلع ذهب
 خالص وثاني يوم طلع سبيكه اعطاها للدرويش محمد فاخذها وراح باعها
 في الصاغة يا وفرن حيث انهم احتجوها طلعت من اعلا الذهب وكانت
 على الزيتق لا يعلم كيف الكيمياء ولكن يضع ذهب ومعه اجزا فتتحرق
 الاجزا ويبقى الذهب يعطيه الى الدرويش محمد فيظن انها كيمياء خذ
 الدرويش محمد السبيكه وبيعهها فتاخذها فاطمه ام علي الزيتق وتعطيه
 ثمنها وترجع السبيكه الى ابنها علي ولا زالوا على ذلك حتى تمت عمارة التكية
 وبعد ذلك رتب لها شوربه ورزيطنج كل يوم للدراویش واشتهر امر علي
 وسمى نفسه الكيماوى وصار اسمه الدرويش صبرى الى مدة ثلاثة اشهر
 مات الداد ابتاع التكية صا وهو موضعه واقام الدرويش محمد يجدهم يقع له
 معنا كلام واما دليله فكانت تدور على المقدم على الزيتق المصرى فلم يجده
 ولا سمعت عنه خبر الى يوم اجتمعت باخيها زريق السماله قالت له يا اخي
 ما عدت ارى علي فقال لها يكون هرب الى مصر فلا تفتني تطليبي منه مال فقالت
 يا اخي انا لسا ما قطعت منه الا ياس ثم انها تنكرت هي واخيها صفة دراویش
 وطلعو ايدودوا الى ان خرجوا برا فداد نظروا التكية فقالت دليله لاجوها
 كان عهدي ان هذه التكية كانت خراب والآن عمرت ثم قالت للدرويش محمد
 بعد ما دخلت لعنده واعطاهم اوضه وترحب بهم قالت له يا درویش
 كنت اعلم ان هذه التكية كانت خراب والآن عامره فقال لها قد اتانا رجل
 هندي من اهل الخير والصلاح وهو يصنع الكيمياء فعمر هذه التكية ورتب
 لها شوربه ورز وبعدها مات الداد ابتاع هذه التكية وقعد مكانه فقالت
 لاجوها زريق يا اخي ما تسمع متى حتى ندخل ونوقع عليه لاجل يعلمنا
 صنعة الكيمياء فقال لها ما يرضى قالت ما عليك ودخلوا قبلوا اياديه
 وقالوا نريد منك ان تعلمنا ما علمك الله قال مناسب ولكن بشرط ان
 تخدموا عندي في هذه التكية فقالوا نعم نخدم ونشرف يا لطيفة الليلى
 فاقاموا يخدموا مقدار شهرين حتى مرض علي فقال لهم هذا وقت او ان
 الحشيشه بتاعت الذهب فقالوا هات لنا منها فقال لهم انا ما اقدر
 اروح حيث اني مريض فقالت دليله لاجوها نحن نركبك على اكثافنا فقال

لهم اخاف يحصل لكم انزعاج فقالت له دليله اركب على اكثاف في فركب وطلع
 زريق سنده الى الشط مشاهم ثلاث ساعات نزلهم على حشيشه فصار
 زريق يحش على راكب على اكثاف دليله الى المسا عتوا كيس من هذه الحشيشه
 ورجعوا فقام على شخ على دليله واظهر الزعل فقالت دليله ما يضر حتى وصلوا
 الى التكية امرهم ان يجففوا الحشيشه واقاموا على ذلك واما الملك فانه استغفد
 على الزريق ودليله وضاق صدره فقام تبدل هو وجعفر ومسرور في صفة
 دراويش وطلعا يدورا في بغداد الى ان خرجوا برا بغداد فنظروا تلك التكية
 فدخلوا فيها فلقاهم الدرويش محمد وادخلهم قال الملك من يكون صاحب
 هذه الخيرات فقال لهم الدرويش محمد جدها الدرويش صبري الكياوي
 وحكى لهم عنه فقال الملك يا زبري لازم نزاه وتعلم منه طبع الكيمياء وقام
 الملك دخل على علي الزريق فعرفه على غياهم ولطمهم فقال الملك نريد منك
 تعليم طبع الكيمياء فقال نعم ولكن حتى تتخذ مواعدي بعقبة العام وعندى
 هذين الدرويشين لهم هذا القدر ايام يتخذ مواعدي وبقى من مدتهم شئ
 قليل فقال له الملك هذه المدة طويلة وعرفه بحاله فاراد على يقوم فاطلوه
 وقال لازم تجوزا عندى في قاعة المجلس وتعلمهم في قاعتي وعلى خبر دليله
 وقال لازم تاخذوني لعنده قالوا نعم وطلوا على عند المساء وطلبوا سراية
 الملك وكان قال في ياله غدا نتعلم الكيمياء وضعوا السفر للملك جلس الملك
 وقال على نحن ما ناكل من هذا الطعام لانه ليس مباح لنا فانقت الملك
 لجعفر وقال له ليس ربنا اعطاهم هذه الدرجة ولكن يادراويش الخيطوا
 من الرزق فاكلوا الى ان اكتفوا وبعده سهرها والملك قد دخل الى الحرم وما
 بقي غير على ودليله وزريق فقال لهم انفضوا النار فوضع فيها بودقة وقال
 وقال لهم انظروا كيف اطبخ وبعدها وضع شئ في النار تنجوا حطهم في
 الصندوق وحط راس هذا في الحيز الآخر وثاني الايام طلعهم على الديوان
 وقال للملك طول الليل النار حدة اطلع الذهب واشتقلت قدامهم وما كانوا
 يتعلموا حتى صبيت هذا الصندوق فنفضوا الصندوق وراوهم متناقضين راس
 الى عقب فقال الملك اي شئ هذا قال الدرويش انا على وهذه دليله قال
 الملك هذه سبع ملو عيب فقالت دليله انا ما لي حق فرغت ولكن اني
 له حصصه في المقام فقال زريق انما اسلم حق يجيب على هذا الخوند ان
 ثلاث مرات فاول مره اعلقه في الدكان فقال على طيب ولئن لم امن الديوان

على هذا الهنا فراح علق في الحرن دان اجراس في الدكان وصار على كل يوم ياتي
بصفة وزريق يعرفه مدة ايام اخيرا اتاه زى شماس عرفه اعطاه بارتين
حق نشوق فنزل على الزريق احكى لامة فنكرته بصفة بنت بدوينة
وعلمت له بطن وحطت له بين سيقانه مصران ملآن دم وعلمته ايش
يفعل وهي علمت مثل عجوز من العرب وطلعو الى قدام زريق فصاح على
آه يا امي وبرك في الارض فصارت فاطمه تلطم على وجهها وتولول حتى
اجتمع اهل السوق فقال زريق ايش الخبر قالت فاطمه هذه بنتي حامل
والآن طقت مية الراس والان تولد فرق لها زريق وادخلهم الدكان وراح
يجيب لها الداية كان على فرع المصران واخذ الحرن دان وراح الى بيته واما
زريق فانه جاب الكرسي وقال للداية اتبعيني فوصل الى الدكان ما وجد
احد والحرن دان مفقود فضرب الكرسي في الارض كسره وجت الداية
اعطاها حق الكرسي وصرفها واذا بمسرور ومقبل طلبة الى الديوان رحلت
البدوية اشتكت للديوان انها مرت من السوق اشتكت السمك وليس
معها دراهم فطلبت منه فضر بها فطرحت حملها فقال له الملك لاى شىء
فعلت هذه الفعلة فقال ما عندي خبر قالت البدوية هذا الولد في القما
ففقحوه وجد والحرن دان قال الملك ايش هذا قالت البدوية انا على
الزريق وهذا الحرن دان اول مرة فندعها سلموه الى زريق وراح الى بيته
ووضعه تحت الفراش الذي ينام عليه واقام يرقب على الزريق واما ما كان
من على صار كلما يجن الى الدار ينادى عليه زريق ارجع الى ليله طلع زريق
كمن على السطح فنظر على ملقى ميت في ارض الحوش بتاعه فنزل زريق رآه
ميت ادخله للدار واراد يقطعه فلم تمكنه زوجته وقالت له اطلع ادفنه
فاخذته الى الجبانة واخذ زنبيل ومجره وطلع الى البرية ووضع جنب قبر
وصار يحفر الى ان طعن افي حتى ينزله في القبر فلم يراه رجع الى البيت يحيد
الحرن دان راح وزوجته مسخرة وورقة مكتوبه ما فعل هذه الفعلة الاعلى
الزريق فصاح زريق يا خساره وضرب امراته وصار يشتمها وقال لها
اننى ما خليتيني املحة ثم انه راح الى دكانه وبعد حصه اتاه الطلب الى
الديوان طلع يحيد على قدام الملك مشكى زريق بانه كان يريد قتله فقال
الملك لزريق ليس فعلت هذه الفعلة قال ما عندي خبر فاعطاه الحرن دان
وقال له هذه ثاني مرة فاخذته زريق وراح الى بيته وحفر في القاعة

قدر قاتنين ووضع الحرنذان وبلط الارض عليه وطلع الى الليوان حفص
 قدام القاعة نحو اربع قامات مثل الجب وستر وجهه بشئ مثل بكلاط
 الليوان وعلق في السقف حجر كبير بحبل وادخل الحبل الى القاعة وقعد
 ينتظر حتى يجي على فيقع في الحفرة يرمى عليه الحجر ودير ذلك وعلى ما عنده
 خبروا قام يرقب مدة ثلاثة ايام فاقى على في بعض الليالي ودخل الليوان
 وقع في الحفرة فاستجار بالطاهره فهايشعر الاوشئ طبق عليه وطلعه
 من الجوره واما زريق فانه لما سمع حس الدبه ارمى الحجر فسمع زريق
 هويه على الارض فظن ان على الزريق انهرس ففرح وقامت زوجته احكي
 لها وما عاد نام الى الصباح فقصد قاعة الزعر واما على فاق رأى نفسه جانب
 الشط وقدامه بنت فقال لها من انتى قالت اخذك سيسبان ففرح على
 بذلك وكانت انت الطاهره له في النوم فقال لها مدي الحرنذان قالت طيب
 فراحت فابت حصه وانت واذا معها ابن زريق فقال لها ايش هذا قالت
 دورت في القاعة والسرايه فلم لجد الحرنذان فخبث هذا الولد حتى احرق قلب
 زريق عليه فقال لها فقتلى الارض راحت لفته فانت به وبعد ذلك
 ودعته وراحت وعلى اخذ الحرنذان وراح لابنه احكي لها ما جيا فاخذت
 الولد وعلمته كيف يفعل فطلع زى مغربي واما زوجة زريق فقدت
 عند الصباح ما رأت شئ فارسلت خبر الى زريق فجا الى البيت قالت
 له اين الصبي فقال لها ما عندي خبر قالت انت قتلت على الزريق حتى ان
 الله انتقم منك فقال لها لا يعطى انا احصله وطلع الى انقاع لم يجد شئ
 وهو مد وروح واذا قد اقبل مغربي يطل من باب القاعة ويرجع فصاح عليه
 زريق قال له نعم فقال الرجل انا من بلاد الغرب بلاد فاس ومكناس وانا
 قاصد الحج فاتيته بغداد اتسبب فمرادى اجعل لي محسوبيه على جنابك
 لاجل ما احدث تعرض لي فقال له زريق مرحبا بك ولكن ايش تتعاطى
 فقال له يا اخي نفع قال وطبون ليام غطه قلم ونجيب عمل لا زال من الكتاب
 نلايم طبون فقال زريق افتح لنا فال من كتابك فقال له المغربي نعم واذا
 مقبل غلام ومعه صحن كتاب وضعه قدام المغربي فقال له تفضل يا زريق
 وصاروا ياكلوا حتى اكفوا وبعد ذلك فتح له الغال فقال له فقد انت
 لك فاقدم من دمك والحك لا ادري اينك واخوك فقال له المفقود هو ابني
 وصار يترجاه فقال له المغربي نخلص لك اياه ولكن حتى نجيب الجور يا ولدي

فقال له زريق هذه العشرين دينار حق البخور فاخذهم وراح وزريق
 فقد ينتظر واما على راح احكى لامه فقالت له اقدعنا وقامت تنكرت
 بزى حرمه بغداديه وهذه الحرمه شيخه تسمى الخوجه هده وطلعت
 تدور الى زقاق زريق وصارت توحده سمعتهما زوجة زريق طلعتها
 تتبارك بها وكانت هذه الخوجه معتقده عندها اهل بغداد فقالت لزوجته
 زريق ان شاء الله يرجع ابنتي فلما رأت امرأة زريق منها المكاشفه قالت
 لها تفضل لعندي فدخلت قالت ادخلي ياخوجه وانظري لي من اخذ ابني
 فقالت لها الذي اخذ ابنتي خاطف من الجان وانا احببه لكى لكن تعطيني
 خمسين كيس فقالت لها ما معى الا هذا المصاغ فقالت الخوجه هاتيه فانت
 به اليها فطلعت بخور ووضعت في النار وصارت تضرب بالقضيب على
 الارض وتقول حملوش شمر رش ثم بعد ذلك عقب الدخان فقالت فاطمه
 لزوجته زريق قومي روجي اخاف عليكى من المارد حتى ياتي ولدكى فقامت
 راحت وفاطمه اخذت المصاغ وراحت واما زريق رأى المغربي ما اتى
 فذهب الى البيت ليظن من زوجته فدخل القاعه رأى الدخان عايج فقال
 لزوجته ايش الخبر قالت قرع ضربك ما هو شغلك فسا لها نانيا احكت
 له عن القضية والخوجه فقال مناسب ثم لما هدى الدخان دخل البيت
 الذي عماله تقزم فيه فلم يرها فقال لزوجته ما في خوجه ولا شئ فقالت
 هذه من اهل الاخفا فظلت الزوجه فلم تراها غير ورقه في الارض فقالت
 لزوجها هذه الخوجه زاهده لانها قضت حاجتنا وكتبت لنا ورقه حتى يرجع
 غايبنا وراحت لاجل ما تاخذ وظيفه فاخذ زريق منها الورقه قرأها رأى
 فيها ما فعل هذه الفعالي الاعلى وما كان المغربي الا على فلما سمع ذلك زريق
 طار عقله من راحه وقصد الديوان وصار يبكي وينى على ابنه واشتكى على
 الزبيق للملك فاراد يرسل خلفه واذا هو مقبل دخل وقبل الارض فقال له الملك
 انما ما قلت لكم وشرطنا انه لا يكون في لعبكم اذى ولا قتل فقال على لبش هو
 اراد قتلى قال زريق ما عندي خبر قال الملك لهلى والان ذبحت الولد قال لا
 وراح غاب حصه واتى بالفلام فقال زريق والمال قال على الزبيق انا اخذت
 المال ببيعاتي فيا طلع لزوجتي شئ فقال الملك بدنا الحردان فطلع على الحردان
 قال زريق هذا ما هو حردان قال على انزل انظر حردانك ابن هو فترك
 زريق وعنه المخدم احمد الدنف وحضر الارض فلم يجد شئ فصا وزريق الى

الديوان مدد ورج قال له الملك جيت الحرفان قال ذري في اقدم انا نزلت عن المقام
والله يلعن شيب دليله فقال الملك لدليله بقي لكي حق في المقام قالت اريد
من على لعب المكشوف اذ العبه وغلبني اعطيه المقام ومعه مهلت خمسة عشر
يوم فقال على نعم ونزلوا من الديوان وعلى مدد ورج لانه ما يعرف لعب المكشوف
فراح الى عه لجد الدنف اعطى له قال يا ابني اللعب في كتاب الزعر وكان عندي
ذلك الكتاب وقد نسيت في اسكندرية فقال على مين يروح يجيبه ثم بعد
ذلك قال احمد الدنف يا ابني اسال املك عن لعب المكشوف فراح سال امه
فقال نعم اعرف وثاني يوم تنكرت بصفة تاجر وصارت تدور في شوارع
بغداد ترى دليله مقبله بصفة تاجر عمال يقول لرجل يا سرجي عندك جاربه
جلب قال اليوم ما في ولكن غدا تعالى حتى لحوش لكي فراحت فاطمه لما سمعت
كلام اليا سرجي الى بيتها وصبغت نفسها زي جاربه وامرت على ان ياخذها
لليا سرجي بصفة تاجر من البصرة راتيت بجوار وما بقي معي غيره هذه الجاربه
وقصدي اسافر فاشترتها مني باع اياها واخذ حقها وراح ثاني يوم جئت
دليله اشترت الجاربه وهي فاطمه وكانت دليله من خوفها من على هدت السرايه
وطلعت سكنت في مكان مطرف في بغداد فلما اشترتها اخذتها وراحت الى الدار
المذكوره وجلست فقالت لها ما اسمكي يا جاربه قالت مبركه فقالت لها قومي
اطبختي قامت طبخت الى المصا فقدمت الطعام لدليله اكلت زال عقلها وصارت
ترقص وتغنى وتنظر في ارض البيت ساعه تضحك وساعه تبكي ففلق عليها الباب
وتركتها وتبدلت صفاتها حتى كان وقت العشا سمعت صوت ذكر فقصدته
وكان به شيخ يقال له الشيخ محمد القران فلما دخلت عليه قبلت يديه وقالت
يا سيدى اريد منك المبايعه فبايعها وكان هذا شيخ طريقه وكل يوم ثلاث
يعمل ذكر وتجتمع عنده التلاميذ وكان مشهور بالسرايه والبرهان فواضبت
عليه وصارت كل يومين ثلاثه تجي تحضر مع الاخوان واستقامت مدة شهر
على هذا الحال الى يوم من الايام طلعت فاطمه الى عند الشيخ محمد القران وقبلت
يديه وقالت له اترجاك تعزم التلاميذ ويحيوا معهم المزاهر ومرادى اطلع
الى ديوان الملك هارون الرشيد بسياره حتى يعلم اني تبنت من كل شيء يعضب
الله ورسوله فقال لها نعم وكانت فاطمه في هذه المده كل يوم عند المساء
ترجع الى عند دليله وهي بدو الجنون تطعمها وتسقيها الى اليوم الذي جمع
تلاميذه واخذ الاعلام والمزاهر والدايا بيس وصاروا يدقوا واطمحه

معهم تقول الله الى ان وصلوا الى ديوان الملك فتصيروا اهل الديوان
 جميعهم فقال الملك يا دليله ايش هذا قالت له قد علمت ان الدنيا
 ليست دار قرار ولكنها دار محن واعتبار فاستفتيت عن مقامى ورويته
 الى على واذا شهدكم على نفسى مالى شئ فى سرايى من مال ونوال وانى
 وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض فلما سمعت اهل الدولة
 ذلك قالوا سبحان من يغير ولا يتغير وصار القاضى يكتب حجج على دليله
 بان له ليس لها شئ فى مدينة بغداد ونزلت من الديوان واما فاطمة فرجعت
 الشيخ والتلاميذ والنويز والمزاهر واعطته بقشيش ودخلت الدار
 بصفة جار يه وطجنت الوان الطعام الذى طجنته اول يوم وحطت فيه
 ضد الحشيشه الاوليه لاجل يرجع عقل دليله وقدمت لها السفرة
 وبعد ذلك لبستها بدلها وتقدمت دليله اكلت صحت وعاد مقلها اليها
 فظفرت اعضاءها توجعها فقالت للجار يه عجب ايش حصل لى فى هذه
 الساعه فقالت فاطمه يا سقى انا لقيتك ناسمه فما ايقظتكى خوفا من
 ان ترعلى فتخلتى من النوم فوجعوكى اعضاى فقامت دليله نامت وكان
 بفكرها انه هذا اليوم الذى اشترت الجار يه واما دليله فثانى يوم لبست
 زى ازعر وقصدت الديوان حتى تشهر نفسها حتى لا يقال انها هربت
 فلما دخلت الديوان نظرها الملك وقال اين المشيخه يا دليله فقالت
 له ايش هذه المشيخه قال لها اما كنتى البارص خوجه وزاهده فى الدنيا
 وحكى لها عما فعلت فقالت ما عندى خبر فاطمرا الحج فراجت الى البيت
 استفتت الجار يه فلم ترها ضربت يد على يد ورجعت متفكره تقول
 كان الملك عمال يمازحنى لما دخلت الديوان قال الملك قد افكرت فى قالت
 يا مملك من غير مزاح فصار الملك يسميها يا خاينه انتى فعلتى بيدكى
 وعماله تغشى نفسك حتى تبطلى الملعوب المكشوف لا تكى علقى بان
 المده خلصت فقالت افندم ما خطمت المده لاشئ البارصه اشتريت
 الجار يه قال الملك كانك جيتى اليوم زادت المده خمسة عشر يوما فقالت
 جار يه تشهد انى ما صرت خوجه ولا بايعت احد فقال الملك روى
 لجاريتك فراحت ترى الدارقرا والمزار بعيد ورات ورقه ماكانت
 الجار يه الا على الزينق وهذا الملعوب المكشوف الذى طلميته وان لم
 تنزلى عن المقام يروج عمرك فرجعت الى الديوان تقول انى قد اطعت

على ولكن ملكي لا اتنازل عنه والمقام الله يباركك فيه حتى وصلت الى
 الديوان فسالها الملك قالت افندم هذا مملوك لعبه على علي الزبيق
 واما على بعد حصه دخل يضحك قالت له دليله يا علي انا ما ضربت يدي
 في سيقانك حين اشتريت الجارية فقال لها نعم لكن هذه طلاسم مع
 كنوز ثم قال علي افندم كل من اشترى شئ من مال دليله يرده اليها
 فردوا اليها الجميع خوفا من علي واما دليله نزلت عن المقام ونزلت اذل
 من الكلب والمالك خلع علي علي الزبيق وجعله مقدم درك بغداد واشتهر
 امره وخدم عنده جماعة دليله ومن لم يريده قلعه وجعل حسن الخطاف
 كاخيه وصار يطل المفاصد وانقطع الحرام بزمنه ودامت ظروف
 الايام الى مدة اربعة اشهر الى يوم فرق الزعر في الدورات وطلع يدور
 وحده الى ان وصل الى زقاق قبو معتم واذا بضربه على راسه اسالت
 دمه وانجرح جرحا بليغا واراد الضارب يقتل عليه فادركه احمد
 الدنف وزعق عليه فهرب فلما وصل احمد الدنف الى علي الزبيق رآه
 غايب عن الدنيا من شدة الضربه فحمله حسن شومان الى عنده فادارته
 تولول فمنعها حسن وقال لها ما احدا انجرح غير ابني قلعهوه الشاب
 وقطبوا له الجرح لعند الصباح انتبه سال ابنه الخبر احكوا له قال
 ما احدا يفتحها منكم بين الناس وان احدا فتحها تعلموا ما افعل بكم قالوا
 وجب ثاني يوم طلع مع احدا الى الديوان وقال الحسن شومان احكم على الزعر
 لان علي مريض وفي الليل يروح احدا وفاطمة يدوروا على الغريم واما سبب
 جرح علي هو ان دليله لما راح منها المقام نزلت الى سرايتها تدبر امر مكيدة
 لعلي وكان رجل في البصرة يقال له علي بن وجه الفرس وكان مقدم درك
 البصرة وكان اصله من بني شيبه وكان له اب تاجر وعده لمامات
 ابوه خلف له اموال بليغة وكان مات ابوه في زمن سالم البصري ابو احمد
 الدنف فانغلام تعلق بالعيادة وصار ينفق مال ابوه على الزعارة الى
 ان صار عايق زمانه ولما سالم البصري نزل الى مصر فحبوا الزعر ان يكون
 علي بن وجه الفرس مقدما عليهم وكان هذا لم يبلغ عشرين سنة وكان
 خير كساب وهاب فمن كثرة كرمه جعلوه مقدما عليهم واشتهر سيطه
 حتى ملأ الخافقين وكان يسمع بحماس زينب بنت دليله فارسل الى
 دليله هديه وكتاب بخط البنت فلما وصلها الخبر ردت القاصد خايب

وشتمت على بن وجه الفرس فرعل وقال ان لها يوم عندي واما دليله لما
 راح منها المقام افكرت على بان تسلط عليه اقوى منه فخطر في بالها على
 ابن وجه الفرس فركبت وتوجهت الى البصرة فلما دخلت عليه ضربت
 يدها في خزامه وقالت الحيرة فقال لها اجرتني ولو كنتي دليله وكانت
 هي زني ازعم فقالت انا دليله وحكت له عن اخذ مقامها وهو على الزبيق
 وقالت ان العزيز في مصر نيمه عنده ليله واعطاه المقام واتى الى بغداد
 نيمه ليله القاضي عقب ليله حتى عاوده على اخذ المقام فرادى مناش
 تروح تقتله حتى ارجع الى مقامي ولك مني زينب بنتي وفوقها ماثة
 كيس فقال لها ابن وجه الفرس انا اسمع بسبط هذا البطل انه حر
 فقالت دليله الذي اخبرك عنه يكون مثله فقال لها مناسب روجي
 قداسي واذا الحقل وانظروا ان كان مصيوب اقتله والا فلا حاجة لي به فجمعت
 دليله الى بغداد واما ابن وجه الفرس فبعد ثلاثة ايام ركب وطلب بغداد
 حتى وصل فحاف ان ينزل عند دليله تعرفه فنزل في الخان وطلع بالليل
 يدور الى ذلك الزقاق صادف على رفس بجرحه وعلى الزبيق وقع وابن
 وجه الفرس لما حصروا اخذ الدف رجع الى الخان وثاني الايام طلع في
 مدينة بغداد يدور فصار يسمع العالم يمدح على الزبيق من عياقة وقصا
 فتقدم ابن وجه الفرس على ما فعل ورجع الى البصرة وكان ثلث الليل
 قبل دخوله البلد سمع صوت من داخل مغاره في جبل يا اصحاب المروه
 قتل على عن الجواد ومشى على الصوت وصل ليلاب المغاريجد شمعه
 منوره وعبد اسود وقدامه بنت كانها البذر التمام وعمال يعار كها
 ويريد يزج بكارتها وهي عماله تستغيث وهذه البنت تسمى نزهة الزمان
 وكانت بنت احمد الزينبي حاكم البصرة وكان هذا العبد اسمه ريجان
 وقد تزنى في حريم الزينبي وكان هو والبنت في سن واحد فترعرعوا
 وكبروا حتى بلغوا من العمر نحو عشرة اعوام فحافت ام البنت على بنتها
 فاخرجت العبد من الحريم وكان قد تولع بالبنت الى ان بلغ مبالغ الرجال
 فهاج به غرامها فقام في بعض الليالي نزل الى الحريم واخذ البنت وجاء بها
 الى تلك المغار وهم ان يتلف عرقها فخذعته ما اتخذ فقص ان يفعل
 الردي فصاحت به البنت ادركتها نخوة على بن وجه الفرس وخلصها
 فحكت له عما قد مذكروه فبجها وودخل البلد شد جواده في سرايته وقصد

سراية ابن الزينبي وكان مضى ثلثين الليل نزل البنت الى مرقد ها وصحاها
وقال لها اياكي تخبري احدا بذلك فلما نظرت البنت مروءة قامت فتمت خزانة
واعطته مجمع مصاع فاني ان ياخذه فخلقت عليه فاخذه ورجع الى سرايته
وصبح طلح قاعة الزعر فسلموا عليه واذا بابا واولاد اخيه داخلين عليه فحمود
واحد وكانت عادتهم يشحتوا من عهم ابن وجه الفرس فانوه ذلك اليوم
وقالوا ابن كنت نحن في غيا بك تلغنا الجوع فاعطاهم ذلك المجمع الذي اخذه
من البنت ولم يعلم ايش فيه وكانوا اولاد اخيه في غاية من الغنا ولكن
صبروا في غاية من الفقر فلما اخذوا المجمع وراحوا وكان فيه مصاع وهو
مجمع الست زبيده بنت القاسم وكانت وقفته الى النساء الى ان حكم
فرج في مدينة البصرة في بيت شاه بندير وانقرمت فيه نساء الاعيان
ومن الجملة روجة ابن الزينبي وكان قسبي عائشه فقالت اشتيتي ان
يكون في هذا الفرج على مصاع الست زبيده بنت القاسم فقال لها هذا
هين وكان يجيبها فارسل المجمع فبعث له اياه فلبسته في الفرج حتى
انقضى وضعت في قصر بنتها فلما وقع للبنت هذا الامر ارادت تكافئ ابن
وجه الفرس على جميله فاعطته هذا المجمع وكان لها مجمع غيره ملكها خمسة
انه هو مجمعها فلما اعطاه الى الاولاد ولم يعرف ايش فيه ظلم فحقوه انتهت
عقولهم واخرجوا منه قطعه واخذوها الى سوق الجوهر جيه واعطوها الى
الدلال راها مكتوبه باسم السيده زبيده فوقهم عند الدكان وقال لهم
حتى افرجها واجي وراح اعرضها على ابن الزينبي وحكي له عن الاولاد فدخل
الى الحرم استفقد المجمع فلم يجده بعث قبض الاولاد رسالهم من ابن لكم
هذه فقالوا مجمع من هذه عندنا فارسل جاب منهم المجمع اخذه وسأل
من ابن اخذتوه قالوا من عمننا على بن وجه الفرس فقال ابن الزينبي لو كان
على حرامي كنت حبست الاولاد وارسل في طلبه على فاخاه الخبر انهزم وما
رضى يطلع الى الديوان وخاف على عرض البنت لا ينشفر واما ابن الزينبي لما
بلغه ان على انهزم فاضمر له الاذى فبعد كم يوم اتى فيبي من بغداد في طلب
المجمع فطلع ابن الزينبي كتب للرشيده ان ابن وجه الفرس سرقه مع انه مقدم
درك فلما سمع الرشيده بذلك غضب وقال يا جعفر لازم اقبل هذا الرجل
حتى تقرى به المقدمين فقال القاضي هذا الامر مطالب به ولدنا نعمه الله
وكان على الزينبي طاب فطلب منه الملك على بن وجه الفرس واما هو لما

سمع بذلك خطر بياله انه يروح يقع على ايادي علي الزبيق فأتى الى بغداد
متخفي واما علي الزبيق فانه يوم جالس ودخل عليه ازعر وضرب يده في خراشه
وقال له الجيره فقال له اجرتك ولو كنت علي بن وجه الفرس قال له علي الزبيق
ما هو عيب عليك تدخل الى الحرم وتسرق منه المجمع فقال اخذتم الامر كذا وكذا
وحكى له عن القصة فاخذه وذهب الى ديوان الرشيد فاخذ منه الامان وحكى
قصته قدام الملك فقال الملك يا علي خذ هذا الفهمان واكشف لي عن المغارة
وهات لي ابن الزينبي وبنته واولاد اخر علي بن وجه الفرس فقال علي الزبيق
وجب وركب حالا حتى وصل للبصرة فطلعوا الاعيان لاقوه قبل ما يصل
للبلد ميلوا على المغارة وكان ابن وجه الفرس ساد دباب المغارة بالاجار
ففتحته علي الزبيق فشم رائحة كرهه فمطر العبد بتاع ابن الزينبي قال هذا
عبدى اقلوه ودخلوا البلد وكل من هوراح الى حال سبيله واما علي راج
على بيت ابن الزينبي فطلب البنت على وسالها عن ابن وجه الفرس ايش
فعل معكى قالت كل جيل ومليح فقال لها ايش اعطيتيه قالت مجمع مصاغ
فقال علي لابن الزينبي هذا جزاؤه منك تجعله حرامى فسالوا البنت عما جرا
فحكيت لهم فقال لها ابوها ليش ما احكى لي قالت خفت على عرضي فبعده
اشهر على الفهمان بطلب ابن الزينبي والبنت واولاد اخر علي وجه الفرس
فثاني الايام اخذهم علي وقوجه على بغداد نزلت البنت في سرايته وطلع
ابن الزينبي على الديوان هو والا ولاد فساله الملك فاحكى له عن الصدق
علي بن وجه الفرس فقال له الملك هذا جزاء من يفعل معك المعروف وامر
بقتله فتشفع فيه علي وقال تطلقه يعطى البنت الى علي بن وجه الفرس
رضا فاطلعه وكتب كتاب بنته علي ابن وجه الفرس وابوها رجع الى البصرة
وعلي الزبيق قال لعلي بن وجه الفرس روح الى بلدك فقال له يا سيدى
لا افارقك طول حياتي فجملة كاخيه عنده وجعل الا ولاد عنده زعر
فسأله علي الزبيق عن هذا اللقب فقال ما هو من رمان انا اصلى من بني
شيبه ولكن كان عند ابن الزينبي فرس عاصى على الجميع فيوم قلت من
قيوده فاقدر احد يردّه فارسل خلفي وقال ان الفرس قتلت اثنين
امسكها فقلت له يمكن اقلها قال لي تكون ارحنا منها فنزلت رايتهما
في البلد ايره صادفتها واتيتها من قدام وضربتها فرفعت الاربعه
فتلقبت بهذا اللقب فتعجب على من قوته واقام علي الزبيق وقد اامت

له السعاده في ذلك العصر اما دليله لما نظرت الى نقيبها راح بلا شرب
 زعلت وصارت تدور في بغداد زنى ازعر وتدير المكاييد لعل في يوم اجتمع
 مع الزهر من جماعتها وسلمت طيه وقالت له يا هو السلام على المعرفه
 وانت ابن حرام ولكن احكي لي على ماجرى لكم من على الزبيق من العاده
 فقال لها الازعر واي عاده فقالت له انا ما كنت اعطيككم واعمل لكم
 عزائم وابذل لكم البقاشيش فهل على الزبيق عمال يفعل كذلك قال لها
 الازعر لا فقالت له ليس ما تقول له قال لها انا وحدي قولي لغيري
 ونفخته فراح الازعر واجتمع بالزعر واخبرهم قالوا اصحيح وقد زعلوا من
 على وصاروا يعصوا امره واذا قال لهم على شئ ما يفعلوه حتى يكره مرارا
 فتعجب على من ذلك وراهم بخلاف عادتهم فحكى لاحد الدنف فقال له قل
 لحسن الخطاف فقال له فقال يا على الحق معهم ليس ما تقول لهم سيران
 فقال على هذا شئ هين وصار يباشر بترتيب السيران فبلغ الخبر الى
 دليله فقالت لبيتها غدار وحى الى عند الملكة وخبر بها عن السيران
 ربما تنفرت لانه قد يصير فرجه ثاني يوم راحت زينب الى عند الست
 زبيده واحكت لها بعتت تذكره الى على تطلبه لباب الحرم راح القطا
 الى على قال له واذا على توجهه وفي انشاء الطريق قابله درويش فقال له
 اين رايح فاخبره على فقال له الدرويش ارجع اخاف عليك وعلى سالك
 خفقه نظره امه فاطمه قالت يا ولدي كل هذه مكاييد من دليله قصدتها
 تهلكك وتخرب ديارك وكانت فاطمه دائما تدور في بغداد تنظر دليله
 خوفا على ابنها على واما الملكة زبيده لما رأت على ماجا زعلت منه وفي
 المساحكت الى الرشيد عن السيران وكيف ارسلت خلف على وما اتى
 فثاني يوم طلع الرشيد الى الديوان واذا على مقبل فقال له الملك ليس
 البارحة ارسلوا الحرم خلفك ما جيت فقال على الزبيق ايض انا حتى
 اقف على حريم الملوك قال له الملك لو جيت كنت قتلتك فافهم عليه الملك
 بخمسة الاف دينار وقال له صحيح بذك تعمل سيران فقال على نعم قال الملك
 لازم انا واکابر الدوله والحريم تخضر قال على يا جذا ونزل متفكر من اين
 يجيب مال لاجل السيران فوصل لعنده امه زعلان فسأله فحكى لها
 قالت شئ هين وصبرت الى الليل طلع على في الدوره وفاطمه دهنت
 وجها بدهن الملعه والتفت بشاش اخضر واخذت في يدها حربه

وراحت نزلت على الوزير جعفر وقفت على رأسه انتبه فقالت ان
 الغريب يكرم وتلميذي اتي لعندكم يريد تشيخوته فقال لها من هو
 قالت له علي الزبيق وانا السيدة زينب وحيات اجداي ان لم تقطيه
 شئ والا زور لك المقبره واجي ليله اخرى اقتلك قال لها ما عليكى
 وراحت الى القاضي فعلت به كذلك ورجعت الى بيتها فاما الوزير
 فلم ياتيه نوم بقية ليلته ثاني يوم طلع للدويان فلما كمل الدويان
 قال يا ملك اريد ان اسالك ان علي الزبيق منذ تقرب منا ايش حصل
 له فايده ولكن حيث قصده يعمل هذا السيران تساعد فقال القاضي
 نعم هذا هو الصواب واذا بعلي قد دخل فقال له الوزير يا علي متى يكون
 السيران قال غدا فامر له بعشرة آلاف دينار والقاضي كذلك وصار
 كل من هو يوهب له شئ حتى بقي معه مال كثير يكفي السيران وزباده
 فلما رأى الملك اعطى لعلي شئ قليل فقال له يا علي لا تحسر ولا درهم على
 السيران انا احط للجميع نفرح على ونزل وارسل الملك الخيام الى الشط
 وارسل اللحم والسمن والرز والسكر كان على نزل واخبر امه بالجرى
 فضحكته وحكت له عما فعلت فعلى فرح وشكرها على ذلك وبات وثاني
 يوم طلع الملك والاكاير بالموكب وعلى معه وطلع حرم الملك ونساء
 الاكاير الى الخيام وكان انتصب للملك صيوان عجيب والنساء وحدهم
 فصارن فاطمه تلاعب اهل الفنون والآلات مدة ستة ايام وعلى
 علم على الجميع فصار يتقلب تقلبات من فوق الزعر ويورى للملك عياقته
 والحاضرين الى وقت العصر فوضع اربعة فوق بعضهم وقفر على اكناف
 الاول ثم الثاني حتى وصل الى الرابع وصار يلعب بالسيف الى ان بهر
 عقول الحاضرين وبعد ذلك نزل قبل الارض فقام الملك قال له البس
 حوايجك وتعال راح قاصد الصيوان عارضه القطار وقال له كلم الملك
 فقال له روح انا اجي فقال له لا يمكن وكان جميع ما فعله على الزبيق
 نظرت الست زبيده فانبسطت منه فلما خلص اللعب صرت له قفطان
 وخمسة آلاف دينار وقالت لزينب بنت دليله خذي دول اعطيهم
 لعلي الزبيق فوصلت زينب كشفت الستاره وطلعت صدرها فبان لها
 صدره كأنه الرخام واعطت الحوايج لعلي فلما نظرها نظره اعقته الفحشه
 وبعد ذلك راح الى صيوانه وزاد به الغرام ارمى الحوايج وطلع خارج الخيام

الى جانب الشط قد يبكي وينشد الاشعار واما الملك انتظر على فلم يأت
ارسل احد الدنف الى الصيوان لعند على ما رآه فسأل عنه قالوا الكولخي
راح من هنا فمضى احد الدنف رآه على الشط ساله فاحكى له عن
عشقه لزيب بنت دليله فطيب قلبه واخذه لعند الملك خلع عليه
وباتوا تلك الليلة الى الصباح فراح على الى سرايته زعلانا فسالت
امه مالك فحكى لها المقدم احد قالت له لاه يا ابني هذا صعب قال
لا يمكن والا اهييم على وجهي فقال له احد غدا انا اخطبها لك وثاني
الايام طلعوا الى الديوان تقدم احد الدنف وقبل الارض وقال افندم
على قايين عليه الزعر يقولوا مقدم بلا حرم لا يصير لازم يتزوج
فقال الملك لمن تريد ناخذ له قال احد مرانا بنت دليله قال الملك
ما اظن ترضى قال احد نرسل خلفها وننظر جوابها فارسل الملك مسرورا
خلف دليله راح قرع الباب طلعت دليله قال لها حكى الملك قالت وجب
ودخلت علمت بفتها زيب وقالت لها اذا خطبكي الملك لعلي الزيبق
نقول ما هو كذا او كذا حتى يبقى لكى على غيركى اقتحار قالت وجب ورجت
دليله مع مسرور فلما دخلت قبلت الارض فقال الملك على مراده يتقرب
منكى قالت مناسب ولكن انت تعرف زيب وحالها ارسل خلفها فارسل
خلفها مسرور رجاها فقالت زيب بدى تاج كسرى وتغطان عزرا فقالت
دليله من كثرة خبثها قطع الله لسانكى هذا طلب مهر اكتب كتابا يا اهلك
نحن وصلنا المهر بالتمام وكانت دليله هى التى علمت زيب هذا الكلام
فلما سمع على هذا الكلام قال وجب ونزل من الديوان وزيب راحت
لسراية امها وعلى الزيبق حكى لاه فقالت له يا ولدى مرادها تملكك
هل تعرف من اين يجوا قال لا قالت التاج قد صنعه كسرى صاحب
الاخوان لنفسه يقاوم ملك ملك والآن هو في توريز وكل سنه يطلقه
الملك في عيد النيروز تجتمع ملوك النيروز والمجوس وهذه الايام
يلبسه الملك بالنهار ويرجع التاج الى مكانه ليلا فقال على اجيبه قالت
انا ما اروح معك قال لها الله احسن منكى وركب جواده وسار الى
توريز ما فضع عن الباب قليل رأى خان فترل على عند الاوضه باشى
فوضع له العشا تبخ كفته واعطاه ضد البخ هيى قال له انت عيار
وسحب عليه السيوف فقال على دخيلك قالت له لا تخف انا امك

فاطمه قال لها متى جئتي قالت منذ ثلاثة ايام وانا صفة تاجر جميل وكان
 هذا الارضه باشي بتاع المكان لوطي اراد ينكحني فقتلته وصرت مثله
 فقالت لعلني اصبر حتى يصير عيد النيروز اذ برك حيله فاقام خمسة
 ايام وبعد ها صيغة على مثل طواشي واخفت له ايره وببضائه برق
 السمك وتنكرت مثل تاجر من النهران وطلعت للديوان طلبت الاذن
 بالدخول على الملك وكان لاديوانه سبعة ابواب فدخل الى قدام كسرى
 وقال انا من النهران وكان معي جوار وعبيد فاستحسن ان يكون
 هذا الطواشي عند الملك ويقبله مني هديه فقال لها وجب واقم عليها
 وكان عند الملك عبد اسمه جوهر وهو متسلم مقايض التاج ولا احد
 يدخل محل التاج غيره فصاح الملك على جوهر فاخذه الى الحرم فطلعت
 محضيه وقالت بدي شرا با فامر على ان ياخذ لها شراب وبعد كم يوم
 طلع جوهر التاج في صندوق من بلور ليسه لكسرى وراح الى معبده
 وكان هنالك نار عظيمه فلما وصلوا الجوس خروا لها سجدا ولا زالوا على
 هذه الحالة اربعة ايام فاصبح جوهر مريض طلع كسرى يريد التاج
 قال انا مالي قوة خلى ريحان اليوم يطلع التاج وهو امين فقال وجب
 واخذ على وفتح البيت راى في وسطه رخامة رفعا بان درج واحده
 سوده والاخرى بيضه فصار يدوس واحده ويفوت واحده الى ان
 انتهوا الى دهليز وبعده ففتحوا الباب آخر خرج لهم سهم فقام كسرى
 من الجلد فبطل الرصد دخلوا الى مكان آخر ينظر الارض واصفه وبداخلها
 نهر يخطف الابصار فطلع صفة شمتوره من جلد خرج الماء وغدا دخلوا
 مكان آخر واذا هم بسيوف عماله تضرب طلع سيف من جلد بطلوا الارض
 وبعده ففتحوا باب خرج عليهم اربعين عبد بالسيوف اوامى عليهم
 كسرى بسيوف جلد بطلوا حركاتهم وبعده دخلوا الى قاعه نظر على
 الزينق قبه عاليه والصندوق في اعلا القبه فتقدم كسرى لعب
 في اللولب انفتح مثل باب ودخله سريسن نزل الصندوق اخذه
 وطلع وعلى تعلم جميع الحركات فرجع لعند جوهر رآه قد تعا فسا
 من الرض فرجع التاج على الى موضعه بعد ما قلعه الملك كسرى
 ورجع قعد مع جوهر العبد وتعشى هو واياه وبعدها قام على
 حتى يربح ضروره وقد فك حوايجيه وقام رق السمك وقضى غرضه

فافتح باب الخارج ودخل الطراشي جوهر قال انت طواشي اراك
 فعل وقبض عليه اراد على يقتله فقال له يا مميوب انا املك سييبي وكانت
 قتلت جوهر ثم قالت له عذا اذا طلعت الصندوق لا ترده قال لها وجب
 وكلوا اليك ثم وثاني يوم طلع كسرى فدخل على الزبيق طلع الصندوق ولبس
 التاج لكسرى وفي المساقلعه وعلى ابقى الصندوق في القاعة الى الليل فقام
 فاطمه ولعت فند شمع وحملته لعلها واخذوا الصندوق وخرجوا ما احد
 قدر يتعرض لهم الى خارج البلدا عطته زخره وعلمته الطريق وغابت عنه
 واما ما كان من كسرى اصبح يريد يلبس التاج مالتى العبيد ظن انهم دخلوا
 الارصاد فوصل الى عند الاربعين عبد صالح عن جوهر وريحان قالوا لهما شفتاه
 ولا البارحة ادخلوا الصندوق فعادوا لقاعة جوهر ينظر على السرير ورقة
 ما كان ريحان الاعيار قان عرب على الزبيق وما كان جوهر الا امه ونحن قتلنا
 جوهر واخذنا تاج كسرى فلما قرأ ذلك طار عقله وطلع لبين الملوك واخبرهم
 فركبت العساكر ونفروا وكان لكسرى غلام اسمه هر مس ركب من جملة
 العسكر وخرج خارج المدينة يجد جميع الطريق مشيت فيها العساكر الا
 هذا الطريق الذي راح منه على ما احذر فيه لانه وصر وكان هذا الطريق
 غير سالك وهو في الجبال فسار هر مس فيه الى نصف النهار حصل على القنق
 على الزبيق ينظر الخيل خلفه تعلق على الجبل ودخل الى مغاره وكان وصل
 هر مس اليه وناداه اين تهرب وامر العسكر يطلعوا يحيطوه فطلع الاول
 قتله والثاني والثالث فرجعوا عنه وبعدها مسكوا عليه درب الجبل
 فاقام في المغاره ثلاثة ايام فضر به الجوع وقلة النوم واخذ يفكره ان يرمى
 لهم الصندوق ويهرب فجاء ليحمل الصندوق فسمع صوت من الارض واذا
 باخته سيسبان فسلم عليها وقال لها ايش جايكي فقالت دري ابي بانك
 صرت مقدم درك بغداد فاعطاني يدله حتى اهنيك بها فرحت الى تورين
 ما لقيتك رحت لبغداد ما لقيتك قالوا بتورين فوضعت البدله في السرايه
 وجيت الى هنا فحكى لها ايضا ما جرى له وامرها ان تسيله فسالته هو
 والصندوق وبعده القته بمرج اخضر فسبح بعيد عن تورين ثلاثة ايام
 وبعد ذلك طلب منها الطعام فجاءت له بسفره من عند الرشيد فاكل حتى
 اكثفى ورجعت السفره قال لها هيا بنا نكن على مهلك فصارت تمشي على
 الارض مثل سيرا لانس واما كسرى فصارت تورد عليه العسكر من غير

التاج ولا الغريم وابنه ما جاء وبقي ينتظر على في الجبل نحو ثلاثة ايام فغاب
 عنهم خبره فظنوه انه مات من شدة الجوع طلعوا فلم يجدوا شيئا في المغارة
 رجعوا صغرى اليدين اخبروا كسرى فغضب و امر يركب على بلاد المسلمين
 فردوه الملوك وقالوا ربما يكون الغريم من عند غير قان عرب وهو فعل هكذا
 على لسان قان عرب حتى لا احد يعرف هذا العيار فقال قصدي ارسل له
 باش عيار حتى ياتي بي بالخبر الشافي فارسل كسرى جواسيس واما على
 وصل تخارج بغداد فقالت له اخته ابقى هنا لا اجل اجيب لك البدل و خبر
 امك و راحت للسرايه ما لعت البدل ولا امه فوادت تخبره واما على بعد
 رواح سيسبان نام انتبه ما وجد الصندوق فقام جرى يجرد ارض بطيخ
 وبها ناطور قاعد وكان على من كثرة ما جرى عطش فسأل الناطور عن الماء
 حتى انه يشرب فقال عندي ماء يا خذ هذا السهم تحت العباية اشربه فراح
 رفع ذلك العباية يجرد الصندوق وبقية الحوايج وكانت هذه امه ففرقت
 بنفسها ففرت قالت انا سبقتك وهذه البدل من اخذك سيسبان البسها
 حتى اروح اخبرك بطلع يلا قيك فجاءت اخته تنظره عمال يلبس البدل
 فحكى لها عن امه كيف جابتها فودعته و راحت وعلى اقام وفاطمة نزلت
 اخبرت احد فقريح واخبر الرشيد فارسل له جواد والامر تلاقيه فخرجوا
 وسلموا عليه واكلوا الطعام وركب على رحسن الخطاف شال الصندوق
 على راسه ودخل قدام على في الموكب الى ديوان الملك وكانت دليله شات
 الموكب والصندوق كادت مرارتها تنفقع فوصل على الى الديوان قبل
 الارض قدام الملك فهناه بالسلامه ثم انهم فتحوا الصندوق فخرجوا على
 التاج انبه عقلهم فارسل الملك خلف زينب وقعت خلف الستارة
 فاعطاها التاج قالت ايش اعلم به حتى آخذ هذا لا يليق الا لسعادتك
 فرفعه الملك الى الخزنه ونزل على الى سرايته انت الزهر سلوا عليه و اقام
 ثلاثة ايام وطلع الديوان قال اقدم مرادى اجيب القفطان فقال الملك
 افعل ما بذاك نزل ودع امه وقال لعمه الحقني على طبريه وسار على وبعدها
 طلعت امه معه تقول ارجع يا ابني انا ما اسير معك فقال لها على لا يبرى
 فزعلت فاطمه وطلبت مصر وعلى ما زال ساير حتى وصل الى طبريه تنكر
 مثل يهودي من يهود الشام واراد يدخل البلد واذ رجل طالع الى الصيد
 فنظر على فزعى عليه وقال له انت ايش قال له من الشام واعلم انه مات

ابى وامى ومرادى عندك قال مرحبا وارسله الى دار الضيافة بات على
 واصبح طلب عزار فطلع الى الديوان لبسه خلع وجعله سلاح دار
 بحرس بيته فلما كان المساء نظر على الزبيق مكانه ثعبان صار كل ليله يدخل
 بحد شكل سبع ليا الى وثان ليله دخل لقاه في الفراش فذبحه واخذ الرأس
 فتح عينيه فجعل منه على واراد يطلع فغاب عنه الباب وصار الدم يغور حتى
 امتلأ البيت فصار على ينط لسقف القاعة وينزل تعب فوجد قطره
 تعلق بها وغاب صبحي فوجد عزار قد امه جالس على سرير فنزل الى الارض
 على فقام شبحه وقلبه حمار واعطاه للسقا يعقوب وكان له بنت اسمها ساره
 وكانت ساحره مكاره فاخذ السقا الحمار وكان وصاه ان يشغله كثير فخط عليه
 الرى وساقه مع الحمار وباب عليه نقلتين وبعد ما حل الحمار وربطهم في الدار
 ووضع لهم الاكل فاكلوا الا فرد حمارا كان ياكل فلما نظرت بنت السقا عملت
 تقويم فعملت ان هذا الحمار على الزبيق قالت لا بد اعمل معه جميل فادخلته الى
 البيت وصارت تقطعه من اكلها واما احد الدنف فانه لما ابطأ عليه خبر على
 اخذ معه عشر رجال وتكرزى يهودى ودنطوا طبريه اثنين وراثنين
 صار يقبضهم هذا اليهودى ويقلبهم صفة حير حتى قبض الجميع وسلمهم الى
 السقا والبيت لم تشغلهم واما فاطمه كانت راحت لمصر لسرايتها اقامت
 الى الليل فحضرت عندها السيدة وقالت لها ادركى ابنتى على من عزار
 واعطت لها جريده من نخل وتوبا وقالت اضربى عزار بهذه الجريده
 والبسى الثوب فانتهت من نوحها وقصدت طبريه دخلت على عزار
 زى يهودى قال لها انتى ايش قالت جيت اخذ منك قال لها انتى فاطمه
 الفيوميه جيتى تخلىسى ابنتى فسخرها ما نفخ سمحه فضربته بالجريده
 قتلتها قامت عليها اليهود قتلتهم واذا بابنها على ومعه العشرة رجال
 اقبلوا وكانت بنت السقا هى الذى اطلقتهم نصاحت اهل طبريه الامان
 فرهبوا عنهم الضرب وجلس على على كرسى طبريه ونادى بالامان وسال
 وزير عزار عن المال قال له ما عندي خبر فساله عن القفطان قال له ما عندي
 خبر فسال المخدم حلفوا له ما نعلم اين يضعه كبسوا على الخزنه مالفوه نزل
 الى حرم عزار قابله بنته وكانت كانها الشمس الضاحيه واسمها سيم
 فاسلت على يد على الزبيق وطلبت منه الزواج قال لها انا ازوجك اخي حسن
 الخفاف رضيق قالت نعم فسا لها عن القفطان قالت لا ادري اين مخبئه

واذا مقبله بنت السقا ضربت تقويم وطلعت لشجرة كانت في الخوش فركت
 لولب المزاج من بين غصون الشجرة طابق وخرج منها اربع سهام فدت يدها
 سمحت سلسله واخرجت منها صندوق فمخته وطلعت منه القفطان اعطته
 لعلی الزبيق وطلع على اخذ من السرايه ما خف حمله وغلى ثمنه واخذت
 عزار وقد نصب في طبريه يعقوب السقا وامر الوزرا بطاعته وسافر هو
 ورجاله واهه قاصدين بغداد فسبق احد الدنف وفاطمة قدام وبات على
 خارج البلد اصبح ثاني يوم فقدمته الصندوق ففرق رجاله يدوروا
 عليه فخرج هو يركض عطش فنظر فلاح يحرق فطلب منه ماء قال له هنا
 تحت العبايه راح نظر القفطان وبدله حوايج وكان القلوح امه والذي
 اخذ الصندوق ابن الحماين نكد وكانت دليله ارسلته يسرق الصندوق
 ويقتل على لانها لما دريت بعلى انه وصل الى طبريه وصار حمارا اشهرت
 الفرج والزينه وقطعت منه الاياس فبلغ خبر الزينه التي زينتها دليله
 للملك فطلبها وسالها قالت كانت بنتي مريضه وطابت فعلت لها فرح
 فلما سمعت بعقدوم على الزبيق ارسلت نكد حتى سرق الصندوق واراد قتل
 على فنظر زوالا صاح فرحى نكد الصندوق وهرب وكان الزوال فاطمه لما
 جاء على ابنتها ودلته على الصندوق والبسته البدله وكان فعلها مع ابنتها على
 من باب المزاج وبعدها اقبلوا بالموكب ونصبوا الخيام واكلوا الطعام وبعد
 ذلك ركب على ودخل بالموكب والصندوق قدامه على راس حسن الخفاف
 حتى صار قدام الملك قبل الارض على فلقاه وترحب به وتفرج على القفطان
 وزعق على دليله وبنيتها زينب واعطاهم القفطان فاوهبته زينب للملك
 فقال لها الملك بذكرى شئ قالت لا فعقد والعقد عليها وانقامت المزاج
 واوهب الملك لعلی سرايه بفرشها وبعد سبعة ايام اخذوا زينب الى سرايه على
 ودليله ما حضرت الفرج واجتمعت نساء الاكابر والاعيان في سرايه على
 واصبحوا شانها والبسوها التاج والقفطان وكان الملك لبس على من
 عنده بدله فلبس على تحتها البدله الدامريه فرعل الملك لما بلغه الخبر
 وقال ان على ظن اني مبتلى فعل هكذا فقال جعفر خير اقدم لكن هؤلاء
 زعر لهم اختراعات وصار موكب الزفاف لعلی واذا برجل يقول خذها
 يا معيوب واذا ضرب على بسيف جرحه فصاح لاه يا خاين وضربه
 ارمى رقبته للضارب نظره واذا هو نكد كاخيه دليله وكان الامر

من دليله كانت قالت لنكد ما هو عيب عليك هذا المعيوب ياخذ
 زينب منك فقال لها ايش يطلع بيدي قالت روح ارمي رقبته فراح
 وقتل وكانت دليله بين الناس لما قتل اخفت الراس حتى ما احد يعرفه
 فهذا كان السبب واما احد الدنف فانه اخذ على الى سراية الفرج وشبحه
 نظرت فاطمه ارادت تولول قال لها احد ما احد انخرج الا ابغى فسكنت
 فقطبوا له الجرح ودخلت فاطمه لعند الحرم وكانوا منتظرين قدوم على
 فنظرت الست زبيده لفاطمه راتها متغيره فسالتها احكت لها فاذت
 الحرم وراحت وما بقى الا زينب والجوار فقامت زينب سالت فاطمه
 عن على احكت لها فلطمت على وجهها وطلعت لعند على كان احد راح
 ولما اصبح الصباح طلعت فاطمه وقفت على راس ابنها على وقالت له اصبا
 ما احد انخرج غيرك ففتح عينيه نظر زينب صمى وكان صار الخبر للملك فرعل
 وصار يرسل له الحكماء مدة ايام حتى طاب وعاد الفرج كما كان واجتمعت
 النساء وصار الموكب ولكن جميع الزعر تحت السلاح حتى وصلوا الى السرايه
 فاستقبلوهم الحرم وادخلوه مع زينب بان معها نظرها دونه ما ثقبت
 ومطية لغيره ماركت وما زالوا في برس وعناق ولف ساق على ساق
 الى الصباح فقاموا عملوا له الصبحيه ودامت له الايام واما دليله
 صارت تدور على حيله حتى وقع بها لها ملعوب فقامت راحت لعند
 شيخ طريقه من بعد ما لبست ثياب الصوف وهي طول الدرب تقول
 الله حتى وصلت اخذت عليه العهد والميثاق وكان اسمه الشيخ
 الزاهد وكان رجل جليل وصارت تحضر عنده الذكر الى يوم بلغ الخبر
 للملك بان دليله صارت من الصوفيه فقال سبحان الهادي للرشاد
 الى يوم الملك جالس في الضحى فسيال ما هذه الضحيه قالوا قبلت الشيخه
 دليله بالسياره فطلع الملك رأى دليله مقبله ومن حولها الاعلام
 والمزاهر وهي تنادي الله دائم تعجب الملك فدخلت قبلت الارض
 فلاقاها الملك وامر لها بمشروب فقالت صائم وجلست قليلا وقالت
 يا ملك مالي وصيه عندك الا ولدي على وراحت وصارت في الاوقات تطلع
 الى الديوان الى يوم طلعت ما نظرت احد غير الملك فاوصته بالمها من بعد
 لعلى وقالت انا قاصده الى الحج الشريف فان عدت يكون المال لي وان مت
 يكون لعلى ونزلت على هذا الشرط فطلعوا الاكابر ودعوا وصارت

تودع على وتبكي بعدها على رجع ودليله اخذت كواخيهما وكان معها
 فيرمان من الملك اى بلد دخلت تكون مكرومه فراحت الى الشام لاقاها
 دكرخان وانزلها في سرايه وحدها علمت مريضه فصارت الاكا ببر
 يشقوا عليها وكل ما ارادوا يجيبوا لها حكيم لا تريد وبعدها تكرن كاخيهما
 بصفتهما وخرجت من الشام الى بغداد سرقت التاج والقفطان وايضا
 صندوق التواحيه وراحت اعطتهم كسرى وربطت مع رباط ورجعت
 الى الشام وبعد ايام اظهرت العافيه وقالت مالى نصيب في الحج في هذا
 العام ورجعت الى بغداد واما الملك كان كل جمعه يلبس التاج الى يوم
 طلبه راح الخزندار ما وجده طلع الى الملك واضعافا في رقبته منديل
 ينادى امان يا ملك فقال له هل راح شئ غيره وارسل احضر على وطلب
 منه التاج والذخير قال اخذم ادور قال الملك هم عندك حلف ما عنده
 خبر قال على احصلهم فاعطاه مهله اربعين يوم وعلى نزل مد ووخ
 لعند امه قالت له هذا فقل دليله قال لها ما عليا دليله في الحج
 ايش جا بها هنا قالت ابقى افكره فصارت على يدور اربعين يوم ما وجد
 شئ فطلع لعند الملك امر بقتله تشفع فيه جعفر امه اربعين يوم
 اخر طلع دور ورجع قال ما رايت امر الملك بقتله خطوه في النطاع وصا
 الملك يعاتبه ويقول انت جيتهم ودنيت نفسك عليهم اخذتهم وعلى
 يحلف له ما عنده خير والمسيا في على راسه واذا بالعياط قام فسال
 الملك ما الخبر قالوا انت دليله من الحج فدخلت وهي تنادى الله والسبح
 في رقبتهما فلا قاها الملك وقال لها منى حجيتي قالت ربنا ما كتب نصيب
 في هذا العام واحكت له كيف مرضت وبعدها نظرت في النطاع ورميت
 روحها على على وقالت امان اخذم ايش عمل صهرى على حتى لزمه القتل
 فاحكى لها الملك عن القضية قالت اخذم صهرى لا يجر على هذا الفعال
 هذا فعمل مجوسى عباد فارانت اطلق صهرى وان قدر في ربي احصل لك
 الغريم فامر الملك بجل على من الوثاق فخلوه واخذته دليله لبيتها وهي
 تقول لا باس عليك فصارت تقول له يا ولدى اعلم ان الذخير لا احدا
 يجر اعليها من اهل بغداد مرادى اقصد توريز استنشقا الاخبار
 وانت تعلم ان كسرى عدولنا في ما جرا على امر تكون انت لمحقني
 فودعته وسارت على توريز واما على فانه قام ينتظرها ببغداد ثلاثة

اشهر ما جاء عنها خبر فقال لأمه اريد اروح اخذ خبر امرأة عني قالت له
 اخاف عليك منها لانها اكبر اعدائك فقال لها على هي خلصتني من القتل
 قالت ان وقعت ما افقتش عليك فوكل عمه في المقام احمد الدنف وطلب
 توريثه وما زال حتى انه وصل وتنكر صفة طومار ودخل المدينة نزل
 بيات واصبح يدور في البلد نظر العالم عمالين يركضوا واذا بعسكر مقبلين
 وبينهم جل مركبين عليه دليله بالقيود والاغلال وقدامها منادى
 ينادى هذا جزاء السارقين فسال على الزبيق عنها قالوا هذه انت
 بلادنا وسرقت من خزنة ملكنا وارادت تسرق التاج والقفطان
 نسكوها وكل يوم يجرسوها فاراد على يجمع عليها يخلصها اشارت له
 لا تفعل اخاف عليك ان كنت عايق اصير الى الليل وانزل الى السجن
 خلصني فصار على يدور معها الى المسا اتوا بها الى السرايه وادخلوها
 مكانا وارموا عليها الاقفال وتفرقت الحساكر وعلى صبر الى الليل
 واتى الى السرايه ومشى قدام باب السجن في حفرة قد عثر بها فوقع
 على كانوا الا عظام حاضرين قبضوه ودوه لعند الملك كسرى ساله عن حاله
 قال له انا باش عيارقان عرب واذا بدليله داخله تقول قد وقع الغريم
 قال لها كسرى انظريه فصارت دليله تهدد على بالقتل وكان جميع ما
 نظره كان كله خداع ومكر من دليله فلما قبضوا على سجنوه تحت الارض
 في سرايه كسرى فارادت دليله قتله فلما مكنوها الوزر من ذلك
 وقالوا يا ملك هذا وراه عيارين نخشى على انفسنا منهم فقالت دليله
 على كل من اراد خلاصه وصارت كل يوم تتنكر وتدور وجعلها كسرى
 عنده باش عيار واما احمد الدنف فانه صار كل يوم ياتي الى ظاهره يسألها
 عن على تقول ما عندي خبر الى يوم استاذن احمد من الملك بالتفتيش
 على على وانتخب من الزعر تسعة وثلاثين وهو تمام الاربعين وتنكروا
 في صفة طوامير فقبل وصولهم للبلد بنصف ساعة نظروا هيكلا وهو
 معبد فارصفت قلعه خارج البلد دخلوا اليه يجدوا فيه موزان الكبير وعنده
 عشرين موزان فساوهم انتم ايش قال احمد من النهران غري يا نريد
 نبات اللبله عند القان اقاموا في هذا المعبد للمسا فاموافقوا البعض
 ونشأوا احمد وجماعته وقاموا ذبحوا الجميع واخفوهم وتنكروا احمد
 مثل الموزان وتنكر عشرين زى مراربه ويات الى الصباح ارسل احمد

ابراهيم ابو حطب يحبس البلد في الاخبار وصار يدور صافه طومار وكانت
 دليله عرفته صار ابن مراح تتبعه الى المسافر جمع الى المعبد فصبرت
 الى الليل ونجحت الجميع وجابت مائة طومار واخذتهم لعند الملك كسرى
 واخبرته ان هؤلاء عيار بن قان عرب ففوقهم وعائيتهم فلما ارادت دليله
 قتلهم فلما هان على الوزراء وقالوا له اسجنهم عندك فحبسهم عند علي الزريق
 فسلم عليهم وسالهم عن القصة فاحكوا له واقاموا في السجن واما دليله
 ثاني يوم قالت لكسرى ايها الملك اجع عسكري حتى املك بلاد العرب
 فطاوعها وصار يجمع العساكر الى ان صاروا كرايين واجلس مكانه ابنه
 وطلب بلاد العرب هذا ما جرى لهؤلاء واما ما كان من فاطمة الفيوميه
 فانها انبطا عليها خيرا بنها على وخبر احمد الدنف فطلعت استاذنت
 من الملك واتحكت له فزجرها وقال لها ما كفى ابنتي ضيع الزخارف فطلعت
 تبكي وقالت احط جمر على قلبي مكان على وراحت لبيتها ونامت فانت
 لها السبده وقالت لها قومي لا يكون خلاص الجماعة الا على يدك وهم
 ما سوريين بتوريز فقامت فاطمة وتنكرت صفة درويش وطلبت توريز
 وفي اثناء الطريق تقابلت مع ارضى كسرى فالت عن الطريق الى ان صارت خلف
 الارضى فصبرت الى الليل وميزته ودخلت اليه وتنشقت الاخبار وطلبت
 توريز وصلت لاصبهان العجم تعرف في ذلك البلد الشاه ازديشير وهو
 محسوب على الرشيد اخذت بافكارها مكيدة للقان كسرى تنكرت صفة
 حجاب الملك وكتبت كتاب على لسان الرشيد ودخلت على ازديشير اعطته
 الكتاب قرأه رآه من الخليفة هارون الرشيد الى الشاه ازديشير بلغني خبر
 بان القان كسرى راكب على بلادى فاريد منك ان تجتمع عسكري وتكون
 معينا للاسلام فاجاب بالسمع والطاعة وجمع خمسين الف من العجم وبرز
 خارج البلد فاختلت به فاطمة قالت له بدى اشور عليك شور انك شير
 من هنا الى توريز لانها خاليه من العسكر فملكها بحيله انا اعلك اياها
 واعلم ايها الملك ان في بلاده اسارى مسلمين نخلصهم وتأخذ المذاخير
 للرشيد وتقابل به بوجه ابين فاجابها وسار قاصد توريز الى ان وصلوا
 تنكروا زي مجوس وكتفت فاطمة من عسكره خمسة آلاف ومشت خلفهم
 عشرة آلاف واكنت الباقي قريبا من البلد وربطت معهم رباطا فاصلت
 لقدام البلد نظرها احذ المجوس سالها ايش هؤلاء فقالت اسارى مسلم

كسرى فدخلوا اخبروا ابن كسرى بان حاجب ابوك مردى نار ومعه اسارى
 فطلع لاقاه خارج البلد فنزلت فاطمه قبيلت ركابه وكانت بصفة حاجب ابوه
 فقام سحب الاسارى قدامه لداخل الابواب فجمعت فاطمه على ابن كسرى ضربته
 ارمته الى الارض كانوا العساكر يظفوا المكنتفين وصار ضرب السيف في
 اهل البلد وهجم ازدشير وعسكره ملكوا البلد وطس ازدشير على كسرى
 توريز واهل البلد طلبوا الا امان اعطاهم نزلت فاطمه لسراية كسرى الملقية
 الاسارى فشكروها فسالت ابن كسرى عن الذخائر فقال لها ما عندي خير
 فدخلوا مكان الا فتشوه فدخلت فاطمه الحرم وطلعت الصغير وصارت
 تساله عن الذخائر فلم يعرف قتلته وهجعت على الكبير قال لها الحقيني خذهم
 فليقوه لقاعة ابوه فتح هارب البركة فوري الماء رفع طابق فنزل طلح الذخائر
 سلمهم الى ازدشير فقالت فاطمه انت احبب ابن كسرى وخلي جانب من عسكره
 في البلد والحقني اخاف انه يدهمهم وفاطمة راحت قدامهم هذا ما جرى لهم
 واما الملك الرشيد فورد عليه خبر بركوب القان عليه شاروا اكا برالد وله
 قالوا تلاقية خارج بغداد وجمع عساكره ومعهم مقدار ثلاثة ايام عن بغداد
 اجتمع بالقان كسرى فنزلوا قصاد بعضهم كاتب كسرى يطلب من الملك خراجا
 رد له الجواب بانه الحرب بيننا واصبحوا اصطفت العسكر وصارت المبارزة
 فارس لفارس مقدار عشرين يوم تغلبت الاعجام شكي امره القان الى دليله
 قالت اعمل لك حمله بالجملة فثاني يوم حملت الاعجام على الاسلام وصارت
 وقعه عظيمة الى المسا انكسرت الاسلام ثاني يوم صارت وقعه اعظم من
 الاولى انهزم الاسلام فقبضهم الاعجام على بغداد حاصروا الاسلام وخرج
 اكثرهم شدوت الاعجام الحصار على المسلمين غواربعين يوم صار الغلاب بغداد
 ضجت الرعية وطلعت الذخائر فشاورة الملك جعفر قال له اخذتم تفتح الابواب
 ووقف الاماره بالنهار وبالليل تطلع على الاصوار حتى تصل زخرتنا وعسكرنا
 حيث كان الملك ارسل الى البلاد التي تحت حكمه تاتي بعساكر و ذخائر ففعل
 مثل ما اشار الوزير فصارت الامر توقف بالابواب تحميها بالنهار ولما ياتي
 الليل يصعدوا على الاصوار ولا زالوا على ذلك مدة عشرين يوم تضايق
 كسرى وقال لدليله دبري لنا امر على قبض الملك وفتح البلد فقامت دليله
 ربطت رباط مع كسرى وتكرت صفة شيخه مثل اول امره ومشت على بغداد
 صاحوا عليها عساكر الاسلام قالت انا دليله راخوا خبروا الملك بها قال

على بها فادخلوها عنده قبلت الارض قدام الملك ونادت لا دائم الا الله
 قال لها الملك مرحيا يا الشيخة دليله ابن كانت هذه الغيبة قالت كنت
 اسيره بيد المحوس لا في المارحت لتوريز وسمعت ان القان ارسل باشا طوار
 اخذ الذخاير نزلت حتى اخذ الذخاير قبضوني اتمت عندهم هذه الايام
 في السجن الى بعض الليالي دعوت الله فادركوني بعض رجال الله فخلصوني
 واتيت قاصده بغداد نظرت هذه الحالة وايش الخبر احكى لها عن فعل
 كسرى وقال لها ما عندكى خبر من على والجماعة قالت لما كنت انا في السجن
 بلغني ان فيه محبوسين جماعة مسلمين ولكن لا ادري من هم ليس ابن صهرى
 على فاحكى لها عن غيبته فصارت تبكى قال لها الملك انظري لنا تدبير قالت
 لو اكون في مقامى كنت كفيئت شرهم فقال لها الملك هذا شئ يحصل لكى منه
 الثواب ويرجع لكى مقامك فتمنعت قال لها لا يمكن وطلع عليها واعطاها
 امرام فوضعا تفعل ما تريد فطلعت شددت الحرس على الابواب ثلاثه ليالى
 الى ليله غطت على الملك وسرقته وخرجت من وراء السرايه حتى طلعت
 من بغداد وصلت الى ارضى القان كسرى دخلت عليه وحطت الرشيد
 قدام كسرى فوقه ناداه الملك كسرى هي كركبان زرزبان تيم حرام
 قال الرشيد من جابني هنا قال له كسرى اعز رجالك وعنا بذلك دليله
 وهي لها عليك تار اخذت منها المقام وقهرتها فنادت القان ان يقتله
 فقال القان جلاد هات راسه واذا بقطار القان مسك يد السيف
 وقال له ايش رايح تفعل هذا قان عرب وانت في بلاده وقد بلغني خبر
 ان ازديشير صاحب اصهبان راكب على توريز اخافى يجر من بعد الامور
 امور ويكون قان عرب سبب الخراب بلاده والراى عندي ببقية الى ان
 تشوف حالك مع العرب ان كسبت قتله هين وان خسرت تجرى معه
 الصلح فحجبه الشور وامر بسجنه ما هان على دليله قالت ما انا با تمن عليه
 عنا باخذه لحبس توريز فاخذته وسارت به ومعها خمسين طومار وطلبت
 عرض البر تحت الليل الى ان طلع النهار فاكملت للساء كانوا طبخوا الطعام
 امرهم ان يتعشوا ويسيروا فجلسوا للعشا فاكلوا الخبج انهرت لحومهم
 وكانت دليله وضعت هذا السم وقصدها قتل الملك فلما كان وقت العشا
 ادخلت الملك الى المغارة وفوقه ورضعت السيف على راسه وارادت
 تضربه واذا بضارب اتاها من وراها رماها الارض التفت الملك الى

الضارب بحده قطار الملك وكانت فاطمة تنكرت زيته ورجعت كسرى
 عن قتل الرشيد ولحقته دليله الى هنا وقبضتها وخلصت الملك فسالها
 فحكى له وقالت نظرت يا ملك فعل دليله فشكرها الملك وكشف دليله
 وطلعوا من المقاره فسمعوا واعش فنظروهم واذا هو على الزبيق واحد
 الدنف والاربعين فلا قوههم واتوا قبلوا ايدى الملك وحكوا له عن
 فعل دليله وما جرى واخبروه ان ازدشير تابعهم ففرح الملك واخذوا
 دليله موثوقه وطلبوا الرجوع الى بغداد ولا زالوا على ذلك اول ليله
 وثاني الايام ودخلوا نهبوا على العسكر يكونوا تحت الحذر لان اريد ادخل
 ارض المجوس واجيب القان كسرى فقال الملك افعل ما يدلك فاخذ
 على احد الدنف وابراهيم ابو حطب وحسن شومان وكانوا صنف طوامير
 ودخلوا ارض المجوس وكنوا بعد ذلك قاموا الاربعه ذبحوا ما قدروا عليه
 من المجوس ودخلوا فعلى بنج القان وشاله في جدران وطلبوا بغداد الى ان
 وصلوا صاحبت عليهم البوابين فغرفوهم بحالهم ففتحوا لهم فطالبوا الملك
 وضجوا قد امه القان كسرى حظه تحت الترسيم مبيع وكانوا الاكابر
 مجتمعين والعساكر تحت السلاح فركبت الاسلام وعلى الزبيق قد امهم
 هو وعه احد الدنف وجماعته فتحوا البواب بغداد وهجموا على المجوس
 من اربع جهات البر واقاموا التكبير وشغلوا ضرب السيف الى طلوع النهار
 انكسروا الالعام وهربوا قتيبهم المسلمين وادركهم ازدشير وعسكره
 فلقاهم من قدام وعسكر بغداد من خلفهم واخذوهم مواسطه الى ان
 طلبوا الامان والذي بقي اسروه فعادوا الاسلام على خيولهم وغنموا غنيمة
 لها قدر وقيمه وجابوا الاسارى وقابلوا الملك وهنوه بالسلامه وازدشير
 سلم على الرشيد وزينوا البلد وجلس الرشيد على الكرسي واحضر القان فوقيه
 وعاتبه الملك فقال انما الى ذنب والحق على دليله وعكى له كيف انها جابت
 الذخاير وطبعتني في ملك البلاد والانسان مركب من الطمع قال الرشيد
 هكذا فعلت ايضا مع الاسلام وحكى له عن فعالها وقال له قد ملكنا
 بلادك وقتل ولدك فقام كسرى لما سمع ذلك تراسى على اقدام الملك فنادى
 الهفويا قان عزب اريد منك ملكي وخذ العهد مني بان طول عمري ما اركب
 على بلادك فقال الرشيد لا ياس ولكن انت بر كركبك خربت بلادى فقال
 له القان كل شئ خرب مني يكون عمارة على والحق لي الاسارى ولا ابرح

من هنا حتى تقتل هذه الداهية دليله حيث انها سبب الفتن فاجروا هذا
 الصلح بينهم وجعل لكسرى ضيافات مدة سبعة ايام ثم بعد ذلك طلب
 كسرى من الملك قتل دليله قبل ما يروح فامر الملك باحضارها فطلعوها
 بالقيود والاغلال فصارت تقول الله يا علام الغيوب فوقفوها قد ام
 الملكين فصاروا يعبثونها بما فعلت من الفساد وهي تنكر فامر الرشيد
 لعل ان يركبها على جبل ويدورها شوارع بغداد ويشنعها فاجابه وقد
 فعل ما امره الملك وصار يدورها وهي فوق الجبل تنكي والزعر حولها
 وما احد منهم يرحبها الى ان وصلوا الى خان الجوهري نظرت اليه وفاضت
 عبرتها فقال لها على هكذا اجزائي لان ما احد فعل فعلكي فقالت يا ولدي
 انما ذنبه واعترفت بذنبي واستاهل هذا كله لكن عندي ما لا كثيرا
 وانت وبني احق من ان تاكله الارض امهلني حتى اجيبه لك فقال لها
 على اين المال قالت ان كنت تريد وقف الزعر وادخلي اطلعك عليه
 ورجعني وقد طمح على فانزلها وادخلها الى صرايتها وكانت هذه السرايه
 ما فيها احد والزعر وقفت على الباب ونزل على وراها فانت الى بركة
 القاعة وغورت الماء ورفعت طابقه بنصف البركة بان درج فقالت لعل
 انزل يا ولدي حتى اطلع لك المال تخاف على لا يكون منها مكر وخداع فقال لها
 انزلي انت قدام فنزلت وغابت عن علي فصاح عليها فلم ترد جواب فنزل بجده
 محلا كبيرا معقود بقناطر فصار يدور بجده ايوان وفيه سرير وعليه مرقد
 مثل فراش فقدم بجده ليله تحت اللجام على السرير فصاح عليها يا خاينه
 نزلتي حتى تنامي وكنتها فلم تحكي كشف عن الصناديق بجدهم مال كسرهم
 واخذها وطلع ردها فوق ظهر الجبل وغلقت باب السرايه وصار كجل وارتد
 وفي المساء اتى بها تحت قصر الملك وشنعها هذا العالم قد جادت تنفزع
 عليها وطلع الملك هارون وكسرى وصاروا يتفرجوا فبات علي والزعر
 ينظر وادليله الى الصباح نزلوها ودفنوها واخذ علي مالها واما كسرى
 فطلب الاذن من الملك بالمسير فاذن له وارضى ازديشير ان ياخذ عسكره
 الذي ابقاهم بتوريز فاجابه وودعهم الملك الى خارج البلد فصار كسرى
 الى توريز فطلعت اهل المملكة لا قوه واخذ ازديشير عسكره من بلاد القان
 وطلب بهم اصبهان وكان القان اصلح امور المملكة وارسل الى الرشيد
 اربع خزانات مال واقام حزينيا على ولده وما جرى بملكه يكون له كلاً ٢

واما ما كان من على الزبيق بعد مدة ما بقي له ضد ولا معاند وصار يحسن
 الى الفقرا مدة ايام وكان صار لعلى ولدين ذكور من زينب بنت دليله
 واحد اسمه حسن والاخر اسمه احمد وكان الكبير اسمه حسن عمره خمس
 سنوات والصغير اربع سنين فبات على في بعض الليالي في قاعة الزعر
 واتى وقت الصباح الى سرايته يجد حص عياط منعاهم وزينب تلطم ضال
 على امه قالت يا ولدي فقد وا اولادك ولا تدري من عمل هذا المنصف فرقع
 على على الارض وقال في باله ما في غير دليله فطلع لقاعة الزعر وافشى هذا
 الخبر فركبت الزعر وطلبوا المتفتيش في البلد وخارجها ومن جملتهم حسن
 الخطاف طلع نحو الشط وجد واغابه دخوا فيها وصاروا يدوروا بين اشجارها
 يجد شي معلق تقدم على يده ابنه مشنوق وورقة مكتوبه يا حشرة على لما نظرت
 ذلك عقله راح وسقط الى الارض فقام حسن نزل الغلام وقر والورقة يجدوا
 فيها يا رابع قل للبحي ما فعل هذا الا دليله المحتمل انت ما شنت دليله ولكن
 شنت دليله الفلاحه الطرشه وهذه العياقه واخذت اولادك قتلهم ولا
 بد يا علو الرمله عن قتلك فلما سمعوا اندوخوا قال على الزبيق هذا شي عجيب
 يؤرخ وكان السبب في هروب دليله وسرقت الاولاد والمسكينه الذي شنت
 انها كانت فلاحه من الضيع وكانت عند دليله فلاحه خدامه الى ان كبرت وتوزعت
 وانقطعت وكانت اشبه الناس بدليله في الذات والصفات جل الذي ماله
 شبيه نزلتها الى ذلك السرداب ووضعت عندها مؤنه من اكل وشرب
 وربت لها جار يخدمها واحبتها مجبونه خرسه وطهرشت واستقامت
 لما مسكها على واراد يشنقها فجاءت اللعينه على السرداب ولعبت على على
 الزبيق الملعوب ونزلت للسرداب وخنقت الجار يرو ونفذت من السرداب
 وقعدت في بغداد الى ان على الزبيق شنق دليله الطرشه ودليله كعدت
 الى ان اتى الليل واظلم الظلام نزلت على سرايته على لقت بنتها زينب
 وجوارها قال لها عقلها اخنقت زينب نكاية في على جت حتى تخنقها فلم
 قدرت ما كان منها الا انها اخذت الاولاد بالبنج ووضعتهم في الجدران
 وانقلبت من على السرايه وسافرت من ارض بغداد الى ان وصلت الى قرية
 من القرى وبجانبها غابه فذهبت دليله الى الغابه ونكت الجدران واعطت
 للاولاد عند البنج وقعدت تعذبهم وتقرهم وتنقرهم بالعصا والاولاد
 يصيحوا ويبكوا الى ان شفت قلبها عنهم واخذت الذي مفلوم وابقت

احد الذي يرضع وطلعت من العامة الى ان قاربت الضيعة تلاقي شجرة
 فشنت حسن في الشجرة وبعد هار جعت تاخذ احد تشنقه فلم تجده
 فخافت دليله لا يصير وراها الطلب اردت للضيعة ونزلت على بيت سرت
 من جواد وركبت وراحت لها معنا كلام واما ما كان من الكواخي فانهم جوا
 ما نظر واخبر الى دليله واما ما كان من حسن الخطاف فانه وصل الى الضيعة
 وجد حسن مشنوق في الشجرة وورقه مكتوبه في رقبته اخذها قراها
 رأى فيها ياراج قل للبحي لاحيله في هذا الزنى وحق الزول ما شنى هذا
 الغلام الاسته دليله وان اعاننى ربى لا بد ما اسنى على واعلقه في
 الرميله وقراميدان واهه فاطمه الفيومية عرف حسن الضرب اخذ الورقة
 وضعها في جيبه وفك الغلام من الشجرة وجاء لعند شيخ الضيعة قال
 المقدم حسن يا شيخ من شنى ابن المقدم على عندكم في هذه الشجرة قال
 ياسيدى هذا ابن على قال نعم قال الشيخ وسر السيد عبد القادر ما عندي
 خبر ولا علم الا هذا الوقت منك فقال حسن لاحول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم الا نرعمل لكم ضرر عظيم لان المقدم حلف يمين اى موضع
 الذى نشنى ولده فيه لا بد ما يحرب فيه قال شيخ الضيعة امان ياسيدى
 انا فى عرضك وهرض حريك اكنم هذا الامر ولا تقول للثوند مشنوق
 في الضيعة القلاية واعطاه شويت مال فاخذ الغلام ورجع اعطاه
 لفاطمة واحكى لها رد فنت الغلام واما ما كان من على بعد ما دفن دليله
 الطرشه جلس في قاعة الزعر ومقبل المقدم زعق حسن تسلم يا على
 قال على فيمن قال في ابنك حسن زعق صوت ووقع مفضى على الارض
 رشوا له ماء منعش فجلس وراح الى سرايته استقام مقدار عشرين
 يوم بعد ما حكى له واما الملك هارون الرشيد سال عن على اخبروه
 بقصته مع دليله اذ هي شنت حسن قال الملك لاه يا خاينه وارسل
 مسرورا حضر على وطلب منه دليله حالاً ركب على وسافر في طلب دليله
 واما ما كان من اللعينه دليله بعد ما شنت ابن على ركبته وطلبت رومة المداين
 وبعيرت الجبييه بهايت يسمى رومان الازرق وله ولد يسمى روميد الميلاد
 له كنيسة فيها بئر واسم شمشنى وعنده اثنا عشر راهب في الكنيسة
 فدخلت دليله وصارت تتفرج للمساكنت الراهب وصارت تصفيتها وصا
 تعطى ذهب للداخل والطالع ويقت هذا الحال ستة اشهر حتى عرفت

الجميع ففي ليلة من الليالي اقبل رومان الازرق على الكنيسة طلع البتريك على
 العرندس وهي دليله فصارت توعظهم ومن جملة ما وعظت قالت ان هذه
 السنة الذي يخرج بلاد الاسلام له ثواب عظيم وجزاء رزيل وانا ضمن له
 سبعة عشر كدنة من سقر والوادي الاجر ويغلق على كنيسة مشمشني
 ولا يعطى مكس ولا خراج فصاروا الكل يتبركوا بها فبعد ما خلس قال
 لرومان يا بيب السنة اركب على بلاد الاسلام قال انا ما في بيتي وبين
 المسلمين الاسبيل الخيار قال البتريك مشمشني يا رومان بترد في قعر
 مشمشني وديني وما اعتقد عليه من الاديان ودير بترس بن سمعان
 وما قلت فيه القسس والرهبان ودقن الرين جوان واجداد جوان
 ان ما ركبته على بلاد الاسلام والا انا دى عليك مقطوع الزنار مخرج
 من باب الدار محرم من فم الالباء والقديسون وسحب مداسه ورقعوا
 على راسه الى ان انقلعت كل اضراسه فنادى رومان ابونا زيدنا بركه
 قال مشمشني يا مسيح جهز عسكرك وانا اروح معك واملك بلاد
 الاسلام فصار رومان يجيز عسكر وركب على مدينة بغداد ومعه
 البتريك مشمشني صاحب كنيسة الذهب واما الملك الرشيد فانه جالس
 وداخلين اهل القرى والضيع عمالين يبكوا ويندبوا بالويل والشبور وعظيم
 الامور فقال الملك الرشيد ايئن الخبر فقالوا يا امير المؤمنين وخليفة
 رسول رب العالمين ركب علينا رومان الازرق وعلى مدينة بغداد فحينما
 اخبرناك يا امير المؤمنين قال الملك يا فاس روجوا من طريقه لا يؤذيكم
 قبل وصوله لمقابلتنا والتقت الملك وقال يا جعفر قال نعم يا امير
 المؤمنين قال الملك يا اهل تربي اللعين اي شئ بيننا وبينه ولكن اخرج
 الخراين وجهز العساكر ففعل كما امر الملك وركبوا العساكر والملك وطلعوا
 خارج مدينة بغداد فصبوا صيوان الملك وبعد ثلاثة ايام اقبل رومان
 هو وعساكره فنصبوا قبال بعضهم الى ثاني الايام الملك قصده يكتب
 كتاب ودخل كوليهم من عند رومان عمالين عن قاصد ورسول وما على
 الرسول الا البلاغ المبين فقال الملك للحجاب هاتوه فانوا به الى قد ام
 الملك قبل الارض ودعا وترجم بافضح ما به لسان تكلم وطلع كتاب
 اخذه الملك قراه رأي فيه من بين ايادي رومان الى رين المسلمين يارين
 سلمنا البلد بالهارة والنجارة ان كان يدرك السلامة وان كان ما تسلمني

لا تسال عن الذي يجري بيني وبينك دونك الحرب والقتال قال الراوي اول
 ما سمع الملك ذلك المكتوب قلبت الدنيا في عينيه ظلام زعم الملك بالكلب
 الكلب ويا ذئب اجرب كنت اعمل على قتلك ولكن انت رسول والرسول لا يشتم
 وكتب كتاب وارسله الى رومان الازرق فساد القاصد الى رومان
 اعطاه الكتاب قراه رأى فيه من بين ايادى ملك لا كذب ولا خان اذا
 احتسب انتسب خادم قبر سيد ولد عدنان الى بين ايادى الكلب الكلاب
 البب رومان بلغ من قدرك تركب على بلاد الاسلام ما تفرق المسلمين
 ان ما عندهم الا ضرب الحسام البتار ونحن نستعين بخالق الليل
 والنهار دونك الحرب والقتال باتوا العسكرين الى ثاني الايام نزل بطرقي
 الى حومة الميدان ومقبل خيال من كبد البرحمل على ذلك الفارس قتله
 وحما الميدان الى ان دقت لطبول الانفصال رجع ذلك الفارس الى عرضي
 الاسلام الى خيام الزعر استدعى الملك المقدم احد الدنف وقال له ما يكون
 هذا الفارس قال ياسيدي امان ادام الله عزك هذه فاطمة الغيوميه
 ام المقدم على قال الملك وحيات راسي ما عاد الدهر يظفها والزمان باتوا
 واصبحوا الى الميدان اول من نزل فاطمه ولم نزل تنزل الى الميدان سبعة ايام
 وبعد ذلك زعم البتراك على فاطمه وقال يا اولاد الكباشيه المله المسيحيه
 اهلوا عليها فادركها المقدم احمد والزعر وعساكر الاسلام الى ان بقي حرب
 يشيب الطفل الرضيع ولم يزل السيف يعمل والدم يبذل ونار الحرب
 تشتعل الى ان اظلم الظلام رجعت عساكر الاسلام مويد من منصورين
 ورجعت عساكر الاعداء مخذولين مذلولين مثل الكلاب اذا بانوا مبلولين
 وثاني يوم كان نهار احد ما صار قتال امار رومان قال للبتراك وهي دليله
 انت قلت تنقصر على المسلمين الاق عساكري انكسرت والمسلمين انتصرت
 وانت قلت اخرب بلاد الاسلام ونقبض الرين قال البتراك مشمشني
 الذي هي دليله ظيوني بخنا فوا ويكون البتراك مشمشني معكم وحق
 دينه لا بد ان اجيب لكم وبن المسلمين من وسط قصره ولو كان عنده
 اهل الارض قال الراوي وكان الملك لم يبت في العرض بل يبات في قصره
 ثم ان دليله انقصدت في نصف الليل وذهبت الى بغداد لقصر الملك
 بجنه واخذته عندها الخنجه واسطط القناديل وانفردته في وسط
 الخيام تقرأ في الانجيل ومن امير داود فسمع رومان الازرق البتراك

يقرأ جلس وزعق هاتوا الكابرا للدولة اخذهم وراح اخذ البترك مشمشق
 نادى ابونا ايض الخبر قال كرم دوس هذا رين المسلمين جابوه الخواريون
 الطيارون رجال الفيب واحضروا الرين فوقوه قال الملك من جابني الهنا
 قال البترك خواريون منسره الارين المسلمين نادى بوسطه يا ابونا الملوكة
 لا يقتلوه نادى ايض بذلك تفعل فيه قال رومان انا ابعته على رومة
 المداين لعند ابني روميه يحبس به قال البترك وانا اروح معه لئلا يخلصه
 في الطريق ونادى على باش بطريق واعطاه كتاب لابنه روميه واخذ الرين
 وسافر وكل ليلة البترك يقول الى باش بطريق ما كان يقتل الرين ولا يطاوعه
 على قتل الملك الى ان وصلوا الى رومة المداين اعطاه الكتاب لروميه بانه
 واصل الى عند رين المسلمين تغزه وتكرمه والبترك راح الى كنيسة الذهب
 فعل كما امره ابوه يقع لهم معنا كلام واما ما كان من اهل بغداد بانوا
 واصبحوا لم راوا الملك استقاموا تحت الحصار واما ما كان من دليله لما
 راحت الى الكنيسة رجعت لعند روميه قالت له قوم اقتل الرين قال له
 ابوي لم رضني يفعل ذلك فانا لا افعله ولم يزل يقرب له حتى قال مناسب
 وطلعت دليله جمعت الدالين في مدينة رومة المداين غداة غدا يطلعوا
 يتفرجوا على قتل رين المسلمين وكان ثاني يوم نهرا للاحد الدال اعمال ينادى
 والخلايق وراه وقدامه مع دخول على الزبيق ومقبل البترك نزل من الديوان
 على الزبيق حقق النظر نقده ليلة كما ينقد الصير في الدرهم الزغل فساد
 الى خان نزل واستراح واستخبر خبره بما صار مع البترك وكيف سبب
 الركوب والذي صار من الاول الى الآخر فدخل الى الاوضه لبس له بدله
 لميع في لميع ووسط الليل دخل كنيسة الذهب ورعى المفرد على قبة الكنيسة
 وجلس الى ان طلع الفجر وصار يقرأ تحاليل وتخاريم سيحت عيسى وليدة منكم
 بمزامير داود سمعوا القسيس والرهبان والبترك طلعا يترأضوا ونادوا
 ابونا انت ايض قال انا الراهب مطيرون جيت من القمامة القدسية الى ههنا
 من شان نفع المسيحية وحضروا عند على القسيس وهم العطفطير الطغفطير
 ومرقس ومارنيكوا والدوح ابو تخليه ومارتوما المصدي وكريوس الاقرع
 وشوكل وموكل وقشاره وقشاره وابن ابو حماره فلما سمعوا القسيس
 والرهبان قالوا ابونا انزل حتى نتبارك بك قال مطيرون حتى يجي ظيوني
 روميه طلعا يترأضوا عند روميه وقالوا يايب اقبل الراهب مطيرون

من القامة القدسية وهو على سطح القبة فطلع يركض لقي عالم مجموعين
 واهم ما يحصلها الا الله تعالى قال يا ابونا انزل حتى تحصل البركة قال
 مطيرون كل واحد منكم يقلع حاجه من حوايجيه ويحطها وانا انزل فوق
 الحوايج تحصل البركة الى كلكم فصاروا يقلعوا الى ان بقي حوايج مثل البيادر
 الحنطة والمقدم على قعد فوق الحوايج والتفت الى البب روميه ونادى
 فليوني روميه من هذا البترك فنادى يا ابونا هذا اسمه شمشنى
 صاحب كنيسة الذهب زعق هي كفوتى كنيسة البترك شمشنى
 راح مورتوا وهذا هو اللعينه دليله الحتاله العياده مرادها تلعب
 ملعوب وتملك بلدكم للمسلمين زعق لهننا يا دليله ملا عيبك بتسلك
 على الراهب مطيرون قال البترك باسطا فليوني هذا عيار ريسى على
 الزبيق المصرى عيار عند القان عرب وكانت عرفته قال على ما انا على الزبيق
 بد لا تخلى نفسك اسكوها يا غنادره قال البترك شمشنى طولوا
 بالكم بقى انت عمال بتقول انك الراهب مطيرون وطرت من القامة القدسية
 الى هنا فان كنت صحيح طرت طير هنا قد ام البب حتى تشوف قالو الجميع
 اى نعم يا ابونا امرنا نتفرج على انفقاس ملعوبك قال على اعطوني مهلة
 اربعين يوم حتى اجتمع بالخواريين رجال الغيب لاني كل اربعين يوم اجتمع
 معهم مرة واحدة قالوا قويا مناسب رسموا على مطيرون في مقصوره والحرس
 عشرين بالليل وعشرين بالنهار وكان على طلب مهلة اربعين يوم مراده
 يشوف له ملعوب او يهرب استقام على اربعين يوم وليلة الاربعين
 على افكر اخته الملكة سيسبان فديده طلع شعره حرقها ومقبله اخته
 الملكة سيسبان بنت الملك الابيض قالت سيسبان اى شئ طالب
 فاحكى لها قالت له يصير كذا يجر كذا يتم هكذا ربطت معه رباط ورمت
 جنبه ثوب ريش من كثر الحكيم الغريان وعلى ثاني يوم زعق غداة اطاير
 تحضر جميع الخلايق على البريه حتى يتفرجوا ثاني يوم طلما جميع العالم
 الموجودين ونصبوا حيوان للبب روميه وجلس جانبه البترك شمشنى
 الذى هو اللعينه دليله وجميع الخلايق شاخصين ناحية المقصوره وعلى
 فوق شباك المقصوره وزعق هيا يا اهل رومة المداين انظروا الى
 الراهب مطيرون الطيار كيف بده يطير فتشخصت جميع الناس بالنظر
 اليه وسيسبان ربطته في بند حرير وربطت رجله بقى مثل السمكة

وشالته من زناؤه وامرت ميمصم وقاقر وعشره من اليمين وعشره من
الشمال شكل الحارثيون في ايادهم قياقر الماوردير شوا على الخلايق وعلى صفق
وطلع من شبالة المقصورة ودار فوق الخلايق ودار داي بالبلد ثلاث اوار
وغاص في البحر الى ان غاب عن النظر فاوول ما نظرت الناس والبب روميدو اهل
البلد الى ذلك زعموا على البتره شمشني ضيغت الراهب مطير ونا الذي
هو بركة الدنيا طيه وقلت انه على الزينق المصري وصار الضرب فيها الاوتبل
مطيرون الى المقصورة نزل وزعن امسكوا شمشني ونزل على الى تحت قالت
دليله يا على لواعر فك انك تطير ما لعبت معك ولا ملعوب ولكن اظن يا على
الشیطان علمك هذا التعليم فلما تمت كلامها قلع التركيبه عن وجه دليله فلما
نظروها نزلوا عليها بالعكاكيز والعصى الى ان تلفوا وجودها وبقت البوسه
في يد على رطل واما الملك الرشيد كان ناظر لعل ولكن لم عرفه الى الليل وشئ
خطف الملك لعند على داخل القصر فرى على قبل الارض ونادى خادم الحرمين
روح لك الغدا ولا تشمت بك العدا قال الملك يا على قلنا ملا عيب تلعب
بقي ايضا لخير ان تطير كيف وترتبه احدى العباسيون لا شهد قدام القاضي
عقبه والمفتي قال على سيدي بدنا نروح على بغداد وسيسيان ترد نابع مرده
الجن ميمصم وقاقر قال لك ذلك فامرت سيسيان ميمصم وقاقر شالوا الملك
وشالوا دليله وعلى كتب ورقه وودعوه وشالوا على اما ميمصم لما شال دليله
صار يحذنها ويستلقاها زعقت انا في جيرتك يا خادم الحرمين قال الملك يا على
يكفي الى ان وصلوا الى بغداد ارسل الملك ميمصم في صفة انص اعطا خبر
للووزير جعفر وكبراء الدوله طلعوا لا قوا الملك وعلى الى ان دخلوا الديوان
وشربوا المشروب قال الملك يا قاضي خلعت يمين اشهد قدامك ان على
الزينق طار في رومة المداين ونظرت به بمعنى قال القاضي اهايا كثير على
نعمه الله ولدنا فقال الملك يا على بدى رومان الازرق وكان العريضي
موضع البلد محاصره لما قال الملك بدى رومان البب قال على الراس والعين
فادخلوا دليله الى السجن وعلى ارسل ميمصم بجاب رومان الازرق رماه
الملك في نطع الدم قال رومان يارين لواريد قتلك لقتلتك ولكن مثل
ما صنعت معك اصنع معي وانا وديني ما طغاني الا البتره شمشني قال
الملك يا رومان ما هو البتره الا اللعينه دليله قال رومان دليله فين
الآن قال الملك هي محبوبه قال رومان افندم وحيات راسك ما هو ممكن

الا تفرج على شفق دليله قال الملك يا على قال نعم قال غداة غدا اشفق
دليله حتى يتفرجوا عليها الخلاق قال وجب وثاني يوم على طلع دليله
شفقها وجاء الشيخ على دليله فمسكه على طلع في يده خلطها وحضر الملك
لقى وجهها منكش واخبر على الملك فالملك اخذ الخنخال الى الديوان وعند
المسا دخل الست زبيده فنظرت الخنخال ولبسته اشتغل الخنخال اشين
وسبعين ثم من الآلات فطلب الملك ثاني يوم اخت الخنخال من على
فسافر على يفتش على اخت الخنخال الى ان صار في مدينة ذات ابراج ونظر
غلام لا يسر ازعر وجالس على كرسي من البلور الازرق فرمى سلام المقدم
على فر الغلام وزعق اهلا وسهلا تفضل على جلس قال المقدم على يا شب
انت ابن مين نادى سيدي ان سالت عني انا ابن الخواجه مصطفى وفي
الشدة والعهد ابن المقدم على الزبيق المصري قال على يا غلام انت تعرف
على الزبيق قال الغلام لي حكاية عجيبه وكان السبب ان التجار سافروا من
مدينة ذات الابراج على بغداد وجوا يحكوا عن فعل دليله وعلى وعلى نفس
دم دليله تعشق ذلك على قال لا بوه بدى انزل الى بغداد وانشد للمقدم
على الزبيق المصري قال ابوي انا ابعث له مكروب ان كان يجاب في المكروب
ارسله ابقي ارسلك لعنده وان كان يقول انا اجي لعندكم لا تروج والسلام
بعث مكروب جاء الجواب انه يجي لعندكم وبعث لي هذه البدلة التي لا يسها وانا
بالليل ادعوا لله تعالى يرسل المقدم على الزبيق المصري فقال له على هذا سبب
دعائك المولى تعالى ساقني الى عندكم وكان على ما جاء مكروب ولا ابوا الغلام
بعث مكروب انما ارسل اشترى له بدلة ازعر من مصر وعطاه بهذا الكلام
اما الغلام لما سمع كلام على فر على الاقدام ونادى اهلا وسهلا كما قال الشاعر
واهلا يا ابن المقدم على الشجاع الفحلو * شرفتنا على سبرك عدد الشجر
وتصرفت البلاد بقدم سيدي * كل المنازل والسهول والوعر
انت اهل الفضل والاحسان واعلا * وانت من نسل الاشجاع والزهر
انت الذي يدعاه ربي ارسلك * يا رب زدني من النقاء والخير
* (قال الراوي) * هما في الكلام ومقبل الخواجه مصطفى نزل الصبي لا قا
ابوه واخبره انه انا المقدم على الزبيق المصري فاقبل الخواجه سلم على المقدم
واخذ على البيت صار يعلم الغلام ابواب الحرب والزعاره سنه كامله فتعلم
الغلام ما بقي ناقص شيء فرأى الغلام منام فرعق صوت فر على قراه شيء

من القران وابوه جلس انتبه شالوه اخبرهم انه رأى سبيل وفوقه مقصوره
 وبداخله بنت كأنها البدر وفي الليل راح يسرقها لقي مفرد ونزل لقي واحد
 زله هرب لحقه على بستان وتواقع هو وياه فضر المقدم محمد حسن ان
 راسه طار زعن ذلك الصوت فاق من المنام قال على قوى مناسب شد وتوجه
 فصاروا من بلاد الى بلاد الى مدينه من المداين وهي التي رآها في المنام ولم
 يعرفوا اسم المدينه التي رأى معشوقته فاخيرا وصلوا الى المدينه ودوروا
 فيها وجدوا السبيل وفوق السبيل المقصوره والبنت في القصر ناظره من
 الشباك فصار هو يطالع للبنت والبنت تطلع للفلام محمد وبعد ذلك راحت
 البنت وارسلت جاريم معها مكتوب اخذ محمد قراه يراه من الست نزهة الزمان
 بنت الشاه محمد صاحب مدينه السرا وجزاير الزمر الى ذات الحال المملح
 روح اختفى في مكان الى الليل وتعالى الى عندي في المساء ومحمد صار في البلد
 الى المساء اتى الى المقصوره رأى مفرد مرعى نصبر حصه ونزل عبد اسود ومع
 جدران اخذه وسار فتمعه محمد الى ان وصل الى بستان الى قصر فدخل العبد القصر
 وجلس واذا بواحد اكع افشلى اعور سبع عيوب الشرع موجوده فيه وهذا
 العبد خادمه وكانوا اربعين عيد وهو اذ طبق في الاربعين ينسبهم زعنق قال
 يا ميمون قال نعم قال جيت نزهة الزمان قال ميمون اعطيه ضد البنج فاقبت
 قالت انا فبن قال ذلك المقدم على يسمى غضب الاحمر عندي يا خاينه كم مرة
 خطبتني من ابوك وما يرضى ولكن ما بقيت اريدك وبدى اخلي هو العبد
 يفترسوكي قالت البنت هذه البلد راني يخافوا منك حلت عليه الله تعالى
 ففر على حيله وضرب البنت لقمها على قفاها وزعنق على العبد حذوها اقترسوا
 فنجوا على البنت وكان محمد لاحق للبنت ونظر الذي جرى فضر الاول قتله
 والثاني والثالث غلبوه فاسمع الاسوط وضرب على راس غضب الاحمر
 قطعه وكان الضارب المقدم على الزينق لما طلع يدور محمد استبقه المقدم
 على ما وجده لحقه على البستان وشاهد هذا الحال واقبل المقدم عليهم ولقوا
 على الجميع وطلع على الى قصر البستان نادى البنت يا شب انا في جيتك قال
 لها لا تخافي وتغطى يا بنت فتغطت قال على انى ايش قالت يا سيدى انا
 بنت الشاه محمد صاحب هذه المدينه وهذا العبد غضب الاحمر كان من
 قطاع الطريق هو والعبيد كلهم جميعا فنى يوم نزل على البلد فنظر في زاله
 في الموكب جاب جماعته وسكن في هذا البستان وصار يرسل الى عجن وعظمتي

وإذا لم ارض الى ذلك اليوم ارسل مرقتي كان هذا السبب قال علي يا حاكمه
بقى لي عليك تمنية قالت قول قال علي مرادى اخطبك من ابوكي الى ابني هذا
وهو محمد تطلعت فيه لاقته كانه البدر قالت يا حبيذا ان صحت الاحلام
وربط معها رباط وغمها بالبنج وردها على قصرها فيقها وكتب ورقة وراح
المقدم على والمقدم محمد الى الخان اما ما كان من البنت ثاني الايام بعدما ابوها
صلى الصبح اخبرته البنت ان البارحة اخذوني العبيد ولولا رجل غريب ومعه
ابنه الا كنت عدت عرض بنتك نزهة الزمان وحكت له الحكاية من الاول الى
الآخر ولكن يا ابني اكرم الغريب الذي صان عرض بنتك قال الشاه محمد قو
مناسب فطلع الديوان بعث لحضرهم الى بين اياديهم فالمقدم قبل الارض
قال الشاه محمد اهلا وسهلا بالمقدم علي يا علي انت لك تمنية علي قال يا شاه
مثلك لا يتمني عليه فان الكرم سيمته وسيمه اجداده كما قال الشاعر

سالت عن المكارم اين حلت * فكل الناس دلو في طليك

فقال الشاه محمد تكون بنتي نزهة الزمان الى ولدك محمد فاحم الملك بكتب
الكتاب وبعثوا جابوا ابوه وامه واقام الفرح وتزوج بعد اربعين يوم قال
علي اخذتم بدى اسافر في مركب على بلاد الصين وكان لم ينظر الى الخيال اخت
الخيال الذي تقدم ذكره فجهز له مركب وقبطان اسمه يوسف وقال له الملك
لما ترجع لا تجي الا على سافروا على بلاد الصين مقدار خمسين يوم فرتت
البحر سبعة ايام صبحى الطقس طلعا على جزيرة اعطا ورقة للرئيس وقال له روح
انت وسلم على الملك وعلى ساكني اهل المدينة وصار الى ان وصل الى عين ماء
وجنب العين بركة جلس على حصاة وتمشى في الجزيرة يلاقى قلعة عالية وباب
القلعة مغلق فائقا فنام كثيرا وقليل لا يعلم الا الملك الجليل فاق على من
النوم لقي بنات مقبلين من بنات الجان يطلعا ويرجعوا قال علي يا بنات
انتم ايض فقالوا له انت الحكيم قال علي نعم وهو لا يعلم في الحكمة قال لهم
ايض حكايته قالوا له ان سالت من هذه الارض في ارض الملك الاجر حيث
فيها ملك يسمى الملك الاجر وله بنت تسمى زهره الوحشية ولها قضيه
وهي من منذ سنه نزلت البحر حتى تسبح طلعت بطنها كبيرة وعجز ابوها الحكما
فلم يعرف احد لها دوى وجاء حكيم يسمى المدهش عمل لها تقويم قال له بنتك
لا تطيب الا على يد حكيم يسمى علي الزريق انسى قال الملك الان ارسل ما رد
يجيبه ويكرمه قالوا له ما تحسن عليه لكون معه فطر السيد الطاهر غفير

مصر لكونه محسوب عليها قال الحكيم المدهش عمر لها قصر في وسط هذه الجزيرة واوضح عندها جوارى تسليها والمقدم على لا بد ما يجي الى هذا الجزيرة في اليوم القلاني في الشهر القلاني فغير لبنته قصر وحط لها الجوارى وسكنها كما قال له الحكيم المدهش فالمراد اخذوا على الى داخل القلعة الى داخل القصر لقي فاموسيه من الاطلس الاجر وناشه بنت لونها مثل الزعفران ومضعف حاتها ومنفوخه بطنها مثل الضرف المنفوخ عنها المقدم على بالبيج وربطها من رجليها بالحبال وجعل راسها تحت وقلدها مقلبي بيض تحت راسها وهي مشحمة نزل الحنش من بطنها فقتله على وطابت البنت قالت يا على تمنى على قات على يدى اخو هذا الخخال قالت يا مقدم على هذه تستغل بالآلات هذه يدى قاصره عنها لانها للملكه دهنشه بنت الملك دهنشور صاحب اقليم جبل الازرق وهي نهاشت الوجه اجمل من كلبه اكله اولادها ومع ذلك مجوسيه تعبد النار وكان اصل اكلها للوجه كانت عرضت الى ان اشرفت على الموت فاقبل الى عندها حكيم ابوه يسمى الحكيم ربه النار وعمل لها تقويم وقال علتك لا تطيب الا ان اكلتى من لحم الانس وتشري من دمهم وكان هذا السبب ولكن يا على ما اظن تسبح وتعطى فردة الخخال قال على لكن ما عملنا شئ ابدا يا زهره انا لو ملكوني كنوز السيد سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندى فردة الخخال اعظم قالت زهره يا على قوم معي الى عند ابى الملك الاجر فقال على لزهره ابعتى لى ورقه الى الشاه محمد وابنه فى مدينة السرو فاستحضرت ما ردت يسمى دخان عمال يغلى على الارض مثل غليان الزيت والقطران على النار فقلت زهره يا دخان روح فى صفة انسى وسلم على الشاه واعطيه الكتاب من استاذك المقدم وهات خبر القبطان يوسف قال وجب ضرب رجله فى الخنوم وسار وصل الى عند الشاه اعطاه الكتاب وكان قلبه مثل النار من شان على هو ومحمد بن الخواجه مصطفى وكيف اخبرهم يوسف القبطان انه ابقاه فى الجزيرة وكانوا يعرضون فوا هذه الجزيرة من حساب الملك محمد والبار تعالى على سلامة على واتي المارد الى على بالجواب يبقى له كلام وامام كانت من على بعد رواح المارد قالت زهره لواحد روح الى عند ابى بشره فراح بشر ابوها قال وحيات راسى هذا الانسى فعل معى جميل طول عمرى ما انشاه وبدى كافته على جميله فامر الملك صغوا الموكب وطلع يلاقي المقدم على الى حد اول الاقليم كانت البنت وهي الملكة زهره بعد ما راح الخبر الى ابوها

اخذت على وتزلته الى عند اول الاقليم وجلسته فاقبلت طوايف الجان برؤس
 وشئ بلا رؤس واجناس اشكال فعلى تطلع الى زهرة وقال لها ايش دول
 قالت لا تخاف يا على طالعين يلا قولك وايضا ابوى الملك الاجر معهم قطع
 المقدم يلا قى الملك الاجر ملك عظيم الشان طول قصبه وعرض مصطبه
 راكب على جواد كانه الجبل الراسى * (قال الراوى) * غير المقدم لو كان
 داخل في هذا الموكب كان راح عقله ولكن على الزبيق مقرش سابق الجن
 من عهد اخته سيسبان والملك الابيض واما الملك الاجر حين ما نظر
 على مديده واخذه من جنب زهرة بقى على في يد الملك مثل العصفور
 اذا كان في يد انسان وقبل على ذات اليمين وذات الشمال ونادى اهلا
 وسهلا هاتوا له جواد جابوا له جواد ركبه ومشى الموكب قداهم بقت
 الجن حوله اشكال والوان وعلى ما بقى يابن على ظهر السرج الى ان وصل
 الى الديوان جلس واخذ على من على ظهر السرج واجلسه الى جانبه وصار
 يتحدث معه قال الملك تمتنى على يا انسى طلع فرده الخخال واعطاهاله
 وطلب رفيقها منه قال الملك يا على هذه فرده من الخخال الدنمشه
 التى هى نهاشة الوجوه بنت ملك اقليم الجبل الازرق وما في بيني وبينهم
 طيبه بسبب عداوة الدين ولكن اطلب من عندى ايش ماشئت قال على
 افندم هذه حاجتى عندك غيرها ما اريد وانا يا سيدى تعنيت من
 شان هذا الفرض من بلادى الى هذه الارض فصن الملك حصه وقال
 يا على ان سالت الان عن سائر بنات الجان معزومين في فرح وهى من
 جلتهم وان سالت عن الفرح الى مين فهو لا ولا عوج العلا فيهما علوج
 وقلوج في مدينة الاطرون وعزم سائر بنات الجان والمذكوره وبدهم
 يتزوجوا اولاده الاثنين ومن عادة الملكة دنمشه اذا اجتمعت سائر
 البنات في محل فهي تجلس وحدها لكونها قبيحة الطبع والثاني هذه الايام
 زعلانه على فقد فرده خلخالها بقى كيف تعطى اختها ما هو ممكن اذا وقعت
 بهذه الفرده التى معك ما تقود تسلمها ولوراحت راسها بقى يا على قيم
 عندى لعل بجى حكيم يكون على باله يشتغل فرده اخت هذه قال على
 يا ملك الزمان انا ان كان ترسلنى الى مدينة العالقه تكون تفصلت على
 لان اختى سيسبان بنت الملك الابيض تكون هناك قال الملك حتى تاكل
 الضيافه بتعتك مع اختك الست زهرة على اكل الضيافه ثلاثة ايام والملك

استدعى بزهرة وامرها ان تودى على لاطيم عوج الهلالي فزهره اخذت
على واخضعت به مثل مرور الريح ووضعت في جزيره وقالت يا على بلس
العالقه بقت قد امك تكون انا ما اقدر ان تحطى على اقليمهم هناك اختك
سيسبان لا تخاف فانها اذا كانت موجوده لم اجد يقدر يتعرض لها من بنات
البحان وودعت على وسارت الى بلدها وعلى قر الفاعه واهداها الى سيد
المصليين والى المست الطاهره غفرت مصر ومشى قليل لقي اثنين من مرده
الجن يتقاتلوا مع بعضهم وفي ايديهم عدان كل عمود مثل المناره قال على في
نفسه يا على امشى بعيد منهم ان حكمت فيك ضرب بر تقوص في الارض
والمقدم على اراد يرجع الا وشى قال له يا على ازعق عليهم ولا تخاف فعلى رعى
عليهم على ايش دعواكم قالوا لبعضهم الله تعالى بعث لنا قاضى من الانس
يحكم بيننا قالوا يا شب انت ايش قال انا اسمى على الزبق المصرى قالوا
يا على ابونا مات وفرأنا نقسم التربه ومن الجمله فيه عريقه وكان ابونا
حكيم واطع هذه العريقه وهى عريقه للاخفا وانا واخى متعالجين عليها
الى مين تطلع قال على كل من جاب السهم فمى له وضرب على سهم من القوس
فساروا الاثنين وعلى لبس العريقه فى راسه وذهب والاثنين رجعا
ما القوا على زعقوا عليه ما احذر عليهم قال احدهم الى الثانى هذا الولد
شقى لعب علينا ملعوب فقال الثانى ما عمل الا الملعوب لو انا اخذتها كنت اعمل
على قتلك وانت كذلك فرجعوا الى البلد سيقى لهم كلام ولما على لما اخذ
العريقه وسار حتى وصل البلد لقي اقوام اشكال والوان ومقبل موكب
اولاد عوج الهلالي فوقف على يتفرج على الموكب فمرش فى راسه رفع
العريقه شافوه الاثنين قبضوه وقالوا حرامى وكشفوه وقدموه الى قدام
اولاد عوج الهلالي وقالوا له هذا الانسى حرامى واحكوا له فقال لمرده الجن
خذوه الى دار الحكم لما ترجع من الموكب نقطع يده فاخذوه وساروا الى ان
وصلوا الى دار الحكم لسراية اولاد عوج الهلالي جالسين بنات ملوك البحان
فى وسط القصر فرأى يتفرجوا ومن جملتهم الملكة سيسبان فنظرت على
اخوها فرعقت صوت ولوا المرده هاربين مدت يدها واخذته وقالت له
لاباس عليك يا اخى ايش هذه الجيئه قال لها يا ملكه الحكايه ما هى كذا وكذا
واحكى لها من الاول الى الآخر وهذه فردة الخيال اوراها اناها قالت يا على
هذه فردة الخيال دهنشه بنت الملك دهنشوران شاء الله اخذها لك

واما ما كان من المردة لما اولوا الادبار ساروا الى عند عوج واولاده وقالوا
 بنت الملك الابيض سيسبان زعقت علينا فقالوا اولاد عوج العلاء في
 للملك الابيض بنتك لها شكله مع هذا الانسى والله اعلم هيا جايباه معها
 فلما سمع ذلك الكلام انقلب الضياء في وجهه ظلام وفر على حيله ومشى
 لعند سيسبان فزت سيسبان الى ابوها * (قال الراوى) * وكان الملك
 الابيض فر على حيله من شدة غيظه كان ذلك ادبامنه في حق عوج العلاء في
 لا نراعه لكونه رجل اختيار والثاني عندهم فرح ولوحى مع اولاد عوج
 كان كل من كان من ملوك الجان بده يزعل على زعل الملك الابيض لانه كامل
 قوى ومعتقد بين ملوك الجان اما سيسبان قبلت يد ابوها قال الملك الابيض
 يا ست سيسبان قالت نعم قال ايش هذا الذى علمته قالت سيسبان
 يا ابى ما استننا على اخوى حتى يقتل وهو على الزئبق المصرى فقال له الملك
 الابيض ايش جابك الى بلاد الجان فاحكى له الحكاية من الاول الى الآخر
 فسن الملك الابيض ولعب بذقنه والطرق راسه الى الارض وقال يا على
 اروح انا لكن ربط معد رياط اعلى كذا يصير كذا يجرى كذا المراد سوف
 ياتى ذكره قال له على تعيش راسك والابيض رجع الى الديوان دخل
 لعند الملوك فاموا الكل الى قدومه وجلس على كرسية فقالوا له اولاد
 عوج العلاء فى علوج وقلاج يا ابيض ايش قالت بنتك وليس طامت الى
 الانسى فقال الابيض اخرسوا لولا خاطر ابوكم لادى عى مرده لكن يهزموكم
 يا كلاب ولكن انا امر اى هذا الاختيار اما ملوك الجان مستنئين الامر من
 الملك الابيض هذا هو المقدم على الزئبق الحكيم الذى خلص بنتى واخرج
 الخنثى من فم زهره بنت الاجر وبينه وبين الست سيسبان عهد لولا
 ترجيته كان بده يخرب بلدكم على رؤسكم لانه ضرب قلم ما مثله احد من
 الانس قالوا اولاد العفويا استاذنا الامر الى جنابك او امر كاتشاء قال
 لولا انى ترجيته كان وضع المنجرة قدامه وكتب اساميكم وعمال يههمهم
 ويدمدم بده يحرقكم فتراميت عليه وقلت له لا تتواخذهم دول لسا جهال
 فاول ما سمعوا الملوك بذكر على طارت عقولهم من رؤسهم وملوك الجان
 لا يخافوا الا من الحكما مثل ما يخاف المريض من سيدنا عزرائيل قالوا الجميع
 يا ابيض والله ما عملت الا عين العقل الله رحمننا جميعا وكن يا علوج وانت
 يا قلعوج كنتم رايعين تملكو ارا حنا الى هذا الحكيم ولكن بقى الواجب علينا

نبعت خلفه ونجيبه بالموكب لاجل نطيب خاطره قالوا يجب فقاموا الملوك جميعا
 على حيلهم ومشوا الى ان وصلوا الى القصر الذي جالس فيه على ودخلوا عليه
 الملوك وعلى لم يترجح ولا تحرك من مكانه وقطب الحائط ورعى العقده
 ركضوا وصاروا يقعدوا على ايد يده واقدامه صار على يعطيهم يده مثل هداية
 القمح ولا زالوا يدخلوا عليه حتى طيبوا خاطره قالوا يا سيدي العفو من
 حضرتك حيث ان الذي لا يعرفك يجهلك وانت فرطت في نفسك حيث
 لم تعرفنا بنفسك ولكن نرجو اعدم المواقذه وان تروح معنا على الديوان
 حتى نتشرف يا حكيم الزمان وفريد العصر والاوان فقام على على حيله
 قدموا له جواد ركبه وطلع معهم على الديوان وجلس فحضره له سائر
 ملوك الحان ونادوا سيدي من اى البلاد الان اتيت قال من مدينة
 مصر قالوا حياد الله وحيا البلاد ويارب ارحم العباد لكن يا سيدي
 بدنا نقصدك مقصد قال على تفضلوا قالوا ان سالت عن اولاد عوج
 الهلالي قايم فرحمهم ونحن نسمع ان الفرح لمصر بقى مرانا نقلنا افراح
 بلدكم قال على على الراس وصار يوضيهم توضيب الزعرالى ان هكار
 نهار لم صار مثله قط عند ملوك الحان استقام معهم الى المساء ورجوا
 على والملك الابيض للقصر الى عند الملكة سيسبان قال لها يا سيدي
 بدنا فرة الخيال منك قالت يا على صاحبته دنهشه موجوده مع
 جملة البنات ولكن وحشة الطبع مستهتره للمتكلم عن السمع لا يجمع
 على احد تدعى الكبرى في نفسها فما اظن تسمع بفرقة الخيال قال على
 ما اعرفه الا منك فسكت سيسبان حصه وقالت له ان شاء الله
 تعالى غدا ننظر كيف يتوقع معنا اما ما كان من سيسبان سمعوا بنات
 الحان بان لها اخ انسى مقيم عندها فجاوا لعندها وقالوا لها يا بنت
 الملك الابيض سمعنا ان لك اخ انسى ظريف الشايل مليح الخصال
 وهو عندك مرانا تجعينا عليه قالت سيسبان على الراس والعين
 وربطت معهم على ليله من الليالي واجتمعت مع المقدم على وقالت له
 يا على ان اقبلت كادت تقاد بشعره وان ولت كادت تقاد السلاسل
 فرينا اسعدك قال على احكى لي ايش الخبر قالت سيسبان ان بنات
 الحان اجتمعوا عندي وسالوني على ليله من بعض الليالي اجمعهم معك
 ولا بد اذا اجتمعوا عندي تجي الدنشه معهم ان قدر البارى عز وجل

لا بد اخلص منها فردة الخنخال وهي عماله تلعب وتضحك قال علي يا ليتني
 ما اعد ملك ابدًا وعلي اقام عند سيسبان في قصرها الى الليلة المعلومه
 فغابت سيسبان لعلي بدله كنوزيه كلها بالمعادن الجوهرية وتاج علي
 رأسه بقطع الالماس وجلس في صدر المكان وصارت البنات تورد الي
 ان اجتمعوا كلهم وصاروا يهنوها بقدم علي فصار علي يحكي لهم شواهد
 ونكت علي بلاد الانس واحوالهم فان بسطوا البنات من علي والعين
 تحب الذي ما شافته والاذن تحب الذي ما سمعته اما ما كان من
 سيسبان اطلعت في المحضر تلاقي جميع بنات الملوك حضروا الا
 الدهنشه ما هي موجوده فقالت يا للعجب كلهم جيتم الي عندي الا
 الست الدهنشه كانها اشرف منا ولا ترضى بجي لعندي قالوا البنات
 يا ست انتي ما تعرفي طبعها وحشيه عمرها ما تحالط احد ولا تماسس
 جسد ثم قالت سيسبان للبنات بعد بسط الكلام واجراء اللوزم
 يا بنات ان اخي علي الزبيق اتى الي هنا من خصوص الخنخال ولي معها
 مساله عندها قالوا هذه خسيسه قالت انتم ساعدوني عليها قالوا
 وجب ارسلي خلفها قال الراوي زعقت علي جاريه من جوارها اسمها
 ديجوره وقالت لها روجي الي قصر دهنشه قولي لها ستى سيسبان
 تسلم عليكى وان بنات الجان حضروا الي عندها يهنوها باخوها الانسى
 تقول لكى تفضلى الي عندهم فغابت الجاريه عنده واثت بالجواب قبلت
 الارض وقالت يا ستى رحت الي عندها قالت روجي سلمى علي ستك
 وقولي لها انتي ما تعرفي طبعها لم تحب تجتمع مع احد فقالت سيسبان
 الله يفعل طبعها هذه الخائنه روجي لها ثاني مره قولي لها تسلم عليكى
 ستى وتقول لكى ما هو ممكن الا تقومى تحضرى عندهم وان لم تجي
 طفوا جميع البنات على النقش الذي رسم على فم السيد سليمان بن داود
 ما عمرهم يكلموكى رجعت الجاريه اليها ودخلت على الدهنشه فحين ما دخلت
 وقالت لها قامت وذهبت معها فلما دخلت عليهم قامت سيسبان للمساءله
 وايضا استقبلوها البنات وكانت سيسبان ارق من الهباء بحسن
 المعاشره كامله بعقلها جميله بحسنها ثم انها فادت اهلا وسهلا وقامت
 لها وقيامها لاجل خاطر اخوها علي يدها تخلص له الخنخال فيعودها طست
 الدهنشه سلموا عليها جميع البنات وشرابوا الشراب وشاهدوا الصوب

للصوم قالت سيسبان ياد نهشه قالت نعم يا بنت استاذنا قالت
 نرسل اليكي اولا ما ترضى تجي لعندنا قالت انا اقل الجوارديكي انتي
 تقرين من حين ما اعتراني هذا الداء وجرى على هذا الامر ما بقيت
 انبسط الا ان اكون وحدي قالت سيسبان الحق بيدك لكن خزن
 رايحين كل ليلة تجتمع مع بعضنا يعلم الله رب العالمين متى بقي تجتمع
 مع بعضنا وصارت تواسيها في الكلام حتى طابت خاطرها وعلى يعمل
 لهم خرافات والكل انبسطوا وضحكوا الا الدنهشه قاعده مثل القرد
 اذا قتله صاحبه قال الراوي الى مقدار نصف الليل طلعت سيسبان
 الى الدنهشه قالت ياد نهشه قالت نعم يا ستي قالت بقي تقر في لاي
 شئ بعث خلفك قالت خيرا ان شاء الله يا ستي قالت سيسبان لي عندك
 مقصد قالت تفضلي قالت سيسبان اخاف تجلييني والكلمة التي لم تنفذ
 في قلب قايلها حصره قالت دنهشه امان يا ستي سالتك بالاسم الاعظم
 ايش مطلوبك روي لك القد انا اعظم قصدي يقع لك عندي عرض
 قالت والله ياد نهشه انا سمعت انه راح لك في بلاد الانس فزرة خلخال
 حقيق راحت منك قالت نعم يا ستي راحت مني ووقعت في بلاد الانس
 وعجرت وانا ادور عليها ما كان تقع في يدي ولا وقعت لها على خبر فضجكت
 سيسبان ثم قالت ياد نهشه اعلمي بان فردة خلخالك بعث عندي مع
 اخي المقدم على وهذا اخي في عهد الله اول ما سمعت دنهشه على ان
 فردة خلخالها مع المقدم على بجلقت عينيها وانتفع انفها وقلبت عيونها
 في ام راسها كالجرا الاحمر وزرعت ايش مراده ياخذها قالت سيسبان
 الامر ثم وافق وحكت لها حكايته وكيف قاسى الاهوال بهذه الامسا
 قالت لها اكراما لخطاري وخطر هذه البنات الحاضرين بذك توهيبه
 اختها وصاروا البنات يساعدا سيسبان قالت دنهشه فرجيني حتى
 اشوف هل لخت التي معي ام لا فطلعت سيسبان الفردة الخلخال وناولتها
 اياها فاخذتها الدنهشه ووضعها في ساقيها وقالت اشكر النار والنور
 الذي ردت فردة خلخال على وحق النار يا ملكه اني خربت عليها وما اتفق
 لي اني بت ليله بينا يا ستي سيسبان فحين ما نظرت سيسبان انها معوله
 على اخذ الخلخال من على طار عقليها من راسها وقالت في نفسها شئ
 ظريف على جاء لعندي معه فردة خلخال وعمال يدور على اختها راحت منه

اطلعت سيسبان وقالت ياد نهشه هذا كلام جد والافراح قالت
 ليش يا ستي حتى يكون مزاح اذا كان رزقي رجع ليدي يا هل ترى
 اذا كان الانسان ما اراد ييقشش رزقه ايش لهم عليه الناس وكانت
 سيسبان قادره ان تاخذها غصب عنها ولكن ما هو اصول العهد الذي
 بينهم ما لها سيسبان الا قالت ما هي هايته عليكي يا اخس بنات الجان
 واخلم لو كان في وجهك خير ما كنتي تنهشي الوجوه وعلى شان فردة
 الخلل على كل هذا العمل قال الراوي ثم ان سيسبان خلعت
 خطنها من سيقانها وقالت خذ الخلات بتوي لعنة الله على كل بخيله
 عويله قبيحه شنيعه وكانوا اخلاخل سيسبان كنوزي بمعادن الجوهر
 ولكن ما يشتغلوا بالآلات الطرب مثل خلاخل دنهشه فلما سيسبان
 اوهبت الى المقدم على جوز الخلاخل بتوعها فصاروا كل البنات الحاضرين
 يقلعوا خلاخلهم من سيقانهم ويوهبوهم لعل مثل الست سيسبان
 فلما شافت دنهشه فقل بنات الملوك اسحتت وقلعت خلاخلها واعطتهم
 الى الست سيسبان وترامت على اقداعها وقالت امان يا بنت استاذي
 انا وما لي بين يديكي فحين ما وصلوا الخلاخل ليد سيسبان كانها ملكة
 الدنيا قال الراوي فسلمتهم الى على اراد ان يرد خلاخل البنات اليهم
 فقالت له سيسبان بالاشارة او عي ترجع شئ متى رجعت الى اصحابهم
 وما رجعت الى دنهشه خلاخلها كان بترجع وطلعت سيسبان محرمه
 من عنبرها ولقت جميع الخلاخل وكان عدة البنات اربعين بنت باربعين
 جوز خلاخل ما عدا خلاخل دنهشه وانصرفوا البنات كل واحدة الى
 قصرها وبقت سيسبان وعلى في القصر وحدهم فنظرت سيسبان
 الى على وقالت له كيف رايت فعل اخذك فقال لها الله لا يعرمني وجودك
 يا سيسبان واستقاموا كام يوم فقال على لاخته سيسبان يا اختي
 اترجكي بقي ترسليني الى بلادى مع مرده الجن لانها طالت غيبتى
 واشتقت الى اهلي فقالت سيسبان الله الله يا على بك تروح وما
 بقيت تسال عن اخذك فقال لها على الملك في انتظارى قالت الله يصلح
 حالك طول بالك حتى يمضى ايام العرس وناخذك تروح معنا على
 بلادنا تعقد كام يوم عندي حتى نشوفك ونقضى حق الزياره وبعد ما
 تعود الى بلادك اخلي احد من الجان يوصلك ولك الاكرام فقال على

يا اخي ان كان بك تقبلي معي جميل ابعتيني الى بلودي والا يام بيننا
 طويلا فيما بعد اذا اشتقتني الى ابي ارسلي لي احدا معي لعندك معه
 قالت لا يمكن الا تروح معي على جبال القبر ومنايع النيل لانك بقيت
 في بلودنا قال على قري مناسب مثل ما تريد فاقاموا حتى خلص
 العرس وتفرقت الملوك كل من كان راح الى اقليمه وبالجمله الملك
 الابيض فتقدمت سيسبان وشالت على واحتضنته مثل الولد اذا
 احتضنته امه وطلعت به مثل النسيم السابر الى ان وصلت الى الجبال
 القبر ومنايع النيل نزلت على قصرها واكرمتها اكرام زايد وصارت
 كل يوم تزيد في اكرامه عن يوم مقدار شهر من الزمان ولكن على
 كاد ان يهلك وجوده بقي مراده يشوف بغداد فقال على سيسبان
 يا هو اقامات الغريب بكل ارض * كبنيان القصور على الرياحي
 يهب الريح تهدم البنايا * وقد غزم الغريب على الرواحي
 فقالت سيسبان على هذا ما هي زياره يا مصلوح الحال اقل ما يكون
 قيم عندنا قدر الف عام قال على انا في عرضك يا اخي قالت على الراس
 والعين وسيسبان اخذت مع على واعطته اشاره وقالت يا على
 الجان ما لهم امان فان وصلت الى بلدك ابعت لي هذه الاشارة مع
 صمصم وفي الحال استدعت خادعها صمصم وامرته يوديه الى مدينة
 بغداد ولا تنزعجه وسين تجي هات لي الاشارة التي بيني وبينه حتى
 يطمئن خاطري واعرف انه وصل الى بلده بالسلامه وسيسبان
 ودعت على واعطته جميع الخواخيل ووصت صمصم عليه فتقدم
 صمصم وضع على فوق كاهله ودق كعبه في الارض وطلب طبقات
 الجواله على ومر بعلى مرور السحاب كانه البرق الخاطف قال الراوي
 اما على لما سار به صمصم قال يا صمصم قال لبيك سيدي قال اريد
 منك ان لا تعلى بنا في الجواله على اجعل بينك وبين الارض شئ قليل
 حتى اتفرج على البلاد والدنيا وعجايبها فقال صمصم على الراس والعين
 وصار يوطي به وعلى يتفرج على جزائر وجزار ومواضع خراب وعمار ملك
 ملك مقتدر متعال الى ان امسى المساء نزل في جزيره عجيبه من العجايب
 ذات اشجار وانهار واطيار توجد خالق الليل والنهار نزل على عين
 ماء عماله تتركب كانها الفضة بات الى ثاني يوم حمله صمصم وطلب

المسير الى ان كان يوم من الايام على راكب على ظهر صمصم وهو يتفرج
 على عجائب مخلوقات الله تعالى مر على بلد من اهل البلاد القاهرة لاحت
 منه التفتاة يلاقي البلد محاصره واهلها في ضيق عظيم ونازل على البلد
 عساكر عدد الحصى فسأل على صمصم انه ينزله على هذه البلد ويروح
 بصفة النسي يستخبر عن هذه المدينة ايش اسمها واسم ملكها
 وايش دعوة الحصار عليها حتى اعرف الظالم من المظلوم ونفيت
 المظلوم على رفيقه فقال صمصم وجب ونزل صمصم على بعيد عن القرى
 وتصور بصفة الانس واختلط بين العساكر حصه ورجع لعند على
 قال له ياسيدي اسمها اصفهان العجم وفيها ملك من الملوك مجوسى
 اسمه عبيد نار صاحب جزيرة النار والسبب في ذلك ان اردشير
 شاه مسلم له بنت تسمى ذات الحسن سمع اللعين بمحاسنها فبعث
 خطبها من ابوها فارس يقول له اردشير يا لعين انت بلغ من قدرك
 تحب بنتى وانت مجوسى عابد النار فان كنت تسلم وتترك عبادة
 النار وتعبد العزيز الغفار الواحد القهار خالق الليل والنهار ارسلها
 لك جارية والا هذا الامر ما يصير ولا لك عندي الا الحرب والقتال
 وضرب الصارم البتار فلما وصلت اليه الرسل شخرو ونخرو وعض على حجر
 وقال وحق النار ذات الشر لا بد عن الركوب على اردشير شاه واملك
 بلاده كلها الذى تحت يده وركب اللعين بعساكر كانوا البحار الزواجر
 وحط على البلاد قال الراوى و اردشير على حين غفله ما هو محضرا له
 ولا هو مكاتب البلاد التى تحت يده لما حضر واعساكر المجوس قاتلوا اول
 يوم والثاني واليوم الثالث انكسرت عساكر الاسلام ودخلوا جوا البلد
 ونصبوا المدافع والمجننيقات على اسوار البلد وقد فرغت من عند الملك
 اردشير الزخاير والمهمات وقامت اهل البلد على اردشير انه نحن ما نقدر
 نصبر على الجوع اعمل لنا طريقه اما تصالح عبيد نار المجوسى على شئ يكون
 او ان نركب ونطلع نقاتله قال له الراوى اول ما سمع على الزبى كلام
 صمصم ضرب كف على كف وزعق لاه يا بطل حاس عن اردشير الملك الهام
 ومن عساكر الاسلام والنفت الى صمصم وقال له مراحمى ان تروح بتجيب
 لى جواد وبذلت طومار عجى من طومار العجم المجوس قاتل خاطري اقا قتل
 عساكر الاعجام والمجوس اللئيم وانصر عصية الاسلام قال صمصم

ياسيدي ان كان لك خاطر تنكسر عساكر المجوس رتج نفسك انت واعطيني
 الاذن انا اكسرهم ولو كانوا في نهار واحد قال على لاما اعطى اذن انت
 هات لي آلة الحرب والجلاد وانا اوريك فعايل الانس قال صمصم وجب غاب
 حصده يسيره واتي لهلي بجميع ما يلزم وعلى اشدد واقتفل وللحرب احتفل
 حتى بقي كانه قلة من القلل او قطعة فصلت من جبل او قضاء الله اذا اخدر
 ونزل وزعق صمصم بقي يدي جواد مليح لاجل اركب عليه اقاتل قال
 صمصم ياسيدي ان كان في امك مركوب جواد مليح انا اصير لك جواد
 لان الجن لهم التشكل وفي الحال انتفض صمصم بقي صفة جواد عجب
 عجب مسرور مجوم طبق ركب على ظهره واختلط بعساكر المجوس وبات
 تلك الليلة عندهم في الخيام الى ثاني الايام اصبح الله بالصباح واذا البوا
 اصفهان الهجم انفتحت وطلعت عساكر الاسلام وهم يعلنون بالتكبير
 والتهليل والصلوة على البشير النذير دقت الطبول والزمر وحتى
 ارتجت الارض طويلا وعرض من ثقيق البوقات ونقر المقاريات
 فلما ترتبت الصفوف وتعدلت الالوف وملجت العساكر ميا من ومياسر
 وارادوا من بعضهم البراز واذا بعساكر المجوس قد خرج من بينهم فارس
 راكب على جواد شديد له قوايم كانها العواميد وحيله اشد من الحديد
 وراكبه كانه من الريح اذ اذهب وبدر صال وجال وطلب الفرسان نزل
 فارس من عساكر الاسلام وطلبه وارادوا ان يتجادلوا مع بعضهم البعض
 فالتفت واذا بفارس خرج من عساكر المجوس وقال له روح سلم على استاذك
 اردشير شاه واقريه مني السلام وقل له لا بقيت تخشى باس من عساكر
 الكفار لكون اني جيت الى نصرته خليه يطن قلبه ولا يخاف من كثرة الاعداء
 فاننا على اكسرهم بعون الله تعالى وان كانوا عدد الرمل فقال له ذلك الفارس
 انت ايش تكون قال على ما دونها الا المقدم على الزينق المصري فرجع
 الفارس من الميدان ودخل تحت الاعلام وقبل الارض قدام الملك اردشير
 شاه وفادى ياسيدي لك البشارة قال الملك ايش الخبر احكي له انه ورد
 علينا المقدم على الزينق المصري ففرح اردشير واستبشر وقال والله
 ايش هذا الفرج من عند الله الملك الفتح الله ارسله من بغداد ولكن
 لا بد له من غرض والله اعلم اردشير طلع من تحت الاعلام وطلب المسير
 الى ان اتصل الى الخيام للميدان كان على زاح عن وجهه اللثام حين ما نظره

از دشیر غار علیه و قبله ذات اليمين وذات الشمال وقال له ايش جابك في هذا
 الوقت الضيق قال على ما هو محل الكلام حتى احكى لك ولكن خذ لقلبك
 الراحة وابشر بكسر المجوس بعون الملك القدوس فرجع از دشير واما ما كان
 من على فانه صال وجال على اربعة ارکان الجبال ونادى مادونها الا البطل
 الجيجاح واسد الصباح والبطل المهول المقدم على بن حسين راس الغول
 فنزل الاول قتله والثاني وما زال المقدم على يقاتل ويأسر الى ان دقت
 طبول الانفصال رجع المقدم على برقص جواده طرب على حصن مهتر خانه
 الاسلام فلتقاه از دشير بنفسه وقبله بين الاعيان وقال له لاشئت
 يدك ولا كان من عاداك يا بطل الزمان وفريد العصر والوان وقد موا
 له الطعام اكل وشرب وانبسط فسأله از دشير عن قضيته فاحكى له
 بقضية الخلاخيل وما تقدم من الذكر بين ايادي اسيا دنا الكرام واخفى
 عنه دعوة المارد واما ما كان من عساكر المجوس فانهم رجعوا من الحرب
 عقولهم حايره من حرب ذلك الجبار وتعجبوا من شجاعته فراح المجوس
 لعند ملكهم عبد نار جلسوا عنده بعد ما اكلوا الطعام فقالوا للمقدمين
 اليوم يا شاه ظهر من عساكرنا فارس وبرز من عندنا وراح التجأ الى
 عسكر از دشير شاه وقاتل معهم وفعل فعل ما فعله احد طول الزمان
 قال عبد نار غضبت عليه الربت الكبرى ولا عار يدخل شرارهاود خانها
 في عينيه ما عرفوا ايش يكون فقالوا لا وحق النار ملك ما عمرنا راينا ه
 قال الملك عبد نار وحيات راسي غداة غدا اكل من قطع راسه اعطيه اموال
 وهدايا وانعم عليه بشئ يكل عن وصفه اللسان فاجابوا الجميع بالسمع
 والطاعة وبانت مقدمين عساكر المجوس الى ثاني يوم اول من برز الى
 حومة الميدان المقدم على وطلب الفرسان ونادى ابرزوا يا عسكر المجوس
 فكل من صار قدماه يسقيه كاس المنون فصاح على الزبيق عليهم وجعل
 وحملوا عساكر المجوس كما حمل قائم الراوى اما عبد نار حين ما نظر فقال
 على صعب عليه وزعق يا للنار والنور والظل والحرور وفر على اقدامه
 وضرب تاجه من على راسه في الارض ولطم على وجهه حتى طلع الدم من
 مناخيره وعينيه وزعق على طوامير العساكر وامرهم ان يحملوا حمله بالجمله
 ويميلوا عليه كل الميل ويدهسوه تحت سنايك الخيل قال الراوى اما
 المقدم على عمال يقاتل ما حس الا انطبقت عليه العساكر كأنهم البحار

الزواجر وهم يصيحوا بلسان الفارسي ويشتموا على بلسان
 الأعجام ودقت البوقات وغارت عليه الخيول حتى ارتجت الأرض
 طولا وعرضا فزعق المقدم على بصوت عالي معلنا بكلمة الله
 اكبر فتح ونصروا خذل العبيد اللثام ومن كفر بالطلعة سيدنا محمد
 الأزهري حتى ما نظروا دشير شاه الأعساكر المجوس حلت على
 المقدم على زعق يا عساكر الإسلام البدرة لمن بدر وأمن برب
 البشر فحلت العساكر على العساكر وعلى فعل فعايل بعساكر
 المجوس والله درجواده يعني الصمصام قتل من فرسان العجم
 شتى وقبله ما بين عينيه أما عساكر المجوس رجعوا يشكو إلى عبيد
 نار ما فعل ذلك الفارس وقالوا يا ملك وحق النار ما كسرنا إلا
 هذا الفارس المغوار الذي كان الأسد القصور وهو كيف ما مال
 قبل واین ما جال كسر واما جواده تحته ما راينا طول عمرنا
 مثله فانه يقاتل قده اربع مرات ويلطم الفارس بالفارس
 يعدمهم الحياه ويتركهم ملتحمين بالفلاة قال الراوى فقالوا له
 طوامر الأعجام ما كان منا فارس يقدر يقتله ونحن نفعل على
 كسر عساكر از دشير شاه فزعق عبيد نار وقال النار غدا غدا
 انزل له واوريكم فعل الملك عبيد نار يا كلب الجربان وبات الى
 ثاني الايام نزل على الى الميدان فبرز اليه عبيد نار وكان اللعين
 حيارا شدا ملوك المجوس بالفروسيه قال عبيد نار هيا عيار
 المسلمين ان كان بذلك السلامه من القدم تسلمنى نفسك وتخضع
 الى النار ذات الشرار فقال له على فشرت يا كلب النار لا يعبد
 الارب العالمين الذى صورك وصورنى من ماء وطين القديم
 الحنان المنان كانوا الكلاب لاحت اياديهم على الحسام انطبعوا
 على بعضهم يازين افترقوا كانوا مركبين طلع من الاثنين ضربتين
 كان السابق في الضرب اللعين اخسدها المقدم على وضربه
 على اعلا القوس ساقه الى حد القدم اول ما نظروا العساكر
 ما حل بملكهم عبيد نار ولوا هاربين لحقهم عسكر الاسلام بحد
 الحسام الى ان ولوا الغنمه وعلى حلف ما يتبعه شئ منها وثاني
 الايام طلب الاذن والرواح على بغداد قال از دشير شاه حتى

تخلص الزينة بعد اربعين يوم لان بلد ناصار لها محاصره خمسة
اشهر فامر الملك ان تترك البلد اربعين يوم تمام فزينا واصبهان
العجم وكان اردشير اخلاصرايه للمقدم على قصده المساجم
مهمصام مع على وقال له قصدي تروح الى محلك والا تقصم
عندهم قال على حلف على اردشير ان اقيم اربعين يوم حتى
تتقضى الزينه فقال مهمصام ياستدي لامانع قال اما من خصوص
اختي سيسبان ابقي قول لها اخوتي ما سيبنى فقال مهمصام بهذا
العدو ياستدي انما نحن الجان من السنه الى السنه لنا نوعه ننامها
وكل واحد نومه على حسب حاله ناس سبعة ايام وناس يناموا
شهر وناس شهرين والآن جاء ميعاد نومتى قصدي اروح انا
في جزيره منقطعه من جزائر البحر لاني ما بقيت الحق احصل بلاد
جبال القمر ومنايع النيل ولا اقدرا نام في بلاد الانس بقى جنابك
ياستدي ان كان قصدي تقعد هنا اعطيني اذن بالروح انا فسكت
المقدم على وقال لعقله يا على خليه يروح ينام فان بغداد بقى
قريبه وقت ما تريد توصل الى بغداد قال على يا مهمصام روح
في امان الله فضرى رجله في الارض وطلب طبقات الجوالا علا
يقع له معنا كلام واما ما كان من اردشير تطلع في على وقال له
ان اراجح اكتب كتاب الخليفه واذكر فيه ظهورك وقضية الخلفاء
ومثاني اذكر للملك اليوم الذي دخلت فيه لعندي وتاريخ اليوم
الذي قصدي قسا فر فيه من عندي ويوم دخولك على بغداد
يصير علم الى ملكنا الرشيد قال المقدم على لاي سبب هذا
الامر كله قال اردشير حتى يصير برهان واضح انا الى خاطر
في هذا الامر قال على مناسب مثل ما تريد ففي الحال كتب اردشير
كتاب واعطاه للنجاب وامره ان ياخذه ويسير الى بغداد الى
عند الملك فاخذ النجاب الكتاب وسافر له معنا كلام واما
اردشير بعد ما راح النجاب شرع في الزينه الكامله ودقت
الكوسات ونقرت البوقات فاستقاموا على ذلك الحال مدة
اربعين يوم كوا عمل الى ان خلصت الزينه تطلع على بازديش
شاه وقال له اخذم انقضت الزياره قال اردشير معلوم

الآن ما بقيت اقدراعوقك ولوانت اردت لكن الصبي المكاتبه
الذى راحت للطففه وازدشير صار يوضب لعلى الهدايا
والتحف من قماش اصبهان العجم وارسل معه اربع سراري
للملك وعشرين عبدا سودا لاجل الخدمه واعطاه جواد من
اصايل الخيل الجياد وعلى ركب وحملوا البقال قدامه والهدايا
والجوارى في الثغوت وطلب المقدم على المسير الى ان وصل الى تورين
العجم وبقي بينه وبينها قد رسا عتقين روض واما ما كان
من القان كسرى بالامر المقدر كان ذلك النهار تقطل الديوان
فركب هو والوزير واكابرا لدوله وطلب الصيد والقنص
فلوحت من كسرى التقانه راى زوال من بعيد فظن انه مال
اقل له من بعض البلاد وكان كسرى له مال على بلاد الجوص
وكان عنده عبد اسمه عنبر فامر به يروح ينظره مال اى
بلد فقال عنبر على الراس والعين وهنر ساق الجواد غاب حصه
ورجع قبل الارض قدام القان كسرى قال القان مين رايت قال عنبر
يا سيدي هذا ما هو مال بلاد قال لكن ايش قال عنبر هذه على
الزبيقة المصرى عيار قان عرب ومعه جواد واموال وعبيد وشئ
من التحف يكل عن وصفه اللسان قال كسرى وحق النار هذا القصد
وساق الجواد ولحقته اكابر دولته الى ان قارب المقدم نادى
كسرى اهلا وسهلا ومرحبا به عيار قان عرب قال على سلمت يا قان
الزمان قال كسرى حلت البركه اين كنت يا على قال على يا قان كنت
في بعض اعراض للملك وعلى انكر الخلا خيل قال القان والآن
راجع الى بغداد قال على نعم قال القان تفضل ضيف عندنا يا مقدم
قال له افضلت ايها القان قال وحق النار وقرام الكبار لا يصح
الا ان تروح الى عندنا ليش خاطرك وخاطر قان عرب قليل ولا
نال يلح عليه فعلى قام في ذهنه انه لا يأتى الا كرام الاكل ليش وهذا
الملك كسرى بذاته عمال يترجلك والآن صار لك غايب عن بغداد
سنة فتكون سنة وثلاثة ايام قال كسرى يا على وحق النار والنور
والقط حمور الذى احترق في التنور وصار مثل جناح الدبور
ودفن سا بور وابن عمه قعبور وابن خاله بادبور وابن عمنا

حذور وظلوى سندور وجدوى عقر طيز جور الا تضيف عندي
 ولو كان يومين او ثلاثة فاجاب على بالسمع والطاعة لما سمع هذا
 النسب الذى مطلعته اخراجه فقال كسرى لعنبر روح اسبقنا
 الى توريزطوا يخلوا السرايه الغلاينه الى العيار على حتى ينزل
 فيها هو والعفش الذى معه فسبق عنبر قدامهم وكسرى
 واما بردولته والوزير على مهلم الى ان وصلوا الى توريزكان
 عنبر اخلا السرايه وطعمها طعم ملوكى ووضع فيها الفرش
 والبسط والطراحت وجميع ما يلزم ونزلوا المقدم على فى السرايه
 ونزلوا الاحمال والجوار والمقدم على اراد يدخل السرايه قال كسرى
 وحق دينى لا يصير الا تروح معى الى سرايه الحكم انا امرادى
 التسلى معك وانت وحياء راسى ما تنزل الا عندي فى سرايتك
 واكلك وشربك ونومك معى قال الراوى على تمنع قال القات
 وحق النار والقرم الصغار لا يكون الا كذا فقال على مثل ما تريد
 يا قات والمقدم على دخل استغفد الجوار والمهايلك واستغفد
 السرايه لقاهما ما هى ناقصه شئ آمن على الجميع وعلى الاحمال
 والهدايا واخذ مع السرايه الذى فيها الخنخال وراح لعند
 القات كسرى نزل فى السرايه عنده فى القصر العظيم وصار كسرى
 يكرمه غاية الاكرام اول يوم والثانى واليوم الثالث انقضا على
 هو وكسرى وانبسطوا وحت آلة الطرب مع سبع بنات اشتغلوا
 الى ان بقى المقصوره ترقص طرب فعدوا الى مقدار نصف الليل
 طلعت اقداح المشروب كالعادة والقانون وكانت سهرتهم كل
 ليله اول ما يمل كسرى من السهر يسقف يطلعوا الجوار على
 العاده بايديهم كاسات الشراب الجميع ويفز كسرى يتفرق
 فى الحال الجميع كل منهم يروح الى حال سبيله وكسرى ينزل بنام
 يفضل المقدم على الزينق يطلعوا محاضى كسرى يفرشوا الفرش
 وينزلوا ويكن المقدم باب المحل الذى فائم فيه من الدخل ويضطجع
 للنوم الى ان كانت الليلة الثالثه بعد ما سهر كسرى وتنادم
 هو واما بردولته واخذ المجلس حقه سقف كسرى دخلوا
 الجوار كعادتهم وصاروا يدوروا اقداح الشراب ومن الجمله المقدم

على رفع الكاس على فيه شرب من هنا رج قلب من هنا فر كسرى
 بنفسه شده كثاف قوى منه السواعد والاطراف وفي الحال وضع
 له القيود والاغلال والباشات الثقال واعطاه ضد البنج عطس
 على اقر بكلمة التوحيد وهي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراوى فتح عينيه على
 لقي نفسه مكثف وجالس كسرى واكابر دولته قال على لاه
 يا قان لاي شئ فعلت معي هذا الغدر لا يصلح الا للاندال ولا
 يصلح للملوك الا كاسره قال كسرى يا لئار والنور والظل والحرور
 هي كركبان هي زرزيان هي تخم حرام هي فرخ يزيد نسيت الغفيل
 التي فعلتها معي من قديم الزمان يا متعوس واخذت عمدة دين
 المجوس وتلفت اموال بسببك وقتلت عساكر شئ يكل عن وصفه
 اللسان قال على يا قان ما علينا ايش بدك تفعل معي قال كسرى
 الآن قتل ما اقتلك ولكن بدى احبسك عندي سنة كاملة
 وبعد السنة تكون انقطعت اخبارك ويصير عندنا عيد نير وزنقربك
 قربان قال على يا قان يتقدم انا وراى رجال وابطال وزعر وايضا
 الملك ملوك الاسلام وايضا وراى ملك ملوك الجان يجر بوابلوك
 على الاطلاق قال كسرى اسكت لا تقشر كثير ايش جاب لك الجان
 يا قطاعه الانس لازم آخذ النار تار التاج وتار ابن عمي عبد نار
 وبعدها ايش ما جربا قال على وانا لى رب لا يتحلا عنى ايش
 ما اردت افعل فر كسرى في الحال اخذ الشرواية التي فيها الخنخال
 ادخلها الخزينه وجلس على جوامها لك التاج وقرط عليه غاية
 التقريط وطلع كسرى رسم على الجوار والعبيد والهمدية التي
 جايها على من عند ازديشير وطلع كسرى دلال نادى بتوريز
 الهيم كل من طلع خبر او كلام لاحد بقضية العيار على يكون ماله
 مضبوط ودمه مهدور وكسرى استقام له معنا كلام وامام كان
 من الخليفة هارون الرشيد بعد ما قدمنا الذكر ان الملك ارسل على
 الزبيقي في طلب الخنخال استعوقه مدة سنة ما بان له خبر زعل الملك
 على رواح على صار صاري بيعت جواسيس ما كان احد يكشف له خبر
 شافي عنه ففي يوم من الايام جالس الملك في الديوان وحوله

العساكر والاعيان عيالين يتحادثوا في سبب علي وعوقبه قال
 الملك الرشيد يا جماعة من كم لي له رايت منام بان علي قضى
 المصلحه واتى بمطلوبه ووصل الى موضع ووقع هناك بنى العلم بيد
 الله رب العالمين قالت له ارباب الدوله خير ان شاء الله يا امير المؤمنين
 واذا داخل الطومار الذي بعثه اردشير شاه بالمكاتبه قال الملك
 انت ايش قال انا قاصد من عند اردشير شاه لعند سعادتك بكتاب
 قال الملك هات كتابك وخذ جوابك طلع الكتاب قبله ووضع على
 راسه وسبله الى الملك قرأه رأى فيه من بين ايادي اردشير شاه الى
 بين ايادي مولانا السلطان الخامس العباسي اقدم سبب تسطير
 الاحرف اولاً كثرة الاشتياق بالنظر لسعادتك والثاني نفر فكم ونبشركم
 البشاره التامه بقدم علي الزبيق المصري خادمكم وانه قدم لعندنا
 اليوم الغلاتي في الشهر الغلاتي في السنه الغلاتيه ومعهم مطلوبكم
 ونفر فكم انه حين وصوله اليه رأى محاصرينا اللعين عبد نار حاكم
 جزيرة المطرفه وكانت المسلمين في غم عظيم فجااء المقدم علي وكان
 الفرج من الله الكريم على يديه سبب الواسطه لا تتكرر بعد ما قيل
 اللعين عبد نار وانكسر العرضى طلب السفر فخلعنا عليه يبقى الصبا
 اربعين يوم عندنا حتى يحضر الافراح والزينه اخبرنا سعادتك
 يطلع اليوم الغلاتي من عندنا ويتوجه لطرفكم وقدامه مر احل
 كذا وكذا وان شاء الله اليوم الغلاتي يكون عندكم اول ما قرأ الملك
 الكتاب فرح وانبسط بسط زائد اولاً بالاخبار المفرجه وثانياً
 في جلب الخلل وكان الملك الرشيد حطفت للنست زبيده لا يدخل
 الحرم الا بالخلخال قال الملك لك الحمد يا رب وتطلع للجناب
 وقال له يا غلام حقيق انه وصل لبلادكم المقدم علي قال
 نعم اقدم وحيات راسك فامر الملك ان يخلعوا على الجناب
 خلعه واعطاه اموال يكل عن وصفها اللسان وامر ان ياخذها
 الى دار الضيافه والتفت الملك للوزير جعفر وقال له الحمد لله
 الذي من علينا برجوع علي والمنام تفسر خير قال الوزير
 جعفر لاشك منام المؤمن الصادق جزء من الوحي ما يخبرم
 ابداً بقى كيف امير المؤمنين قال الملك وحيات راسي ان وصل

على لا طلع انا بذاتي الاقيه وازين بغداد اربعين يوم كوا مل
واستقام الملك بعد الايام الى ان قارت ايام علي وبقى مقدار
عشرين يوم امر الملك ان يركبوا خيولهم ويلاقوه في الطريق
ويجوامعه الى ان يفتي بينه وبين بغداد يوم يخبروا الملك بطلع
يلاقيه فراح الخيال وجدت السير ما وجد والعلی خبر فرجعوا
اخبروا الملك انه وصلنا الى اقليم العجم ما سمعنا له خبر ابد قال
الملك لله العجب ايش جرا على المقدم على الرقيق قال يا مقدم احمد
يا دنف قال نعم قال له الخبر عندك قال احمد الله اعلم يا ملك جري
عليه امر من بعض الامور انتمك في بلاد المجوس وهو على موجب
مكتوب اردشير يكون وصل قال الملك كيف بقى التدبير قال
انخذ اقدم اعطيتي اذن بالسفر حتى اركب انا وحدي واروح اقتش
عليه قال الملك وجب ما ذون بالسفر ما احد يقدر يحصل على
الا انت قال على الراس والعين وفر المقدم احد عمل تمنى قدام
الملك ونزل من الديوان وطلب المسير الى ان وصل الى سرايته
قضى مصالحه وخط مطرحه المقدم حسن شومان في قاعة الزعر
قايم مقام يتعاطا امور الدرك ووصاه والمقدم احمد غير يدل
بصفاة طومار من طومار العجم وطبق ركب على ظهر جواده
وطلب المسير الى ان وصل مدينة اصبهان العجم دخل لقدام
ازدشير شاه قبل الارض قال اردشير انت ايش قال لاجل الدنف
انا من عند الملك الرشيد اطلب المقدم على الرقيق فقال اهلا
وسهلا بالمقدم احمد وازدشير تلقاه غير ملتقى الاول قبل ما عرفه
وامره بالجلوس جلس بعد ما استقام سقاه كاس المشروب انبسط
تطلع اردشير للمقدم احمد وقال له ليش على ما وصل الى عندكم
قال احمد ولا سمعنا له خبر الا منك بقضية الكتاب قال اردشير
نحن من اليوم القلا في سافر من عندنا ومعهد ايا ما هو كذا
وكذا ومماضى وما ليك ولكن انا اقول مر على بلاد مجوس لا بد
ملك من بعض الملوك قبضه ما في غير ذلك اريد من جنابك
يا مقدم احمد من غير مطرود تايتني باخباره سر يعا حتى اركب
اخر ب البلد الذي ما سكينه على راس اهلها قال احمد تعيس

راسك ما يقتضى تعمل لك ثقله ولا كلفه انا بسر اسمع خبره في
 اى بلد اخلصه ولو كان جوا السبع مغاير والمقدم احمد ودع
 ازدشير وطلب منه الاذن بالرجوع على الطريق للبلاد قال ازدشير
 لوما تكون ساعى في امرهم ما كنت تركتك ترجع الى بغداد الا بعد
 مده ولكن هذا امر ضرورى سافر على بركة الله الله يهون عليك
 كل امر عسير طبق ركب المقدم احمد وسافر من عند ازدشير
 شاه وصار يمر على البلاد الذى مر عليها وصار يسال على فيقولوا
 مر من عندنا يوم كذا ومعه كذا وكذا وسافر في الوقت الغلاتي
 يعرف احمد انه سافر يرحل الى غيرها يعطوه هذا الجواب ولا زال
 على هذا الحال الى ان اتصل الى توريز العجم قال الناقل رحمة الله
 عليه نسال فلما كان احدا يقر له وانقطعت اخبار على من توريز
 فراح من توريز الى البلد الذى بعدها سال عنه قالوا ما امر علينا
 ولا نظره قال له عقله ارجع الى توريز طلع لك تظليعه ملحه
 فرجع الى توريز ووسراية كسرى والسجن ما لقي له خبر فاراد
 ينزل على قان كسرى يهدده ما لقي له مخلص والحرس مشدد استقام
 احمد مقدار يومين ثلاثه وسطا على الحرس بنجهم وذبجهم ونزل
 على كسرى مراده يقتله فتش جميع السرايه ما وجد له خبر قال
 له عقله يا احمد الظاهر هذا اللعين عامل على قبض على وجسه
 عنده بقى الصواب تروح الى بغداد تحكى للملك هارون الرشيد
 بغضيه الدعوى طالا طبق ركب على ظهر جواده وطلب المسير
 وصل الى بغداد وراح على سراية الزعر وثانى يوم طلع الديوان
 دخل المقدم احمد قدام الملك قبل الارض قال الملك اهلا وسهلا
 مقدم احمد ايش عملت بشرو ولا تنفر قال احمد امان افندم ولدى
 احمد ما افقده الا اللعين كسرى قال الملك هذا هو الدليل على انه
 كسرى افقده واحكى له المقدم احمد بصورة الواقعة على اصلها
 وكيف اتبع اثره قال الملك لاه يا لعين لحقه الغيرة لكن لا حقد
 الا حقد المجوس نظرك ملج يا مقدم احمد بدى القن ابوه واجداده
 والتفت الى جعفر امره اكتب مكاتبه واجمع العساكر وارسلها
 الى البلاد الذى في حكمنا قال جعفر على الراس والعين واستقام

الملك يجهز عساكره والسلاح وجاب ابنه المامون وضعه على الكرسي
 يتقاطى الاحكام ودق طبله ورجل يقع له معنا كلاما واما ما كان
 من اللعين كسرى من وقت ما سجن على خاف على نفسه ولم يبق
 يبات في سرايته ابد الا ليل ولا نهار بل صار كل ليلة ينام جوا
 مهالك التاج في مقصوره من احد المقاصير وبعت جواسيس من
 العجم الى بغداد واستقام كسرى يتربى الجواسيس فلما وصلوا
 الى بغداد صاروا يستنشقوا الاخبار وما يجري من الرشيد
 وكانوا ناظرين والحاله مع احمد كيف وصل من اصبهان واحكى
 للملك قضية كسرى كانوا الملاعين مستكرين وواقفين في
 باب الديوان وسمعوا جميع الواقعة والمملك صار يجهز العساكر
 وركب الملك وطلب توريز العجم اول ما نظر الجواسيس
 جراهذا الامر ركبوا على خيولهم وقاموا القيام من غير هدو
 ولا قرار ووصلوا السير في الليل والنهار الى ان وصلوا الى توريز
 العجم دخلوا لقدام كسرى واحكوا له القضية وقالوا له قان عرب
 ركب عليك بعسكر جزار كالبحر الزخار اول ما سمع كسرى بركوب
 الرشيد عمل ديوان عظيم وطلب اكابر الدوله واحكى لهم بركوب
 الرشيد وكيف بده يفعل معه فصار كل منهم يشور عليه بشوره
 فقال الوزير الاكبر يا قان انا عندي لا بقيت تباشري قتال مع الاسلا
 لكون سعدهم يغلب سعدنا قال كسرى اذا كان قان عرب ركب
 بذاته كيف بدى اعمل قال الوزير اقدم انا عندي الراى تترك
 كل شئ على حاله من غير حصار ولا تجهز عسكر وتترك ابواب
 توريز مفتحه فاذا الرشيد اقبل بعسكره ونظر ابواب البلد مفتحه
 والطالع طالع والداخل داخل يعلم اننا ما عندنا خبر ولا عندنا العيا
 يكتب لك مكاتبه يطلب العيار ورسله رد الجواب على انه يا قان
 ما عندنا خبر وقهره هو واكابر دولته تعمل لهم ضيافه وتعمل
 على قبضهم ولا تعود تطلعهم حتى يحلف لك قان عرب على قواعد
 دينه انه يرفع عنك الخراج ويرجع لك تاجك فان فعل هذا الامر
 كان والا منتر راسه وانزل بالسيف في عسكره حتى يموت قال
 كسرى نعم هذا هو الصواب والامر الذي لا يعاب وفي الحالك

بعث كسرى اشترى زخاير وحبوب وشعير حتى بقي شئ يكفيه هو
 واهل البلد ثلاث سنوات وامران يتركوا ابواب توريز مفتحة واستقام
 كسرى في انتظار عرضي الاسلام واما ما كان من الملك الرشيد ما زال
 ينتقل ويقطع المراحل الى ان وصلوا الى توريز يلاقوا الابواب مفتحة
 والناس طالعها داخله ولا فيها رجمة على الزبيق ولا فيه شئ واقع في
 الدنيا اذ قال الملك لاحد الدنف اللبوه فاطمه الغيوميه ركبت معنا
 وكان الملك استفقدنا ذلك الوقت قال المقدم احمد سيدي فاطمه
 صار لها سبعة اشهر طريحة الفراش على ولدها ما هو ممكن انها تقوم
 قال الملك لاه لا تقول لها قال احداى وحيات راسك يا امير المؤمنين
 قال الملك والله الحق بيدها ولكن سبق في علم الله ذلك وانت يا لاه
 كنت قلت لي على ان على محبوب من عند القان كسرى والدليل من القان
 كسرى ما عنده خبر قال احدا فندم عنده قال الملك لو كان عنده
 كان حسب حساب عساكرنا وكان تحصن وقفل ابواب البلد وهذه
 توريز قال احدا فندم هذا مكر وخداع من اللعين المجوسى حيث
 عندهم شئ من هذا الا نهاية له فقال الملك صدقت ولكن خاطرك
 اكتب كتاب وارسله لعند كسرى اشوف ايش يرد الجواب قال احدا
 فندم الراى رايتك فالملك الرشيد امر ان يكتبوا كتاب لكسرى
 بما اراد كتب الكتاب ووضع ختمه عليه قال الملك من ياخذ هذا
 الكتاب للقان كسرى فزهن شو مان قبل الارض قدام الملك
 وقال امان خادم الحرمين انا اتشرف بهذه الخدمه وتقدم اخذ
 كتاب الملك قبله ووضع على راسه وراح الى خيمته اشد واعتدل
 الى ان بقي كانه قله من القل او قطع فصلت من جبل او قضا الله
 اذا انحدرو نزل طبق على ظهر الجواد وطلب المسير الى ان وصل الى
 مدينه توريز العجم وصاروا الناس يشقوا له الطريق الى ديوان
 القان كسرى نزل عن الجواد وربطه في ارض السرايه ودخل قدام
 القان كسرى وزعق قاصد ورسول وما على الرسول الا البلاغ
 قال كسرى اهلا ومرحبا بعيار قان عرب خير يا عيار قال له انيتك
 بكتاب من عند مولانا السلطان تقرأه وترد الجواب قال كسرى
 هات كتابك وخذ الجواب فاعطاء الكتاب قراه يرى من بين ايادي

ملك الاسلام ذوى الشئمة والباس الخليفة هارون الرشيد
 الخامس من بنى العباس الى بين اياى الملك كسرى انوشروان
 يا فان ما هذا اهل منك من بعد الصلح انه ياتى الى عندك المقدم
 على الزبيق تعمل له ضيافة وتقبضه وتضبط منه الاموال الذين معه
 هل تعرف اننا عدونا من الدنيا والآل حين وقوفك على هذا الكتاب
 تطلق على وترسله الى عندي مغرور ومكروم وترسل معه الاموال
 وترسل الى ايضا كلفة عساكرى وخزنتين مال فان فعلت ذلك
 لك الحظ الاوفر وان ابيت وحق دين الاسلام اجعل توريس
 العجم قبور لاهلها وان كان تقول ما عندي خبر بذلك فخذاعك
 ومكرك لم يسلك على وغداة غد اطع لقدامى وربنا يوفى
 النصر لمن يشاء اول ما قرأ الكتاب كسرى اظهر الغضب وشتم
 ونخر والتفت الى الكايد ولته وزحق ايه يا كايد مدينة توريس
 سمعتهم ايش عال يتهمنى فان عرب بعياره على ولكن صدق
 المثل فيما قال من له عدو فى المنام يراه ثم التفت الى وزيره
 وقال له اكتب كتاب الى فان عرب بما هو كذا وكذا فكتب الوزير
 كتاب وارسله مع حسن شومان اخذ حسن شومان المكاتبه
 وطلع من قدام كسرى طبق ركب على ظهر جواده وسار الى ان وصل
 الى عرضى الاسلام ودخل الى صيوان الملك قبل الارض بين اياى
 الرشيد واعطاه الكتاب اخذه قراه يرى من بين اياى القيان
 كسرى الى بين اياى فان عرب انه يا فان الآن قد صار حال الحجج
 على حجج لاجل تملك بلادى وتقتل رجالى فان كان لك خاطر فى الحرب
 ولا بد فغداة غد اطع اقا بلك وانا مؤمل من الرب الكبري
 تنصرنى عليكم لاجل انك اعتديت على وتركت العهد والمواثيق
 باقى والسلام اول ما قرأ الكتاب غضب وزحق لا يالعين يبقى هذا
 المحوسى بنفسى الى القدر والخيانة ولكن ان قدرنى البارى عذ
 وجل لا دريه قيمته ومكره ثم مرى كتاب كسرى ودقت الرحيمه
 تحت صبغ خير البريه اشاره الى العسكر انه غداة غد الحرب لما
 سمع كسرى نبه على عسكره الذين موجودين عنده فى البلد
 وامرهم ان ياخذوا حذرهم لاجل قتال الاسلام وباتوا عسكر

الاسلام الى ثاني الايام قبل طلوع الشمس فانظر والابواب
 توريز فتمت وطالعه عساكر المجوس وقد امهم اللعين كسرى ينادي
 يا قان انا ما عندي خبر عيارك ولا وقعت عيني عليه فان كانت
 مرادك الشر والفتن ونقض العهد ها انا طلعت الى مقابلتك هات
 ما عندك حين ما نظرت عساكر الاسلام الى عساكر المجوس اللثام
 ضجوا بالتهليل والتكبير والصلاة على البشير النذير والملك يصلي
 صلاة الصبح خلف من الصلاة وسال ايش الخبر قال جعفر يا امير
 المؤمنين طلعت عساكر المجوس وقد امهم القان كسرى قال الملك
 امهلوهم حتى ينصبوا خيامهم وباخذ واحذرهم ونشوقا ايش
 مقصده كسرى واما ما كان من عسكر المجوس فانهم نصبوا خيامهم
 واصطفت عساكرهم وبرزطومار للميدان ونادي باعلاموته هيا
 الحرب يا عرب نزل اليه حسن الخطاف قتل الطومار وحمل الميدان
 ذلك النهار وثاني يوم نزل حسن شومان احما الميدان فقال كسرى
 لا رباب دولته يا اكابر الفرس كيف بقي بدنا تفعل قال الوزير
 الكبير غدا نعمل حمله بلحمله فان انتصرنا فامليح وان راينا عسكرنا
 مغلوب ندخل على البلد ونحاصر قال كسرى هذا هو الصواب
 صبروا حتى صار نصف الليل وركبوا وطلبوا البلد سمع
 المقدم احد هو ورجاله لانه كان قرا قول العرضي اعطى خبر
 للملك لا يكونوا رايعين يكبسوا العرضي فنبه الملك على
 العسكر ركبوا وهجموا على عرضي الاعمجام وصار ضرب السيف
 الى ان دخلوهم البلد فنزلوا عليهم بالنيل من فوق الابراج
 عادت الاسلام الى خيامها واقاموا على حصار مدينة توريز
 يقع لهم معنك كلام واما ما كان من امر السيسبان بنت الملك
 الابيض بعد رواج المقدم على وخادما مصمصا حكم وقت نومها
 نامت وبعده انتبهت من المنام سالت عن مصمصا قالوا
 لها ما جاء زعقت عجائب واستدعت بقمقم قال لها لعل اخوك
 له بعض مصالح وحكمت وقت نومه نام في جزيره من جزاير
 البحر قالت له روج فتش عليه راح قمقم رآه نائم في الجزاير
 ايقظه واتى هو وياه الى جبال القمر ومنايع النيل فتقدم

صمصام قبل يد سيسبان زعقت وديت اخي الى بغداد قال صمصام
 خير يا سني وصلته الى اصبهان العجم واحكى لها الحكاية زعقت
 سيسبان واين الاشارة التي اعطاك اياها قال صمصام ما اعطاني
 اشارة لما سمعت سيسبان زعقت وحق النقش الذي رسم على
 خاتم سيدنا سليمان يا خاين كانك علمت على قتله حتى اتيتني من غير
 اشارة ثم زعقت على الارهاط امسكوه هذا الخاين فبجيت ارهاط
 الخان قبضوا على صمصام شدوه كثاف وزعقت على السيف هات
 راسه حين ما نظر اخوه فمقام راج يقتلوا اخوه فان الى قدامها
 وقال لها الامان يا سني طولي بالك فان كان قتله اقلية وطلع
 الى صمصام وقال له يا صمصام ان كان جرى غلي الانشي امر من
 بعض الامور قول على الصحيح ولا تخاف فقال صمصام لا وحق
 النقش العظيم الذي رقم على خاتم سيدنا سليمان ما جرى عليه شيء
 ولكن وصلته الى اصبهان العجم وهذا حد علمي فعند ذلك فقام
 ضمن اخوه واطلقه وصمصام راح يقتش على علي وسيسبان
 امرت بسجن قماقم فوضعه في القيود والاقلول الى ان يعود
 اخوه صمصام واما صمصام فانه راح الى عند اردشير في صفة
 انس واخبره ان الملك هارون الرشيد بلغه خبر ان علي مقيم
 عندك قال اردشير ايش ما جاء لعندي المقدم احمد الدنف وقلت
 له سافر من عندي في اليوم القلا في في الشهر القلا في طلع صمصام
 راح لبغداد سال قالوا له الملك ركب على كسري فصمصام طلع
 راح على العرضي دخل قدام الملك قبل الارض قال له الملك انت
 ايش قال اقدم انا اعمال ادور على المقدم علي قال له الملك انت
 من بعثك تغتش عليه قال اخته الملكة سيسبان قال الملك
 علي له اخت اسمها سيسبان زعق صمصام نعم قال له الملك
 علي كلامك انت ما رد من مرده الجن قال صمصام نعم زعق الملك
 لكن يا الخا الخاين ما جيت الا بمحك نخن ما وصل لعندنا على الزبيق
 اما ولكن بلغنا خبر على انه كان عند اردشير وطلع من عنده
 وصل الى توريز وانقطع خبره بقي اغلب الظن انه محبوس
 عند كسري فاجل مقصودنا تدخل تغتش عليه قال صمصام

هذه بقى مصطحي وطلع مصصام من قدام الملك وصبر الى المساء
 وقد اظلم الليل دخل فتش على علي ما خلا حبس ولا سرداب ولا شيء
 ابدا غاراه قال مصصام ليا له انزل على القان كسرى وعذبه شويه
 لعله يقر نزل على كسرى بصفتاته الاصليه وهو في صورة عفرية
 طويل القامة عريض الهامة بيدين كالمداري ورجلين كالصواري
 وعيون كانها السراج هذا وقد ركز على صدر القان كسرى وهو
 نائم ما حس الا وشئ جالس عليه كانه جبل كادت روحه ان تطلع
 فصحي من النوم وفتح عينيه يلاقى هذا المارد جالس على صدره
 والعياذ بالله فكاد عقله ان يخرج لكن الحق بيده شاف شئ عمره
 ما شافه زعق كسرى تحصنت بالنار والنور ورغوة القبور
 وشعوار التنور قال له مصصام النار تحرقك وتحرق اجدادك
 بالعين يا عدو رب العالمين ابن المقدم على الزبيق زعق كسرى
 امان يا اخا الجان خذ عنك بالنقش العظيم انك تقوم عن صدري
 قتلتي حتى اوربك فين محبوس على قال مصصام قتت هذا فين
 قال كسرى هو محبوس في المكان الفلاني جوامها لك التاج فلما
 صبح مصصام كلام كسرى غاص في الارض وطلع من جوار السجن
 دخل الممالك واما ما كان من على فانه جالس في السجن ليستغيث
 بفضله الله عز وجل ما حس الا وشئ طبق فيه وطلب طبقات
 الجوار اعلا زعق على لا اله الا الله والقائل يقول محمد رسول الله
 قال على من تكون يا اخا الجان قال له انا مصصام لا باس عليك يا على
 قال على فين اخي سيسبان قال مصصام في جبال القمر ومناج
 النيل وكان على بلغه خبر من الذي يجيوا له الاكل والشراب
 الملك هارون الرشيد ركب على توريز الهجر ومحاصرها فقال على
 له مصصام وديني لعند الملك حتى نقطيه خبر قال له مصصام من
 اهلك اخي محبوس ما هو ممكن الا آخذك واذا اخي فقام لكونك
 ما اعطيتني الاشارة ما بقى تصدقني وبعد ما آخذك الى عندها
 ارجعك للعرضي ولا زال طائر به الى ان وصل الى جبال القمر ومناج
 النيل دخل مصصام لعند الملك سيسبان قبل الارض قد امها ووضع
 على بين يديها وقال يا سقى هذا اخوكي تسليه واطلقني فقام

فضجكت سيسبان وامرت اهلوان الجمن ان يطلقوا اخوه فقام وقامت
 على المقدم على قبلته ذات اليمين وذات الشمال وقالت له كيف جرى
 معك ليش ما تمت ساير الى بغداد قال على هكذا امر الله واحكى لها
 جميع ما توقع له فارادت سيسبان تضيفه قال والله ما اقدر اقعد
 ساعه لان الملك محاصر كسرى وان كان تقبل جيل ترسلني سريعا
 قالت وحيات عينيك مثل ما تريد ولا احد يوصلك غيري وفزت
 سيسبان على الاقدام اخذت المقدم على وضعت على كاهلها وطلبت
 به طبقات الجوالا على لها كلام واما ما كان من كسرى بات تلك الليلة
 الى الصباح دخل الممالك ما وجد على يقين ان على صحيح سخاوى واحده
 من الجمان فقدم غايه الندم وطلع الى الديوان جلس الى ان تكامل الديوان
 والتفت الى الاكابر احكى لهم عن فقد على وشاورهم كيف يفعل رعت
 الاكابر الدوله يا قان من اصل زمان سعد المسلمين على ولا سيما هذا
 العيار على وهو سخاوى من الجمان اذا امر عون من الاعوان ان يخرج
 مدينتك على بعضها يخرجها في اقل من لحظه بقى الصواب ان تجمع
 المال الذى جابه على والخلخال وتطلع بهم قدام قان عرب وتقع
 في عرضه ومن الآن وصاعدا عمرك لا تقادى قان عرب فقالت
 كسرى هذا هو الصواب وفي الحال ارسل جاب الهدايا والتحف
 الذى اتى بهم على من عند اورد شير والجوار والمخاضى والماليك
 وصناديق المال والاحمال والبقال ثم اضا فهم كسرى من عنده يقدم
 واخذهم وركب باكا برد ولته وطلع الى عند الملك واما ما كان من الملك
 الرشيد فانه فاق من النوم توشا وصلى صلاة الصبح وجلس الصيوان
 واجتمعت حوله الاكابر والاعيان واذا بالملك كسرى واكا برد ولته
 مقبلين عليهم ومعهم الهدايا والتحف فامر الملك ارباب الدوله ان
 تلاقوه فلاقوه وادخلوه الى عند الملك قدم الهدايا وتراعى على اقدام
 الخليفة وزعق امانا انما يحارب قان عرب العبد اسأ وقد اتى معتذرا
 فقال له الملك ايش هذا المال فاحكى له كسرى بان هذا المال الذى
 اتى به على من عند اورد شير قال الملك فبن على زعق كسرى اما ان
 يا قان جاء المبارحة اخوه العفريت واتخذ من عندي واحكى للملك
 بصورة الدعوى زعق الملك خاين ابن العفريت قتلت على وسحت

لعندي بركك وغدرك يا ظالم وزعق الملك امسكوه فانوا اعوان الملك
 قبضوا على كسرى واكابر دولته الجميع وارموهم بنطع الدم زعق
 كسرى امان يا ملك ما هذا شرط الملوك قال الملك شرط ما شرط
 ما اعرف انا طلع مني يمين ان طلع من على بحجر دم قتلتك وانت
 نقضت الشرط صار كسرى يحلف للملك على انه ما فعل مع على امر مكره
 ابدا والمالك يعرض عن كلام كسرى حصه قليله وداخل المقدم على
 الزبيق المصري حين ما وقعت عين الملك على على فر على حيله واعتقه
 وزعق اهلا وسهلا ومرحبا بعلى وقبله ذات اليمين وذات الشمال
 وساله عن القضية احكى له بجميع ما جرى عليه قال له الملك الحمد لله
 الذي رايناك بخير والمالك اطلق كسرى واكابر دولته وقطع عليهم
 القاطعيه بالاموال وزاد عليه الخراج طلع كسرى من قدام الخليفه
 مقهور ومذلول مثل الكلب المبلول وعلى سلم للملك الخلا خيل اخذ
 منهم الخيل ناله بتاعت دهنشه وقال لعلى دول بقشيش لك ايش
 ما اردت افعل فيهم فعلى اخذ الخلا خيل فرقم على الوزراء واكابر
 الدوله وابقى جوز منهم لاجل زينب بنت دليله والمالك نيه على
 العسكر بالركوب ورجل الى ان وصل الى بغداد دخل بالركوب العظيم
 وزينوا البلد اربعين ليلاه لقدوم على وعلى رجع مقدم درك واعطى
 الخفافه الى زينب واستقام ينقش الخط على الواح صدره يسرج
الكلام الى ظهور احمد اسد الغابه الملك امر الامير
 حسين يطلع في امر مال البلد والعربان اخذ معه مائه وخمسين
 خيال وصار يلم المال الى ان وصل الى اطراف ماردين وكان امير
 عرب يسمى الامير صباح وتحت يده اكثر من عشرة الاف خيال
 لركوبته لكن ما هم نازلين سوى بل متفرقين عن بعضهم البعض فوصل
 الامير حسين الى نزل الامير صباح لا قواله ودقت قدومه الطبول
 والزمور وركب الامير صباح في كواخيه ووجوه العربان ولاقوا
 للامير حسين وانزلوه في الصيوان ونزلوا عساكره في الخيام ولموا
 المال الذي عليهم خطوه في صيوان ووضعوا عليه غفير وذبحوا
 للامير حسين الذبايح وروجوا الطعام وقعد الامير حسين والامير
 صباح في الصيوان يتجادلوا مع بعضهم حصه قليله وداخل من باب

الصيوان غلام كانه البدر اذا نزع من تحت سحيف الغمام وهو مضيق
 اللثام بجوزعيون كانها حدسهام وطول كانه غصن يان والسيف على
 جنبه والشجاعة لا يحه عليه تشهد له ولا تشهد عليه في الامير
 صباح حين ما نظر ذلك الغلام وقال له يا ابني حب يد الامير
 حسين حتى يعرفك بالملك اذا بعد صار على امر من الامور واخذت
 انت الامر به يصير لك عنده جهجهون قال ذلك الغلام يا بياه من
 هذا قال له يا ابني هذا تخلف دار الخليفة هارون الرشيد وكل سنه
 يطع يلم مال البلاد وهو اتي يطلب المال الذي علينا اول ما سمع
 الغلام ذلك الكلام صار الضيا في وجهه ظلام وزعن يا بياه
 اي ومقصودك تعطيه المال فقال الامير صباح نعم يا ابني فقال
 ذلك الغلام لا ودمه العرب ما اتركه يلم من التزل ولا باره واحده
 ولو حال دونها ايش به يفعل هذا الحضري حتى ياخذ منك مال
 ويكون ولدك اسد الغابه قال الامير صباح ما يصح يا ولدي نحن
 ما بنعطي المال للامير حسين نحن بنعطيه للملك هارون الرشيد خليفة
 الله في ارضه وسيف السلطان طويل قال اسد الغابه انت ام الرشيد
 على ام الملوك كلها على بعضها نحن ما نعطي مال ولوركب الرشيد بذاته
 وانقلب عيون ذلك الغلام في لم راسه كانها الجمر الاحمر فالتفت
 الامير صباح للامير حسين واسار له يانه افندم ادام الله بعاك
 هذا غلام جاهل لا تاخذه في كلامه قال الامير حسين اكراما لخطرك
 ما ياخذ فالتفت الامير صباح وزعن ايه يا امير حسين قال الامير
 حسين نعم قال نحن هذه السنه ما نعطي مال ايش ما اردت افعل
 قال الامير حسين من اجل خاطر اسد الغابه لا تعطوا لكن نحن جماعه
 نازلين عندكم ضيوف زعن احد اسد الغابه ما دام انكم ضيوف
 حلت البركه ووقف اسد الغابه في خدمتهم وكان المال حضر
 ومقصود الامير صباح يسلمه للامير حسين وياخذ منه ورقه بخرمه
 فلما حضر اسد الغابه ما عاد يقدر يعطيه فبعد ساعه طلع اسد الغابه
 من الصيوان التفت الامير صباح وقال للامير حسين افندم هذا
 ولدي جاهل ولكن من المذاق وعلقه لا يطاق وان اعطيتك
 المال الآن قد ادمه لا بد يعمل فتنه ولكن اكراما لخطري تبقي عندنا

كم يوم الى ان يسافر اسد الغابة للصيد والقنص اعطيك المال
 قال الامير حسين مثل ما تريد واما ما كان من اسد الغابة فانه قام
 ثلاثة ايام واخذ عزوته مقدار خمسين غلام من جيله وسافر للصيد
 والقنص ولكن ما سافر حتى وضع واحد من عزوته فاطور اسمه زيدان
 وقال له يا زيدان انا يدى اسافر خلى بالك لئلا يى يعطى المال
 للامير حسين قال زيدان وانا ان سافرت واعطى ابوك المالك
 ايش يطلع من يدى قال اسد الغابة لا تكلمه ابدا اول ما تلاقى
 الامير حسين اخذ المال وسافر تعالى اخبرنى تلقانى بالارض
 الفلانية ابقى اركب واحصلهم ولروصلوا الى بغداد اخذ منهم
 المال واشوف ايش بدى يصنعوا معى قال الامير زيدان سمعها
 وطاعه ثم ودعه وسار طالب البرجماعته واما ما كان من الامير
 صباح ما صدق ان اسد الغابة يطلع من الحى حالا عبا المال وسلمه
 للامير حسين واخذ منه وصول بجته وسافر الامير حسين بجماعته
 طالبين مدينة بغداد لم كلام واما ما كان من زيدان طبق ركب على
 ظهر جواده رفع راسه ما هدى الا فى الارض التى بها اسد الغابة
 اول ما نظره اسد الغابة قال له علامك يا زيدان ايش عندك من
 الاخبار قال زيدان بعد ما رحت ابوك لم المال وسلمه للامير حسين
 والامير حسين اخذه وسار بجماعته طالب مدينة بغداد قال
 اسد الغابة ايش يكون هذا الكلب الحضرى هو يرب منى وانا
 خلفه وزعق بجماعته الخيل يا اربابها علمت على السروج ركا بها
 واقاموا القيام خلف الامير حسين واما ما كان من الامير حسين
 فانه سافر على مهله الى ان وصل الى نزل تسمى نزل الامير محصا نزل
 عندهم هادوه واعزوه بالاكرام وثانى الايام لموا له المال وركب
 وسار الى ضحا النهار واذا بالخباع علا وتاروا انكشف عن اسد الغابة
 ومن وراه خمسين خيال زعق صوت ادرج له ذلك البر واربعد
 الفرسان ونادى لاه يا كلب الحضرى وين تروح بمال الامير صباح
 وهو ابنه اسد الغابة خلى المال وانجو اسالمين والا ببقيتهم على
 الارض مصحصحين حين ما نظر الامير حسين ذلك زعق على
 جماعته وامرهم ان يحطوا المال مواسطه ويعلموا عليه حلقه

فان الامير حسين معه اموال مبالغه مقدار خمسة عشر خزنه
 من المال قال الامير حسين ولاه يا كلب العرب سكت لك اول
 مره خمنت خايف منك وقف حتى اوربك فعل الرجل يا علق قال
 اسد الغابه اسكت يا بن الكلاب وزعق صوت تفقع القنعان وارتج
 الفلا والتفت الى اربعة وقال لهم لا احد يقدم معي ويهجم على الامير
 حسين فتلحقه الامير حسين وصار بينهما القتال وكان الامير
 حسين ما هو خضع وانه فارس شديد فتحاربوا الى نصف النهار
 واسد الغابه طعن الامير حسين بكعب الرمح في صدره قلبه الى
 الارض وانقض عليه شده كثاف فخلوا عليه رجال الامير حسين
 فلما هم اسد الغابه فرجال اسد الغابه بهم يهجموا يعاونوه صاح فيهم
 لا احد يقرب وتلقى الرجال كانه الاسد الجصور وصار يطعنهم بعقب
 الرمح الى ان طرح مقدار ثلاثين او اربعين خيال اول ما نظروا جماعة
 الامير حسين العطب ولوا هاربين وتركوا المال فزعق اسد الغابه
 دونكم وسلب الاموال نزلت العرب اخذت جميع المال واما اسد
 الغابه فانه احضر الامير حسين واراد قتله فاستجار به الامير حسين
 فقال له لا بد من قتلك حتى عمرئ ما تجي الى نزلنا وتلم المال من عند
 قال الامير حسين والاسم الاعظم عمرى ما بقيت اجي الى دياركم
 بس اطلقني قال اسد الغابه مادام هذا الكلام كلامك خلصت
 ولكن روح الى عند الرشيد وقل له لا بد ما يركب عليك اسد الغابه
 ويورك كيف تلم المال من المسلمين لان الخراج لا يكون الا على اعداء
 الدين قال الامير حسين الحق بيدك وانا عبد ما مورايش يطلع من
 يدى قال له ما عليك باس واطلقه ركب جواده وسار بجماعته وهو
 لا يصدق بجنه نفسه الى ان لحق المهزومين قال الامير حسين
 يا رجال بقى ما علينا يا اهل ترى بعد جمعنا مال البلاد وراح منا كيف
 تقابل الملك فخن نزوح نخبره بالامر يبقى هو يصططل وامامنا كان
 من اسد الغابه ساق الاموال وطلب المسير الى ان نزل في جهم دخل
 على ابوه الامير صباح قال له يا بيا قال له عونك قال له انا ما قلت
 لك لا تعطى الى الحضري جزيه وخراج قال الامير هذا شئ لا يصير
 نحن نعطيه كرى الارض نكون السلطان ربنا حكمه رقاب العباد

قال اسد الغابة الارض ارض الله والمخلوق خلق الله ان كان هو سلطان
 وسيغفر طويل يخلص المال الذي اخذته منه وان كنت انا اسد الغابة
 آخذ كرمي بعد ادمه غصب عنه واصير انا الملك اول ما سمع الامير
 بسيط المال قال له وای مال قال له المال الذي اخذته انا من الامير
 حسين ورميته هو ورجاله على وجه الارض ولو ما كانوا اسلام
 كنت قتلهم قال الامير صباح لاه يا اسد الغابة الكلام الذي تقوله
 صدق والافراح قال ما هو الاجد قوم تعالى شوق اموال العرب
 قام الامير صباح وطلع من الصيوان يلتقي الاموال التي كانت مع
 الامير حسين قال الامير صباح يا للربح فقالوا انظر واسد الغابة
 عامل على هلاك نفسه وهلاك ابوه فاجتمعت مشايخ العرب والافغان
 عند الامير صباح وقالوا له علامك يا امير تحكي لهم قضيت ولده
 وما فعل قالوا له اخطيت يا اسد الغابة هذا ملك يحكم على جميع الدنيا
 وعنده عسكر بكل عن وصفها اللسان وان تموا الخرابين باقين عندنا
 ما هو بعيد ما يبقى لنا في الارض ديار ولا نافع نار لكن اسمع منا يا امير
 صباح غدا نأخذ الاموال ونلحق الامير حسين وندخل عليه بهديه
 ونقول له هذا ولد جاهل لا نأخذه على فعاله ولا نخب الملك بذلك
 قال اسد الغابة است الملك على ام عسكريه على ام الذي يقبعه على ام الذي
 يسلم من الاموال مصريره واحده لاه يا وجوه يكون عندكم اسد
 الغابة وتخافوا من شويت حضر خليه يبعث عسكريه حتى اوريه
 فعلى معه ومع عسكريه قال الامير صباح انا لا اقول لك ولا نقول
 لي اكفيك شرك وخذ الاموال وروح الى حال سبيك وانت الصحيح
 ما انت ابني ولا من ظهري انا اخذتك من فخر لبوه في غابه قريبه
 من بغداد واخذتك وربيتك افرقني الله يرضى عليك وايش
 ما اردت افعل قال اسد الغابة وذمة العرب لو ما يكون لك على حق
 التزيه كنت اوريتك قيمتك على هذه الطرده الذي طرنت اياها
 ولكن لا بد ما اركب على بغداد وتسمع فعلى مع الرشيد واوريك
 ايادي الرجال وفي الحال اسد الغابة طلع بجماعته والعشيره وقال
 بالربح ان سئلتم عن الامير صباح طر دني وقال انه من بيتي وانا
 ماني ابنه وانا بدي انفرل عنه واعل امير وحدي بقى الذي يلحقني

يا حلة البركة والذي لم يتبين على سلامته انا ما اغضب احد زعقوا
 الاولاد الذي من جيله مرحبا بك يا اسد الغابة كلنا خدامك حالا
 اخر لهم خيام الذي اخذها من الامير حسين وانزلوا من حتى الامير
 صباح مسير ساعه من الزمان وقد انجعت عنده مؤلفة الجهمله
 الذي من جيله واقام يجمع الرجال لاجل يركب على الرشيد له معنكلا
 واما ما كان من الامير حسين وجماعته اقاموا القيام الى ان وصلوا
 دخل قدام الملك يعني بالويل والنبور وعظام الامور قال الملك
 الرشيد ايش دهاك يا امير حسين وبشره رماك خير ان شاء
 الله قال الامير حسين لميت المال وجيته وانا في الطريق واذا
 بفبار علا ونار وسد الاقطار واذا طلع علينا غلام كانه البدر
 النام ومع جله علمان وكنت نظرتة عند الامير صباح ففهم علينا
 وطرح الرجال واخذ المال منا خمسة عشر خزنة مال الملك طار
 عقله من راسه حسب انه ملك من ملوك الافريخ طلع عليهم واخذ
 الاموال قال الملك يا امير حسين اي ملك من ملوك الافريخ تعرض
 لكم واخذ خزائن المال منكم قال الامير حسين خير افندم تعرض لنا
 فرد غلام بدوى ابن الامير صباح بالارض الفلانية وساق جميع
 الخزائن وتكلم ما هو كذا وكذا وحلف لا يد ما يركب عليك وياخذ كرسي
 مملكك وحكى له القصة من اولها الى آخرها قال الملك امير حسين
 انتم خسعين حتى تسلموا في مالي قال افندم امان ليش هذا غلام مثل
 الناس وحيات راسك ما كان الا من فروخ الجبان حمل علينا حمله مثل
 الديب لما يدخل على الاغنام وكان رايح يقتلني وقتل الخيالة الذي
 معي قال الملك يا خسارة الجوامك الذي بتاخذوها يا اندال اذا كان
 واحد غلام من اولاد العرب طرحكم كلكم والتقت وقال يا جعفر
 الخزان راحت الشور عندك قال افندم امان الواجب تكتب مكانه
 للامير صباح وتبعت تطلب منه هذا الغلام والمال فان ارسل
 الغلام والمال كان خير وان لم يرسل يكون هو العاصي وهو الذي
 طبع الغلام في نهب مال امير المؤمنين نبي نجهن العساكر مع ظابطان
 ويركب عليهم ويقتلهم ويقتل عشيرتهم ويسوق اموالهم وجميع
 ما يملكوه والا ايش يكونوا هذا الكلاب قال الملك اكتب لهم كتاب

عن لسانى يا جعفر قال وجب ثم كتب مكاتبات عن لسان الملك وقال
 للامير حسين خذ هذا الكتاب وارجع الى نزل الامير صباح وهات
 الجواب قال وجب اترجى من سعادتك لا امر عليك ترسل غيرى لان
 كل انسان عنده نفسه عزيزه انا اخاف اروح اصادف ابن الحر امر
 يقتلنى انا ما صدقت اخلص نفسي من بين يديه ضحك الملك وجعفر
 وكابر الدوله وارسلوا واحد غيره اسمه ياسر فطلب المسير الى ان
 وصل الى نزل الامير صباح فتلقاه الامير صباح باهلا وسهلا
 واكرمه غاية الاكرام ثم قال له خيران شاء الله يا امير ياسر فقال له
 انا قاصد من عند الملك الرشيد الخامس من بنى العباس الى عند
 الامير صباح بكتاب فقال له حلت البركة هات الكتاب فاعطاه
 اياه قرأ الامير صباح وكل من كان حاضرا حتراما لكتاب السلطان
 فتمه قراه يراه من بين ايادى الخليفة الى بين ايادى الامير صباح
 ايش هذا الفعل الذى فعلته انت وابنك وحيات راسى لولا الخوف
 من الله لكنت اقطع جردك واهلك نسلك فحين اطلعت على
 هذا الكتاب لا بد تقبض ابنك وترسله لعندى مكنتف والخراين
 المال معه ان فعلت ذلك انت الامير صباح وان لم تفعل لا بد
 من خراب نزلك والسلام قائل الراوى فلما سمع هذا الكلام
 قال يا محفوض وحق بيت الله الحرام مالى تصنع فى هذا الامر
 ولكن سلم على امير المؤمنين وقتله الامير صباح داثما خدام للركاب
 والساعى لحضرت الجناح وان ولده طرده من عنده وراح عمل له
 نزل لوحده وان كان لم تصدق يا امير ياسر سيرانت وشوف بعينك
 واظن ان مقصوده يركب على السلطان وانا لو اكون اقدر عليه كنت
 احضرته ولكن الصحيح ما انا قد بقي مولانا السلطان اوسع نظر
 وسيفه اطول فهو يعرف شغله معه قال الامير ياسر انا لا بد
 اروح الى عنده ولا اخاصه ان اذن لى مولانا الملك وركب الامير
 وقصد بغداد ودخل الى الديوان قدام الملك دعا وترجم يا فصيح
 لسان وحكى الحكايه للملك الرشيد قال الملك يا جعفر هذا الغلام
 طرده الامير صباح وعصى عليه الراى عندك قال جعفر غداة
 غد نجهز عساكر وترسلهم مع ظابطان من ظبط العسكر وفى ثانى

الايام ارسلوا له الفين فارس كسرهم اسد الغابة فوصلوا الى
 قدام الملك واشكوا حالهم له فامر الرشيد ان يمد العساكر ثانی
 مرة كسرهم اسد الغابة فارسل ثالث مرة العساكر والظابط وهو
 يكسرهم فالملك انبسط وقال يا جعفر وحيات تربت اجدادی انا انبسط
 من هذا الغلام الذي كسر العساكر ثلاث مرات لا بد ان اركب بنفسی
 واروح اتفرج على قتال هذا الغلام ثم قال هاتوا المقدم على الزبير
 واذا بعلي مقبل قال الملك يا علي وحيات راسی غداة غد بدی اركب
 انا وجعفر وانت والمقدم احمد الدنف وناخذ عشرة آلاف من الزعر
 واشوف هذا الغلام الذي كسر العساكر ايش يكون هو فز المقدم على
 عمل تمی ونادی امان اقدم ايش يكون هذا مصی العرب حتی
 جنابك یتزعج من بغداد بركوب وان كان تامر فی انا اسير واخطف
 روحه من بین جنبيه باذن مولانا السلطان قال الملك وحيات
 راسی يا علي انا اول مرة احققرته وما كنت ارضی انی ارسلك اليه
 ثم بعد ذلك علمت انه فارس هام واسد درغام كما قال الشاعر
 لا تحقرن صغيرا فی محاسبة * ان الذبابة تقلع مقلة الاسد
 قال الراوی فلما ان سمع علی من الملك هذا الكلام قال يا امير المؤمنين
 الامر اليك ولا ابخل بنفسی عليك فامر الملك ان ينيبه علی الزعر
 فنزل علی وانتخب عشرة آلاف ازعر وتجهزوا بالخيول والسلاح الى
 ثاني الايام ركب الملك الرشيد وجعفر وبعض من اكابر الدولة
 واجلس الملك ابنه المامون علی كرسي السلطنة يتعاطى الاحكام
 موضع ودقت الطبول ونفقت الزمور وارتجت الارض طولا
 وعرض وسارت الزعر ومعهم علی واحد الدنف وزعر بغداد وساروا
 اول يوم والثاني الى ضحا النهار تلا قوامع عسكر احمد اسد الغابة
 كلهم عمر بان بالرماح الدوابل والسيوف القواصل وكان السبب
 في ركوب احمد اسد الغابة قدمنا الكلام بين ايادي السادة
 الكرام بان جعفر لما جهز العرضي علی اسد الغابة وارسله الظابط
 وكسره فالقت اسد الغابة الى كواخيه الذي من جيله وقال
 لهم الى متى يا للربيع الملك الرشيد يجهز علينا عسكر تعا الواحي
 فركب ونملك بغداد احسن ما نكون مطلوبين نكون طالبي بيت

قالوا الكواخي يا امير نحن كيف ما امرتنا نتبعك قال اسد الغابه
 الخيل يا اربابها عليت السروج ركابها وخيلوا خيامهم على ظهور
 الخيل والجبال وطلبوا المسير الى ان قلا قوامع عرضي الملك الرشيد
 هذا كان السبب قال الراوي اول ما تلا قوامع بعضهم امر اسد
 الغابه ان ينصبوا الخيام ويركزوا السراقات والاعلام وايضا
 عسكريغا دنصبوا للملك صيوان على تل عالي حتى يتفرج على
 قتال ذلك الغلام ونزل عنده في الصيوان المقدم احمد الدنف
 والمقدم على الزبيق وجعفر واكابر الدولة باتوا واصبحوا ثانی
 الايام قام الملك قوضا وصلى الصبح وختم الاوراد هذا ما كان
 منه واما ما كان من اسد الغابه فانه قال للكواخي الذي معه امرهم
 بالركوب فركبوا الجميع نحو من اربعة آلاف كلهم صبيان اصحاب
 فرسيه وشجاعه وبرز اسد الغابه الى الميدان وطابق الحرب
 والجولان وهو راكب على جواد من الخيل الجياد معتد بالأت الحرب
 والجلاد وزعق هل من مبارز ما دونها الا اسد الغابه ابن الامير
 صباح هيا يا ملك ادعني فرسانك وهات جندك وخلا لك
 فدوهم والميدان ياخذوا العشرة الف قراني قال الراوي اول
 ما سمع الرشيد ونظر الى ذلك الغلام على ظهر الجواد ضيحات
 مؤلف الغلوب هو الله رب العالمين نزل في قلب الرشيد مثل
 السكر النبات والمقدم على حين ما وقع عليه نظره في الحال حن
 الدم على ذلك الغلام قال الملك مقدم على دع الزعر يبرز الى
 ذلك الغلام ولكن وصيهم قل لهم الملك نبه بان الذي مقصود
 يبرز الى هذا الغلام ان قتله ما يعلم كيف يجري عليه والملك
 مقصوده اسره قال المقدم على الملك اخذم انا ابرزله ولا
 يلزم احد من الزعر ينزل اليه قال الملك يا على انت قيم حلب
 والشام ومصر وبغداد دار السلام وهذا ولد صغير السن
 ولا هو من رجالك ويبقى علينا عار عند الملوك يقولوا مقدم
 درك مصر يبرز الى غلام بدوي ما بلغ من العمر شرين عام ما قدر
 من كل عساكر الملك احد يقاومه الا المقدم على الزبيق وحيث
 راسي ما يبرز اليه الا زعرا واحدا من الكواخي الذي تحت يدك

فان اسروه كان هذا المراد وان اسرهم وعجزوا عنه ابقى انا امرك
 بالترؤل اليه قال المقدم على افندم يعيش راسك وعمل تمنى
 وطلع من قدلم الملك وامر حسن اللدعها ان يبرز اليه فاجاب
 حسن بالسمع والطاعة وساق الجواد الى ان قارب اسد الغابة
 قال اسد الغابة وانت ايش اسمك يا حضري قال له ايش اسمي
 قبل القتال يا ابن الحرام وانحس العربان افتح عينيك وشوف
 الذي قد امك ما دونها الا المقدم حسن اللدعها عايق مدينة
 بغداد قال اسد الغابة ان كنت صحيح انت المقدم حسن اوريني
 شجاعتك في الميدان واسد الغابة زعق صوت صم اذان الخيل وانطبق
 على حسن انطبق الغمام اول ما غرق حسن معه في القتال تضاربوا
 باليمينين تاخذوا بالشمالين حتى رمقتهم كل عين فقلب المقدم
 حسن وكل من القتال فطبق فيه من اطواق درعه اخذه اسير
 وقاده ذليل حقير الى ان بقى في يده كانه الطفل الصغير ودار
 وجهه الى نواحي قبيلته وزعق بالعرب اتوا يتسابقوا اليه
 الفرسان فاخذوه منه وشدوه كثاف قوا ومنه السوا عمد
 والاطراف واما اسد الغابة فانه رجع الى الميدان وقال هيا يا رشيد
 ارسل الشوية المحضر لقد امي ولكن ابعت لي شجاعين العنان
 قدام الملك الرشيد جالس بالصيوان وعمال يتفرج على قتال
 اسد الغابة فلما سمع الملك كلامه نزل على قلب الرشيد احلى من
 الماء البارد واما على قدام الملك قال افندم من السلطان قال الملك
 انت لا تبرزدع حسن شومان ينزل اليه حتى نتفرج عليهم قال
 السمع والطاعة يا امير المؤمنين والمقدم على اسد عابا بالمقدم حسن
 شومان وامره بالترؤل اليه انحدر الى حومة الميدان وطابق الحرب
 والجولان اخذ واعطاه وانطبقوا على بعضهم البعض قاتل
 الملك جعفر انا وحيات راسي ما اريد ان هذا الغلام يقتل ولكني
 احب ان يطبع ويكون من عساكري لكونه ان طاع وصار من حربي
 يصير لنا مسند وركن للاعدا قال جعفر امان افندم هذا اسد
 الغابة لم احد يقدر بيلقاه من الزمر الا اثنين المقدم احمد الدنف
 والمقدم على الزبير قد اذا كان قاص واحد منهم يبرز اليه

يأسره ويحببه قدام سعادتك هده بالقتل وارميه في نطع الدم
 فاذا شاف القتل بعينه يطبع غصب عنه بات الملك واصبح
 بعد ما صلى الصبح جلس في الصيوان واسد الغابه نزل الى الميدان
 وموقف الحرب والطعان وزعق هيارشيد فين فرسانك فين
 شجعانك الذي عمال ترسلهم ما ينفعوا لا للقتال ولا للصدام
 اول ما سمع الملك الرشيد كلامه تبسم وبده يامر للمقدم على
 بالنزول فر المقدم احمد عمل تمنى قال الملك ايش مرادك يا مقدم
 احمد قال للمقدم احمد امان اخدم اترجى حضرتك تا مر لي بالنزول
 الى هذا الغلام واجرب روجي معه قال الملك يا مقدم انت
 بقيت رجل اختيار وهو على كل حال صبي اخاف عليك من شره
 قال للمقدم احمد الدنف فشر ايش يكون هذا قطعة العربي
 قال الملك اذنت لك في النزول اليه فنزل الى الميدان الى ان
 صار قد امه حين ما نظر للمقدم احمد الدنف برز اليه ضحك
 اسد الغابه حتى استلقى على قفاه زعق المقدم يا غلام ايش
 عمال تضحك قال اسد الغابه كانه ما بقى عند الملك رجال
 حتى بعثك انت يا شايب لقتالي قال احمد انا ايش ما عجبتك
 يا غلام قال اسد الغابه يا عم ما هذا الجواب ولكن انت اختيار
 وانا ما لي عادة اقاتل اختياريه ولا اتقاوى عليهم قال
 المقدم احمد لا تكثر كلام يا ابن الحرام ان صار لك على فرصه
 لا تقصر الشجاعه ماهي بالكبر ولا بالصغر وانطبق عليه تلقاه
 المقدم احمد مثل الباشق اخذوا مع بعضهم البعض مقدار
 ساعه من الزمان والمقدم احمد ضرب اسد الغابه فافسدها والغلام
 ضرب المقدم تلقاها على الترس والدرقه انقلبت الضربه على راسه
 انجرح احمد جرح بليغ واسد الغابه بهذا لوارد قتل المقدم
 احمد كان قتله لكن العفو عند المقدرة قال الراوى ثم ان احمد
 ولي الادبار من الميدان الى عرض الرشيد حين ما نظره المقدم
 على قاموا الزعر اليه وعلى معهم فاخذوه من على ظهر الجواد
 ووضعوه في خيمته وصاروا يداوا جرحه ولكن المقدم على
 كاد ان يهلك من القهر ثم استدعى بالجواد من غير استئذان

من السلطان وصدمة صدمه هايله زعق انت على مهلك قال
 له وانت على رسلك يا ابن الزنا قال اسد الغابة لا تقول كلام
 حضري فشاردونك وحومة الميدان ان كنت رجال خلص
 نفسك مني فقال له على يا غلام دنا اجلك مادمت جرحت
 ابني المقدم احمد قال اسد الغابة القتال جعل للشباب ماهو الى
 الشيا ب قال الراوى اول ما سمع على هذا الخطاب قال له سالتك
 برب الارباب ومسبب الاسباب قبل ما يقع القتال بيني
 وبينك تزح عن وجهك اللتام حتى اسوفك فقال اسد الغابة
 على الراس والعين وكشف اللتام عن وجهه فنظر المقدم على
 في وجه الغلام رآه ولد كانه البدر اذا اشرق في جفج الظلام
 اول ما نظره القى الله تعالى محبته في قلبه وكذلك اسد الغابة
 انبسط من المقدم على وحن الدم الى الدم قال المقدم على
 يا غلام حقيق انت ابن الامير صباح قال اسد الغابة خير
 نانا ابن الامير صباح ولكن مر بيني تربيه قال لكن ابوك مين
 قال الغلام صحيح الحضري يصير علاؤك انت نازل لاجل تسال
 عن ابني واحي والا لقتالي يا قطاعت الحضرو زعق صوت عالي
 اصم آذان الخيل وانطبق على المقدم على تلقاه وانطبقوا على
 بعضهم ذلك النهار الى ان امسى المساقصده على يرجع من
 الميدان فقال اسد الغابة لا انفصال بيني وبينك ايها البطل
 الهام والاسد الدرغام بالله ما تروح على الخيام الابات انا
 الليلة وانت في هذا الميدان وغداة غد يقع الحرب والزك
 قال المقدم على هذا شئ لم يصير فروح فاكل ونشرب ونقوصنا
 ونصلي وننام نستريح الى غداة غد قال اسد الغابة انا انبسطه
 منك وحلفت يمين انه ما يدي اتركك الا الليلة تنام عندي
 في الميدان قال على يا ظلام اتركني حتى اروح انفسى واصلى واهود
 واقسم له يمين وسار على الى الخيام دخل الى المقدم احمد يلاقيه
 رابطين راسه وواضعين المراهم والمصافات فقعده الى جنبه
 قال احمد سلامات يا ولدي ايش جرى لك مع هذا الغلام
 لكنه يا على بطل من الابطال والاسم الاعظم ماكانه الا فرخ

جان وبزرت شيطان وهذا اليوم حلفني يمين انه الليلة ما انا
 الا انا واياه في الميدان وحكى المقدم على للمقدم احمد جميع
 ما قدمنا ذكره قال المقدم احمد قدموا العشا تعشى وانيسط
 وصلى صلاة المغرب واذا مقبل مسرور السيف قال لعل تفضل
 كلم الملك فز على حيله وابى على الاقدام وطلب المسير لعنه
 الملك دخل قبل الارض امر له الملك بالجلوس جلس قال الملك
 كيف لقيت خصمك قال المقدم على اخذم وحيات راسك فارس
 من الفرسان المدوده وعلقه لا يطاق وحكى على للملك جميع
 الذى تقدم ذكره قال الملك وحيات راسي ومن اولانى رقاب
 العباد ان هذا الغلام البدوى نزل بقلبي احلام من السكر
 لاجل شجاعته الذى ظهرت منه مع صغرسنه ولكن تعرف ليس
 انا ارسلت خلفك مع مسرور قال المقدم على خيران شاء الله تعالى
 اخذم قال لاجل اوصيك ان هذا الغلام قتل لا تقتله ولكن فقط
 ها تو اسير لعل اذا اسرته وجبته لعندي في الصيوان وهددناه
 بالقتل يطيع ويخضع عليه واجعله من جملة رجالى وهذا اذا كبر
 والله هذه يحصل منه نفع للاسلام قال على اخذم يعيش راسك
 وجلس على عند الملك الى ان جاء وقت العشا فز الملك صلوا
 العشا تقدم قبل الارض على قدام الملك ولهب الاذن بالروح
 الى عند اسد الغابه قال والى ايش هذه الروح فحكى للملك
 عن الغلام فاذن له الملك بالروح الى الميدان يلاقى اسد
 الغابه في الانتظار قال اسد الغابه جيت يا مقدم على قال نعم
 قال تعشيت انيسطت وصليت او قاتك قال نعم الحمد لله رب
 العالمين قال اسد الغابه ما تسمع منى يا هلى مادام الدنيا ضوؤ
 وقرطالع والبريه كانها النهار تقوم تركب حق نتسلا يا محراب
 قال بالليل نتحارب قال اسد الغابه اى في الليل قال المقدم على
 على صغرسنك ثم ركبوا الخيل وطلبوا الميدان مقدار ثلاث
 ساعات من الزمان قال الراوى نظر المقدم على فروسه من
 هذا الغلام ماراها من انس ولا جان ولا شيطان والمقدم على
 يروق في الضرب على الغلام وياخذه بالملاطفه وكان المقدم

على ما في قلبه ولادهم بغضه ولا غيظ الا محبه والمقدم
 على مادابه الاشد على جواده وزعم يا علي بشوقك اتوقفت
 ما تكن قال علي اي في عرض حريك غن المساله اخذناها
 قباله ايش صار عليك قال اسد الغابه الظاهر نعست
 بذك متنام قال علي لكن ما بدى انام ربنا تعالى جعل النوم
 لبنى آدم راحه والنهار لاجل التعب والحرب واشغال الدنيا
 قال اسد الغابه اي ما بسال نزلوا عن ظهور الخيل جابوا الزعر
 لعل يطبق فرشوه بالميدان وايضا اسد الغابه اما اسد الغابه
 التفت الى وراه ينظر العرب متفرقين في جوانب الميدان
 وايضا المقدم على نظر الى الزعر وجدهم متفرقين في جوانب
 الميدان اما ما كان من اسد الغابه تطلع في العرب الذي متفرقين
 وقال لهم ايش الخبر بها الفرسان اشوقكم قاعدين قالوا له
 نخاف عليك من هذا الحضري قال لا و ذمة العرب والله القدر
 للسند وهذا بطل المقدم على رجال زين ما يغدر فانصرف
 العرب مطرح ما كانوا واما على التفت الى الزعر المتفرقين
 وقال لهم يا رجال قوموا ورجعوا الى حال سبيديكم وصرختم
 المقدم على مثل اسد الغابه واضطجعوا المنام ولكن نوم
 المقدم على قليل فر من بعد مقدار ساعتين من الليل خاف
 لا يغدر به تطلع في ضوء القمر يلاقى اسد الغابه ملتحق على
 الفراش نايم ووجهه عمال يضوى كأنه البدر قال على الهى
 وسيدى ومولاى يكون هذا الغلام من نسل الملوك الكرام
 لانه ما هو ابن عربان وفر على حيله وقال يا علي قوم بيج هذا
 الغلام وخذه على الخيام لكون دعوت هذا الغلام شيطان
 ورد عليه افكاره قال على لا يا بطل مادام هذا الغلام آمنى
 على نفسه ما يغدره ولو عمل على قتلى قال الراوى والمقدم
 على اضطجع الى المنام ما يشعر الا ويد انوضعت على صدره
 فتح عينيه يلاقى اسد الغابه مديده عليه ويقول يا علي
 اجلس الحق صلاة الصبح وتعالى للميدان فر المقدم على
 صلى الصبح ورجع للميدان لمقابلة اسد الغابه قال الناقل

استقاموا على هذا الحال سبعة ايام بلياليها ومع ذلك المقدم
على واسد الغابة كل ليلة يباتوا في الميدان ولا كان احد يقدر
ياخذ من الآخر لاحق ولا باطل والمالك في اليوم الثامن
قرط على المقدم على وعذره قال على امان افندم وحياراسك
اليوم اما الى الميدان والا اليه وبزله المقدم على وحمل
عليه ولكن حمله خلاف الحملات السوابق قال اسد الغابة
مقدم على بشوق اليوم هتك بخلاف كل يوم قال المقدم
على يا غلام بدنا نعملها شغله كل يوم قال اسد الغابة مرحبا
بك ما دام اليوم يكون الا تفصال خديا على ما يحب لك
وانطبق اسد الغابة على المقدم على فطلعت لهم غيرة انزلت
منها الفريسان وبقت كقيام الساعة الى ان ركب الشمس
على قبة الفلك وقع بينهم ضرب شئ يكمل عن وصفه اللسان
ووقع منهم ضربتين كان السابق في الضرب المقدم على افسد
اسد الغابة ونزل بالضرب على المقدم على قطع الدرقه ونزل
على فحذه قطع الحديد وغاص السيف في فخذة الى العظم
على زعق من شدة الالم صوت وانكب على ظهر الجواد زعق
اسد الغابة بالجواد وداره الى عساكر الملك الرشيد تسابقت
الزعرى اخذوا على من على ظهر الجواد غايب عن الوجود ادخلوه
لخيمة المقدم احمد الدنف قلعوه الدرع والثياب وضعوه
الى جنبه ووضعوا الههم وربطوا له جرحه ووضعوه
على الفرش قال الراوى اول ما سمع الملك طار عقله من
راسه والتفت الى جعفر قال الملك الجاره من هذا الفلام
قال جعفر امان افندم هذه مصيبة الملك ماتم الكلام مع
جعفر واسد الغابة زعق صوت كالرعد القاصف ونادى
هيا رشيد فين رجالك فين ابطالك الذي تقول عليهم ان كان
ما بقى عندك رجال تحي الميدان دونك وحومة الميدان لكون
نحن عرب ما نعطي مال ولا خراج ولا عشرين لمن يقهرنا
في حومة الميدان ضحك الملك من قلب الغنظ قال الراوى
وكان الملك ما هو من اهل الحرب لكونه كان نظلى البدن

جسمه ارق من الهيا فامر الملك ان يبرزوا الزعر الى اسد الغابه
 فصارت الزعر يبرزوا قال فارس منهم ما يدور الدور الا يكون اسره
 اسد الغابه الى ان اسر في هذا النهار مقدار اربعين اسير و ثا في
 الايام كذلك وكان المقدم استراح من الجرح استحضره الملك
 وسلم عليه قال يا ملك الاسلام ان شاء الله تعالى انزل هذا
 النهار الى هذا الشيطان واخذ ثاري واكشف عن عاري قال
 الملك اخاف عليك لسا جرحك ما طاب مثل الناس قال على اي
 ولو كان يا امير المؤمنين لا بد من مبارزته قال الملك بخاطر
 وعلى فز اسد اعتدل اقتفل حتى صار كانه قله من القل او قطعه
 فصلت من جبل وركب ظهر الجواد كل هذا جرى واسد الغابه
 ينادى هيا رشيد وين الابطال الذي عندك والملك عا ينظر
 الى اسد الغابه اما اسد وما نظر الا اسد الفارسين السطل
 المهول المقدم على بن المقدم حسن راس الغول هجم الى الميدان
 واراد يضرب اسد الغابه وصوت فادى براه اسد الغابه واقبل
 من صدر البر فارس مضيق اللثام ما باين منه غير اما ق
 المحقق او تد او ير العنق وا قبل من على ظهر الجواد كانه الجلود
 او من بقيه قوم عاد وثمود وساق الجواد الى ان بقي قدام
 اسد الغابه والمقدم على كان رجوع من نصف الميدان قال الملك
 تعالى لا بقيت تنزل حتى ننظر ايش بده يفعل هذا الفارس
 اما ما كان من الفارس فانه صدم اسد الغابه صدمه هائله
 تنقعت شواخ الجبال تنقعه كاد من على بحر سرجه يقلعه قال
 اسد الغابه ايها الفارس على مهلك قال وانا اقول على اقل
 من رسلتك قال اسد الغابه وانت ايش ومن اي قبيله قال
 ذلك الفارس من عرض البر الثاني يا كلب العرب اول ما سمع
 اسد الغابه كلام الفارس صار الضيا في وجهه ظلام وزرع
 عليه راحت رويك يا اندل العرب لا بد عن قتلك وحيات
 راسي ولو كنت عنتر الدنيا تكثر وافي الكلام راحت ايا دهم الى
 الحسام انطبعوا الاثنين يازين افترقوا كانهم جيلين تارة يتقاربوا
 وتارة يتباعدا واصنت لهم الخيل ادنين قدحت حوافر خيلهم نار

قال الراوى اما اسد الغابه نظر فرسيه من هذا الفارس ما
نظرها انسان على وجه الارض ولا زال معاركه ومصادمه الى
ان صارت الشمس في قبة الفلك وكل شيطان رجيم هلك
تكللت اجسامهم بالعرق وتمنى كل منهم لم يخلق اما اسد الغابه كل
ومن بعد عزه ذل ولا بقت له ايدى تنشال الى ان احس المساء
رجعوا عن بعضهم البعض فرجع اسد الغابه للخيام ينادى
اليها يا وجه العرب فعرفته من اى قبيله الا انه فارس ولا
نظرت اشجع منه من عساكر الرشيد وبات في هم اما الفارس
رجع الى عرشى الاسلام الى ان صار قدام المقدم على نظر الى الفارس
ونادى اهلا وسهلا باى اللبوه فاطمه يا امامه كيف صار حتى
حيثي قالت فاطمه والله يا ابني احاطنى خبر اسد الغابه جرح
عك المقدم احد الدنف والمقدم احد ماهو من الرجال الخمسة
اول ما سمعت بانه جرحه خفت عليه من شره قال المقدم على
وانا كمان جرحنى وحكى لها جميع الذى تقدم ذكره ها فى الكلام
ومقبل مسرور السيف قال كلم يا على انت وهذا الفارس حضرت
الملك قال على الراس والعين والمقدم على اخذ فاطمه وتقدم
لصيران الملك تقدمت فاطمه والمقدم على قبلوا الارض قدام
الملك قال الملك انت يا شب من اى قبيله قال من عرب الله
قال الملك وحيات راسى ان اسرت هذا الغلام وما قتلت
مال قبيلتك الذى انت نازل بها معاف الجزية والخراج وانت
امير عليها تبسمت فاطمه قال المقدم على افندم هذه امى
فاطمه اللبوه قال الملك امك اللبوه قال نعم قال الملك لله
درها يا حيف حرمه وتطلع الملك فيها وقال يا فاطمه قالت
نعم امير المؤمنين قال لها انا امى اسر هذا الغلام تاسريه
وتحضريه لعندى تكون انا مالى خاطر اقبله قالت فاطمه وحيات
راسك لو كان مرادى اقبله كنت من امين نصف النهار قتلت
ولكن هذا الغلام من حين ما نظرت اخذتنى عليه الشفقة
والحنه ولكن غدا غدا ان شاء الله ما يصير الا كل خير باتوا
الى ثانى الايام اصبح الله بالصباح كان الملك جالس فى الصيوان

واسد الغابه نزل الى الميدان وزمق هيارشيد فين فرسانك قال
 الراوى ما تم كلامه الا وفاطه صارت قد امه وزعقت فيه صوت
 يذهل العقول واخذوا في القتال الى ان توسط النهار فحصل من
 اسد الغابه التقصير فعرفت منه فاطمه انه بده يهرب الى الخيام
 نادى يا اسد الغابه اين تروح من بين يدي وضايقته ولا مئنه
 وسدت عليه طريقه وطريقه ومدت يدها الى صدره وقبضت
 عليه من زرد درعه واقتلعت من بجر سرجه اخذته اسير
 وقادته ذليل حقير وزعقت في الزعر تقدموا اليه كمنقه والى
 صيوان الملك ارسلوه اما عربان اسد الغابه زعموا كلهم عليه
 وحلوا على فاطمه من كل جانب ومكان وفاطه لما نظرت العربان
 حملوا عليها تبسمت في وجوههم كما يتبسم الكريم في وجه
 الضيوف وارسلت رجلا وحملت عليهم من كل الجهات قال
 الراوى فادركهم المقدم احمد والمقدم علي والزعر وصارت
 فاطمه تزحم في الرجال وتطرحهم بعقب الرمح على الرمال فلما
 نظروا العرب الى فعل فاطمه قالوا لبعضهم البعض ارجعوا
 ياها الرابع من عاد يقدر يقرب الى هذا الشيطان الذي اسر مقدما اسد
 الغابه فاما كان منهم الا انهم ولوا الادبار في البرارى والقفار وتشتتوا
 في السهول والاورار ورجعت فاطمه والفرسان على خيلهم المشاوه
 والعدد المبدده اما ما كان من الملك جالس في الصيوان عمال يتفرج
 على فعل فاطمه وكيف اسرت اسد الغابه وشئت العرب قال الملك
 يا جعفر وحيات راسي فاطمه ما عاد يخلفها الزمان ولو كان عنده
 مثلها الف فارس لكنت ملك الدنيا على بعضها البعض واما فاطمه
 كانت اطلقت الاسارى واخذت الاموال والمتاع الى قدام السلطان
 والملك كان قالها تواتر اسد الغابه وكانوا فرجه احمد الدنف وعلى
 الزبيق وفاطمه والزعر والرجال قال الملك يا اسد الغابه كلب العرب
 ايش تكون انت بلغ من قدرك بان تعصى على وتنهب المال قال
 اسد الغابه يارشيد لا تقبل لى ولكن لولا هذا الفارس كنت ملك
 الكرمى بنا عك وانا لو ملكت سيفى بيدي كنت اقتل وزراك
 واول الكل انت يارشيد قال الراوى فاغتاظ الملك من كلامه

اسد الغابه وصار الضيافي وجهه ظلام وزعق امسك جلاد
 هات رأسه فتقدم اليه مسرورا وقلعه شيابه كالعادة والقانون
 وعصب عينيه اما المقدم على ضرب بعينه يلاقى مربوط على زنده
 باظوند قامر الملك ان يفكوه فكوه اعطوه للملك قراه يلاقى فيه
 حسب ونسب المقدم على الزبيق قال الملك يا على قال نعم فاطلعه
 على الباطونذ قال على العفو يا ملك الزمان هذا ولدى احمد فلا
 تحرمنى منه قال الملك يا على من اين ولدك قال ياسيدى من
 العاهره دليله الذى شنت ولدى حسن ورجعت تاخذ احمد
 تشنقه ما وجدتة قال يا اسد الغابه من اين جاء لك هذا الباطونذ
 قال اسد الغابه ما عندى علم من وقت ما وعيت على الدنيا وفتحت
 عيني رايت هذا الباطونذ قال المقدم على اخذتم اترجاك يا امير
 المؤمنين ترسل خلف الامير صباح فارسل الملك وامر بالخلع
 اسد الغابه الا وقليل واقبل الامير صباح هو واختيارية التزل
 واضعين في رقابهم مناديل الامان وتراموا على اقدام الملأست
 وقالوا امان يا ملك الزمان نحن مالنا دحوه قال الملك عليكم الامان
 ولكن يا صباح مقصدي اسالك سؤال قال الامير صباح العفو
 يا امير المؤمنين قال الملك رايى تقول لى من اين جاءك هذا الباطونذ
 الذى مع ابنك اسد الغابه قال الامير صباح امان يا مولانا السلطان
 وحيات راسك ان سالت عن هذا الغلام ما هو ابنى ولكن انا
 كنت راكب انا وبعض خوامى طالبيين الصيد والقنص واقتنم
 اللهو والفرص فوجدت هذا الغلام فى قابه من بعض الغابات عمال
 ترضع لبوه من احد اللبوات فخلصته منها وانا عديم الذريه
 ومالى اولاد فاخذت هذا الغلام ربيته وجعلته ابنى وكبر
 عندا الى ان انتشا ومن وقت ما اخذته من ضم اللبوه كان
 مربوط معلق على زنده هذا الباطونذ وهذا على الى ان جرى
 ماجرى والسلام على امير المؤمنين قال الملك مقدم على قائ
 نعم قال هذا اسد الغابه ابنك والظاهر ان اللعينه دليله لما
 اخذت الولدين وشنت واحدة فى الشجره عند الضيعه وابقت
 هذا الغلام يا الغابه نجاءت هذه اللبوه اخذته ورضعته لاجل

طول عمره واخذه الامير صباح ورياه قال علي هذا ابني لا شك
 لانه من وقت ما وقع نظري عليه حن الدم الى الدم وما بقيت
 اجسر عليه بالضرب ولكن انا متخوش من فرد مساله لكون
 اخدم هذا الباطونند مكتوب فيه نسبه واخذته من امي فاطمه
 وامي فاطمه اخذته من ابني حسن راس الغول ووضعته في زندي
 الى ان كبرت فانا وضعته في زندي ولدي حسن الذي شنته
 اللعينه دليله بقي كيف وصل الى اسد الغابه قال الملك يا علي
 ان كان بك تقطع الشك روح علي بغداد هات زوجتك
 زينب واسالها عن الباطونند وحق هذه الدعوى قال علي
 وجب وركب وطلب المسير الى بغداد لعند سرايته دخل علي
 زينب وقال انا كنت ربطت في زندي ولدي حسن باطونند فيه
 حسبه ونسبه ايش فعلتي فيه تحسرت زينب وقالت يا مقدم
 علي نفصت علي وذكرتي باولادي الاثنين احمد وحسن لكون
 كنت انت وضعت الباطونند في زندي حسن وانا لما ولدت احمد
 نقلت الباطونند من حسن الى احمد قال علي لكي البشارد يا زينب
 تلاقينا باحمد وهو الآن اسمه اسد الغابه وحكي لها بظهور
 احمد اسد الغابه قال الراوي اول ما سمعت كاد عقلها ان يطير
 من شدة الفرح وقالت اسالك بالاسم الا عظم انك تاخذني
 معك اشوف ابني واحققه لكون انا في فيه علامه قال علي
 قومي ركب هو واخذها معه الى ان وصلوا الى العرضي قدام
 الزعر نصبوا لها خيمه وادخلوا زينب وراح علي قبل الارض
 قدام الملك قال ايش فعلت يا علي حكي له اما اسد الغابه كل
 هذا جرى وهو يسمع ويرى وقلبه من جوا يقول ان شاء الله
 يكون صحيح هذا الامر ويكون ابني المقدم علي واما علي غار علي
 ولده اسد الغابه وقال واولاده وامهجة القلب والكبد وقبله
 ذات اليمين وذات الشمال والغلام صار دمع علي كراسي الخدود
 غدران وحن الدم وزعن اسد الغابه هانت والدي واين امي
 فاخذوه الى عند زينب حين ما نظرت زينب حن له الدم واعتقته
 وضمته الى صدرها في الحال فر الحليب من ابرازها فشب وتهازوا

مع بعضهم وقالت له يا اجدلى فيك علامة شامة في صدرك
وشامة في فخذك وخال في كتفك قال نعم يا اماء وكشفوا عليهم
نظروهم وفرحوا ببعضهم البعض واخذوه الى قدام السلطان
اخط الملك عليه وجعله امير يحكم على سائر العربان وامارة العرب
كلهم يجروا ياخذوا الحكم من تحت يد احمد اسد الغابة وكتب الملك
خط شريف للامير صباح معاف هو وعشيرته طول ما هو على
قيد الحياه وركب الملك واحمد الدنف وعلى الزبيق واحمد اسد
الغابة وسافروا الى مدينة بغداد وجلس الملك على كرسي مملكته
ينعاطى الاحكام والمقدم على فرحان بولده احمد اسد الغابة
وحكى له عن فعل سته دليله واعرض عليه الاموال الذى عنده
مارضى ياخذ شئ الا السيف وكان هذا السيف ما مثله موجود
عند الملوك قال الراوى فاستقام في بغداد والمقدم على ارسل
زبيد خطيب لاحمد اسد الغابة وما زالت تخطب الى ان عجبته
بنت امير يسمى الامير نور الدين الاشبه وقبضوا لها المهسر
واقاموا الافراح والليالى الملاح ودخلوه الى الحرم ثلث الايام
اغتسل بلغ المرام وطلع الى الديوان جلس في مرتبته يحكم على
سائر العربان باركوا له اكابر الدولة وايضا الملك واستقام
ينقش الخط على صفحات صدره **في جمع الكلام الى الملوك**
المتسع اما ما كان من الملك الرشيد في يوم جلس في الديوان
وكان محتبك كحك الرومان اوشقايق الارجوان اوزهر البستان
ودخل جاويز الى بين ايادى السلطان عمل تمتنى قال الملك
ايش الخبر نادى افندم على باب العدل والانصاف جوخدار
من مدينة مصر القاهرة يريد الدخول الى بين ايادى الملك
فقال الملك ما ذون بالدخول فحضر بين ايادى الملك تقدم
قبل الارض وقال قاصد بكتاب من العزيز احمد بن طيلون
الى بين ايادى سعادتك قال الملك هات الكتاب اخذه
الملك قرأه يراه من الحب الاكبر العبد الا صفر عبد عبيد
مولانا السلطان العزيز احمد بن طيلون حاكم مدينة مصر
الى بين ايادى امير المؤمنين الخامس من بنى العباس افندم

اقبل علينا قاصد من مدينة الحبشة والسودان من عند الملك
 النجاشي وارسل لنا عبد حبشي اسمه صلابون المتسخ ومعه
 اربعين عبدا سود ورتيسهم صلابون المتسخ ومعه مكاتبه
 قرأنا ما مضمون قول النجاشي على انه باعت يضا هيئا بذلك
 الحبشي لكون ان هذا العبد فيه سر من اسرار الله تعالى بشرط
 النار لم تؤثر فيه ويقول لاضر بي بسيفك على العضو الذي تريد
 ثلاث مرات فان قتلتي فانت بري من دمى وبعد ذلك انا اضربك
 اقدم ضربوه الشجعان بالسيوف والرماح ما عمل في جسمه شئ
 ولسان حال النجاشي يقول ان قتلته كان صلح وان قتل فرسانكم
 بدى منكم كل سنة خمس خزان مال جزير وخراج لما جاعتي ما قدر
 عليه صار يدور هذا اللعين هو وجماعته الاربعين يعربيدوا
 في ارض مصر ان شاؤوا بنت او حرمة ساقوها قد اعمى وفعلوا
 بها او نظروا الى ولد فعلوا به وان نظروا شب او ازعر يقتلوه وان
 سالت عن كسبه كله شقغه واحده اذا اراد هذا اللعين ان يفتن
 اهل مصر في بعضهم البعض له قدرة على ذلك وصارت مصر
 جوف حار منه ولا يقدر يطلع السوق الا الاختيار به بسبب
 هذا اللعين ادركنا يا ملك الزمان بسيفك المسنون وجوادك
 المكنون قبل ان يصل اليينا هذا الملعون صلابون قال الراوى
 حين ما قرأ المكاتبه ما هان عليه وزعل وقال يا اكابر الديوان
 سمعتم هذا الكلام قالوا افندم سبحان الخلاق العظيم هذا ملك
 متم ما ناقص شئ صرخ الملك يا على فرالمقدم على الزبيق وقال
 نعم امير المؤمنين قال الملك مراعى اخلع عليك وارسلك لهذا
 اللعين تضاهيه وترفع الهم والغم عن المؤمنين فادى افندم
 على الراس والعين وطلع يدبر اشغاله من شان السفر وفز
 المقدم لحد قدام الملك عمل تمتى قال الملك خير يا مقدم احد
 قال امان افندم ادام الله دولتك انزجى من حضرتك ان تنعم
 على في هذه الخدمة التي انعمتها على المقدم على قال الملك انت
 يا احد بقيت رجلا اختيار مالك في الشقا اخاف عليك قال
 المقدم احديا امير المؤمنين ما دام نظركم معي والثاني لي اخت

بمصر اسمها فاطمة الجركسية مراحمي اشوقها لاني بقيت رجل اختيار
 ومراحمي بعد ذلك استقيم في مصر واشتغل بمباعدة ربي واترك
 هذا المقام لعلي ابن اخي والثالث هذا اللعين اذا قتلتني تكون
 بعثها في سبيل رب العالمين وانا قضيت تحبي من الدنيا على
 اى حال كان واخلع مقامي الى علي فقال الملك مثل ما تريد افعل
 والمقدم احمد فر على حيله هو وعلى نزلوا الى قاعة الزعرى قال
 على يا بيا انا انت بذكر تسافر على مصر وتقيم كيف انا اقدر على
 فراقك وانا مالي في الدنيا بركة غير ابي المقدم احمد قال يا على
 هذه احوال الدنيا جل الذي يغير ولا يتغير وقالوا حاشا لمن
 تعاشر لا بد عن الفراق ولكن قولوا آمين انا اسأل الله وانا اقل
 السائلين ان يجسرنا تحت لواء سيد المرسلين انا وانتو المسلمين
 آمين قال الراوى فقام المقدم قضى مصالحه وطبق ركب واخذ
 معه حسن شومان وابراهيم ابو حطب وطلع الى وداعهم
 المقدم على واحمد اسد الغاية وفاطمة اللبوة والكولخي الزعرى
 وصاروا معه مرحطين وبعدها ودعوه وودعهم والمقدم على
 باسم يد ابوه احمد ورجع هو وفاطمة واحمد والزعرى على بغداد
 والمقدم احمد طلب المسير الى مدينة مصر ببقى له معنا كلام
 وكان السبب في ظهور ذلك اللعين صلابون المتسمخ واصل
 مجيئه الى مصر قال الناقل والله اعلم بان المقدم على الزبقي
 لما راح في طلب صندوق التواجية وكسر عساكر الحبش وجرى
 ما جرى وكان الملك النجاشي له بنت تسمى مريته الديجورية
 وكان يحبها ابوها محبة عظيمة وعمل لها قصر ووضع عندها جوار
 وخدم وحشم فلما ركب ابوها على مدينة بندرخان وجهمز
 العرضى وحاصر على مدينة بندرخان بغياض المقدم على لما راح
 بطلب الصندوق وبعدها جاء على وشاهد هذه الحال الى المدينة
 محاصره وعلى اخذ الملك النجاشي مبعج من صيوانه وثاني يوم طلع
 كسر عزميه وعساكره وهربوا الى مدينة الدور وصل الخبر الى
 مدينة بنت النجاشي بان عساكر ابوها انكسرت وابوها اسير
 عند الملك عبدالله ملك مدينة بندرخان صعب عليها وكبر

لديها فمرضت ووقعت طريحة الفراش وبعد مدة جاء ابوها
من عند الملك عبد الله خلع نفسه بالمال ووصل لمدينته
استفقد بنته قالوا له مريضه فدخل عليها يلاقيها مغلبه
بالمرض بعث احضر حكما واطبا وقفهم عليها فقعدت مريضه
منه كامله فما كان يحصل لها شفا فطلع ابوها دلال
ينادي كل من داوى بنت الملك النجاشي وطابت مما فيها
من المرض يعطيه الملك ثمنيه ومعه مائه اربعين يوم
والذي لم يداو بها في اربعين يوم يقتل فاقبلوا اليها الحكماء
يجي الحكيم يدخل عليها اربعين يوم ما يحصل لها شفا يقتلوه
الى ان قتل شئ كثير من الحكماء ما احد يعرف لها دوا الى ان
كان يوم من بعض الايام جالس الملك النجاشي بالديوان ودخل
عليه ماهر من بلاد الهند دخل لقدام الملك النجاشي قبل الارض
قال الملك انت ايس قال صنعتي حكيم وسمعت بان كرمتمك
مريضه وجنايتك مطلع دلال كل من يطيبها يكون له ثمنيه
لا ترد وانا من جملة الحكماء قال الملك وان ما بان لها فرق
بعد اربعين يوم اقتلك قال ذلك الهندي على الراس والعين
زعق الملك النجاشي على طواشي الحرم وقال له خذ هذا الرجل
ودخله على مستك حتى يشوفها فاخذ الطواشي الحكيم وادخله
على حرم الملك الى مقصوره من احد المقاصير الذي نايحه
فيها بنت الملك النجاشي مريضه الذي يجوره ضرب بعينه الحكيم
يلو في ذلك البنت راقده على الفراش كأنها البدر في جنح الظلام
ولكن من زياده المرض التي يجسمها حصل لها انتحال حتى صارت
مثل الخلول تقدم الحكيم وجس بنطها وفتح الكتاب وصار
يستدل على علتها الا وقليل وداخل ابوها جلس والحكيم الهندي
عمال ينظر في الكتاب ويهز راسه الى ان عرف العلله وطبق
الكتاب تطلع الملك للحكيم وقال له كيف رايت قال له اخذم
هذه اصل علتها من الحصر لكونه يتورث منه بلاد كثير وعلل
اما الحصر الذي نزل على بنتك عقد معها وما الحقها حكيم شاطر
فانقل معها وصار داء السل وهذا الداء لا ينجوا منه الا القليل

لكون الانسان يقل الى ان يذوب لحمه وما يبقى الا الاثر من العروق
 والعظام وبعد هايموت قال الراوى فلما ان سمع الملك من الحكيم
 الهندي ذلك الكلام طار عقله من راسه لكونها مهجة قلبه
 فالتفت الى الحكيم وقال له وهذه ما لها دواء عندك قال الحكيم
 افندم ان شاء الله تعالى وطاوعتنى على فعلى اطيبها قال
 النجاشي حتى اشوف ما عندك قال الهندي في جزيره من جزائر
 البحر بينك وبينها سبعة ايام كوامل اسمها جزيرة التمساح ان
 كان مرماك هذه البنت تستريح من هذه العله تتبعها الى جزيرة
 التمساح تقيم هناك اربعين يوم وانا اروح معها ادويها ومن
 بعد الاربعين يوم ان ما رجعت الى حالها الاصلى واحسن
 افعل ما تريد قال الملك يعنى ما يصير تدويها الا في هذه الجزيره
 قال الحكيم نعم يا ملك بسبب ان في هذه الجزيره حشيشه اسمها
 حشيشه الارغوه لها حليب مثل طعم حليب البقر واحلوا من السكر
 فاذا راحت مريته وانا للجزيره اقطع من هذه الحشيشه وهي على
 اهما وافرع هذا الحليب في تنك واوضع معه اجزا وافرحه بالحليب
 ان شاء الله يحصل لها الشفا لكون هذه الحشيشه ان قطعناها
 من الجزيره وجبناها الى هنا ما يبقى لها حليب وان مر جنا
 الحليب وجبناه وقت ما يصل الى المدينه ما يبقى لها خواص
 بقى ما في اصوب من رواحنا الى الجزيره قال الملك النجاشي
 مناسب وانا كما ان اروح معكم قال الحكيم طيب عجل لنا بالرواح
 بعث الملك احضر القبطان باشا وطلب منه مركب لاجل السفر
 وفي الحال وضع النجاشي وزيره موضعه قيم مقام وجهر حاله
 واخذ بنته والحكيم وانطبوا بظهر البحر العجاج الى ان وصلوا
 الى جزيرة التمساح رسوا عليها القبطان والمراكبيه وطلع القبطان
 نصب صيوان للنجاشي وصيوان لبنته وفرشوا له تحت وجابوا
 مريته وضعوها على الفراش فوق التخت وجوارها والخدم
 في خدمتها اقام الحكيم صار يقطف من هذه الحشيشه ويستعملها
 ويوضع معه بعض اجزا ويسقيها في مدة اربعين يوم رجعت
 احسن ما كانت وحصل لها نشاط في هذه الجزيره وما بقيت

ترضى تروح منها فلما استراحت التفت اليها ابوها وقال
 لها يا مرينه قالت نعم يا بيا قال انترجي من ابوي ان
 تبقيني في هذه الجزيرة مقدار شهر او شهرين من الزمان
 حتى اسمع الهوى لكون الآن زادت على العافيه فقال
 الجاشي قوى مناسب فوضع عندها بعض حرامس
 من عسكره تحرسها ووضب لها اكل وشرب وذخاير
 ونزل هو والحكيم الهندي وطلبوا مدينة الدور انهم
 على الحكيم انعام زايد وسافر الحكيم الى بلاد الهند
 واستقام الجاشي بمدينة الدور اما ما كان من مرينه
 الديجوريه فانها صارت تدور في الجزيرة هي والجوار والخدام
 والفقر الذي موصلهم ابوها عليها قال الراوي ليوم
 من بعض الايام طلعت مرينه هي وجوارها داروا في الجزيرة
 الى ان وصلوا الى ساحل البحر تطلعت مرينه تلاقى مكان
 عظيم زعقت على جوارها ها توالى هنا الفراش والبسط
 واخرشوا الى هنا هذا اليوم فان خاطرها قعدت على شاطئ
 البحر فقالوا مناسب راحوا الجوار جا بوا ما طلبت وفرشوا
 الفراش وجلست مرينه هي وجوارها فاكلوا وشربوا
 ولعبوا مقدار ساعه وبعد الظهر فكبس عليها النوم فقالت
 للجوار انا في خاطري انا مقدار ساعه من الزمان فالذي
 لها خاطر تنام والذي مالها خاطر في النوم تدور في الجزيرة
 ما في مانع تفضل عندي جاريه تقعد تحرسني فقالوا الجوار
 على الراس والعين تفرقوا اكل من هو صار يدور في ناحيه
 وفضلت جاريه تحرسها ولا تعلم ما هو مكتوب عليها من
 الله سبحانه وتعالى فنامت والجاريه ايضا نامت فطلع
 تمساح من البحر فنظر مرينه نايه وكشف الهوى التنوره
 فنظر شئ كأنه وكر ارب فقام طوله على طولها فاذا كانت
 من منامها الا وهذا التمساح تملك منها وازال بكارتها
 فزعقت مرينه صوت زلزلت الجزيرة اما ما كان من التمساح
 حين ما نظرها قامت من نومها فعدت غطس في البحر وكل شئ

من انواع المخلوقات يخاف من ابن آدم اما ما كان من مريته لما زعت
جاؤا الجوار على صوتها وصحيت الجارية التي كانت تحرسها قالت
مريته لها انا نمت وتركك هندي حتى تحرسيني قالت يا ستي
ما اعرف انتى سنة من النوم فتمت كانوا جاؤا الجوار امرتهم
يكنفوا هذه الجارية العاهرة وارموها في البحر راحت الى حال
سبيلها وكنمت امرها مريته وما عرفوا الجوار والغمر من
شان ايش غرقت الجارية ولا ايش صار ولكن ما بقت تحب
الاقامه بالجزيره ولا ساعه ونهبت على قبطان باسا ان ينزلها
في المركب هي وعفشها والجوار وسافر والى ان وصلوا الى
مدينة الدور وصل الخبر الى ابيها طلع لاقاها وانزلها بموكب
وادخلها على قصرها استقامت قدر شهر او شهرين من الزمان
بان عليها الحمل فكبرت بطنها وعجزت عن القيام والقفود
امتنعت عن الاكل والشرب والنوم الى يوم من بعض الايام
دخل عليها ابوها يستفقدوها فوجدها بذلك الحال وبطنها
عاليه مثل بطن الناقه العشار تطلع لها ابوها وقال مريته
بشوف بطنك عاليه وعليكي سيمه الحمل سكنت قال الملك
النجاشي احكي لي لا تخافي ايش جرى عليكى قالت مريته يا باه
وحق زحل في علاه الامر تم كذا وجرى كذا واففق هكذا من
الاول الى الآخر قال الراوى حين ما سمع ابوها صعب
عليه ولكن ما هو من يده شئ ابدا وصار ياتي لها بالحكماء
والاطبا ينظروا فيها يقولوا هذه حبله متى وضعت ما في بطنها
استراحت قال النجاشي ما تقدروا تسقوها دوا وتنزلوا
حملها فصاروا يعطوها ادويه ما افاد شئ استقامت
مقدار خمسة اشهر كبر الغلام ما بقت تقدر اذا ارادت ان
تنقلب من جنب الى جنب حتى يجوا الجوار يديرونها وتزعق
بالليل والنهار من شدة الالم فصار ابوها يعدها عليها الاشهر
الى ان صار تسعة اشهر ما وضعت وعصى الغلام في بطنها
وايضا عاشر شهر ما وضعت وتعذبت السبع عذابات وبعد
ذلك ماتت وراحت روحها الى زحل والوادي الاحمر

فبعد ذلك شقوا بطنها واخرجوا الغلام تطلع فيه الملك النجاشي
 رآه بجسم اسود بلون التمساح ورأسه طويله مثل التمساح
 وباقي خلقته مثل خلقت بني آدم ورجليه من عند الفخذ الى
 مشط القدمين عظمه واحده ولا تنطوي معه وكان اذا اراد
 ان يطلع الى درج ما يقدر فامر الملك بقتله فاما مكنوه الوزرا
 على ذلك الامر وقالوا له يا ملك هذا ربي واذكبر وبلغ مبالغ
 الرجال ما يقطع في جسمه سلاح ولا حسام تبقى تضاهي به الملوك
 فاستصوب ذلك الراي وجاب مراضع يرضعوا ذلك الغلام
 الى ان كبر وانتشأ وبلغ من العمر خمسة عشر عام وتفرس
 بالفروسيه ومهوه صلابون المتمسح يضربوه بالسيوف
 ويطعنوه بالرماح فلم تؤثر في جسمه فبعثه الملك النجاشي
 هو واربعين عبد من جماعته لاجل يضاهي المسلمين وارصى
 صلابون ان يقطع راس المقدم على الرقيق المصري وارسله
 الى مصر مخصوص وصار للعين يعربد بارض مصر ويفعل
 هذه الفعال الذي قد منا ذكرها هو وجماعته وصار ان
 شاف حرمه طالعه في مصلحه او بنت يعمل على اخذها الى سرايته
 لاجل ان تناديه على شرب البوظه وان شاف شب ازعر او واحد
 متقلد بالسلاح يعمل على قتله ولو كانوا رجاله يطاوعوه على
 الطابع الى قلعة الجبل وقتل العزيز كان ما قصر المراد مع شكايت
 اهل مصر بقت جوف حمار واشتكت الرعيه للعزيز عين عليه
 جماعه وامرهم يعملوا على قتله فتركوا اليه بالسلاح الكامل
 حصرهم وقتل منهم جماعه ضربه بالسلاح ما اثريه شيء
 ثلاث مرات ارسل الملك اخبر الملك كان هذا السبب واما الملك
 الرشيد بعث المقدم احمد الدنف الى مصر فلم يزل الى ان وصل
 الى مصر القاهره دخلوا البلد يلاقوها اغلبها مغلوق وما في
 احد في الاسواق الا الاختياريه فتعجبوا راح المقدم احمد
 الى قلعة الجبل يلاقى العزيز محاصر داخل القلعه هو واکابر
 دولته تقدم طرق الباب فتحواله دخل المقدم احمد حين
 ما نظره العزيز سلم عليه وقبله بين الاعيان واخذه الى جانبه

فساله المقدم احمد فحكى له العزيز الحكيم من الاول الى الآخر
فقال احمد يدبرها قيوم السموات والارض وقعد مقدار
ساعتين واستاذن من العزيز بالزول الى عند اخته فاطمه
الجركسية فاذن له فسار هو وجماعته الى ان وصل الى
السرايه فلاقته فاطمه وقبلت يده وادخلته قاعه من
احد القاعات فجلس هو ورجال له واذا بباب القاعه اسند
ودخلت عليهم بنت كانها البدر اذا بزغ من تحت ذيل الغمام
تقدمت قبلت يد المقدم احمد والرجال وتلمعت بين ايادي
المقدم احمد قال المقدم يا فاطمه هذه ايش قالت فاطمه
الجركسية هذه بنتي عاتشه الجركسية قال احمد من اين
قالت يا اخي تزوجت في غيبتك بطالب اغا السراج ورزقت
منه فلامين وبنت فسمي الواحد احمد والثاني محمد والبنت
اسمها عاتشه الجركسية فاستقمت في عصمته سبع سنين
في مصر ومات هو وماتوا الاولاد وما بقى عندي الا هذه
البنت قال المقدم احمد خير ان شاء الله واهلا وسهلا ببنت
اختي عاتشه الجركسية واخذها الى جانبها قبلها ذات
اليمن وذات الشمال وصار يتحدث هو واخوته فاطمه
في قضية صلابون المتسع قالت دي والله يا اخي بنت
اختك شقيانه من قلة الحمام وراسها وسخه قال احمد من
اي سبب يا اخي قالت خايفه من صلابون المتسع
لانني متي وقعت عينه علي بنت جميله حالا ياخذها العنده
في السرايه واذا اجتمعت عليه جن الارض ما تقدر تخلصها
منه قال احمد فشر صلابون ايش يكون والتفت الى بنت
اخته عاتشه قال لها قومي اتغطى وروحي على الحمام
وانا ارسل معك ابراهيم ابو حطب وحسن شومان قالت
اخي المقدم اخاف يصاد فيها اللعين ياخذها قال المقدم
احمد لا تخافي عليها انتعرض لها العن ابوه فقامت عاتشه
تغطت واسبلت النقاب على وجهها وطلعت طالبه الحمام
ولحقها حسن شومان وابراهيم ابو حطب بعد ما تسلموا

بالسلاح الكامل واستقام المقدم احد في السرايه عند اخته
 فاطمه لتكون احد بقي رجل اختيار وكبير في السن وتعبان
 من السفر واما ما كان من عائشه الجركسية وحسن شومان
 وابراهيم ابو حطب ما زالوا الى ان وصلوا الى حمام من احد
 حمامات مصر وادخلوا عائشه للحمام وراح حسن شومان
 يدور له دوره فضل عند باب الحمام ابراهيم ابو حطب لاجل
 ان يحرس عائشه فدخلت قلعت ثيابها ولحقت الجرن فعدت
 غسلت وتفركت وتصوبنت ونظفت لحما وطلعت برا
 الحمام جلست حتى نشفت ولبست حوايجها وطلعت من
 الحمام كل هذا الشغل في مقدار ساعتين من الزمان واما
 ابراهيم ابو حطب قال له عقله يا ابراهيم دول الجرم حالهم
 اذا دخلوا الحمام يفقدوا الوقت العصر وقبل المغرب بقي
 احسن ما توقف على باب الحمام دورك شويه يا ابراهيم
 وارجع العصر فسار يدور واما ما كان من عائشه فانها
 لبست حوايجها وطلعت اعطت حق الحمام وطلعت من
 باب الحمام فبالامر المقدر مودي صلابون المتحسح ورجاله
 العبيد الاربعين ضرب بعينه يدا في عائشه طالعه من
 باب الحمام وعادت النساء يقطع عمرهم لم يدركوا العواقب
 طالعه ما غطت وجهها شافها اللعين صلابون المتحسح طار
 عقله وعائشه طالعه من الحمام ووجهها كانه الجملसार
 الاحمر ورد على بياض فشاف ذلك صلابون زعق على مثل
 هذا يبكي ويناح لا على درهم ولا دينار قال الراوي
 فحين ما نظرت عائشه طار عقلها من راسها وقصدها
 ترجع زعق صلابون على جماعته ادخلوا طلوعوا بدية
 الحسن والجمال وحق زحل في علاه هذه البنت احسن
 من جميع البنات التي عندي قد خلوا جماعته داخل الحمام
 مسكوها وسحبوها وساقوها قد اعمهم وطلبوا المسير
 الى سرايه صلابون زعقت زعقه اين ارباب المسروه

ابن اهل النخع فسمعت حاس عنها ياكلب العبيد وكان
 الصارخ ابراهيم ابو حطب وكان السبب لما فاتها وراح يدور
 في ازقة مصر فسمع الناس يقولوا يا جماعة اليوم صلابون
 المتسح اخذ بنت من الحمام الفلا في ابراهيم طار عقله من
 راسه وايش يا ابراهيم يخلصك من بين ايادي الخوند
 المقدم احمد وطلع ابراهيم يجري الى ان وصل باب الحمام
 استخبر من اهل السوق عن عائشه فقالوا له الحق اخذها
 اللعين المتسح طلع يجري ويسال الناس من اين راحت
 ينصحوه الناس الى ان حصلهم يسمع عائشه تزقق اين
 ارباب المروه واهل الناموس تغير على البنات المستورات
 وابراهيم زقق حاس عنها ياكلب العبيد وحق دين الاسلام
 اليوم سلب الارواح التقت صلابون يلاقى ابراهيم ابو حطب
 قال انت ايش يا شب قال ابراهيم يا صلابون خلى هذه البنت
 اسمع مني ياكلب هذه اختي قال صلابون اصون اختك
 ماعدت اقا رشها وابراهيم خط يده على سلاحه وبده يهجم
 عليه ضحك وقال يا ابراهيم ايش رايح تفعل قال ابو حطب
 بدى اقتلك واخلص اختي من بين اياديك قال انت بدك
 تكون على الزبيق المصرى قال ابراهيم خير ما في انا على الزبيق
 المصرى ولكن انا من بعض رجاله ومن بعض اشراقاته ما يصح
 انا ابراهيم ابو حطب قال يا ابراهيم انا اسمع ان على الزبيق
 المصرى رجل من الرجال المعدوده وانا جيت قاصده بشوف
 ما جال عندي قال له هذا على ما انت من رجاله ولا انت
 في ذهنه وها انا من اقل رجاله القاني يا اخس من كضر
 برب البشر قال صلابون ما عليك شي ولكن انا اضرب عليك
 شرط قال ابراهيم هات ما عندك قال ان كنت تقول انا شجاع
 وزندك عامر انا با قلع زلط مثل ما جال بتني اهي وانت اسحب
 حسامك واضربني به في العضو الذي تريد ثلاث ضربات
 فان عملت على قتلى تكون صحيح ازعم ومن الرجال المعدوده

وتأخذ اختك وتزوج مثل الناس ولا يامن وإن ما عملت على
قتلي بهذه الثلاث ضربات أنا اضربك فردضربه اقتلته
قال ابراهيم على الرأس والعين وأنا رضيت بذلك الشرط
وقال له عقله يا ابراهيم إن كانت خضرة ما تيمس وإن كانت
يايسة ما تخضر اما ما كان من اللعين صلابون فانه قلع زلط
وقال يا ابراهيم هات ما عندك فابراهيم تقدم فنظر جسم
والعياذ بالله كان الصخر الاصم قال ابراهيم استغنت بالله
على هذا الجسم المحس وابراهيم جرد شاكر يته بايده وحكمها
تحت اباطه اليمين وضربه بقدر ما عطاء الله من الحبل والقوة
فنزلة الضربه على الحوصلابون فسمع لها رنين مثل رنين
الساعة فالتوى السيف وما اترفيه شئ فضحك صلابون
وقال بشوف ضربك لطيف أنا أكل الف ضربه مثل هذه فضربه
ثانيا على بطنه نزل السيف ما اترمعه قال له اضرب يا جبان
فانه ما بقي من عمرك الا ضربه واحده فضربه ثالثا على وجهه
فتلقاه صلابون مرجبا مرجبا يا جبان قال الراوى لو كانت
هذا الضرب في جبل لقسمه نصفين من عزم الضرب الذي
ضربه ابراهيم التوت الشاكر به الى ان بقت عند القبضه
وما اترفيه ومن شدة الضرب تلقى ابراهيم ابو حطب على
الارض قال له صلابون وعدك وأقرأ كلمة الاخلاص أشهد
ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله لادين الا
دين الاسلام كان اللعين اقعد ابراهيم ابو حطب وضربه على
رأسه اشرحه الى دكة لباسه وقطع الدرع والزرذ الذي
عليه وتركه ملقى واقام القيام الى محله الفاتحه الى روجه
والى ارواح المسلمين فضجت اهل مصر و صلابون ساق البنت
واخذها وراح الى سرايته ادخلها بين البنات وطلع كرمى
حطه على باب السرايه وجلس اما ما كان من اهل مصر لما
شافوا هذا الملعون قتل ابراهيم ابو حطب حطوه جوار الثابت
وحلوه واخذوه بذهم يذفونه فما نظر والا ومقبل حسن شوان
وكان راح الى الحمام استخبر عن البنت فحكوا له على الملعون

انه اخذها و ابراهيم بحقه يخلصها منه فطلع يجرى مرامه
 يساعد ابراهيم فنظر الناس حاملين التابوت وهم يقولوا
 رحمة الله عليك يا مقدم ابراهيم قد رايتك كنت رجلا طيب
 فاستخبر حسن شومان فاخبروه بما وقع فلمحق الجنائز الى
 ان طلعه على القرافة لا غسله ولا كفنه لانه شهيد راح
 الى رحمة الله تعالى ودفنوه على المقدم حسن راس الفوك
 رجمهم الله اجمعين والمسلمين امين ورجع حسن شومان
 عمال يوخ نفسه ويبكي على ابراهيم رايح يحكي الى المقدم
 احمد الدنف اما ما كان من احد بعد ما راح حسن شومان
 و ابراهيم يودوا عائشة الحام استقام الى العصر او قبل
 العصر ما حس الا قلبه فقط وكان الدنيا انطبقت عليه
 تطلع لاخته فاطمه وقال يا فاطمه قالت نعم قال ما اعرف
 ايش حاصل لي شايف قلبي فقط والدنيا في عيوني صايره
 ظلام قالت خير ان شاء الله يا اخي صلى على النبي انت ولسا عيين
 قال احمد الدنف واسم الله الاعظم يا فاطمه انا دارا ثابا الى عن
 بنتك عائشة لا يكون جرا عليهم امر من الامور قالت لا يعلم
 الغيب الا الله رب العالمين قال في خاطري اقوم المنسب
 بدلة السلاح واطلع ادور عليهم قال لها من له شئ في الغيب
 لا بد ان يناله انا في مده ما شفئك عراي ابل شوقي وانظرك
 ثم قال وعزة الرب الجليل بحسن النار لعبت في جسمى قالت
 بخاطرك يا اخي انا ما اقدر امنعك عن مطلوبك فمن المقدم
 احمد اشتد اعتد تحت ستة وثلاثين قطعة بولاد ازرق
 وطلع يدور ببشوارع مدينة مصر الا وقليل مقبل حسن
 شومان عمال يبكي ومسك رجه عينية في ام راسه كانهم الجهر
 الاحمر قال المقدم احمد حسن ايش الجهر خير ان شاء الله بشوق
 عمال تبكي قطعت ظهري قال حسن شومان كيف لا ابكي
 بدل الدموع دم عظم الله اجرك ويسلم راسك في ابراهيم
 ابو حطب قال احمد لاه وتلغ المقدم احمد على الارض مغشى
 عليه فجرى حسن شومان حضن المقدم احمد ورش عليه الماء

صهي لنفسه قال احمد حسن ايش جرى عليه فحكى له جميع
 الذي تقدم ذكره ما بين ايادي اسيا دنا الكرام قال المقدم
 احمد لا خير في حياة الانسان بعد موت صد يقه يا حسن
 قال لا بد ان اروح انا اخذتاره من هذا اللعين قال الحسن
 يا بيا اترجالك لا تروح عنك الله عن هذه الروح قال
 المقدم لاه يا حسن لا تقول هذا الكلام انا ما كان رخيص
 عندي والا سم الا عظم لا يد ما اروح اخذتاري
 واكشف عني عاري واخلص عرضي من بين ايادي
 هذا اللعين وان قتلتني يا مرجبا بلقاء الله تعالى
 مقبل علي كريم ولكن يا حسن بدى اوصيك لا في في
 هذا الوقت بدى اروح اتقاتل معه فان قتلتني يا مرجبا
 بلقاء الله لا تقرض له الا باللعب وخلص بنت اخي
 من بين ايادي هذا الملعون وارسل مكتوب الى ولدي
 علي الزبيق ببغداد وخليه يحيى ياخذتاري ويكشف
 عني عاري فاقد رحسن شومان ان يرد المقدم احمد
 عما هو عازم عليه فما كان من حسن الا انه لحقه من وراء
 الى وراحتي ينظر كيف يجري بينهم من الامور فما زال
 المقدم احمد يسأل عن سراية صلابون الى ان وصل
 اليها فلاحت من المقدم احمد التفاته تطلع يلا في
 صلابون اللعين جالس على كرسي في باب السرايمه
 كانه مارد من الجمان وعيونه عماله تبرى وتشتعل
 كأنها النيران فزعق المقدم احمد القى وعدك اليوم
 يا كلب كلب وياديب اجرب تطلع صلابون في المقدم
 احمد يلاقيه رجل اختيار قال الظاهر انك انت علي الزبيق
 المصري فزعق المقدم احمد يا كلب ايش لك بهذا السؤال
 عن علي الزبيق المصري ان كان بذلك علي الزبيق المصري
 ها انا ابوه المقدم احمد الدنف فقال له صلابون مرارك
 ايش قال المقدم احمد راحي قتلك لكونك اليوم اخذت
 بنت اخي من علي باب الحمام وقتلت ابني ابراهيم ابرحطب

نفعت صلابون ونادى الآن يدك تقتلنى قال المقدم احمد ان شاء الله
 قال صلابون مرحبا بك مرحبا بك انا اقلع ثيابى واضربنى على اللحم
 ثلاث ضربات ان قتلتنى تكون انت المقدم احمد الدنف ابو الصيت
 والمشد والعهد والرجا جيل وان ما قدرت ودع حياتك من الدنيا
 قال المقدم احمد الدنف لى رب ما يتخلى عني فز صلابون قلع ثيابه
 حتى بقى عريان كشيبة اليوم الذي ولدته امه وزعق هات ما عندك
 يا مقدم احمد نادى مناسب ورفع يده بالسلاح وزعق يا قوى يا متين
 يا شديد البطش يا جبار ونزل بالضرب على جسد صلابون المتسمم
 وكان سلاح المقدم احمد في ذلك الزمان ما في اثقل منه عند الزعر
 وساعده شديد نزل بالضرب على جسد صلابون المتسمم مثل
 ما اذا نزل السلاح على الصخر الا سم اليابس قال صلابون يا حيف
 يا حيف تكون المقدم احمد ابو الصيت وهذا ضربك اضرب ضرب
 قوى فضر به المقدم احمد ثاني وثالث فما اثر فيه زعق صلابون
 وقف حتى اقول لك يا مقدم احمد اثبت ان كان تقول عن نفسك
 رجال ولكن انت رجل اختيار عيب ان اجر عليك سلاح ولكن
 لك عندي طريقه واخذ بيده الدبوس وطبق في المقدم احمد
 ونزل بالدبوس على جسمه وما زال يقتله الى ان غمى عليه ووقع
 الى الارض فتركه صلابون ودخل على السرايه هذا ما كان منه
 واما ما كان من حسن شومان فلما شاهد ما جرى للمقدم احمد
 طار عقله من راسه ولكن ما هو طالع من يده شئ ليكون كل
 انسان عنده روحه عزيزه بعدما دخل صلابون السرايه جاء
 حسن وحمل المقدم احمد على ظهره وهو غايب عن الوجود اخذه
 للسرايه لعداخته فاطمه الجركسية حين ما نظرت فاطمه على
 ذلك الحال اقامت الولاويل فقال حسن شومان هس لا تطلعي
 حسك حتى ننظر كيف تدبير مولانا وفرش للمقدم احمد الفراش
 واضمعه وهو يعالج سكرات الموت وحسن شومان بده يعمل له
 حيله بات واصبح ثاني الايام وطلب المسير وما زال ينتقل الى
 ان قرب من سرايه صلابون المتسمم فطلع يلاق صلابون اخذ
 رجاله وطلع يدور في البلد وحسن ماله دأب الادو والسراريه

يلا في عيد صلابون المتمسح اسمه بقراض طالع يجيب الخضر
 من التبنوق لاجل الطبخ وكان هذا بقراض طبياخ صلابون
 المتمسح ولكنه كلب اكلب وديب اجرب عن الخيرات ومنتزه
 لحقه حسن شومان من ورا الى ورا الى ان دار السوق واخذ
 حاجته من لحم وخضار ورز وحمص وعدس وما اشبه
 ذلك فصار حسن شومان وقال له عقله يا حسن ما بقيت
 تقدر على الملعون الا بواسطة هذا العبد فرجع في الحال
 على الاثر غير وبل بصفات عبدا سود منيشي طبطا في
 ورجع في الحال على السرايه لعند العبد بقراض واما صلابون
 المتمسح فانه عمال يدور وهو ورجاله بمدينة مصر بسبب
 عادة اللعين كل يوم يطر ويعد ما يطر يلبس بدلة الزرد
 ويتقلد بسيفه البتار ويطلع يدور وهو ورجاله ما يعود
 حتى يؤذن العصر فدخل حسن شومان على السرايه الى
 المطبخ يتاع صلابون المتمسح يلا في العبد جالس عما له
 يطبخ الوان الطعام لاجل العشاء فنظر العبد الى حسن
 شومان وقال له انتي ايش تكوني حتى دخلتي مطبخة
 بقراض طبياخ صلابون المتمسح زعق حسن شومان
 وقال يا سيدنا انا طبياخ الملك ديد نجانه وبعثني الملك
 الى عندكم لاجل اوصيكم من اجل على الزبيقة المصرية
 يعمل عليكم حيله بقي مراعي اقيم عندكم لتكون ما احد
 يعرف على الزبيقة المصرية الا انا بسبب انه جاء لبلادنا
 سابقا وبنج ملكنا قال العبد بقراض صحح ابن عمي انت
 ديد نجانه قال حسن شومان اي وحق بيت عصايتي
 انا عبد ديد نجانه زعق اهلا وسهلا يا ميت السلامات
 يا ابن عمنا وصاروا يتحدثوا مع بعضهم البعض فصار
 حسن شومان يسال العبد الطبياخ عن ما كله وجميع
 اموره وظايفه حتى فهم جميع الاشياء وبعد ذلك
 عبق عليه تعبيقة البنج رج قلب العبد قام حسن
 شومان جاب حبل حلقه خنقه ودفنه في موضع من

من احد المواضع وقعد حسن شومان الزرق والنمط على
 صفاته وقعد مقابل حلال الطعام لعند العصر وبعد
 العصر اقبل صلابون ومعه العبيد الاربعين دخل الى
 السرايه وزعق يا بقراض طلع بقراض يجرى لقدام صلابون
 المتمسح ابن عمنا انا الليلة ما في قابل للعشا حظ للرجال
 الاربعين عبيد جاعتي خلبهم يتعشوا قال بقراض على الرأس
 والعين وراح بقراض دخل على المطبخ غرق خمس صحون من
 انواع الطعام ووضعهم في السفرة وشالها على راسه
 وتقدم قدام صلابون وهو جالس بالقاعة وجا عته
 الاربعين جالسين في السرايه وكان حسن شومان
 وضع في السفرة مقدار اربعين خمسين درهم بنج اذا اكلم
 الغيل بنجوه لوقتته وقال له عقله يا حسن اول ما يلاقى
 الطعام ياكل اللعين وعبق تعبيقه على الاربعين بنجهم
 واعمل على قتل الجميع وحسن شومان اخذ بيده قلة الماء
 ووقف فوق رأس صلابون وصلابون نزل في الاكل وما
 زال يقطع ويبيع وبلغومته تفرقع كالمداغ الى ان
 اكل السفرة على بعضها البعض وشرب قلة الماء وزعق
 هات اكل بقراض راح جاب له سفرة ثانيه ايضا فيها
 بنج وحل القله على ابدية ووقف فوق رأسه المقصود
 اللعين اكل خمس سفر طعام حتى اشرفيه البنج واستكا
 على الارض وطاش عقله من راسه كان حسن شومان
 طلع كبريت المواجره على الحيط وولع شمعه مبنجه وطلع
 لعند الاربعين عبيد من هنا رجوا اقلبوا من هنا كان حسن
 شومان راحت ايديه الى المنطقه بتاعته وطلع خنجر يلقط
 الدخن من على رقيق الرخام ونزل على العبيد الاربعين
 مثل رؤس الفغم وما زال يذبح الى ان بقت السرايه عوم
 من الدما ودخل على صلابون المتمسح وضربه بالخنجر على
 مرقاة بطنه نزل الخنجر الى القبضه وكان ضربت حسن
 شومان التي ضربها الى صلابون ضربه شايفه ضربت

مشلوم لكونه ضربه على بطنه ضرب صحيح ما اثرفيه ونزل الحد
 ما بين سيقانه على فرش القاعة دخل على القاش حسن حسب
 على انه قضاهما قال له عقله يا حسن الحق خلص البنات
 واتركهم يروحوا عند اهلهم ورد عائشه لعند امها وروح
 بعد ذلك اعلم العزيز احمد بن طيلون خليه يرسل جماعة
 ياخذوا هذا اللعين يحرقه حسن دخل على القاعة الذي
 محبوسين فيها البنات تطلع رآهم مقدار اربعين خمسين
 بنت كانتهم الا قمار وكان اللعين كل ما يخطف بنت يجيها
 الى عنده يعرض عليها تدخل في دينه ومعبوده رجل فان
 دخلت في ديانته ياخذها هذه الليلة يدخل عليها وبعدها
 يعطيها للعبيد الاربعين يتقلبوا عليها وبعد ذلك يقتلها
 هذا ان دخلت في دينه واذا لم تدخل في دينه يحبسها ففي
 كل هذه المدة جميع البنات التي خطفهم ما احدثا وعه
 في الدخول في دينه الا اثنين بنات يهود بعد ما اخذوهم
 وسلمهم للعبيد قتلهم وسبب قتلهم يخاف لا ياتوا با ولاد
 يضاهوه ويطلعوا مثله واما ما كان من حسن شومان
 فتح قاعة البنات التي محبوسين فيها نظروه صفة الطباخ
 فرزقوا جميع البنات ثمن في جيرتك يا بقراض تلحقنا بشوة
 طعام فانتا هلكنا من الجوع قال حسن شومان يا بنات
 ان اراج عمل معكم جميل واطلقكم كل واحد منكم تروح
 الى حال سبيلها كيف تقولوا فرزت جميع البنات ووقعوا
 على اقدامهم وزعقوا امان في جيرتك يا بقراض قال حسن
 شومان اطلعوا كل واحد منكم تروح الى حال سبيلها فصاروا يطلعوا
 واحد بعد واحد وكل ما تحب عائشه تطلع يزعم حسن
 شومان وبقى اثني يا بنت الى ان طلعوا جميع البنات ما فضل
 الا عائشه قال حسن شومان يا عائشه ان سالتني عني انا
 حسن شومان ما انا بقراض والمسألة تم وجرى وانفق
 هذا الملعوب سترحتي اخذك او ديكي لبنت امك واعلم
 المقدم احمد وغداة غد اطلع لقدام العزيز احمد بن طيلون

احكى له بسبب لو طلعت خبر واحكى للبنات يروحوا يحكوا
 لاهلهم فيذهبوا تحت الليل ينهبوا السراية زعقت عائشة
 قوى اصبحت تكون في سراية هذا اللعين اموال ما تاكلها
 نيران احسن ما ياخذوها الناس نحن ناخذها وحسن ساق
 البنت وطلب المسير الى ان وصل الى عند ابوه المقدم احمد
 لدخل السراية تطلع يلاقى المقدم احمد متوفى الى سعة رحمة
 الله دخل حسن شومان وصار يقتل نفسه زعقت عليه فاطمة
 الجركسية وقالت له يا حسن ابوك المقدم احمد قبل ما يتوفى
 اوصاني وقال لي قولي لحسن شومان ان ما قدر يقتل صلابون
 المتسمح يكتب كتاب ويرسله الى ولدي على الزبيب المصري
 ببغداد يحيى ياخذ قارى قال حسن شومان ان سالتى يا فاطمة
 عن هذا اللعين فاني قتلتة والمسالة ثم وجرى واتفق
 وحكى لها الحكايات وقد ذلك الليلة يقر القرآن عند راس
 المقدم احمد هو وجماعه من حفظة القرآن الى ان اصبح الله
 بالصباح شاع الخبر في مدينة مصر ان المقدم احمد توفي
 الى رحمة الله تعالى فسمع العزيز واكابر الدولة جوا للسراية
 وجت مشايخ الازهر والزعمر وحكى حسن شومان الى العزيز
 احمد بن طيلون بانه اقدم قتلت صلابون المتسمح وخلصت
 البنات وحكى له جميع الذي قد منا ذكره بين ايادي ساداتنا
 الكرام فارسل في الحال العزيز غفر تغفر السراية حتى يرجعوا
 من دفن المقدم احمد يطلعوا اللعين يحرقوه فراحت الغفر
 تغفر يقع لهم معنا كلام واما ما كان من العزيز امر شيخ
 الازهر ان يغسل المقدم احمد دخلوا قلعهو ثيابه وقدموه
 للغسل يلاقوا اصابه الاثنين الشاهدان مرفوعان فغسلوه
 وكفنوه وهم مرفوعان فامر العزيز ان يدفنوه بترية الامام
 الشافعي فطلعت اغلب اهل مصر في هذا اليوم مع الجنائز
 والعزيز احمد بن طيلون واكابر الدولة ودفنوه ورجعوا
 من دفنه مقصودهم يروحوا على سراية صلابون المتسمح
 يطلعوه يحرقوه وصلوا الى باب زويله يلاقوا الخلايق

عاملين يجروا ويرزقوا يا جماعة صلابون المتمسح عاش وكان
 السبب في ذلك الامر قد منا ذكره ان حسن شومان لما ضرب
 بالخضر وظن انه مات وخلص البنات وقفل عليه باب السراية
 ففقد اللعين اثنا عشر ساعة مبيخ وقانون المبيخ ما ينبغي الا
 بعد اربعة وعشرين ساعة الا هذا اللعين فان المبيخ الذي
 اكاه كان مبيخ خمسية نفر ومع ذلك ما اثر فيه الا اثنا
 عشر ساعة فصمى قام من النوم زعق على العبيد مارد وا
 عليه فطلع من القاعة يلاقي الاربعين عبد مبيخين ومذبزين
 من الاذن الى الاذن ودخل عند الطباخ ما وجده دخل
 الى قاعة البنات حتى يتفقدن فلم يجد ولا واحده منهم ففرق
 اللعين انه افعل عليه ملعوب فاشق عليه الا فراف
 عائشه الجركسية فرزق اللعين صوت كاد ان يطير عقله
 وتزلزلت السراية فعنده اللعين صمصامه اسمها الزعقة
 طولها ثلاثة اذرع وعرضها شبر والسمك يبي اصبع
 سمجها في ايده وطلع من باب السراية مثل المجنون صار
 يقول اين عائشه الجركسية فصارت تهرب اهل مصر من
 بين اياديه فدرى العزيز هذا كان الاصل والسبب
 واما ما كان من العزيز ما له داب الاحسن شومان قال له
 حسن امان افندم ادام الله دولتك وحيات راسك ما قلت
 لك الا الصدق ولكن انا ما اعرف جنس هذا اللعين من
 الجن ام من العقاريين قال العزيز بالله اعلم ان هذا اللعين
 من الجان ولولا انه من الجان ما كان يفعل هذه الفعالت
 فما كان من العزيز واكا برد ولته الا انهم تحصنوا في الجبل
 ورجعت الخلايق كل منهم الى بيته وحسن شومان طار
 عقله من راسه ما بقى له عين يرجع لسراية فاطمه اخت
 احد ولا بقى له عين يقيم بمصر كلها على بعضها البعض
 وبقت الدنيا في وجهه ظلام فما كان منه الا انه طبق
 ركب وطلب المسير الى بغداد يخبر المقدم على الزينقي المصري
 بقضية صلابون المتمسح ويعزيه في ابراهيم ابو حطب

وابوه المقدم احد هذا ما كان منه واما ما كان من صلا بون
 المتسع لما شاف البلد جميعها مغلوقة وما بقي ولا الدومري
 رجع لسرايته جلس فيها واستقام يوم يومين حرقة الجوع
 خطر له اللعين غير بدل صفة شحات من الشحاتين وطلع يشحت
 من على ابواب الدور في مدينة مصر وقال له عقله عسى
 ولعل تقع عينك على عائشه الجركسية لان اللعين تزلج
 بها وحبها حباً شديداً فقام اللعين غير بدل وصار اول
 ما يمسي عليه المساء يطلع يشحت من باب الى باب يعطواله
 اكل ياكل فاقام مده على هذه الحاله الى ان كان ليله من بعض
 الليالي وصل الى حارة عائشه الجركسية ووقف على الباب
 وزعن اعطوني شئ لله وعلى روح الاموات وفاطمة الجركسية
 قاعده هي وبناتها على العشا يسمعون هذا الفقير عال يقول
 اعطوني شئ على روح الاموات فزعقت فاطمه وقالت
 يا عائشه قومي على حيلك خذي هذا الصحن الطعام واعطيه
 الى هذا الفقير مع رغيفين خبز وطلعيهم على باب السرايه
 البرانيه وخلي هذا الفقير يدخل يتعشا على روح المقدم احد
 زعقت عائشه اي والله يا امي فزت على حيلها اخذت صحن
 طعام ورغيفين خبز وطلعت لباب السرايه وزعقت ادخل
 يا فقير داخل السرايه اتقشي واقرأ القاعه واذهب الى
 حال سبيلك صلابون فتح الباب ودخل وضعت قد امه
 صحن الطعام والخبز وضربت عينها عائشه تلاقيه صلابون
 المتسع عرفته وهو كذلك عرفها اول ما نظرت عائشه الى
 صلابون زعقت صوت كانه الرعد القاصف وقالت يا امي
 هذا اللعين صلابون بعينه وكذلك هو لما وقعت عينه
 عليها عرفها وهدر وزجر فطلعت تجرى على الدرج واما
 ما كان من امها فاطمة الجركسية سمعت بناتها عاله تعيط فزت
 على حيلها وطلعت بر القاعه حتى تعرف ايش الخبر مع طلعتها
 طبق فيها صلابون يلاقيه حرمه كامله رفع يده وضربها
 على راسها ومقصوده اللعين يلحق عائشه كانت وصلت

الى فوق والكلب صلابون ركبته ما تطاوعه على الطلوع على
الدرج فضل قاعد في ارض السرايه طول الليل يصيح بصوت
مقلوب شبه الحمار والعياذ بالله وينزعق يا بنت انزل لا تخافي
تزعق عائشه ولا اذا التعن ابوك ما انزل قال صلابون ان
نزلتي ما اكلك ولا اذيكى وان ما نزلتي ما بقيت اطلع من
هذه السرايه حتى تنزلى واعمل على قتلك مثل ما عملت على قتل
امك زعقت عائشه يدبرها قيوم السموات والارض فاقام
اللعين في السرايه اول يوم وثاني يوم وطلع اكل من السرايه
الاكل الموجود وياكل وعائشه فوق حرقها الجوع استقامت
يومين ثلاثه بلا اكل رايحه تموت من الجوع ومع ذلك اللعين
طول الليل والنهار ما ينام يخاف لا تروح تهرب وهو نايم
وكثرة الاكل والشرب تجلب النوم فمن كثرة الاكل والشرب
نام اللعين فاوّل ما نظرت عائشه نام وغرق في النوم
اخذت نفسها وفتحت الباب بلطافه وتشعبطت قلبت على
بيت الحيران ونزلت فاراد راسها الاقلعة الجبل طرقت الباب
فتحوها دخلت اجتمعت على حريم العزيز وبعد ذلك ياتي
لها كلام واما ما كان من اللعين صلابون نام يوم يومين
العليم هو الله رب العالمين فتح عينيه وقعد من النوم قام
دار في السرايه اكل الاكل الموجود فيها خلص الاكل بعده
بقي يومين ثلاثه قتله الجوع وما عاد يسمع لعائشه حس
ولا خبر قال له عقله الظاهر ماتت من الجوع ومارضيت
تسلم نفسها اخذ نفسه وسحب في ايده الصمصامه الزرقه
وفتح باب السرايه وطلع يفتش على شيء ياكله فكان في
هذه الحصه فتحت مصر وصار البيع والشرا بسبب
انهم عرفوا ان اللعين صلابون محاصر على سرايه فاطمه
البركسيه فما يشعروا الا وهو مقبل بمشي والارض ترج
من تحت اقدامه وفي ايده الصمصامه المعهوده اول
ما نظروه السوقيه اهل الدكاكين فاتوا دكاكينهم من
غير ان يغلقوها وهرىوا حتى بقت الاسواق تصفر

صغير وفي هذا النهار حكم مجيء المقدم على الزبيق المصري
تقدم ذكرنا ان حسن شومان لما توفي المقدم احمد الدنف
وقطع الاياس من ان يعيش وياخذ تاره من اللعين
صلا بون وحسن شومان لقي نفسه ما يقدر على صلا بون
فركب وطلب المسير الى بغداد الى قاعة الزعر لقي المقدم
جالس في القاعة وحوله الكواخي والزعر ضاربين منطقه
يمين وشمال وباب القاعة اسد ودخل حسن شومان
لقدام على الزبيق المصري ودموعه تجري على خدوده فتطلع
اليه المقدم على وقال له حسن خيران شاء الله الا في
احوالك مضعضعه وعمال تنكي لا ابكي الله لك عين الا
من خشيته تعالى قال حسن شومان يا علي مصائب الدهر
اكثر من نبات الارض وان سالت يا علي انظغا سراج الزعر
تسلم راسك في ابراهيم ابو حطب وايضا تسلم راسك في المقدم
احمد الدنف لما سمع على الزبيق كلام حسن شومان فرمقه
من راسه وزعق لاه لاه يا بطل والاسفاه ايش جرى عليهم
يا حسن فحكى له القضية الذي وقعت من اولها الى آخرها
وتقدم ذكرها بين ايادي اسادنا الكرام على غاي عن
الوجود وزعق يا بيا واقام البكا والخيبة هو والزعر
الذي حوله الى ان صارت ساعة بكى وحرزن تنفطر منها
مرارة الاسد وعلى الزبيق فرز على حبله اخذ فوقانيه على
اكتافه وطلب المسير لاديوان الملك والملك جالس وحوله
الوزرا والاكابر وارباب الديوان ودخل على ودموعه على
خدوده تسيل لقدام الملك قبل الارض تطلع يلاقيه مغبون
زعق الملك على قال له نعم يا امير المؤمنين قال الملك بشوف
احوالك مضعضعه خيران شاء الله زعق على قعيش راسك
يا امير المؤمنين في وفاة المقدم احمد الدنف وابراهيم ابو
حطب قال الملك لا اله الا الله سبحان الدائم على الدوام
وحكم على عباده بالموت وانفرد بالمقاد ايش جرى عليهم
يا علي نادى على اخذدم المسالة ثم جرى اتفق وحكى للملك

عن قضية اللعين صلابون المتسمح قال الملك والآن كيف
الطريقة يا علي زعق علي افندم ايش بقى هنا طريقه اننا
ايت استاذن من حضرتك واسافر على مدينة مصر لاجل
اكشف الهمر والغم عن امة محمد صلى الله عليه وسلم باذن
من علم الانسان ما لم يعلم قال الملك يا علي لخاف عليك من
دواهي هذا الملعون قال علي اخذم اذا كان نظرك الشريف
على ما يكون الاكل خير وثانيا الا انسان اذا كان مكتوب
عليه شئ وكان جواسيع بجور لا بد ما ينقذ المقدور قال
الملك صدقت يا علي والآن اعتدت على السفر الى مدينة مصر
فقال علي نعم قال الملك ساخر يا علي وتوكل على الله الواحد
الاخذ فر على عمل تمنى قدام الملك وفادى امير المؤمنين مرادى
اركب واروح الى مصر واجعل موضعى في المقام ولدى احمد
اسد الغابة وانما مرادى استعفى من المقام حيث صرت
ما انا خرج المقام بعد اى المقدم احد الدنف يحرم على المقام
في خاطري اتوب الى الله تعالى واستغفره عسى و لعسل
يتجاوز عن ذنوبى الذى وقعت منى في اول الزمان وانقطع
الى عبادة الملك الديان قال الملك ايه ما فى مانع ولكن
يا علي لك خاطر تقيم بمصر قال علي نعم يا ملك الزمان
لكون حب الوطن من الايمان وبحسب الانسان اذا
راح على الجنة لا يلذ له الاوطنه قال الملك لعله خير
يا علي والمثل يقول عاشركن تعاشر لا بد عن الفراق
والملك غرغرت عيناه بالدموع لانه يحب علي وينسى ط
منه كثير بسبب انه قتل من قتل الرجال ومن كثرت
محبة الملك في علي ما قدر بمنعه عن السفر الى مصر والثالث
عن المقام لاجل ابنه زعق الملك هاتوا قفطان جابوا
قفطان قال الملك ارموه على احمد اسد الغابة رموه
زعقت الحاضرين واهل الديوان مبارك هذا ايش يكون
قال الملك يكون مقدم درك بمدينة بغداد يحكم ولا يحكم
عليه موضع ابوه زعقوا الحاضرين جميعا هو اهلا لذلك

جعله الله مباركا وفر على واحد اسد الغابة قبلوا الارض
 قدام الملك وطلعوا من الديوان نزل على قاعة الزعر صار
 على يوصى احد اسد الغابة بالزعر وانه لا يظلم الناس قال احد
 اسد الغابة يا بيا به بدك تروح لمصر وتتركني انا ببغداد قال
 على يا ابني انا بدي اروح لمصر حتى آخذ بئار عنك المقدم احد
 واشوف كيف يصير وانت استقيم عند الملك وزينب وستك
 فاطمه هي عندك جهد ما كان المقام يتم في ايدك مقام ابوك
 واجدادك قال اسد الغابة ليس يا ابني ما بتاخذ لي اذن من
 حضرت الملك بالروح لمصر اساعدك على هذا اللعين اخاف
 عليك منه يا ابني قال المقدم على لا والله يا ابني ما تروح
 معي انا اخاف عليك اكثر من نفسي يا ولدي لا تترك لسا
 ماشفت من الدنيا شئ قال احد انا اسال الله ان يطول لي
 عمرك وعلى في هذا النهار خلص الذي له والذي عليه وبات
 واصبح مصمم على السفر اجتمع مع امه اللبوه فاطمه زعقت
 فاطمه عظم الله اجره يا علي تسلم انت قال وكانت فاطمه
 احاطها الخبر بالذي جرى على المقدم احد الدنف قال على
 يا فاطمه غدا غدا قصدى اسافر على مدينة مصر آخذ
 بئارا بي المقدم احد زعقت يا ابني ما بتاخذني معك
 قال على يا فاطمه انا عندي اذا تميتي عند ولدي احد اسد
 الغابة وكان نظرك عليه اوفق ما تروحي معي لان احد
 اسد الغابة لسا جاهل ولا يعرف المقام والمثل يقول
 للقادم دهشه عجزت غلبت فاطمه مع على ما كان يرضى
 تسافر معه زعقت بخاطرك يا علي وعلى بات تلك الليلة
 الى ثاني الايام فر على حيله صلى صلاة الصبح لضعوبة
 النهار طبق ركب بعد ما ودع زينب وامه فاطمه وابنه
 احد اسد الغابة واوصاهم على بعضهم البعض وطلب
 المسير فقط هو وحسن شومان الى ان وصلوا الى مصر
 دخل على من ابواب مصر يلاقي مصر العياذ بالله مشغولة
 بنار والناس عمالين يجرؤا قال المقدم على ايش الخبر

احكوا له هذا كان الاصل والسبب قال علي يا حسن انت اذا
 شفت صلابون تعرفه زعق حسن يا مقدم نعم اعرفه
 لان صورته خلاف صورة الادميين هم في الكلام مقبل
 من صدر السوق آدمي بطول النخلة السحوق ولا يس
 على بدنه بدلة جلد اسود ووجهه اسود وقلبه اسود
 وعينه تتوقد في ام راسه كانه الجبال الجارية وعلى الزبيق
 حين ما نظر الى اللعين كش شعر بدنه وعلى كاهله الكلام
 شاهد الوان واشكال جن وعفاريت وارهاط وعمره قط
 ما خاف ولا فرح الا من صورة ذلك اللعين زعق حسن
 شومان يا علي هذا صلابون المتسمع وجرى حسن شومان
 وقف من بعيد وعلى من حين ما وقع نظره كان صلابون
 حط ايده على الشاكرية وجعل صوت كانه الرعد القاصف
 ونادى بكلمة الله اكبر عليك يا مريين صلابون يا التارعي
 المقدم احمد الدنف واتخذ في علي صلابون قال صلابون
 يا شب قبل ما تقع المخاصمة بيني وبينك اخبرني انت ايش
 زعق على يا كلب كلب ما دونها الا على الزبيق المصري اول
 ما سمع مريين صلابون انه على الزبيق المصري نادى اهلا
 وسهلا بعلي وحق زحل انا ما جيت من بلادى الى هنا الا
 في طلبك لاجل اخذ تارجدى النجاشى ملك الحبشة والفعاء
 التي فعلتها معه وانت ايضا بقى لك عندي تارا بولك
 المقدم احمد وابراهيم ابو حطب وانا يا علي منذ كنت في بلاد
 الحبشة اسمع عنك انك بطل من الابطال المعدودة بقى
 اليوم اعرفك ان كنت سيظ من غير فعل او انك صاحب
 فعل وسيظ وانا انصفك وما اظلمك نادى على كيف بدك
 تنصفتي قال مريين انصفك مثل ما تنصفت ابراهيم ابو حطب
 وعلمك المقدم احمد اقلع عريان مثل ما جابتنى امي وانت
 تجرد شاكرتيك وتضربني ثلاث ضربات في اى موضع
 اردته فان عملت على قتلى تكون صحيح بطل من الابطال
 المعدودة وزندك عامر يا علي وان ما اثرت ضربتك في لحمي

اضربك ضربه واحده وخلقى يكون فوق راسك جزن من بولاد
وتحتة خوده ودرع اشقك من راسك الى قدمك قال على ما عليك
شئ فقلع اللعين ثيابه قال على يا صلابون القى وعد لك
زعق صلابون حاضر فنظر على يلقى جسد العياذ بالله
كانه الصخر الاصم وجسمه مبرغل مثل جلد التمساح لاراح
ولا جا قال على تحصنت بغيوم السموات والارض الظاهر
يا على دنا الاجل وعلى رفع يده بالشاكرية بتاعته الى ان
بان سواد ابطه وضرب ذلك اللعين ضربه بزند عامر
في الحقيقة لو وقعت على صوان لذاب فسمع للسيف على بدنه
رينين مثل رنين الساعه وما اثر في لحمه ولا خشه زعق
صلابون اضرب يا على بقى لك ضربتين ولكن وحق زحل
في علاه بان زندك عامر ولكن على في هذه الضربه حسن
ان زنده تعطل ضرب على ثانيا باشد ما اعطاه الله من
القوة والحيل ما حسن ورد السيف انكسر وطارت مسامير
زعق صلابون آه آه يا على ألمني ضربك ولكن خذها وودع
الحياه وصلابون دفع يده حتى يضرب على بالصمصامه
بتاعته وسوط انقعد والقائل يقول حاضر عنه يا كلب
اكلب وياديب اجرب وضرب على راس صلابون المتمسح
شقه نصفين وبقي على الارض ملتح قطعتين ولكن
المقدم على من حين ما نظر سيفه انكسر غشى عليه وكان
الضارب المقدم احمد اسد الغايه ابن المقدم على وكان السبب
في مجيئه هو وسنه فاطمه الغيوميه انه لما سافر على من
بغداد نام احمد اسد الغايه فرأى السيده الطاهره غفيرة
مصر وقالت له يا احمد ادرك ابوك على وخلصه من بيت
ابا دى اللعين صلابون المتمسح لانه ما يقطع في جسمه الا
شاكر يتك سنان ذوالحيات قال احمد اسد الغايه من تكونى
يا سنى قالت انت محسوتى وابوك قبلك محسوتى واننا
السيدة غفيرة مصر فاشبهه من النوم عال يزق لعينيك
يا ابااه على طول حسه فصحوا جميع الذى في السرايه وايضا

امه زينب وفاطه الفيوميه فزت على حيلها زعقت احمد
 بدها تنظر ايش الخبر تلاقي احدا سد الغابه في هذه الحال
 زعقت هيمه يا ابني خيران شاء الله ايش جرى عليك فحكى
 لها احدا سد الغابه زعقت مادام نظرت الطاهره غفيرة
 مصر في منامك لا شك ولا ريب في هذا المنام ولكن غداة غد
 اطلع الى الديوان لقدام الملك وقص عليه هذا المنام وخذ
 الاذن منه بالسفر على مصر حتى آخذك ونروح نساعد ابوك
 مثل ما امرت كريمة الدارين قال احدا سد الغابه شور صايب
 ياسنى ظما اصبح الله الصباح طلع الديوان لقدام الملك
 قبل الارض وحكى له بصورة المنام وطلب من الملك الاذن
 على مصر لاجل ان يساعد ابوه قال الملك ما في مانع لكن حظ
 موضعك واحد قايم مقام يتعاطى مقامية الدرك وسافر
 على بركة الله ما ذون بالسفر على احدا سد الغابه تمنى وطلع
 في الحال من قدام الملك راح الى قاعة الزعر احكى لهم القضية
 ويجاب حسن الخطاب اجلسه موضعه يتعاطى مقدمية الدرك
 واوصاه ان يدير باله وطلع احكى لسته فاطه الفيوميه
 زعقت وانا اروح معك فاطه بدلت بصفة ازعر من زعر
 مصر وركبت هي واسد الغابه واقاموا القيام خلف على
 ما حصلوه طول الدرب الى ان وصلوا الى مصر وبالا مصر
 المقدركان دخول فاطه واحدا سد الغابه بعد على بشئ قليل
 وصلوا يلا قوا الخلايق عمالين يجرؤا ومصر مخبوطه خبطة
 عظيمه سالت فاطه واحدا سد الغابه بعض الناس ايش
 الخبر قالوا لهم يا جماعة انتم غربا الخبر بان ان سالتون
 ديروا بالكم قدامكم صلابون المتسبح واحكوا لهم القضية
 وزعقوا الان على الزبيق راح الى مواجسته بقى العليم هو
 الله رب العالمين ايش فعل فيه اول ما سمعت فاطه من
 الناس هذا الكلام عن ولدها تطلعت في اسد الغابه
 وزعقت الخبر باولاد احمد الحق ابوك حتى نساعد لا يروح
 اللعين يفرط فيه فلما وصلوا عند على كان على ضرب الضرب

الثانيه وانكسر سيفه وزعق عليه صلابون المتمسع القى
وعذ لك يا علي كانت فاطمه زعقت صوت يا اجد اوريني
رجالتك يا اجد واحد جرد شاكر يته بتاعت سنان ذوليا
وزعق الصوت الذي قد منا ذكره وانذغر على صلابون المتمسع
عامل على قتله هذا كان الاصل والسبب كل هذا الامر جرى
عن قضية قتل صلابون وعلى فاب عن الوجود زعقت
الحلويق لاشلت يدك ولا شمتت بك اعداك يا بطل الزمان
وفريد العصر والوان والاسم الاعظم الذي يفعل هذا
الفعل ويقتل هذا اللعين لا يذكر عنتر وهو موجود فتقدم
احد اسد الغابه وفاطمة الغيوميه لعند على الزبيق جلسوه
ورشوا له الماء صحن عال يزعق وينادي كلمة لا ينجل قائلها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فتح
عينيه على يلاقي امه فاطمه واحد اسد الغابه قال على
اهلا وسهلا بوالدتي وولدي يا جماعة ايش جابكم من
بغداد احكوا له الحكايبه وجميع الذي قد منا ذكره على كاد
ان يطير من الفرح لما نظر المتمسع قتيل وفي الحال شاع الخبر
في مدينة مصر بقتل صلابون وعلى اخذ يد اسد الغابه
وفاطمه وحسن شومان طلعا للقدام الملك اكرمهم
اكرام زايد وانزلهم في سرايه مخصوصه بهم وصارت
الاكابر والاعيان تعمل لهم الضيافات والعزائم وامر
العزيم ان يزيتوا مصر اربعين يوم تمام وسمعت الزعر
بقدم المقدم على الزبيق المصري فانوا الجميع سلموا عليه
ومقدم الدرك ابراهيم بن الانبائي وقال له يا اخي الحمد
لله الذي اوصل الحق اصحابه والسيف الى قرابه تفضل
تسلم مقام ابوك وجدك قال على معاذا الله يحرم على المقام
من بعد ابني المقدم احد اي ملج ما علينا انا لو كانت في
خاطري المقام ما كنت تركت مقامي ببغداد وهي اعز
واشرف من هنا عجز فيه ابراهيم بن الانبائي والعزيم
احد بن طيلون قال على العزما يحرم الا التوبه وعلى

الزبيق استقام ياكل ضيافات الاكابر والزعماء اربعين خمسين
 يوم هو واحد وفاطمة وحسن شومان وبعد ما خلصت
 الضيافات التفت على الزبيق الى ابنه احمد اسد الغابه
 وامه اللبوه فاطمة الفيوميه قال يا ابني خذ سنتك
 وسافر الى بغداد الى مقام دركك واقري مني السلام الى
 امير المؤمنين وقال له ابني علي له خاطر في الاقامه
 بمدينة مصر القاهره ترابه فيها فقال احمد اسد الغابه
 السبع والطاعه يا ابني واحد وفاطمة ودعوا علي وركبوا
 وطلبوا المسير لبغداد دار السلام وعلى اقام في سرايه
 من احد السرايات وجاب عائشه الجركسيه وخطبها
 لحسن شومان وزوجه بها اراد العزيز احمد بن طيلون
 يقيم اخراج لحسن شومان ما رضى علي لان جرحه طازه
 من موت ابوه المقدم احمد فخلع عليه العزيز يعني علي حسن
 شومان وعمل له رتبه باعلا الديوان وعلى صادر كل يوم
 يطلع على قبر ابوه المقدم احمد يقرأ له ما تيسر من القرآن
 ويعمل له الحسنات وينفق على روحه يعطى للفقراء المساكين
 وداثما ابدا يدخل على الجاه مع الازهر يحضر الدروس والوعظ
 ويسمع الاحاديث النبويه واقامته في السرايه عند حسن
 شومان هذا يستقيم على كيفيه له معنا كلام واما ما كان
 من احمد اسد الغابه وسنه فاطمه قد منالما ودعوا علي
 وسافر والى ان وصلوا الى بغداد دار السلام دخلوا على
 السرايه لعنه زينب واحكت لها زينب بقتة كان حرمه كامله
 وشوق عليها فراق علي ولكن تسلمت بابنها احمد اسد الغابه
 واستقامت ياق لها معنا بعض كلام واما اسد الغابه
 دخل لقدام الملك قبل الارض قال الملك اهل وسهلا
 بولدي احمد اسد الغابه بشرني قال احمد بحسب
 انظارك ما جرى الاكل خير وخكى له كيف قتل صلابون
 المتحسح فالملك قال وحياتي لا يصح الا انزل اخذ
 بخاطر علي الزبيق لكون ابوه المقدم احمد الدنف توفي

الى رجة الله تعالى فالملك وضع على كرسيه ابنه المامون
 ودخل الى قاعة السر هو وجعفر ومسرور ليسوا الزبيق وصلوا
 الطريق صاروا يتقاطوا يقطعوا البراري والقفار وكل ما وصل
 الى بلد لا يشهر حاله بل انما ينزل بالخان ويسافروا الى ان
 بقي بينهم وبين مصر القاهرة ساعتين من الزمان ارسلوا
 خيرا الى عزيز مصر بقدرهم طلوع المواكب والالات لا قوهم
 وعظمو استقباهم جلس في الديوان قال لهم اين المقدم
 علي قالوا له منقطع في الا زهر ليسمع الرعظ والا حادث
 النبويه ارسل الملك طلبه حضر لقدمه فدعا وترجم بافصح
 لسان قاهر له بالجلوس جلس وصاروا يعملوا له الضيافات
 اهالي مصر والمملك يفتي في مصرياته له معنا كلام اسمع
 ما جرى لاربع رجال من حوش بردق يعني مثل المشارقة
 في حلب اولهم يسمى الحاج طعمه والثاني الحاج وطفه والثالث
 الحاج منتفه والرابع الحاج شنتفه قال له ابوه انتم عند
 الصباح تجتمع فين قال له الثاني في دار البسط وكل منهم
 تفرق الى محله اما كان من الحاج طعمه انتبه مقدار
 الساعه اربعة من الليل فظن في افكاره انه اصبح الصباح
 لانه ضوء فقام دق على الجماعه واخذ الثالثه وتمشى هو
 واياهم الى ان قطعوا قليل من حوش بردق نظروا سرايه
 مبنيه على التراب معلقه على اكناف السحاب قال الحاج
 طعمه ابوه يا رجال يا هودي السرايه كانها عمرها السلطان
 تعالوا ندخل نتفرج وناكل ضيافة السلطان تقدموا طرقا
 الباب طلع فتح لهم عبد ادخلهم الى السرايه الجوانبيه
 نظروا شئ يدهش العقول والاذهان اجلسهم في قاعه
 بالخيترات مطريه سماعه جلسوا قليل قدم اليهم طعام بهمون
 من الفضه وصفره من الذهب اكلموا وحده والباري
 وهم في اثنا هذا وداخل عليهم شاب يشنب صغير بيد له
 حله من الحلال لا يحل على هذه البدله لا قبض ولا سوم
 مما عليها من الدر والجوهر والا لخاص واليواقيت وقال

اهلا وسهلا شرفتمونا يا مشايخ فقاموا الى قدومه الحضار
 وجلس في صدر المكان وصفق كف على كف ودخلين سبع بنات
 كانهم الشمس طالعه في السماء الرابعة واصلموا الى الآلات
 واستغلوا بهم الى ان حير والعقول قالت الراوى ما وصلوا
 حوش بردق الا والشمس طالعه فقال لهم الشاب يا مشايخ
 تسيروا والا تشرفونا قالوا نطلب الاذن منك يا سيدنا
 فامر لكل واحد منهم بصفره فيها عشرة صحنون من الطعام
 فطلعوا الاربع رجاله والاربع صفره مع العبيد فكل منهم
 راح الى بيته والعبد معه شاييل صفره فلما وصلوا الى
 بيوتهم فاخذوا الصفر حتى يفرغوه ويرجعوهم فقالوا
 لهم يا مشايخ استاذنا ما اوصانا ان نرجع شئ من الصفر
 والصحنون وهذه الليلة شرفوا لعندنا فاستقاموا المشايخ
 على هذا المعدل اربعين يوم وكل يوم يزداد اكرامهم زياده
 عن يوم الى يوم طلع الحاج منتفه قال للحاج شنتفه
 يا اخي لا يكون هذا الرجل شيخ حراميه دعنا تسير الى
 مقدم الدرك نخبره به والذي اخذناه ننكره فصاروا
 يا خبروا مقدم الدرك فقال لهم انتم سيروا لابقيتوا
 تروحوا لعنده انا في هذه الليلة اروح وانظر الذي
 قلتموه فصاروا ما بقى لهم كلام حيث جميل وقابلوا
 الشاب على احسانه لهم بصدده فصار ابراهيم الانبا في
 مقدم الدرك الساعة اربعة طرق الباب طلعت العبيد
 فتحوا الباب وادخلوه كما ادخلوا المشايخ فاقبل الشاب
 قال له انت ايش قال انا مقدم الدرك قال ما مجيئك
 الى عندي قال له ان كنت شيخ الشلجيه او شيخ حراميه
 حتى اغض عيني عنك فقال ذلك الشاب اطردوه والى
 الباب اغلقوه فطرده كما امرهم استاذهم فصار الى سريره
 وثنى الايام اخبر الملك بما تقدم وقصده يقول للملك على
 به واذا بالشاب داخل فقال له الملك انت ايش قال له
 انا شيخ الشلجيه وشيخ الحرميه الذي احكى لك عنى

المقدم ابراهيم ولكن لي حكاية لو كنت بالابر على اماق
 البصر لكنت عبرة لمن اعتبر قال الملك هات ما عندك
 قال يا ملك اسمع ما جرى الي رجل فقير الحال يسمى
 عمر الصياد دائما ياخذ شبكته ويطلع على بركة فرعون
 يصطاد من السمك وفيه مقوم بيته من الصيد وكان
 اقتسالة غلام فسماه جودر ليوم من بعض الايام
 مرض عمر الصياد فقالت ام الغلام لجودر يا ولدي
 خذ الشبكه واطلع الى جانب البحر وهات لنا ما يقسمه
 الباري تعالى من الرزق وكان عمر الغلام خمسة عشر
 سنه فطلع الغلام جاب ما قسمه الباري ورجع الى
 البيت وجد ابوه توفي الى رحمة الله فشرع في تجهيزه
 وتكفينه ودفنه ورجع الى اهله حزينا على ابيه مستوحش
 وفي ثاني الايام اخذ الشبكه وطلع يسترزق على باب
 الله الى يوم طلع الى البركة ومقبل عليه درويش قال له
 يا جودر كتفني وارميني في هذه البركة فان طلعت غنيتك
 الى ولد الولد والاهذا يومى تكنته الغلام وارماه
 في بركة فرعون مقدار ربع ساعه واذا بالدرويش
 طف على وجه الماء محروق ولا زال يطلع سبعة ايام
 وكل يوم يقبل درويش ويفعل مثل الاول يكنته ويرميه
 ويطلعوا محروقين الى اليوم الثامن ومقبل درويش
 قال السلام عليك يا جودر قال وعليك السلام يا درويش
 الخمر قال له كتفني وارميني فان طلعت غنيتك الى ولد
 الولد قال يكفيني رميت قبلك سبع دراويش وما طلع
 لنا فايده قال انت ارميني واسأل الله ان ينجلنا معك
 كتفه وارماه الا وقليل طالع وفي كل ايد سنكه جيرا
 فذبحهم الدرويش وعبى دمهم في قنانه واعطاه خمسين
 دينار قال روح اعطيهم لامك وارجع لي الى هنا فان لي
 بك حاجة فالغلام فعل مثل ما قال له الدرويش واتى
 لعنده فاخذه وسار في البراري والقفار الى ان قطع

مرحله فقال له يادرويش الخير الى اين آخذني قال له الى
كثر الحكيم السند بسط لانه ان سالت الى حكايته اسمع
ما جرى الى استاذ في بلاد الغرب يسمى الاستاذ صالح
التونسي وكان له اربعين مريد دائما يخدموه الليل
والنهار وانا من الجملة واحد من الاربعين اسمي الدرويش
محمود فخدمناه الاربعين نحو الاربعين سنة وانا خدمه
اكثر من خدمة الاربعين فلما ان كملت الاربعين سنة
عطى لكل واحد ذخيره وانا عطيني شيء واخوتي الاربعين
اذن لهم بالمسير الاسبعه من الاربعين لم يروحوا وبقوا
الى الليل وتقدموا الى باب الزاويه لينظر وايش يعطيني
الشيخ من الذخاير كل هذا جرى والاستاذ وانا ماعندنا
شيء من الاخبار فقص الاستاذ واعطاني كتاب استخدا
مارديسي سنجيه ابوالاجنه وقال لي يا محمود اذا اردت
حضور سنجيه ابوالاجنه القادم فاقرأ الغزبيه الذي
مكتوبه في الكتاب يحضروك تلك الليله الى ثاني الايام
اذن لي في الانصراف فانصرفت الى ان صرت خارج تونس
الغرب فلا توفني السبعه دراويش لغوتي في العهد وبرت انا
واياهم في الطريق الى ان وصلنا الى راس المحطه فاضطجعتنا
للنمام فاتفقوا مع بعضهم على سرقة الكتاب فخرجوا على
ذخائرهم السبعه حضروا السبعه خدام بتوعهم وقالوا نعم
قالوا لهم مرادنا كتاب سنجيه ابوالاجنه نجيبوه قالوا وجب
ولكن على شرط تعتقوا ارضادنا قالوا وجب غابوا السبعه مرد
وسرقوه من الدرويش محمود وقالوا هاتوا ارضادنا لنسلمكم
الكتاب فسلموهم الخواتم والا لواح رصدكم نكل واحد منهم
اخذ رصده واخذوا الكتاب وطلبوا الجوالا علا فطلبوا
الدراويش صفر اليدين وتقدموا على ما فات ما كان منهم الا
هجو على وجوههم وبقي محمود مطروح نايم وحده فانتهى
ثاني الايام ما نظر لاختوته ولا انسان فاستفقد الكتاب
ما رآه فصار يحشي في البراري والقفار وعلم ان اختوته

سرقوه فصار يأكل من خشايش الارض ويشرب من قطر الامطار
 مدة خمسة عشر يوما فنظر من بعيد فرأى صومعه ورجل
 عامل ينادى تعالى هنا يا درويش مجود فصعد الى الصومعه
 وجد رجلا اختيار قال اهلا وسهلا يا درويش مجود قال
 من انت قال انا الدرويش طالب اخوك في العهد انا قرئت
 على استاذك قبل ان تكون انت عند الاستاذ واتاني البارحة
 في المنام على الاقدام وقال لي سلم على الدرويش مجود وقل
 له ان كتاب سنجيه ابوالاجنه موضوع في كثر السند بسط
 وضعوه المردة واقتلعوا وقل له لا يفتح كثر السند بسط
 الا ان تسير الى مصر لبركة فرعون تجد جود را الصياد يكتفك
 ويغفر لك في البركة تقبض بيدك سمكتين حمر وتطعمهم فتهجم
 وتخطوهم في قنانيه وتأخذ جود رمعك وتسير الى الكثر
 تنقط على الباب من دم السمكات ينفتح الكثر يبقى الكثر
 لك ويجود وبعد ذلك تروح جود رلا هله فكانوا اخوتي
 السبعة سامعين الكلام من الشيخ طالب الذي في الصومعه
 فسبقوني الى بركة فرعون ونزلوا واحترقوا وانا الثامن
 فاخذ جود روسا والى ان وصلوا الى كثر السند بسط
 فنقط من دم السمكات فما نظر الا انفتح الكثر مثل باب
 السرايه وظهر جواهر ودرر وياقوت مثل بيض الدجاج
 شيء لا يحصىه الا الله فنظر جود فرأى شقة وفتة بمنوعة
 بنت عماله تمشي وتهتز في ارض الكثر وقالت اهلا وسهلا
 بجود بن الصياد وهجت عليه تقبله ف ضرب نشاب حكم
 في المبت قتلتها قال جود رلاه وكان الضارب الدرويش
 مجود وقال له يا جود هذه عروسة الكثر لو تلبست
 قتلتك فساروا في الكثر فنظروا بنت ثانية وكانت تسمى
 زيفة اليونانية بنت الحكيم السندمان فحبها حكيم يسمى
 بشعشع النواد وكان خطبها من ابوها فما اعطاها له بل
 اعطاها الحكيم السندمان فركب عليه الحكيم بشعشع
 النواد في ارهاط الجان فعلم على قتل ابوها وقبض على

البنت وارسلها حبسها في هذا الكثر صار لها عشر سنين محبوس
 هذا كان السبب فطيب خاطرها الدرويش محمود واوعدها
 بقتل الحكيم بشعشع النواد وقال لها انتي تعري في يوم الذي
 اقبلوا المرد ارجا بوا كتاب سنجه ابوالاجنه في اى مكان
 وضعوه قالت نعم وضعوه في صندوق سيف مرزام بن
 يعصوم البحرى وراحت اورتهم الصندوق وسمع صوت
 في اذنه يقول له نقط من الحخور يفتح الصندوق فنقط من
 القنانيه انفتح الصندوق فظهر الكتاب وسيف مرزام
 ابن يعصوم البحرى والقاتل يقول له هذا السيف الى
 جودر فاعطاه اياه وصوت انعقد على جودر يقول يا جودر
 هذا السيف من شان قتلت هندمان الطيار وقطع شجرة
 بهرام المجوسى قال جودر انا قبلت اسمع ما جرى الى الدرويش
 محمود استدعما بن زيفه اليونانيه بنت الحكيم الهندمان وحرك
 في الاسماء على كتاب سنجه ابوالاجنه وامره ان يشيل
 الى ذيفه اليونانيه ويعمل على قتل الحكيم بشعشع السنواد
 ويبقى البنت في ملك ابوها ويرجع اليه بالخبر فتقدم
 المارد سنجه واخذ البنت وضرب الجودا استقام الدرويش
 محمود وجودر في الكثر في حظ وانشراح مدة ايام الى يوم
 من الايام اقبل المارد سنجه واخبره بوصول البنت الى
 الى ملكها وقتل الحكيم بشعشع النواد فقال الدرويش
 لجودر هل لك ان تقيم عندي في الكثر قال لا يا سيدى
 بل انما مرادى السفر الى قتل هندمان الطيار فقال له خذ
 معك المارد سنجه ابوالاجنه قال لا وحق خالقه لم اخذ معي
 انسان واسير وحدي على بركة الله تعالى فقال له سنجه اسير
 معك الى مصر وانت روح معه وخذ شئ من المال من هذا
 الكثر وديه الى امك واطلب الاذن منها وسافر انت الى قتل
 هندمان وخلي سنجه يرجع الى عندي هنا ففعل كما امره
 وطلب البر هو وسنجه واخذوا معهم قدر من المال على قدر
 ما يشيل سنجه واوصله الى مصر ورجع لعند استاذة

بالدرويش محمود واما جود ربقى عنده امه كام يوم وبعد ذلك
 طلب السفر الى اسكندرية نزل في البحر شنت بم المركب طلوعوا
 على جزيرة فبقى جود هناك والمركب سافر واما جود صار
 يمشى في البرارى والقفار في هذه الجزيرة مدة خمسة عشر
 يوم اقبل على صومعه وفيها رجل اختار عمال ينادى
 اهلا وسهلا بجود السالك فقال انت ايش يا سيد
 قال انا من مريدن الشيخ صالح ابو العجايب التوشى بجود
 غدا تنزل في الوادى تشرف على محل تنظر بنيه تسمى
 دامورا بنت كاسو حا تخبرك عن رصد السيف وما
 فيه من الخواص والعجايب والبنيت مظلومه اكشف
 عنها ظلمتها قال وجب وبات عنده الى ثاني الايام
 ودعه وسار على بركة الله تعالى الى ان وصل الى الوادى
 فوجد البنيت التى قدمنا ذكرها فقالت اهلا وسهلا
 بجود بن عمر الصياد قال انتى ايش قالت انا دامورا
 بنت كاسو حا وابى الحكيم مقلب الارصاد ومقسط
 على بلدنا مارد يسمى فدعوس ابو السبع روس
 وله كل سنة من جزيرتنا بنت فم ليلتين ثلاثه
 انا نائم حضر على الخضر ابا العباس وافهمنى انه قتل
 المارد على يدك فاخذت جود روسارت الى عند ابوها
 مقلب الارصاد فقلب له رصد سيف مر ذام بن يعصم
 الجرى وقال له هذا السيف له خادم وايش ما طلبت
 منه يحضر بين يديك ومرادى منك قتل فدعوس
 ابو السبع روس لاني مبشر انه لا يقتل الا بهذا السيف
 فاذا هم في بحر الكلام والرعد اشتغل قال جود
 ما هذا الرعد وما هذا الخمر قالوا له اقبل فدعوس
 فاخذه الحكيم وطلع الى شوارع البلد واذا بعد ان
 انتصبت في الارض قال ما هذا قالوا دول رجلين
 المارد الذى اخبرناك عنه الآن يقصر لما يصير طولك
 تسحب السيف وتضربه قال وجب حصه قليلة صار

يقصر الى ان بقي طول جودر فزعم جودر يا قوي يا
 متين ولطشه على دماغه فالسبح روس وقعت
 الى الارض قطعه واحده زعم النار النار وصار
 رماد فاكر مواجودر ثلاثة ايام ضيافة ثم اخذوه
 الى جنينة الشوك الذي هي الى فدعوس واطلقوا
 البنات ووكل بنات الجنيات على بنات الانسيات
 وودع الحكيم مقلب الارصاد وقصده يسير اعطاه
 ختمه وقال له خلى بالك على مر ذام بن يعصوم
 البحرى واذا اراد ان يسير الى اهله او الى غير محل
 اعطيه ختم من هذه الاختام واذا اردت تحضره الى
 عندك حرك عليه السيف لان عليه شئ كذب
 النمل من الارصاد فودعهم وسار فحرك على السيف
 حضر مر ذام بن يعصوم وقال لبيك سيدى فقال
 له احملنى وسيرنى فقال له لا اقدر احملك ومعك
 السيف به ارضاد فالارضاد تحرقنى فسار هو
 واياه فى الطريق من غير حملان ولا زوالوا ينتقلون
 من موضع الى موضع مدة خمسة عشر يوم حتى
 اقبلوا على وادى نظروا فيه انسان عمال يذبح
 من كبده حزين وفاس من المردة نازلين عليه بمقام
 من حديد وعمالين يقولوا له قري وهو يقول لهم لم
 اقر بهذا الكلام ان قطعتمونى قطعاً قطعاً فزعم
 جودر حاس عنه وسحب السيف فكل احد من
 المردة ضرب رجله فى الارض واقتلع الى الجو
 فتقدم جودر الى الغلام وقال له انت ايش حكايك
 فقال انا الى حكاية عجيبه لو كتبت بالابر على اماق
 البصر لكانت عبرة لمن اعتبر انا اسمى ابراهيم
 الريفى من جزيرة الريف ومتزوج بنت عمى فطلبها
 ملك هذه البلده فمارضيت اعطيه اياها فاخذتها
 وطلعت من الريف الى ان وصلت الى جزيرة الحضرة

بها ملك يسمى الشاه رضا فنظرها الثاني فطلبها
 للزواج فابيت عن ذلك فوكل بي ذلك المردة لأجل
 ان يعذبوني حيث ان الملك رجل مسلم فزعم في
 نفسه ان يعذب بي حتى اخلعها من عصمتي وياخذها
 وهذه حكايتي فاخذه وسار الى عند الملك واسلمها
 مع بعضها واقام في ضيافة الملك ثلاثة ايام وبعد
 ذلك سافر جودر مسير خمسة عشر يوما الى ان
 وصل الى وادي ذات اشجار واثار ومياه ونظر
 فرأى في الوادي سرايه زفت على اكناف السحاب
 ونظر فرأى بنات اشكال والران منهم انس ومنهم
 جان فتقدمت اليه واحدة من البنات وقالت اهلا
 وسهلا بالذي يحصل لنا على يديه الفرج باذن
 العالي بلودرج وسمته جودر ثم قالت له حضر
 علي في المنام الخضر ابا العباس واخبرني انه نهار
 غدا يجي هنا واحد اسمه جودر ويقتل الحكيم عندما
 الطيار فاستقام مقدار ساعة من الزمان واذا بالحكيم
 هندمان الطيار وقال اهلا وسهلا بجودر البارحة
 حضر علي الخضر ابا العباس واسلمت علي يده وقال
 لي خدا يحضر عندك جودر ولا يقدر يملك السيف
 فخذ منه السيف وعينه على الذي راى في صدده فخذ
 يده مراده يعطيه السيف واذا يد انوضعت على
 كتفه فالتفت واذا به مر ذام بن يعصوم البكري
 وقال لاه لاه لا تسلمه السيف واذا كان تسلمه السيف
 تروح انت كما مس انت وكل من كان حاضر فطلع به
 هندمان وقال آه يا قطاعة الجان عصيتوا علي فقال
 يا جودر اضربه قوام فضربه قتله وملك السرايه
 والبنات فناس من البنات قالوا نسير معك يا جودر
 الى بلادك وناس قالوا نروح الى بلادنا فالذبح
 فنصدهم يسير والى بلادهم وكل بهم بنات الجان

يشيرونهم الى بلادهم فبقى عنده اربعين خمسين بنت
 اطرف ما يكون من الاثني فابقاهم في السراية وطلع
 على سطح السراية فلاحته منه التفاته نظر سراية
 من البعد فنزل سأل البنات قالوا هذه سراية
 النقاله فابقي البنات وقصد سراية النقاله فنظر
 رجل اختيار عمال يقول اهلا وسهلا بجودر الذي
 قتل هند ما ان الطيار قال انت ايش قال انا الحكيم
 عابر الزمان قال وما حكايك قال نحن سبع اخوه
 وانا صغيرهم فلما من العاده نركب في سرير
 الحكمه وتدور في اقطار الارض لما وصلنا الى
 هذه الارض نظرنا المناخ طيب فطلبنا الاذن
 من هند ما ان الطيار ان نمر سراية بهذه الارض
 اذن لنا فحشنا الى هذا المجل ونحن سبعة اتفقنا
 ان نهل سراية فقال له نبنيها على ضيفاج
 البولاد بالحكمه وضعنا هذه السراية فماتوا
 اخوتي الستة وانا بقيت منهم طيب فقال جودر
 هل لك ان تبدلني هذه السراية النقاله على
 سراية هند ما ان لا نها اكلف قال اباد لك لكن
 على شرط حتى تقطع شجرة بهرام المجوسي فقال له
 اين هي قال في البحر فركله على البنات واوصاه
 بهم لكونه رجل مسلم وودعه وسار خمسة
 عشر يوما فنظر الى وادي وفي ذلك الوادي قصر
 وفيه بنتين عمالين يبكوا فلما نظروا جودر قالوا
 له اهلا وسهلا بجودر قال ايش اشم وما حكايكم
 فقالوا له نحن ثلاث اخوات في مدينة الصفراء ملك
 البلد يسمى عيد نار وكان هو عمنا وله ولد يسمى
 نور النار فتولع بنا وجينا فاكشف عليه ابوه وكان
 يعرف في العلم فبعث احضرنا الى هذا المكان وجلسنا
 في هذا القصر لكون ابنه ما يجي لعندنا فيوم من

الايام نحن جالسين واذا ابنه راكب في السريير
 وجا لعندنا وكان من يوم غيبتنا كل يوم يركب
 على السريير ويدور في اقطار الدنيا علينا الى ان
 رانا يجلس عندنا ساعة ساعتين من الزمان
 ويرجع لعند ابوهما في الكلام ودخل نور المنار
 وقال اهلا وسهلا بجودر فقال له انت ايش قال
 انا نور المنار اسلمت على يد الخضر ابا العباس واوعد
 انك انت تكب كتابي على واحد من البنات والاشين
 تخاويين معهم ففقد عقده على احد البنات وخاواه
 مع الاثنين وودعهم وسار خمسة عشر يوم الى ان
 وصل الى جزيرة بحر فنظر مركب رابطة ومراها السفى
 فنزل معهم وسافر في البحر مدة يوم كامل فلما نظر القبطان
 الا وهو يركب وينوح قال جودر ما الخبر فقالوا له
 اهل المركب والقبطان وصلنا الى شجرة بهرام وكل
 من عدامن هنا تنظر الشجرة لها اغصان من حديد
 تجلب المراكب اليها وتتعلق بالاغصان ينظروا في
 قلب الشجرة محل مثل بستان ينزلوا الركاب الى البستان
 فحين ما ينزلوا فيه يطبق عليهم الماء يموتوا ف هذه
 شجرة بهرام فلما ان وصلوا قال لا تخافوا فلما ان
 جذبتهم الشجرة فطلعت معه كلها الى المركب قلعه
 واحده وصارت الشجرة في المركب فطلبوا البر فنزلوا
 اهل المركب زقوا الشجرة الى البر ونزل جودر الى
 البر وطلب الرجوع الى البنات واما اهل المركب
 فردوا القلوع وساروا ما استفقوا واجودر لا بعد
 مسافة ساعة فقال القبطان لو كنت اعلم المحل الذي
 نزل فيه جودر لكنت ارجع احييه وساروا بعدها
 يقع لهم كلام واما جودر فما زال ينتقل مقدار ساعة
 واقل الغلام نور المنار قال ادرتني يا جودر فقال له
 مالك قال اقبل ابني واقلب البنات بتقوع سراية همدان

الطيار نصفهم اجمار ونصفهم اقات وقبض على الذي
عندي حبسهم حيث اخبرتك والسلام فقال جودر
سير على بركة الله تعالى فسار حتى وصل جودر لعند
ابوه فقال له ابوه يا مرحبا بجودر انت اعطيني
السيف فحضر على الخضر وقال لي جودر لم يحسن ينقل السيف
ابدا اعطيني اياه فاراد ان يعطيه له ونور النار وضع يده
على كتفه وقال لي لا تعطيه السيف فان اعطيته السيف
يقتلني ويقتلك قال ابوه ولك تعلمه علي فصر به جودر
قتله وتسلم البلد وولي بها الولد وسماه نور الجنات
فاعطى نور الجنات لجودر كيس من الرمل وقال له رش
هذا الرمل على البنات التي قلبهم ابي اجمار فيرجعوا
الى حالتهم الاولى فودعه وسار الى ان وصل الى البنات
وفعل ما امر به ورش عليهم الرمل فرجعوا البنات كما كانوا
على حالتهم الاولى قال واستحضر الحكيم مسابير الزمان
وتناقضوا على السراية النقاله ووضعوا البنات بها واعطاه
عوضها سراية هندمان وودعه وسار قاصدا كثر الحكيم
السند بسط قال واجتمع بالدر ویش محمود واوصاه
ان يسير الى مصر ويعطى عشرة من البنات الى الرشيد
وخمسة الى جعفر وخمسة الى مسرور وواحدة الى علي الزبيق
المصري وواحدة الى عزيز مصر قال واعطى لجودر خاتم
يقاوم ملك الرشيد لاجل ياخذه الى الملك الرشيد
واعطى له شئ من المال ما يكفيه ومن الدر والجواهر
ما يغنيه وودعه وسار حتى اقبل الى مصر نصب سرايته
 واجتمع بامه وطلعت وحضروا اهل حوش بردق وجرى
معهم ما جرى واهدى الى الرشيد العشر جوار والى جعفر
خمسة والى مسرور كذلك والى علي الزبيق واحدة والى
عزيز مصر واحدة فاخذهم الرشيد وامر ان يعتق
الماردمر ذام ويكسر السيف ففعل كما امر الرشيد قال
والرشيد ودع اهل مصر وسار وعلى الزبيق كتب كتابه

على البيت ودخل عليها ووصل الخبر الى زبيب بنت دليمة المحمالة
 زوجته فطلبت السفر الى مصر فودعت ابنها احدا اسد
 الغاية وسارت حتى وصلت الى مصر مكثت شهر تمام عند علي
 فما التفت اليها ولا يخفى غيره النساء فوضعت السم الحارق
 لزوجها على الزبيب قتلتها فحضروا الحكماء ونظروا مسموم
 فاخبروا العزيز ففسلوه وواروه التراب واما العزيز فانه
 ارسل اخيرا الملك هارون الرشيد بموتة علي وانه مات
 مسموم فاحضر احدا اسد الغاية اخبره بما توقع من موت
 ابيه وكيف كان سبب موته فزعل على موت ابيه واستاذن
 من الملك ان ينزل يقيم في مصر عند والدته فاذن له
 ووكّل وكيل في المقام وودع الملك وسار حتى اقبل الى
 مكث اول يوم وثاني يوم استخبر من امه اخبرته عن
 الزواج وما صار فجرد الحسام وضربها قطع رأسها وقال
 لها لا رحم الله ابودليمة اللعينة ومكث حزينا على ابوه
 اربعين يوم تمام وبعد ذلك جاء العزيز لعند احدا اسد
 الغاية عزاه في ابوه وسلاه وآنسه واطلعه الى الديوان
 فاحدا اسد الغاية التزم الصوم والصلاه ومجالسة
 العلماء بالازهر الى ان اتاه هادم اللذات ومفريق
 الجماعات وهذا ماتم لنا من سيرة علي الزبيب المصري

واستغفر الله العظيم من

الزيادة والنقصا وصلى

الله على سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه

والسلام

* (يقول المذهب الخاطي طه قطربة الدمياطي) *

الحمد لله الذي قص على نبيه احسن القصص والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد الذي خطت به الاصار وستر الرخص وعلى آله
 الغر الميامين واصحابه وسائر اصحاب اليمين (و بعد) فان
 القصة اللطيفة والنادرة المحكومة المنيفة المنسوبة للبطل
 الذي لا يلحق المسمى بعلي المصري الزينبي قد حوت من محاسن
 الاحاديث الرقيقة واحسن النوادر المستلمة الرشيفة وجمعت
 من دواعي الانس اخصها وتضمنت من بواعث انسياط النفس
 فصها اذا تليت على قلب محزون انسته ما يجده من الشجون كيف لا
 وهي على كل ما يسر القواد دليله وبكل ما يشرح الصدر ضامنه كفيله
 قلن قل جمها وصغر جرمها فان مقدارها جليل وشرح ما تجلبه
 من المسرات طويل بها يجتمع شمل المجالس وتسمى الاصداد بها
 بعد النفور وانس فكم بها من حيلة للمحالة وكأين من غيلة بكناسها
 لغزلان بعيونها لناعسة مغتاله وبالحمله فهي احسن قصه
 ايسر فوادها انها تسبيح ما تجرعه نواشب الايام من القصة
 وقد ساعدت الاقدار بطبعها بعد تقويم ما اعوج من اساليب
 وضعها على ذمة ذي الاخلاق المرضيه الامثل الشيخ سليم
 الدمشقي احد السادة الحفنيه وفرغ من طبعا بمطبعة السيد
 حسن العناني لعشرين خلت من رجب ١٢٩٤ من هجرة سيد
 العجم والعرب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ما صلى مصل
 وسلم ولما رقت تحتال في مطارق الكمال قلت ما دحا لشكلها
 على حسب الحال

اليكها قصة من احسن القصص * تجلوع القلب ما يعموه من نقص
 تنسبها شجوها النكلي ولوتليت * على الحمام تسلي الطريق الققص
 ويجذب الانس مغناطيس رقتها * الى الفؤاد كذب الشارد الققص
 فلا قطع قول لاح راح يمجتها * واقصه فهاولي من قصاوصي
 واجعل لنفسك حظا من فكاها * ان الغرائم قد تدعو الى الرخا
 اما ترى حسن ما صنعوا بهجتها * طبعا التي را فلا في سابع الا

منافذ بيع الهيئة المصرية العامة للكتاب

مكتبة المبتديان

١٣ ش المبتديان - السيدة زينب
امام دار الهلال - القاهرة

مكتبة ١٥ مايو

مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز

مكتبة الجيزة

١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة
ت : ٣٥٧٢١٣١١

مكتبة جامعة القاهرة

خلف كلية الإعلام - بالحرم الجامعى
بالجامعة - الجيزة

مكتبة رادوبيس

ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة
مبنى سينما رادوبيس

مكتبة أكاديمية الفنون

ش جمال الدين الأفغانى من شارع
محطة المساحة - الهرم
مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة

مكتبة المعرض الدائم

١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق
مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب
القاهرة

٢٥٧٧٥٠٠٠

ت : ٢٥٧٧٥٢٢٨ داخل ١٩٤

٢٥٧٧٥١٠٩

مكتبة مركز الكتاب الدولى

٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٢٥٧٨٧٥٤٨

مكتبة ٢٦ يوليو

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٢٥٧٨٨٤٣١

مكتبة شريف

٣٦ ش شريف - القاهرة
ت : ٢٣٩٣٩٦١٢

مكتبة عربى

٥ ميدان عربى - التوفيقية - القاهرة
ت : ٢٥٧٤٠٠٧٥

مكتبة الحسين

مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة
ت : ٢٥٩١٣٤٤٧

مكتبة الإسكندرية

٤٩ ش سعد زغلول - الإسكندرية

ت : ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥

مكتبة المنيا (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب - جامعة المنيا - المنيا

مكتبة طنطا

ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا

ت : ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤

مكتبة الإسماعيلية

التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦

مدخل (١) - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨

مكتبة المحلة الكبرى

ميدان محطة السكة الحديد

عمارة الضرائب سابقاً - المحلة

مكتبة جامعة قناة السويس

مبنى الملحق الإداري - بكلية الزراعة -

الجامعة الجديدة - الإسماعيلية

مكتبة دمنهور

ش عبدالسلام الشاذلي - دمنهور

مكتب بريد المجمع الحكومي - توزيع

دمنهور الجديدة

مكتبة بورفؤاد

بجوار مدخل الجامعة

ناصية ش ١٤، ١١ - بورسعيد

مكتبة المنصورة

٥ ش السكة الجديدة - المنصورة

ت : ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩

مكتبة أسوان

السوق السياحي - أسوان

ت : ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠

مكتبة منوف

مبنى كلية الهندسة الإلكترونية

جامعة منوف

مكتبة أسيوط

٦٠ ش الجمهورية - أسيوط

ت : ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٢

توكيل الهيئة بمحافظة الشرقية

مكتبة طلعت سلامة للصحافة والإعلام

ميدان التحرير - الزقازيق

ت : ٠١٠٦٥٣٣٧٣٣٢ - ٠٥٥٢٣٦٢٧١٠

مكتبة المنيا

١٦ ش بن خصيب - المنيا

ت : ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤

مكتبات ووكلاء

البيع بالدول العربية

لبنان

- شارع الستين - ص.ب: ٣٠٧٤٦ - جدة :
٢١٤٨٧ - هاتف : المكتب: ٦٥٧٠٧٢٢ -
٦٥١٠٤٢١ - ٦٥١٤٢٢٢ - ٦٥٧٠٦٢٨ .
٣ - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع -
الرياض - المملكة العربية السعودية -
ص.ب: ١٧٥٢٢ - الرياض: ١١٤٩٤ -
هاتف : ٤٥٩٣٤٥١ .
٤ - مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية -
الجوف - المملكة العربية السعودية - دار
الجوف للعلوم ص.ب: ٤٥٨ الجوف - هاتف:
٠٠٩٦٦٤٦٢٤٣٩٦٠ فاكس: ٠٠٩٦٦٤٦٢٤٧٧٨٠

الأردن - عمان

- ١ - دار الشروق للنشر والتوزيع
هاتف : ٤٦١٨١٩٠ - ٤٦١٨١٩١
فاكس: ٠٠٩٦٢٦٤٦١٠٠٦٥

- ٢ - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين
هاتف : ٩٦٢٤٦٢٦٦٢٦ +
تلى فاكس : ٩٦٢٦٤٦١٤١٨٥ +
ص.ب: ٥٢٠٦٤٦ - عمان: ١١١٥٢ الأردن.

الجزائر

- ١ - داركتاب الغد للنشر والطباعة والتوزيع
حي 72 مسكن م.ب.أ.ع. عمارة هـ
محل ٠٢ - جيل - هاتف :
034477122 - فاكس : 034495697
موبايل : 0661448800

- ١ - مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب
شارع صدينايا المصيطبة - بناية الدوحة -
بيروت - هاتف: ٩٦١/١/٧٠٢١٣٣
ص.ب: ٩١١٣ - ١١ بيروت - لبنان
٢ - مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب
بيروت - الفرع الجديد - شارع الصيداني -
الحمراء - رأس بيروت - بناية سنتر ماربيا.
ص.ب: ١١٣/٥٧٥٢
فاكس: ٠٠٩٦١/١/٦٥٩١٥٠

سوريا

- دار المدى للثقافة والنشر والتوزيع -
سوريا - دمشق - شارع كرجيه حداد -
المتفرع من شارع ٢٩ أيار - ص.ب: ٧٣٦٦ -
الجمهورية العربية السورية

تونس

دار المعارف

- طريق تونس كلم 131 المنطقة
الصناعية باكودة
ص.ب: 215 - 4000 سوسة - تونس .

المملكة العربية السعودية

- ١ - مؤسسة العبيكان - الرياض -
تقاطع طريق الملك فهد مع طريق
العروبة (ص.ب: ٦٢٨٠٧) رمز ١١٥٩٥ -
هاتف : ٤٦٥٤٤٢٤ - ٤١٦٠٠١٨
٢ - شركة كنوز المعرفة للمطبوعات
والأدوات الكتابية - جدة - الشرفية -

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب